

# الجامع الصحيح

للإمام أبي إسماعيل مسلم بن الحجاج  
ابن مسلم القشيري النيسابوري

طبعة مصححة ومقابلة  
على عدة مخطوطات ونسخ معتمة

إذنا العلماء أن أصح الكتب بعد القرآن الكريم . الصحيحات البخاري ومسلم  
وتلقبها الأمة بالقبول . ثم أن مسلم رتب كتابه على أبواب فهو مبين  
في الحقيقة ولكم لم يذكر تراجم الأبواب لئلا يزداد  
بها حجم الكتاب واشتباها على خواشيده

الجزء السابع











لونه عليه السلام قولوا  
وعليكم قال النورى اتفق  
العلماء على الرد على اهل  
الكتاب اذا سلموا لكن  
لا يقال لهم وعليكم السلام  
بل يقال عليكم فقط او  
عليكم وقد جاءت الاحاديث  
التي ذكرها مسلم عليكم  
وعليكم باليات النور  
ومذهبها واكثر الروايات  
بالياتنا وعلى هذا في معناه  
وجهان احدهما انه على  
ظاهره فقالوا عليكم الموت  
فقال وعليكم ايضا اى  
لنن واتم فيه سواء وكلنا  
نموت والشاى ان النور  
هنا للاستيناف لا للعطف  
والتشريك وتقدمه وعليكم  
ما تستحقونه من النعم واما  
من حذف النور فتقدمه  
بل عليكم السلام اه

قوله عليكم يقول احدهم  
السام عليكم وهو الموت  
يعنى يدعوا الحث على المسلم  
بالهلاک

قوله يا عائشة ان الله يحب  
المح هذا من نظم خلقه  
وكال حلمه وفيه حث  
على الرفق والصبر والحلم  
وملاحظة الناس ما لم تدع  
حاجة الى الخاشعة اه نووى  
وقال الميراثى الرفق اخذ الامر  
بوجه يسير يعنى يجب ان  
يرفق بغيرك بعضا وقيل  
معناه يجب ان يرفق بعباده  
اه وقيل الميراثى (ببب الرفق)  
لن الجانب بالقول والفعل  
والاخذ بالاسهل والدفع  
بالاغل (فى الامر كله)  
اى فى امر الدين والدنيا فى  
جميع الاموال والافعال قال  
القرائى فلا يأمر بالمعروف  
ولا ينهى عن المنكر الا رفيق  
فيا يأمر به رفيق فيا  
ينهى عن حليم فيا يأمر به  
حليم فيا ينهى عنه فقيه  
فيا يأمر به فقيه فيا ينهى  
عنه وعظ المؤمن واهل  
بنت فقال له يا هذا ارفق  
فقد بعث من هو خير  
منك الى من هو شر مني  
قال الله تعالى فقل له قولا  
لينا ومنه اخذ انه يتبع  
على العالم الرفق بالطالب  
وان لا يوجهه ولا يهمله وكذا  
الصوفى بالهد اه

وَعَلَيْكُمْ حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا  
خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ  
(وَاللَّفْظُ لهُمَا) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ  
عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ  
أَهْلَ الْكِتَابِ يُسَلِّمُونَ عَلَيْنَا فَكَيْفَ تُرَدُّ عَلَيْهِمْ قَالَ قُولُوا وَعَلَيْكُمْ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى بْنِ يَحْيَى) قَالَ  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْيَهُودَ  
إِذَا سَلَّمُوا عَلَيْكُمْ يَقُولُ أَحَدُهُمُ السَّامُ عَلَيْكُمْ فَقُلْ عَلَيْكَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ  
ابْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَقُولُوا وَعَلَيْكَ وَحَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الشَّافِعِ  
وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لَزُهَيْرٍ) قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ  
عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَسْتَأْذِنُ رَهْطًا مِنَ الْيَهُودِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَقَالُوا السَّامُ عَلَيْكُمْ فَقَالَتْ عَائِشَةُ بَلْ عَلَيْكُمْ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ قَالَتْ أَلَمْ تَسْمَعْ مَا  
قَالُوا قَالَ قَدْ قُلْتُ وَعَلَيْكُمْ حَدَّثَنَا ه حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَاتِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا  
عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ  
حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كِلَاهُمَا عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي  
حَدِيثِهِمَا جَمِيعًا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قُلْتُ عَلَيْكُمْ وَلَمْ يَذْكُرُوا  
النَّوَا حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ  
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَيْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّا مِنَ الْيَهُودِ فَقَالُوا السَّامُ



قوله يا ايها القاسم قال وعليكم السلام والذام هو بالذال المعجمة  
من الواد والذام والذيم والذم بمعنى العيب اه تروى

وتخفيف الميم وهو اللام ويقال بالهمزة ايضا والاشهر تركها الهمزة والله منقلبة  
قوله عليه السلام لا تكوني فاحشة اي لا تكوني قاتلة بالفحش بل عليك الفرق

عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ قَالَ وَعَلَيْكُمْ قُلْتُ بَلْ عَلَيْكُمْ السَّامُ وَالذَّامُ  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ لَا تَكُونِي فَاِحِشَةً فَقَالَتْ مَا سَمِعْتُ  
مَا قَالُوا فَقَالَ أَوْلَيْسَ قَدْ رَدَدْتُ عَلَيْهِمُ الَّذِي قَالُوا قُلْتُ وَعَلَيْكُمْ حَدَّثَنَا  
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ  
أَنَّهُ قَالَ فَقَطِطَتْ بِهِمْ عَائِشَةُ فُسَبِّتَهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَهْ يَا عَائِشَةُ  
فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ وَالْتَفَحْشَ وَزَادَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا جَاؤُكَ  
حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ حَدَّثَنَا هُرُوزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحُجَّاجُ بْنُ  
الشَّاعِرِ قَالَا حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ أَبُو جَرِيرٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ  
جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ سَلَّمَ نَاسٌ مِنْ يَهُودَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالُوا السَّامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَقَالَ وَعَلَيْكُمْ فَقَالَتْ عَائِشَةُ وَغَضِبَتْ أَلَمْ تَسْمَعْ  
مَا قَالُوا قَالَ بَلَى قَدْ سَمِعْتُ فَرَدَدْتُ عَلَيْهِمْ وَإِنَّا نَجَابُ عَلَيْهِمْ وَلَا يُجَابُونَ عَلَيْنَا  
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِي) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَبْدُوا الْيَهُودَ  
وَلَا النَّصَارَى بِالسَّلَامِ فَإِذَا لَقِيتُمْ أَحَدَهُمْ فِي طَرِيقٍ فَاضْطَرُّوهُ إِلَى أَضْيَقِهِ  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ  
ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ كُلُّهُمُ عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثٍ وَكِيعٍ إِذَا  
لَقِيتُمُ الْيَهُودَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ وَفِي حَدِيثِ  
جَرِيرٍ إِذَا لَقِيتُمُوهُمْ وَلَمْ يُسَلِّمْ أَحَدًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
هُشَيْمٌ عَنْ سَيَّارٍ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى غُلَّانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ وَحَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ

لا يبدؤا اليهود والنصارى

والله اعلم وفي الآي اي  
لا يصدر منك كلام ايه  
جفاء وهذا منه عليه السلام  
امر لعائشة بالثبوت والفرق  
وعدم الاستعجال وقاديب  
لما لظلت به من اللعنة  
ولغيرها فكان عليه السلام  
يستألف الكفار بالأموال  
الطائلة فكيف بالكلام  
الحسن اه

قوله فسببتهم قال النووي  
ففيه جوار الانتصار من  
الظالم وفيه الانتصار لاهل  
الفصل ممن يؤذيهم وفي هذا  
الحديث استحباب تعاقل  
اهل الفصل عن سفيه  
المبطلين اذا لم يترتب عليه  
مصلحة قال الشافعي رحمه الله  
الكيس العاقل هو العاقل  
المتفائل اه

قوله عليه السلام مه يا  
عائشة كذا زجر عن الشتم  
( لا يجب ) اي لا يرضى  
( الفحش ) اي القبيح  
من الفصل والقول  
وعند البعض جوارزة الحد  
وفي المأثور هو اسم لكل  
سطة قبيحة والتمشيش  
وهو التكلف فيها اه

قوله فقالت عائشة وغضبت  
فيه تقديم وتأخير  
ومن المعلوم ان الواو لا  
تدل على الترتيب والاصل  
فقطعت فقالت ما قالت  
فلسا زجرها النبي عليه السلام  
قالت ألم تسع الخ والله اعلم  
قوله عليه السلام لا بدوا  
اليهود الخ قبل النبي للتنبيه  
وخصه اليهود وقال  
الصواب ان ابتدأهم  
بالسلام حرام لانه اعزاز  
ولا يجوز اعزاز الكفار  
وقال الطيبي اختار ان المأثور  
لا يبدأ بالسلام ولرسول على  
من لا يعرفه لظهور ذمها  
او مبتدأ يقول استرجعت  
سلامي لغيره واما اذا  
سلموا على المسلم فقد جاء  
في الحديث آخر انه يردهم

استحباب السلام على  
الصبيان  
قوله وعليكم ولا يزيد عليه  
ولكن الدعاء لهم بتقابلة  
احسانهم غير ممنوع لما  
روى ان يهوديا حلب لبنى

صلى الله عليه وسلم لمجة فقال عليه الصلاة والسلام ( اللهم جله ) فيبقى اسوداد فحره الى كرب من سبعين سنة اه ميارق قوله فاضطروه اي الجأوا احدهم الى  
اضيق الطريق بحيث لو كان في الطريق جدار يلتصق بالجدار والافياحه ليعتدل عن وسط الطريق الى احد طرفيه جزاءه وفقا لما عدلوا عن الصراط المستقيم كذا في المرقا



قوله فربصبيان قال الترمذي بكسر الصاد على المشهور وبضمها فيه استحباب  
 وبذل السلام للناس كلهم وبيان تواضعه عليه السلام وكان خلقه على الخلق  
 من خلقه العظيم واده  
 الشريف وفيه تدريب لهم  
 على تعلم السنن ورياسة  
 لهم على آداب الشريعة  
 ليبلغوا متأديين بأدائها  
 وقيل لا يسل على من وضع  
 إذا خشي الاثنان من السلام  
 عليه وسلم الصبي على البالغ  
 وجب عليه الرد في الصحيح  
 اه وامام النساء الأجنبية فلا  
 يسل على غير العجوز التي  
 لا تشبه منهن وامام المهارم

والأعيان وما اعدم الامم بالبرم لما يظهر من الملائكة الحسان وذلك معصية ظاهرة اه وقال ابن بطال في هذا الحديث دليل على ان النساء على ان النساء يخرجن لكل ما يبيع لهن الخروج فيه من زيارة الآباء والأمهات ونحو المهارم  
 وفيه دليل على ان النساء على ان النساء يخرجن لكل ما يبيع لهن الخروج فيه من زيارة الآباء والأمهات ونحو المهارم  
 وفيه دليل على ان النساء على ان النساء يخرجن لكل ما يبيع لهن الخروج فيه من زيارة الآباء والأمهات ونحو المهارم

من خلقه العظيم واده  
 الشريف وفيه تدريب لهم  
 على تعلم السنن ورياسة  
 لهم على آداب الشريعة  
 ليبلغوا متأديين بأدائها  
 وقيل لا يسل على من وضع  
 إذا خشي الاثنان من السلام  
 عليه وسلم الصبي على البالغ  
 وجب عليه الرد في الصحيح  
 اه وامام النساء الأجنبية فلا  
 يسل على غير العجوز التي  
 لا تشبه منهن وامام المهارم

باب  
 اباحة الخروج للنساء  
 لقضاء حاجة الانسان  
 السنن المهمة والبال والتفق  
 العلماء على ان المراد به  
 السراة بكسر السين  
 والبراء المكورة وهو السر  
 والمسارة يقال ساروت  
 الرجل مسودة اذا سارته  
 قالوا وهو مأخوذ من ادناه  
 سوادك من سواده عند  
 المسارة اي شخصه من  
 شخصه والسواد اسم لكل  
 شخص وفيه دليل لجواز  
 اعتد السلامة في الاذن  
 في الدخول اه نوري  
 قوله تفرغ النساء بفتح التاء  
 والراء اسكان الفاء وبالعين  
 المهمة اي تطولن فتكون  
 اطول منهن  
 قوله الكفات من الانفعال  
 اي انقلبوا وانصرفوا  
 قولها وفي يده عرق  
 بفتح العين وسكون الراء  
 قال صاحب العين العراق  
 بضم العين العظيم الذي لا علم  
 عليه وان كان عليه علم  
 فهو العرق بفتح العين  
 وسكون الراء لعرق العظم واعرقته اذا تبعت ما عليه اه اي  
 يخرج فيسا يحتاج اليه من امورها الجائرة لكن على حال بدانة وخشونة ملابس والحاصل انها تخرج على حال لا تمتد اليها فيها ٣ (وحدثني)

أَخْبَرَنَا سَيَّارُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
 ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَيَّارٍ قَالَ كُنْتُ أَمْشِي مَعَ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ فَمَرَّ بِصَبْيَانٍ  
 فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ وَحَدَّثَ ثَابِتٌ أَنَّهُ كَانَ يَمْشِي مَعَ أَنَسِ بْنِ مَرْيَمَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ  
 وَحَدَّثَ أَنَسٌ أَنَّهُ كَانَ يَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ بِصَبْيَانٍ  
 فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ **حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَمِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ**  
**الْوَاحِدِ (وَالْأَفْظُ لِقُتَيْبَةَ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ**  
**عُسَيْدٍ اللَّهُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُوَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ قَالَ سَمِعْتُ**  
**ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ نَزَلَ عَلَيَّ أَنْ يُرْفَعَ الْحِجَابُ**  
**وَأَنْ تَسْمَعَ سِوَادِي حَتَّى أَتَاهَا **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ****  
**عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا**  
**عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُسَيْدٍ اللَّهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ****  
**ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ أَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ**  
**قَالَتْ خَرَجْتُ سَوْدَةً بَعْدَ مَا ضَرَبَ عَلَيْهَا الْحِجَابُ لِتَقْضَى حَاجَتُهَا وَكَانَتْ**  
**أَمْرَأَةً جَسِيمَةً تَفْرَعُ الْقِسَاءَ جِسْمًا لَا تَخْفَى عَلَى مَنْ يَرِفُهَا فَرَأَاهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ**  
**فَقَالَ يَا سَوْدَةُ وَاللَّهِ مَا تَخْفَيْنَ عَلَيْنَا فَأَنْظُرِي كَيْفَ تَخْرُجِينَ قَالَتْ فَأَنْكَفَأْتُ**  
**رَاجِعَةً وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي وَإِنَّهُ لَيَتَعَشَّى وَفِي يَدِهِ عَرَقٌ**  
**فَدَخَلْتُ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي خَرَجْتُ فَقَالَ لِي عُمَرُ كَذَا وَكَذَا قَالَتْ فَأَوْحَى**  
**إِلَيْهِ ثُمَّ رَفَعَ عَنْهُ وَإِنَّ الْعَرَقَ فِي يَدِهِ مَا وَضَعَهُ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ أَذِنَ لَكُنَّ أَنْ تَخْرُجِينَ**  
**لِحَاجَتِكُنَّ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي بَكْرٍ يَفْرَعُ النِّسَاءَ جِسْمُهَا زَادَ أَبُو بَكْرٍ فِي حَدِيثِهِ**  
**فَقَالَ هِشَامُ يَعْنِي الْبَرَاءَ **وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ****  
**بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ وَكَانَتْ أَمْرَأَةً يَفْرَعُ النَّاسَ جِسْمُهَا قَالَ وَإِنَّهُ لَيَتَعَشَّى**

بعض حاجتها  
 قال فانكفأت

قوله عليه السلام له اذن لكن الخ قال الا لا خلاف ان المرأة ان (وحدثني)



وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
**حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ  
 ابْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَرْوَاحَ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنَّ يَخْرُجْنَ بِاللَّيْلِ إِذَا تَبَرَّزْنَ إِلَى الْمَنَاصِعِ وَهُوَ صَعِيدٌ  
 أَفْجَحٌ وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْجُبْ  
 نِسَاءَكَ فَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ فَرَجَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ  
 زَمْعَةَ زَوْجُ الدِّيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي عِشَاءً وَكَانَتْ أَمْرَأَةً طَوِيلَةً  
 فَأَذاها نَمْرُؤُ الْأَقْدَعُ عَرَفْتُكَ يَا سَوْدَةُ حِرْصاً عَلَى أَنْ يُنْزَلَ الْحِجَابُ قَالَتْ عَائِشَةُ  
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَرِّيَّ وَجَلَّ الْحِجَابُ **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
 سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ  
 يَحْيَى وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ  
 عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ وَزُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا  
 أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا لَا يَدْبِثَنَّ رَجُلٌ  
 عِنْدَ أَمْرَأَةٍ يُدَبِّبُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَاحِئاً أَوْ ذَا مَحْرَمٍ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
 لَيْثُ بْنُ حَرْبٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُفْعٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ  
 عَنْ عُقَيْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِيَّاكُمْ وَالْدُّخُولَ عَلَى  
 النِّسَاءِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَرَأَيْتَ الْجَمْعَ قَالَ الْجَمْعُ الْمَوْتُ  
**وَحَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ وَاللَّيْثُ بْنُ  
 سَعْدٍ وَحَيَّوَةُ بْنُ شَرِيحٍ وَغَيْرِهِمْ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ حَدَّثَهُمْ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
 مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ وَسَمِعْتُ اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ  
 الْجَمْعُ أَخُ الزَّوْجِ وَمَا أَشْبَهَهُ مِنْ أَقَارِبِ الزَّوْجِ ابْنُ أُمِّهِ وَنَحْوُهُ **حَدَّثَنَا** هُرُونُ

قَالَ الْحِجَابُ

قوله إذا تبرزن إلى المناصع أي إذا خرجن إلى البراز لقضاء الحاجة والمناصع جمع منصع وهذه المناصع الموضع قال الأزهرى أراها مواضع خارج المدينة وهو مقتضى قولها وهو صعيد أفجح أي أرض منسمة والأفجح بالفاء المكان الواسع وكذا البراز القضاء الواسع وهو بفتح الباء ويكنى به عن الحاجة قال الخطابي وأكثر الرواة يقولون بكسر الباء وهو غلط لأن البراز بالكسر مصدر بارزت الرجل مبارزة وبرازاً قولها حرصاً على أن ينزل الخ قال المعين بصيغة المجهول وقال المصطلاني وفي نسخة في الفرع بصيغة المعلوم فيه منقبة عظيمة ظاهرة لمصر ابن الخطابي رضي الله عنه وفيه تقييد أهل الفضل والكبار على مصالحهم وأصيحبتهم وتكرار ذلك

### باب

تحريم الخلوة بالاجنبية والدخول عليها

عليهم الخ نووي قال المعين ثم أعلم أن الحجاب مكان في السنة الخامسة في قول قتادة وقال أبو حنيفة في الثالثة وقال ابن اسحق بعد أم سلمة وعند ابن سديد في الرابعة في ذي القعدة اه قوله عليه السلام إلا لبيث الخ قال العلماء إنما خص الشيب لكونها التي يدخل عليها غالباً وأما البكر لمصونة متصلة في العادة مجابة لرجال أشد مجابة فلم يمتنع إلى ذكرها ولأنه من باب التلبيه لأنه إذا نهى عن الشيب التي يتساهل الناس في الدخول عليها في العادة فالبكر أولى وفي هذا الحديث والاحاديث بعده تحريم الخلوة بالاجنبية وبأحقة الخلوة بمحارمها وهذا الإسناد يجمع عليها اه نووي قوله أفرايت الجموع يعني أخبرني يا رسول الله هل يجوز دخول الجموع على المرأة وهو على ما فسرته الليث الخوازمي وما أشبهه من أقارب الزوج ابن الصم ونحوه

قوله إذا تبرزن إلى المناصع أي إذا خرجن إلى البراز لقضاء الحاجة والمناصع جمع منصع وهذه المناصع الموضع قال الأزهرى أراها مواضع خارج المدينة وهو مقتضى قولها وهو صعيد أفجح أي أرض منسمة والأفجح بالفاء المكان الواسع وكذا البراز القضاء الواسع وهو بفتح الباء ويكنى به عن الحاجة قال الخطابي وأكثر الرواة يقولون بكسر الباء وهو غلط لأن البراز بالكسر مصدر بارزت الرجل مبارزة وبرازاً قولها حرصاً على أن ينزل الخ قال المعين بصيغة المجهول وقال المصطلاني وفي نسخة في الفرع بصيغة المعلوم فيه منقبة عظيمة ظاهرة لمصر ابن الخطابي رضي الله عنه وفيه تقييد أهل الفضل والكبار على مصالحهم وأصيحبتهم وتكرار ذلك





عليه السلام ان يلق الشيطان  
في قلوبهم فيهلكا فان غلب  
السوء بالانبياء كسر بالايجاع  
والكباثر غير جائزة عليهم

قوله اذ اقبل نفر اى  
البلوا اولاً من الطريق  
فدخلوا المسجد مارين به  
ثم اقبل اثنان الى مجلس  
النبي عليه السلام والله اعلم

### باب

من اى مجلسا فوجد  
فرجة فجلس لهما والا  
وراهم

قوله فرأى فرجة الفرجة  
بهم الغاء وتحتها الخلل  
بين القسيتين ويقال لها  
الفرج ومنه قوله تعالى  
ومالها من فروج يجمع فروج  
واما الفرجة الى هي الراحة  
من الغم فحكى الازهرى في  
قائما الحركات الثلاث اه اى  
قوله الخلة قال السطواني  
باسكان اللام لا يفتحها  
على المشهور قال العسكري  
هي كل مستقيمة خالى الوسط  
والجمع خلق بطح الحاء  
واللام اه

قوله عليه السلام اما  
احدكم فيه حذل تقديره  
قالوا اخبرنا عنهم يا رسول  
الله والله اعلم  
قوله عليه السلام فاوى  
الى الله بقصر الهمة لانه  
لازم يستعمل منه بقدرها  
اى الى الله تعالى والله اعلم  
قوله عليه السلام فاستجيبا  
التمنه هو من باب المتعاطاة  
اى رضى عنه ورضاه والله  
اعلم

### باب

تحريم اقامة الانسان  
من موضعه المباح  
الذى سبق اليه

قوله عليه السلام فاعرض  
اى عن مجلس رسول الله  
ولم يلتفت اليه بل ولى  
مديرا (فاعرض الله عنه)  
اى جازاه بان سقط عليه  
سحدا في الشراح

قوله عليه السلام لا يقين  
احدكم الخ هذا التمس  
للتحرير لمن سبق الى موضع  
مباح في المسجد وغيره  
بحرم الجمعة او غيره لصلاة

او غيرها فهو احق به ويحرم على غيره التمس له هذا الحديث الا ان اصحابنا استدلوا منه ما اذا اقف من المسجد موضعا يقف فيه او يقرأ قرآنا او غيره  
من العلوم الشرعية فهو احق به واذا حضر لم يكن لغيره ان يقعد فيه اه نوى ولى الاى وقيل التمس الكرامة لانه غير مملوك قبل الجلوس فكذلك بعده اه

جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم تزوره في اغتسافه في المسجد في العشر  
الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب وقام النبي صلى الله  
عليه وسلم يقلبها ثم ذكر بمعنى حديث مفر غير انه قال فقال النبي صلى الله  
عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم ولم يقل يخبري **حدثنا**  
قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس فيما قرئ عليه عن اسحق بن عبد الله بن ابي  
طلحة ان ابا مرة مولى عقيل بن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه اذ اقبل نفر ثلاثة  
فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما احدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها  
واما الآخر فجلس خلفهم واما الثالث فاذبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال الا اخبركم عن الثمر الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فاما الله  
واما الآخر فاستجيبا فاستجيبا الله منه واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه  
**وحدثنا** احمد بن المنذر **حدثنا** عبد الصمد **حدثنا** حرب (وهو ابن شداد)  
ح وحدثني اسحق بن منصور اخبرنا حبان **حدثنا** ابان **قالا** جميعا **حدثنا**  
يحيى بن ابي كثير ان اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة **حدثنا** في هذا الاسناد  
بمثله في المتن **وحدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** ليث ح وحدثني محمد بن  
رغم بن المهاجر اخبرنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال لا يقين احدكم الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه **حدثنا** يحيى بن  
يحيى اخبرنا عبد الله بن نمير ح وحدثنا ابن نمير **حدثنا** ابي ح وحدثنا  
زهير بن حرب **حدثنا** يحيى (وهو القطان) ح وحدثنا ابن المثنى **حدثنا** عبد  
الوهاب (يعني التقي) كلهم عن عبيد الله ح وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة



(وَاللَّهُ ظُلُّهُ) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَقْعَدِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ وَلَكِنْ تَفَسَّحُوا وَتَوَسَّعُوا وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ح وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ (يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ) كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ وَلَمْ يَذْكُرُوا فِي الْحَدِيثِ وَلَكِنْ تَفَسَّحُوا وَتَوَسَّعُوا وَزَادَ فِي حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ قُلْتُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ قَالَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَغَيْرِهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَقِيمَنَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ ثُمَّ يَجْلِسُ فِي تَجْلِيسِهِ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا قَامَ لَهُ رَجُلٌ عَنْ تَجْلِيسِهِ لَمْ يَجْلِسْ فِيهِ وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَمِيدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ (وَهُوَ ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ) عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَقِيمَنَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ لِيُخَالِفَ إِلَى مَقْعَدِهِ فَيَقْعُدَ فِيهِ وَلَكِنْ يَقُولُ أَفَسَّحُوا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ وَقَالَ قُتَيْبَةُ أَيْضًا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) كِلَاهُمَا عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ مَنْ قَامَ مِنْ تَجْلِيسِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ ح

قوله عليه السلام ولكن تفسحوا أي ولكن يقول تفسحوا بمعنى ليقل والله أعلم قوله وزاد في حديث الخ أي زاد محمد بن رافع في حديث ابن جريج قلت وإن لم يذكر هذه الزيادة في حديث ابن أبي فديك والله أعلم

قوله وكان ابن عمر قال النووي هذا منه رخصاً عنه ورع وليس بقعوده فيه حراماً إذا قام برضاه لكنه تورع عنه لوجهين أحدهما أنه ربما استسعى منه السان فقام لمن جلوسه من غير طيب قلبه فلهذا من باب ليس من هذا والثاني أن الإيثار بالقرب مكروه أو خلاف الأولى فكان ابن عمر يمنع من ذلك فلا يرتكب أحد سببه مكروهاً أو خلاف الأولى بأن يتأخر عن موضعه من الصف الأول ويؤثر به غيره ذلك قال أصحابنا وإنما يعمد الإيثار بحفظه النفس وأموال الدنيا دون القرب والله أعلم به نووي قوله عليه السلام ثم رجع إليه فهو أحق به وهذا يدل على أن النبي في الحديث المتقدم للتعلم لأنه إذا كان أولى به بعد القيام فالحري ليه كذا في الإيثار والشمس تكون به الدلالة غير ظاهرة يظهر بالتأمل والله أعلم

باب

إذا قام من مجلس ثم عاد فهو أحق به

~~~~~

باب

منع الخش من الدخول على النساء الأجانب



وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ أَيْضاً (وَالْأَفْظُ هَذَا) حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ نَحْنًا كَانَتْ عِنْدَهَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَيْتِ فَقَالَ لِأَخِي أُمِّ سَلَمَةَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ إِنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ الطَّائِفَ عِدَا فَايَ أَدْلَكَ عَلَى بِنْتِ غِيلَانَ فَانْهَئِهَا تُقْبِلُ بِأَرْبَعٍ وَتُدْبِرُ بِثَمَانٍ قَالَ فَسَمِعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا يَدْخُلُ هَؤُلَاءِ عَلَيْكُمْ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الرَّهْزِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحْتَضُّ فَكَانُوا يَمْدُونَهُ مِنْ غَيْرِ أُولَى الْإِزْبَةِ قَالَ فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا وَهُوَ عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ وَهُوَ يَسْتَمُتُ أُخْرَاءَةً قَالَ إِذَا أَقْبَلْتُ أَقْبَلْتُ بِأَرْبَعٍ وَإِذَا أَذْبَرْتُ أَذْبَرْتُ بِثَمَانٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْآزَى هَذَا يَعْرِفُ مَا هُنَا لَا يَدْخُلَنَّ عَلَيْكَ قَالَتْ فَحَبَّبُوهُ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَلَاءِ** أَبُو كُرَيْبٍ الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامٍ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ تَزَوَّجَنِي الرَّبِيزُ وَمَالَهُ فِي الْأَرْضِ مِنْ مَالٍ وَلَا تَمْلُوكَ وَلَا تَمْنَى غَيْرَ فَرَسِهِ قَالَتْ فَكُنْتُ أَغْلِفُ فَرَسَهُ وَأَكْفِيهِ مَوْنَتَهُ وَأَسُوسُهُ وَأَذِقُ النَّوَى لِنَاصِيحِهِ وَأَغْلِفُهُ وَأَسْتَقِي الْمَاءَ وَآخِرُ غَرِيهِ وَأَعْجِنُ وَلَمْ أَكُنْ أَحْسِنُ أَخْبِرُ وَكَانَ يَخْبِرُنِي بِجَارَاتِي مِنَ الْأَنْصَارِ وَكَانَ نِسْوَةً صِدْقٍ قَالَتْ وَكُنْتُ أَقْلُ النَّوَى مِنْ أَرْضِ الرَّبِيزِ الَّتِي أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَأْسِي وَهِيَ عَلَى ثَلَاثِي فَرَسَخٍ قَالَتْ فَجِئْتُ يَوْمًا وَالنَّوَى عَلَى رَأْسِي فَلَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ نَقَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَدَعَانِي ثُمَّ قَالَ إِيحَ إِيحَ لِيَجْعَلَنِي خَلْمَهُ قَالَتْ فَاسْتَحْيَيْتُ وَعَرَفْتُ غَيْرَتَكَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَخَلْمُ النَّوَى عَلَى رَأْسِكَ أَشَدُّ مِنْ دُكُوبِكَ مَعَهُ قَالَتْ حَتَّى أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَ ذَلِكَ بِمُحَادِمٍ

## باب

جواز ارداد المرأة الاجنبية اذا اعيت

في الطريق

مع حكمة اطم العين والمكينة ما الطوى وتقي من حلم البطن سنا والمراد ان اطراف المكن الاربع التي في بطنها تظهر ثمانية في جنبها قال الزركشي وخبره وقال بمان ولم يقل ثمانية والاطراف مذكورة لانه لم يذكرها كما يقال هذا الثوب سبع في ثمان اي حبة اذرع في ثمانية اشبار فلما يذكر الاشبار اثنتان اثنتان الاذرع التي قبلها اه قال في المصايح احسن من هذا انه جعل كلا من الاطراف مكينة تسمية للجزء باسم الكل قالت بهذا الاعتبار كذا في القسطنطيني

قوله فكننت اعلف الخ قال النووي هذا كله من المعروف والمرويات التي اطلق الناس عليها وهو

قوله ان عمت احتلف في اسمه قال القاضي الاشعر ان اسمه هيت بكسر الهاء ومشاة تحت ساكنة ثم مشاة فوق قال ابن الاثير في تفسيره ان مشاة بكسر الهمزة وتشديد الميم هي مشاة النساء في احلاقه وكلامه وحركاته وقارة يكون هذا خلقة من الاصل وقارة بكلف الثاني الذي يتكلف اخلاق النساء وحركاتهن وهيتاكن وكلامهن وتريا بزوين هو المذموم الذي جاء في الاحاديث الصحيحة لعنه وهو عمن الحديث الاخر لعن الله المشبهات من النساء بالرجال والمثجيين بالنساء من الرجال بخلاف الاول فانه مذمور لا اثم ولا عيب عليه لانه لا يمتنع في ذلك ولهذا الراوي عليه السلام اولا دخوله على النساء ولما ظهر انه يعرف اوصاف النساء انكر دخوله عليهن كذا في النووي



فَكَفَّشَنِي سِيَّاسَةَ الْفَرَسِ فَكَلَّمَا أَعْمَشَنِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَيْرٍ الْغُبَرِيُّ حَدَّثَنَا  
 حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ أَمَةً قَالَتْ كُنْتُ أَعْدُمُ الرَّبِيزَ  
 خِدْمَةَ الْبَيْتِ وَكَانَ لَهُ فَرَسٌ وَكُنْتُ أَسُوسُهُ فَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْخِدْمَةِ شَيْئاً أَشَدَّ  
 عَلَيَّ مِنْ سِيَّاسَةِ الْفَرَسِ كُنْتُ أَخْتَشُّ لَهُ وَأَقُومُ عَلَيْهِ وَأَسُوسُهُ قَالَ ثُمَّ إِنَّهَا  
 أَصَابَتْ خَادِماً جَاءَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبِيٌّ فَأَعْطَاهَا خَادِماً قَالَتْ كَفَّشَنِي  
 سِيَّاسَةَ الْفَرَسِ فَأَلْقَتْ عَنِّي مَوْتَةً جَاءَنِي رَجُلٌ فَقَالَ يَا أُمَّ عَبْدَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ  
 فَقِيرٌ أَرَدْتُ أَنْ أَيْسَعَ فِي ظِلِّ دَارِكَ قَالَتْ إِنِّي إِذَا رَحَضْتُ لَكَ أَبِي ذَلِكَ الرَّبِيزُ  
 فَعَالَ فَأَطْلُبُ إِلَيْهِ وَالرَّبِيزُ شَاهِدٌ جَاءَ فَقَالَ يَا أُمَّ عَبْدَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ فَقِيرٌ أَرَدْتُ  
 أَنْ أَيْسَعَ فِي ظِلِّ دَارِكَ فَقَالَتْ مَا لَكَ بِالْمَدِينَةِ إِلَّا دَارِي فَقَالَ لَهَا الرَّبِيزُ مَا لَكَ  
 أَنْ تَعْمِي رَجُلًا فَقِيرًا يَبِيعُ فَكَانَ يَبِيعُ إِلَى أَنْ كَسَبَ قَبْعَتَهُ الْجَارِيَةَ فَدَخَلَ  
 عَلَى الرَّبِيزِ وَتَمَسَّهَا فِي حَجْرِي فَقَالَ هِبْهَا لِي قَالَتْ إِنِّي قَدْ تَصَدَّقْتُ بِهَا حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا كَانَ ثَلَاثَةٌ فَلَا يَتَنَاجَى أَثْنَانِ دُونَ وَاحِدٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَأَبْنُ عُمرَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُمرَ حَدَّثَنَا أَبِي ح  
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُمَيْرُ بْنُ سَعْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ سَعْدٍ)  
 كُلُّهُمَا عَنْ عُمَيْرِ بْنِ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَأَبْنُ دُغْجٍ عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنَا  
 أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَيُّوبَ بْنَ مُوسَى كُلُّ هَؤُلَاءِ  
 عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْعَى حَدِيثِ مَالِكٍ حَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَمَّادُ بْنُ الشَّرِيِّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ مَنْصُورٍ  
 ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُمَرُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ

قوله احتشده أي جمع  
 الحشيشة  
 قوله جاء النبي عليه السلام  
 فأعطاه خادماً قال أي  
 وفي الأول أن الذي أعطاه  
 الخادم أبو بكر رضي الله  
 عنه ووجه الجمع أن يكون  
 عليه السلام أرسلها إليها  
 مع أبي بكر  
 قوله فجاءني رجل فقال  
 يا أم عبد الله الخ قال السري  
 هذا يدل أن الذي تكرر  
 في الفرع أن أصحاب الأقبية  
 أحق بها فلا يعد لها البيع  
 إلا أنه بشرط أن لا يفسد  
 على المارن  
 قوله فقال فاطلب الخ  
 هذا منها تعليم الحيلة  
 في استرضاء الربيز هذا فيه  
 من المعاني

### باب

تحريم مناجاة الاثنين  
 دون الثالث بغير رضاه  
 من الملائكة في تصديق  
 المصالح ومداواة الخلال  
 الناس والله أعلم بهذا  
 في التنوير  
 قوله قبعت الجارية طبعه  
 دلالة على أن تصرف المرأة  
 في البيع والابتاع بغير إذن  
 زوجها نافذ وليس له أن  
 يتحكم في ماله الزوجة والله  
 أعلم بما في الآي  
 قوله عليه السلام إذا كان  
 من ثلثة وثلاثة فأعطاهما  
 والتساوى التمامات سرا  
 وهذا بين اثنين دون  
 ثالث ممنوع لهذا الحديث  
 الشريف لأنه ربما يترجم  
 الثالث أنها يريدان به  
 غالة ومضرة وليه بيان  
 أدب الجارية وأكرم  
 المجلس والله أعلم







قوله عليه السلام ولو كان شيء الخ وهي كلمة لقوله العين حق وفيها عليه على قوة بحيث يسبق القدر كان العين لكنها لا تسبق فكيف غيرها اه قسطنطين

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعَيْنُ حَقٌّ وَلَوْ كَانَ شَيْءٌ سَابِقَ الْقَدَرِ سَبَقَتْهُ الْعَيْنُ وَإِذَا اسْتَفْسَلْتُمْ فَأَعْرِضُوا **حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ** قَالَتْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهُودِيٍّ مِنْ يَهُودِ بَنِي زُرَيْقٍ يُقَالُ لَهُ لَيْدُبْنُ الْأَعْصَمِ قَالَتْ حَتَّى كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَفْعَلُ الشَّيْءَ وَمَا يَفْعَلُهُ حَتَّى إِذَا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَوْ ذَاتَ لَيْلَةٍ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَّ دَعَا ثَمَّ دَعَا ثَمَّ قَالَ يَا عَائِشَةُ أَشَعَرْتَ أَنَّ اللَّهَ أَفْتَانِي فَمَا اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ جَاءَنِي رَجُلَانِ فَقَعَدَا أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رَأْسِي لِلَّذِي عِنْدَ رِجْلِي أَوِ الَّذِي عِنْدَ رِجْلِي لِلَّذِي عِنْدَ رَأْسِي مَا وَجَعُ الرَّجُلُ قَالَ مَطْبُوبٌ قَالَ مَنْ طَبَّهُ قَالَ لَيْدُبْنُ الْأَعْصَمِ قَالَ فِي أَيِّ شَيْءٍ قَالَ فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ قَالَ وَجَفَّ طَلْعَةً ذَكَرَ قَالَ فَأَيْنَ هُوَ قَالَ فِي بَثَرِ ذِي أَرْوَانَ قَالَتْ فَأَتَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَنْاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ثَمَّ قَالَ يَا عَائِشَةُ وَاللَّهِ لَكَ أَنَّ مَاءَهَا نُقَاعَةُ الْحِنَاءِ وَلَكِنَّ تَحْلُلَهَا رُؤُسُ الشَّيَاطِينِ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا أَخْرَقْتَهُ قَالَ لَا أَمَّا أَنَا فَقَعَدْتُ غَائِي اللَّهِ وَكَرِهْتُ أَنْ أُخْرِجَهُ عَلَى النَّاسِ شَرًّا فَأَمَرْتُ بِهَا فَدُقِفَتْ **حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ** قَالَتْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَاقَ أَبُو كُرَيْبٍ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ ثُمَيْرٍ وَقَالَ فِيهِ فَذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْبَثَرِ فَظَرَ إِلَيْهَا وَعَلَيْهَا تَحْلُلٌ وَقَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَخْرَجَهُ وَلَمْ يَقُلْ أَفَلَا أَخْرَقْتَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فَأَمَرْتُ بِهَا فَدُقِفَتْ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَمْرَأَةً يَهُودِيَّةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَاةٍ مَسْمُومَةٍ فَأَكَلَ مِنْهَا لَحْيٌ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ**

اي لقلبه العين والمعنى لو امكن ان يسبق القدر شيء فيؤثر في قضاء شيء وزواله قبل اوانه المقدر له سبقت العين القدر اه مرقاة

## باب السر

قوله عليه السلام واذا استفسلم الخ كانوا يرون ان يؤمر العائن فيفصل اطرافه وما تحت الاربع فتصب غشائه على العين يستشفون بذلك فاسمهم النبي عليه السلام ان لا يمتنعوا عن الاغتسال اذا اراد منهم ذلك اه مرقاة وكيفية الاغتسال والصب في التنوي فليراجع قولها سر رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ قال النووي قال الامام المازري مذهب اهل السنة وجهود علماء الامة على اثبات السر وان له حقيقة كحقيقة غيره من الاشیاء الثابتة اه وقد ذكره الله تعالى في كتابه الحكيم فلا يلتفت الى قول من انكره والله اعلم قولها يخيل اليه انه يفعل الشيء الخ اي كان يخيل اليه انه يوطئ زوجته وليس يوطئ وهذا التخيل بالبصر لا تخيل بطرق الى العقل والقلب بل السر تسلط على جسده الشريف وظواهر جوارحه الطيبة وهذا ما يدخل لبسا على الرسالة والله اعلم قولها دعا رسول الله ثم دعا الخ فيه دليل على استعجاب الدعاء عند حصول الامور المكروهات وتكريره وحسن الالتجاء الى الله سبحانه في التنوي

## باب السم

قوله مطبوب اي مسحور يقال طبه اذا سحره قوله في مشط ومشاطة بضم الميم فيهما المشط والمرجل والمشاطة الشعر الذي يسقط من الرأس واللحية عند التسريح

(قوله عليه السلام وجف بالجم فيهما بمعنى وهو ماء طلع النخل وهو الحناء الذي يكون عليه قوله في بثر ذي اروان هي بثر بالمدينة في نستان بخذريق قوله عليه السلام نقاعة الحناء نقاعة بضم النون الماء الذي ينقع فيه الحناء قولها اذلا خرقته اي اخرجته منها خرقته

بئر

قوله في بئر ذي اروان هي بثر بالمدينة في نستان بخذريق



فَقَالَتْ أَرَدْتُ لَا قَتْلَكَ قَالَ مَا كَانَ اللَّهُ لِيُسَلِّطَكَ عَلَى ذَاكَ قَالَ أَوْ قَالَ عَلَى قَالَ  
 قَالُوا أَلَا تَقْتُلُهَا قَالَ لَا قَالَ فَأَزَلْتُ أَعْرِفُهَا فِي مَهَوَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا دَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
 سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ زَيْدٍ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ أَنَّ يَهُودِيَّةً جَعَلَتْ سَمًا  
 فِي لَحْمٍ ثُمَّ أَتَتْ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْحُو حَدِيثِ خَالِدٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ  
 ابْنِ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ زُهَيْرُ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا  
 جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصُّحَيْبِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَشْتَكَى مِثْلَ إِنْسَانٍ مَسَحَهُ بِمِمْبِهِ ثُمَّ قَالَ أَذْهَبِ الْبَاسَ رَبِّ  
 النَّاسِ وَأَشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَا يُعَادِرُ سَقَمًا فَلَمَّا مَرَضَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَثَقُلَ أَخَذَتْ بِيَدِهِ لَا صَنَعَ بِهِ نَحْوَ مَا كَانَ يَصْنَعُ  
 فَأَتَرَ عَ يَدَهُ مِنْ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَاجْعَلْنِي مَعَ الرَّفِيقِ الْأَعْلَى قَالَتْ فَذَهَبَتْ  
 أَنْظُرُ فَإِذَا هُوَ قَدْ قَضَى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ح وَحَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ ح  
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَادٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ)  
 عَنْ سَقِيَّانَ كُلُّهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادِ جَرِيرٍ فِي حَدِيثِ هُشَيْمٍ وَشُعْبَةَ مَسَحَهُ  
 بِبِيَدِهِ قَالَ وَفِي حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ مَسَحَهُ بِمِمْبِهِ وَقَالَ فِي عَقِبِ حَدِيثِ يَحْيَى عَنْ سَقِيَّانَ  
 عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ فَحَدَّثْتُ بِهِ مَنصُورًا فَحَدَّثَنِي عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ  
 بِمَنْحُوهِ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَاثَةَ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ  
 مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا غَادَ مَرِيضًا يَقُولُ  
 أَذْهَبِ الْبَاسَ رَبِّ النَّاسِ أَشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَا يُعَادِرُ

قوله عليه السلام ما كان الله ليوسلطك على ذلك  
 لقوله تعالى والله يعلم ما كنتم  
 من الناس قلت يعارضه  
 قوله في الآخر الآن قطع  
 اجري فانه يقتضي انهماك  
 بذلك ولذلك قال العلماء  
 ان الله تعالى لا يجمله بذلك  
 بين كرم النبوة وفضل  
 الصداقة ويحجب بان المعنى  
 ما كان الله ليسلطك على  
 قتلي الآن اه اي

### باب

استعمال رقية المريض  
 قوله قَالُوا أَلَا تَقْتُلُهَا قَالَ  
 لا قَالَ الْقَائِي عِيَاضُ  
 واختلف الآثار والعلل  
 هل قتلها النبي عليه السلام  
 ام لا لم يلح في صحيحهم  
 قَالُوا أَلَا تَقْتُلُهَا قَالَ لَا  
 عن أبي هريرة وجابر وعن  
 جابر من رواية أبي سلمة  
 انه عليه السلام قتلها وفي  
 رواية ابن عباس انه  
 عليه السلام دفعها الى اولياءه  
 بشر بن البراء بن معرور  
 وكان اكل منها مات بها  
 فلقوها وقال ايضا وجه  
 الجمع بين هذه الروايات انه  
 لم يقتلها اولا حين اطلع على  
 سمها فلما مات بامر الله  
 لا وليا له فقتلها لخصا

قوله هَذَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَادٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ سَقِيَّانَ كُلُّهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادِ جَرِيرٍ فِي حَدِيثِ هُشَيْمٍ وَشُعْبَةَ مَسَحَهُ بِبِيَدِهِ قَالَ وَفِي حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ مَسَحَهُ بِمِمْبِهِ وَقَالَ فِي عَقِبِ حَدِيثِ يَحْيَى عَنْ سَقِيَّانَ عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ فَحَدَّثْتُ بِهِ مَنصُورًا فَحَدَّثَنِي عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ بِمَنْحُوهِ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَاثَةَ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا غَادَ مَرِيضًا يَقُولُ أَذْهَبِ الْبَاسَ رَبِّ النَّاسِ أَشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَا يُعَادِرُ



قوله عليه السلام اذهب  
الباس الخ وفي البخاري  
اللقم رب الناس اذهب الخ  
قال الامام فيه جواز الرقي  
والدعاء بالشفاء وفيه ايضا  
جواز السجع في الدعاء اذا  
لم يكن مقصودا او متكلما اه  
قوله ومسلم بن الخ عطف  
على عبيد الله لا على ابراهيم  
كاستفاد من سندی البخاري  
والله اعلم  
قوله عليه السلام لا تشفع  
الخ فيه اشارة الى ان كل  
ما يقع من الدعاء والتداوي  
ان لم يصادف تقدير الله  
تعالى فلا ينفع اه عيسى  
قوله اذا مرض احد من  
اهله الخ المعوقات بكسر  
الواو والفتحة فتح لطيف  
بلاريق فيه استعجاب الفتنة  
في الرقية وقد اجتمعوا على  
جوازه واستحبه الجمهور  
من الصحابة والتابعين ومن  
بعدهم اه نووي وانما روي  
بالمعوذات لانها جامعة  
للاستعاذة من كل المكروهات  
جملة وتفصيلا فليس الاستعاذة  
من شر ما خلق فيدخل فيه  
كل شيء ومن شر الطغاث  
في العبد ومن السواحر ومن  
شر الخاسدين ومن شر  
الغساق والجناس والله اعلم  
نووي

### باب

رقية المريض بالمعوذات  
والنفث  
قوله كان اذا اشتكى الخ  
فيه اذا مرض الانسان فعليه  
ان يتعوذ بالمعوذات على  
نفسه ونفث ويصح بيده  
على ما يصل اليه يده من  
بدنه ولكم في رسول الله  
اسوة حسنة

سَمَاءَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ  
مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الْقُحَيْ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا آتَى الْمَرِيضَ يَدْعُو لَهُ قَالَ أَذْهَبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ وَاشْفِ أَنْتَ  
الشَّافِي لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَا يُعَادِرُ سَقَمًا وَفِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ قَدْ غَالَهُ  
وَقَالَ وَأَنْتَ الشَّافِي وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَاءَ حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى  
عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَمُسْلِمُ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ  
عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمُتِلِحُ حَدِيثَ أَبِي عَوَانَةَ وَجَرِيرٍ  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَالْفُطَيْلِيُّ لَا يَكُورِي) قَالَا حَدَّثَنَا  
أَبْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
كَانَ يَزِي بِهَذِهِ الرُّقِيَّةِ أَذْهَبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ بِيَدِكَ الشِّفَاءُ لَا كَاشِفَ لَهُ  
إِلَّا أَنْتَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيْسَى بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ  
وَحَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ قَالَا حَدَّثَنَا قَبَادُ بْنُ عَبَّادٍ عَنْ  
هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِذَا مَرِضَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهِ نَفَثَ عَلَيْهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ فَلَمَّا مَرِضَ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ  
فِيهِ جَعَلْتُ أَنْفُثُ عَلَيْهِ وَأَمْسَحُهُ بِيَدِي نَفْسِهِ لِأَنَّهَا كَانَتْ أَكْثَمَ بَرَكَةٍ مِنْ يَدِي  
وَفِي رِوَايَةِ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ بِمُعَوِّذَاتٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ  
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اشْتَكَى  
يَقْرَأُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ وَيَنْفُثُ فَلَمَّا اشْتَدَّ وَجَعُهُ كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَيْهِ وَأَمْسَحُ  
عَنْ يَدَيْهِ وَجَاءَ بَرَكَتُهَا وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ  
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا

مَعْمَرُ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ ح وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ  
 مُكْرَمٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ النَّوْفَلِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ  
 أَخْبَرَنِي زِيَادُ كُلُّهُمُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِإِسْنَادٍ مَالِكٍ نَحْوَ حَدِيثِهِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ  
 أَحَدٍ مِنْهُمْ رَجَاءُ بَرَكَتِهَا إِلَّا فِي حَدِيثِ مَالِكٍ وَفِي حَدِيثِ يُونُسَ وَزِيَادِ  
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اشْتَكَى تَفَتَّ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمَعْوِذَاتِ وَمَسَحَ  
 عَنْ يَدَيْهِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ**  
**عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الرُّقِيَةِ فَقَالَتْ**  
**رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الرُّقِيَةِ مِنْ**  
**كُلِّ ذِي حُمَةٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ مُهْمِرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ**  
**عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَهْلِ بَيْتٍ**  
**مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الرُّقِيَةِ مِنَ الْحُمَةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ**  
**وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَالْأَمْطُ لَا بِنَ أَبِي عُمَرَ) قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ رَهِبِ بْنِ سَعِيدٍ**  
**عَنْ مُهْمِرَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اشْتَكَى الْإِنْسَانُ**  
**الشَّيْءَ مِنْهُ أَوْ كَانَتْ بِهِ قُرْحَةٌ أَوْ جُرْحٌ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَضْبَعِهِ**  
**هَكَذَا وَوَضَعَ سُفْيَانُ سَبَابَةً بِالْأَرْضِ ثُمَّ وَقَعَهَا بِاسْمِ اللَّهِ تَرْبَةً أَرْضَنَا بِرِيقَةٍ**  
**بَعْضُنَا لِبُشْنِي بِهِ سَقَمُنَا بِإِذْنِ رَبِّنَا قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ يَشْنِي وَقَالَ زُهَيْرُ لِبُشْنِي**  
**سَقَمُنَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاسْتَحَقَّ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْتَحَقَّ**  
**أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو بَكْرِ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَالْأَمْطُ لَهَا) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ مِسْعَرٍ**  
**حَدَّثَنَا مَعْبُدُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شَدَادٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُهَا أَنْ تَسْتَرِقِيَ مِنَ الْعَيْنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ**  
**قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا**

~~~~~

باب

استحباب الرقية من  
 العين والفتنة والحمة  
 والنظرة  
 ~~~~~

قوله ذي حمة هي بقاء مضمومة ثم ميم طرفة وهي  
 السمومعناه اذن في الرقية  
 من كل ذات سم اه نوري وقال  
 السنوسي ويطلق ايضا  
 على ابرة العارب للمجاورة  
 لان منها يخرج السم واسمها  
 حمى او نحو يوزن صرد فالحاء  
 فيها بدل من الواو والياء اه

قوله فاسم الله تربة ارضنا  
 بريقة بعضنا الخ قال في  
 المرقاة والتفسير البركة  
 باسم الله هذه تربة الخ اه  
 قال جمهور العلماء المراد  
 بأرضنا هنا جملة الارض وقيل  
 ارض المدينة خاصة لبركتها  
 والريقة الل من الريق ومعنى  
 الحديث انه يأخذ من ريق  
 نفسه على اصبعه السبابة  
 ثم يمسحها على التراب فيعلق  
 بها منه شيء فيمسح به  
 على الموضع المريج او العليل  
 ويقول هذا الكلام في حال  
 المسح والله اعلم نوري  
 قال القاضي البيضاوي قد  
 شهدت المباحث الطبية على  
 ان الريق له مدخل في النجس  
 وتصديده المزاج ولترباب  
 المعطن فأنير في حفظ المزاج  
 الاصل ودفع سكاية المضرات  
 والمرض وقهرى والعزائم  
 آثار مجيبة تنقذ العقل  
 عن الوصول الى كسها اه  
 السطحي

لأن  
 من طائفة نحر



أَبِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ  
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُنِي أَنْ أَسْتَرِيقَ مِنَ الْعَيْنِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ  
مَالِكٍ فِي الرُّقَى قَالَ رَخَّصَ فِي الْحَمَةِ وَالنَّمْلَةِ وَالْعَيْنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ سُفْيَانَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا حَسَنُ (وَهُوَ ابْنُ صَالِحٍ) كِلَاهُمَا عَنْ عَاصِمِ  
عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسِ قَالَ رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي الرُّقِيَةِ مِنَ الْعَيْنِ وَالْحَمَةِ وَالنَّمْلَةِ وَفِي حَدِيثِ سُفْيَانَ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
الْحَارِثِ حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي  
مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ  
أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْجَارِيَةِ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى  
بُوجُوهَهَا سَفْعَةً فَقَالَ بِهَا تَنْظَرُ فَاسْتَرْقُوا لَهَا يَنْبَغِي بُوجُوهَهَا صَفْرَةً حَدَّثَنِي  
عُقْبَةُ بْنُ مُصْكَرَمٍ الْعَمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ وَخَبَرَنِي  
أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ رَخَّصَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَلِ  
حَزْمٍ فِي رُقِيَةِ الْحَيَّةِ وَقَالَ لَا نَمَاءَ بِنْتِ مُنَيَسٍ مَا لِي أَرَى أَجْسَامَ بَنِي أَخِي  
ضَارِعَةً تُصِيبُهُمُ الْحَاجَةُ قَالَتْ لَا وَلَكِنْ الْعَيْنُ تُسْرِعُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَذْقِيهِمْ  
قَالَتْ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ أَذْقِيهِمْ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا زَوْجُ بْنُ  
عَبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ  
أَرَخَّصَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رُقِيَةِ الْحَيَّةِ لِبَنِي عَمْرِو قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ  
وَسَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ لَدَغَتْ رَجُلًا مِثْلًا عَقْرَبُ وَنَحْنُ جُلُوسٌ مَعَ

قوله والنملة النملة يفتح  
النون واسكان الميم فخرج  
تخرج في الجنب وفي هذه  
الاحاديث استحباب الرقية  
لهذه الصافات ومع هذا  
لا يستفاد منها ان الرخصة  
مخصوصة لهذه الثلاثة بل  
الترخيص ورد على السؤال  
عنها ولو سئل عن غيرها  
لاذن فيه ايضا وقد ورد  
انه صلى الله عليه وسلم رقى  
في غير هذه الثلاثة والله  
اعلم  
قوله عليه السلام ما ادرى  
اجسام الخ يعني بالحي  
جعفر بن ابي طالب وابناؤه  
عبد الله ومحمد ومسي  
(ضارعة) سمعة ضبيعة  
واصل الضراعة الخضوع  
والذل اه الى ذل الزرقاني  
وروى قاسم بن ابيغ عن  
جابر انه صلى الله عليه وسلم  
قال لاسله بنت عيسى ما كان  
اجسام بني اخي ضارعة  
انصيبهم حاجة قالت لا  
ولكن تسرع اليهم المين  
افادليهم قال وبمذا عرضت  
عليه فقال اذقيهم اه  
قوله عليه السلام تصيبهم  
الحاجة اي الجوعه والله  
اعلم

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَزِي قَالَ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَفْعَلْ **وَحَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَزِيهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَمْ يَقُلْ أَزِي **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانَ لِي خَالٌ يَزِي مِنَ الْعَرَبِ فَتَنَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الرُّثَى قَالَ فَأَتَاهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ نَهَيْتَ عَنِ الرُّثَى وَأَنَا أَزِي مِنَ الْعَرَبِ فَقَالَ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَفْعَلْ **وَحَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ تَنَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الرُّثَى بِنَاءً آلُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ كَانَتْ عِنْدَنَا رُقِيَةٌ تَزِي بِهَا مِنَ الْعَرَبِ وَإِنَّكَ نَهَيْتَ عَنِ الرُّثَى قَالَ فَمَرَّضُوهَا عَلَيْهِ فَقَالَ مَا أَرَى بَأْسًا مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَفْعَلْ **حَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ كُنَّا نَزِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَرَى فِي ذَلِكَ فَقَالَ أَعْرِضُوا عَنِّي رُقَاكُمْ لَا بَأْسَ بِالرُّثَى مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شِرْكٌ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بِشْرِ عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا فِي سَفَرٍ فَمَرُّوا بِمَحْجٍ مِنْ أَحْيَالِ الْعَرَبِ فَاسْتَضَافُوهُمْ فَلَمْ يُضِيفُوهُمْ فَقَالُوا لَهُمْ هَلْ فِيكُمْ رَاقٍ فَإِنَّ سَيِّدَ الْحَقِّ لَدَيْغٍ أَوْ مُصَابٌ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ نَعَمْ فَأَتَاهُ فَرَقَاهُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَبَرَّ الرَّجُلُ

قوله عليه السلام من استطاع  
مكم الخ قال الاي احاديث  
الباب في الرقي اعادها بعد  
وقوع الموجب واما قبل  
مما يتق من الطوارق والسموم  
والشرور فيدل على حوازه  
حديث البخاري عن عائشة  
رضي الله عنها انه صلى الله  
عليه وسلم كان اذا اوى  
الى فراشه نثت في سمليه  
يقول هو الله احدوا بالعمودتين  
ثم يمسح بجمها وجهه وما  
يلتص يدها من جسده اه

لوراهم والفتنيت عن الرق  
قال امرضوها فيه حذف  
قائهم لما قالوا كانت عندنا  
رقية رقي الخ قال عليه  
السلام امرضوها على قال  
جابر فمرضوها الخ

قوله عليه السلام فليفعله  
اي نذا مؤكدا ولديجب  
وحذف المنفع به لارادة  
التعظيم اه عناوي  
قوله لمروا بي اي بطييلة  
من قبائل العرب

باب  
لا بأس بالرق ما لم يكن  
فيه شرك

قوله للشيخ الدبيع المذدوخ  
ويسمى ايضا سلبيا تفاولا  
كما قال في الاخران سيد المحي  
حليم

باب  
جواز أخذ الاجرة  
على الرقبة بالقرآن  
والاذكار

قوله لرقاه بخاصة الخ قال  
التتوي هذا الراقي ابوسعيد  
الخدري الراوي كذا جاء  
مينا في رواية اخرى في  
خير مسلم اه

حدثنا ابو معاوية عن الاعمش

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة



قوله فاعطى قطيعاً من غنم فاقطع القطيع هو الطائفة من الغنم وسائر الغنم قال أهل اللغة القالب استعماله في ما بين العشر والاربعين وقيل ما بين خمس عشرة الى خمس وعشرين ووجه اقطاع واقطعة واقطاع واططع كحديث واحديث والمراد بالقطيع المذكور في هذا الحديث ثلاثون شاة كذا جاء فينا قوله عليه السلام ما ادراك انها رقية فيه التصريح بانها رقية فينصب ان يقرأ بها على القديح والمريض وسائر اصحاب الاسلام والمجاهدين اه نووي قال الاي معتاد اي شاة اهلكتها رقية وهو كمن يسمي رقية ولذلك تسمي اه قوله صلى الله عليه وسلم خذوا منهم الخ هذا التصريح بجهاد اخذوا الاجرة على الرقية بالكتابة والذكر وانها حلال لا سحر فيها وكذا الاجرة على تعليم القرآن وهذا مذهب الشافعي ومالك واحمد واسحق وابي ثور وآخرين من السلف ومن بعدهم ومنها ابو حنيفة في تعليم القرآن واجازها في الرقية الخ نووي قوله عليه السلام السوا لسوها بتراض لان الاجرة انما هي لقران وحده وفيه جواز القصة بالقرعة وفيه مواساة الاصحاب كذا قالوا قوله ثابته قال السوسي هو بكسر الباء وضمها اي تسمي يقال انشأ رجل

### باب

استعجاب وضع يده على موضع الألم مع الدعاء به انه اذا رمته بخلقة سوء ومثله رجل ما يورث اي مصيب اه وقيل النووي اي نظنه وقال واكثر ما يستعمل هذا اللفظ بمعنى شتمه ولكن المراد هنا نظنه اه والله اعلم

### باب

التعوذ من شيطان الوسوسة في الصلاة

فَاعْطَى قَطِيعاً مِنْ غَنَمٍ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهَا وَقَالَ حَتَّى أَذْكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَبَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ مَا رَقِيتُ إِلَّا بِمَاتِحَةِ الْكِتَابِ قَبَسَمَ وَقَالَ وَمَا أَدْرِيكَ أَنَّهَا رُقِيَةٌ ثُمَّ قَالَ خُذُوا مِنْهُمْ وَأَضْرِبُوا إِلَى بَسْمِهِمْ مَعَكُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ لَجَعَلَ يقرأ أم القرآن ويجمع بؤاؤه ويشغل قبرا الرجل و حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَخِيهِ مَعْبُدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ تَرَكْنَا مَنْزِلًا فَأَتَيْنَا امْرَأَةً فَقَالَتْ إِنَّ سَيِّدَ الْحَيِّ سَلِمَ لِيَعْ فَهَلْ فِيكُمْ مِنْ رَاقٍ فَقَامَ مَعَهَا رَجُلٌ مِثْلًا مَا كُنَّا نَظُنُّهُ يُحْسِنُ رُقِيَةَ فَرَقَاهُ بِمَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَبَرَأَ فَأَعْطَوْهُ فَنَمَّا وَسَقَوْنَا لَبَنًا فَقُلْنَا أَكُنْتَ تُحْسِنُ رُقِيَةَ فَقَالَ مَا رُقِيَتْهُ إِلَّا بِمَاتِحَةِ الْكِتَابِ قَالَ فَقُلْتُ لَا تُحَرِّكُوهَا حَتَّى تَأْتِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ مَا كَانَ يُذَرِّبُهَا أَنَّهَا رُقِيَةٌ أَقْسِمُوا وَأَضْرِبُوا إِلَى بَسْمِهِمْ مَعَكُمْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَقَامَ مَعَهَا رَجُلٌ مِثْلًا مَا كُنَّا نَأْتِيهِ بِرُقِيَةِ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ مُطْعِمٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْمَاصِ الْهَافِيِّ أَنَّهُ شَكَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعاً يَجِدُهُ فِي جَسَدِهِ مُنْذُ أَسْلَمَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَنَعَ يَدُكَ عَلَى الَّذِي تَأْلَمُ مِنْ جَسَدِكَ وَقُلْ بِاسْمِ اللَّهِ ثَلَاثًا وَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَعُوذُ بِاللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ

(عن)

في الغنم

الاباء القرآن في واضربوا سهمي

عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ خَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ صَلَاتِي وَقِرَائَتِي يَلْبِسُهَا عَلَيَّ فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ شَيْطَانٌ يُقَالُ لَهُ خِزْبٌ فَإِذَا أَحْسَسْتَهُ  
فَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْهُ وَاشْتَغِلْ عَلَى يَسَارِكَ ثَلَاثًا قَالَ فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَذْهَبَهُ اللَّهُ عَنِّي  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ كِلَاهُمَا عَنِ الْحُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي  
الْعَاصِ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ كَرَّ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِ  
سَالِمِ بْنِ نُوحٍ ثَلَاثًا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ  
عَنْ سَعِيدِ الْحُرَيْرِيِّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّحْرِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ  
الثَّقَفِيِّ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ حَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ  
مَعْرُوفٍ وَأَبُو الطَّاهِرِ وَآخِذُ بْنُ عَيْسَى قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو  
(وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ) عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ فَإِذَا أُصِيبَ دَوَاءُ الدَّاءِ بَرَأَ بِإِذْنِ اللَّهِ  
عَزَّ وَجَلَّ حَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ مَعْرُوفٍ وَأَبُو الطَّاهِرِ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
عُمَرُو أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ أَنَّ عَاصِمَ بْنَ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
خَازِنَ الْمُقَنَّبِ ثُمَّ قَالَ لَا أَبْرَحُ حَتَّى تَخْتِمَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ إِنَّ فِيهِ شِفَاءً حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْهُبِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
ابْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ جَاءَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي أَهْلِنَا وَرَجُلٌ  
يَشْكِي خُرَاجًا بِهِ أَوْ جَرَا حَا فَقَالَ مَا تَشْكِي قَالَ خُرَاجٌ بِي قَدْ شَقَّ عَلَيَّ فَقَالَ يَا أَعْلَامُ  
أَتَيْتَنِي بِحُجَامٍ فَقَالَ لَهُ مَا تَصْنَعُ بِالْحُجَامِ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أُرِيدُ أَنْ أَعْلِقَ فِيهِ حُجْمًا  
قَالَ وَاللَّهِ إِنَّ الدُّبَابَ لَيُصِيبُنِي أَوْ يُصِيبُنِي الثَّوبَ فَيُوذِّنِي وَيَشُقُّ عَلَيَّ فَلَمَّا رَأَى تَبَرُّمَهُ

قوله حال بيني وبين صلاتي  
أي تكدي ليها ومنعني  
لذتها والفرغ لأخشوع فيها  
بها نوى

قوله يلبسها من الباب الثاني  
أي يخلطها ويشككي  
ليها

قوله عليه السلام قاذ الحسنة  
الح في استجاب التعميد  
من الشيطان عند وسوسته  
مع التفل من يسهه ثلاثا  
والفل نفع لطيف مع ريق  
يسير قال في النهاية التفل  
نفع مع ادنى رزاق وهو  
أكثر من الثلثاه وانثت  
نفع لطيف بلا ريق كذا  
قالوا والله أعلم

قوله عليه السلام لكل داء  
دواء الخ هذه كلية صادقة  
لأنها من أخبار الصادق  
عن الخالق الأعلم من خلق  
مضى الحديث أن الله تعالى  
إذا أراد القضاء أمر على  
هين الدواء وإذا أراد الهلاك  
لم يعثر عليه اه أي قال

## باب

لكل داء دواء  
واستجاب التداوى

النوى ولهذا الحديث  
إشارة إلى استجاب الدواء  
وهو مذهب أصحابنا وجمهور  
السلف وجامعة الخلف قال  
القاضي في هذا الحديث جل  
من علوم الدين والدنيا  
وحمة علم الطب وجواز  
التطب في الجملة اه

قوله عاد المقنع هو يفتح  
القاف والنون المشددة اه  
شومى

قوله اعلق فيه عجبا هو  
الآلة التي يحس بها ويصع  
بها موضع الحجامة اه  
شومى

قوله ان الذباب يصيب الخ  
يعنى أنه يعض ويؤذي  
وانا غير متحمل بعضه  
فكيف بالحجامة والله أعلم  
قوله فلما رأى تبرمه  
التبرم الملاة يقال تبرم  
منه اذا مل



قوله عليه السلام في شرطة  
محجم أي استفراغ الدم  
بالحجم والشرطة بفتح  
الشين ضربة مشرطة على  
جلل المحجم لإخراج الدم  
والحجم هنا بفتح الميم  
موضع الحجامة وخصه  
لأن غالب إخراجهم الدم  
بالحجامة اه مناوي  
وفي المرقاة شرطة محجم  
بكر الميم وفتح الميم وهي  
الالة التي يجمع فيها دم  
الحجامة عند المص ويراد  
هنا الحديدية التي بشرط  
بها موضع الحجامة والشرطة  
لعلة من شرط الحاجم بشرط  
إذا نزع وهو الطرب على  
موضع الحجامة ليخرج الدم  
منه ثم ذكره الطبري اه  
قال النووي لهذا من  
يدفع الطب عند أهله لأن  
الأمراض الامتلائية إما  
دموية أو صفراوية أو  
سوداوية أو بلغمية فإن  
كانت دموية فشقها  
إخراج الدم وإن كانت  
من الثلاثة الباقية فشقها  
بالأسهل اللاتق  
لكل خلط منها اه فنه  
صلى الله عليه وسلم بالحجامة  
على إخراج الدم ويدخل  
فيه اللص ووضعه العلق  
ولغيرهما في معناها اه إلى

قوله عليه السلام وما أحب  
إني أشارت إلى أنه يؤخر  
العلاج به حتى تذهب  
الضرورة اه سنوسي  
قوله على أكله الخ قال  
النووي هو عرق معروف  
قال الخليل هو عرق الحياة  
يقال نهر الحياة في كل  
عضو شعبة منه الخ قال  
في المرقاة هو عرق معروف  
في اليد ومنه يلصده اه

قوله طسه أي قطع دم  
جرحه في أكله بالكي قال  
في النهاية في حديث سعد  
رضي الله عنه أنه صلى الله  
عليه وسلم كواه في أكله  
ثم حسه أي قطع الدم  
عنه بالكي اه بمشقة هو  
حديث طويل غير عريض  
كتمل السهم

قوله واستط استعمل  
السطوط بأن استلق على  
ظهرك وجعل بين كتفيك  
ما بينهما لينحدر رأسه  
الشريف وقطر في أنفه  
مادواي به ليصل إلى دماغه  
ليخرج ما فيه من الداء  
بالمطاس هكذا في شرح  
البخاري والله اعلم

مِنْ ذَلِكَ قَالَ إِنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ  
أَدْوِيَّتِكُمْ خَيْرٌ فِي شَرْطَةٍ بِحَجْمٍ أَوْ شَرْبَةٍ مِنْ عَسَلٍ أَوْ لَذْعَةٍ بِسَارٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا أَحَبُّ أَنْ أَكْتُوِيَ قَالَ جَاءَهُ بِحَجَامٍ فَشَرْطَهُ فَذَهَبَ عَنْهُ  
مَا يَجِدُ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح** وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا  
الْأَيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ أُمَّ سَلَةَ اسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فِي الْحِجَامَةِ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا طَيْبَةَ أَنْ يَحْجُمَهَا قَالَ حَسِبْتُ  
أَنَّهُ قَالَ كَانَ أَحَاها مِنَ الرِّضَاعَةِ أَوْ غُلَامًا لَمْ يَحْتَلِمِ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى**  
**وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى (وَاللَّهُ ظُهُلُهُ)** أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ  
**حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَبِي بِنِ كَعْبٍ طَبِيبًا فَقَطَعَ مِنْهُ عِرْقًا ثُمَّ كَوَاهُ عَلَيْهِ**  
**وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح** وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرَا فَقَطَعَ  
مِنْهُ عِرْقًا **وَحَدَّثَنِي بِشَرِّ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنْ شُعْبَةَ قَالَ**  
**سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سُفْيَانَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ رُمِيَ أَبِي**  
**يَوْمَ الْأَحْزَابِ عَلَى أَكْلِهِ فَكَوَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ**  
**ابْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ ح** وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ رُمِيَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فِي أَكْلِهِ  
قَالَ فَحَسَمَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَيْدِهِ بِمَشْقَصٍ ثُمَّ وَرِمَتْ فَحَسَمَهُ  
الْثَّانِيَةَ **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ صَخْرِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ هِلَالٍ**  
**حَدَّثَنَا وَهَبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْتَجَمَ وَأَعْطَى الْحِجَامَ أَجْرَهُ وَأَسْتَعَطَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ**

بالحجامة

بالحجامة

بالحجامة

قوله ثم ورميت اه يد سعد

أَبْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ أَبُو بَكْرِ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَقَالَ أَبُو كُرَيْبٍ  
 (وَاللَّفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ غَامِرٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ سَمِعْتُ  
 أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ أَخْبَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ لَا يَطْلُمُ أَحَدًا  
 أَجْرَهُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ)  
 عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْحُمَّى  
 مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرَدُوهَا بِالمَاءِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ  
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَا  
 حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ شِدَّةَ  
 الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرَدُوهَا بِالمَاءِ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ  
 أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ حَزْمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ  
 أَبِي فُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ (يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ) كِلَاهُمَا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَطْفِئُوهَا بِالمَاءِ حَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنِي  
 هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُمَرَ بْنِ  
 مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْحُمَّى مِنْ  
 فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَطْفِئُوهَا بِالمَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا  
 حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرَدُوهَا بِالمَاءِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ جَمِيعًا عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ  
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ  
 فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ أَنَّهَا كَانَتْ تُوثِقُ بِالْمَرْأَةِ الْمَوْعُوكَةَ فَتَدْعُو بِالمَاءِ فَتَصْبِيهِ

قوله وحكان لا يظلم يعنى  
لا يتلمس شيئاً من أجره  
ولا يؤخره بل يعطى والميا  
بلا تأخير على الفور والله اعلم

قوله عليه السلام الحمى من  
فيح جهنم أى من حرها  
من شدة حر الطبيعة وهى  
تشبه نار جهنم فى كونها  
مذبة للبدن والمراد انها  
المؤذنة لها كذا فى المناوى  
والله اعلم قيل هو حيلة  
واللهب الحاصل فى جسم  
المعوم لظلمتها اظهرها  
الله باسباب تكليفها ليعتبر  
العباد بذلك وروى البزار  
الحمى خطا مؤمن من النار  
اه مرقاة قال الطيبي الفيح  
مطوع الحر وفوران فيه  
وجهان احدهما انه تشبيه  
قال المظهر شبه اشتعال  
حرارة الطبيعة فى كونها  
مذهبة لبرودة وثانيهما  
قال بعضهم ان الحمى مأخوذة  
من حرارة جهنم حيلة  
اوسلت الى الدنيا نذيرا  
لجراحدين وبشيرا للمعتبرين  
لانها كفارة لذنوبهم وجارة  
عن تقصيرهم اه  
قوله عليه السلام فابردوها  
فانهزة فيه للوصول الى  
استكنوا حرارتها بماء بارد  
والله اعلم

قوله بالمرأة الموعوكة أى  
المطربة بشدة حرارة الحمى  
والله اعلم



قوله لددنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهل اللغة اللدود بفتح اللام  
او يدخل هناك باصع وغيرها ويحدث به اه نوري قوله كراهية المريض  
هو الدواء الذي يصيب في احد حاجي قم المريض ويسبغ  
يحوز رقعته على انه خير مبتدا محذوف تقديره ذلك الامتناع

فِي جَيْبِهَا وَتَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبْرُدُوهَا بِالْمَاءِ وَقَالَ  
إِنَّهَا مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ  
هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ صَبَّتِ الْمَاءُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ جَيْبِهَا وَلَمْ  
يَذْكُرْ فِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ أَنَّهَا مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ قَالَ أَبُو أَحْمَدَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا  
الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ السَّرِيِّ  
حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عُبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ  
خَدِيجٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الْحُمَى فَوْزٌ مِنْ جَهَنَّمَ  
فَأَبْرُدُوهَا بِالْمَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ  
وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالُوا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِيهِ  
عَنْ عُبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْحُمَى مِنْ فَوْزِ جَهَنَّمَ فَأَبْرُدُوهَا عَنْكُمْ بِالْمَاءِ وَلَمْ يَذْكُرْ  
أَبُو بَكْرِ عَنْكُمْ وَقَالَ قَالَ أَخْبَرَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ عُيَيْنَةَ  
أَبْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَدَدْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ  
فَأَشَارَ أَنْ لَا تَلْدُونِي فَقُلْنَا كَرَاهِيَةَ الْمَرِيضِ لِلدَّوَاءِ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ لَا يَبْقَى أَحَدٌ  
مِنْكُمْ إِلَّا لَدَّةٌ غَيْرُ الْعَبَّاسِ فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو  
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ عُمَرُ وَ الشَّاقِدُ وَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لَزُهَيْرٍ)  
قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُيَيْنَةَ  
أَبْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مَخْصَنٍ أُخْتُ عِكَاشَةَ بْنِ مَخْصَنٍ قَالَتْ دَخَلْتُ بِابْنِ لِي  
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ قَبْلَ أَنْ يَدْعَا بِمَاءٍ فَرَشَهُ  
قَالَتْ وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ بِابْنِ لِي قَدْ أَغْلَقْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْعُذْرَةِ فَقَالَ عَلَامَ تَدْعُرُنِ

كراهية ويحوز رقعته على ان  
يكون ملعولا اي انما  
نها كراهية او مصدا كذا  
في شرح البخاري والله  
اعلم  
قوله لا يبق احد منكم  
الخ من تعاطى ذلك وغيره  
(اللد) اي قاذبا لثلا  
يعودوا وتاديب الذين  
لم يباشروا ذلك لكونهم  
لم يسهوا الذين فعلوا بعدني  
عليه السلام ان يدوه كذا  
في انقسطاني قال في ابارق  
النقطة بمعنى النقي انما امر  
اسم عليه السلام ان يدمن  
في البيت عقوبة لهم لانهم  
لدوه بغير ادنه بل بعد نية  
عن ذلك بالاشارة وفيه دلالة  
على ان اشارة العاجز  
كتصريحه وعلى ان المتعدي  
يفعل به ما هو من جلس  
الفعل الذي تعدي به الان  
يكون فعلا مكرما اه  
قوله قد اعلقت اي ازلت  
عنه الطرق وهي الالة  
والداهية والاعلاق هو  
معالجة عذرة انسي (من  
العذرة) اي من اجل عذرة  
وهو وجع يحصل في الحلق  
يقال عذرت المرأة اللام  
اذا كانت عذرة اي عذرة

باب  
كراهية اللدوى  
باللدود  
ومعرفته والله اعلم قال  
القسطلاني العذرة وهم  
المين وسكون المعجبة وجع  
الحلق ويسمى سقوط اللهاة  
بفتح اللام النجاسة التي في  
العي الحلقاه قال النوري  
وهي وجع في الحلق يسبغ  
من الدم يقال في علاجها  
عذرة فهو معذور وقيل  
هي قرحة تخرج في الحزم  
الذي بين الحلق والالف  
تعرض في الصبيان عالا الخ

باب  
اللدوى بالود  
الهندي وهو اللدكت  
قوله عليه السلام علام  
تدعرن الخ الدغر العسر  
وامر يقال دغره يدغره  
من الباب الثالث اذا

المر وحدة حمى في معالجة العذرة ان تأخذ المرأة خرقة وتغسلها كثيرا وتدخلها في انف الصبي وتطحن ذلك الورق فيقصر منه دم اسود  
ورعا قوته وذلك الطين يسمى دغرا وتدغره في موضع الذي لا يمكن قتره في ذلك الموضع وتكتبته حكمة في النوري

أَوْلَادُكُمْ بِهَذَا الْعِلَاقِ عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ مِنْهَا  
ذَاتُ الْجَنْبِ يُسْعَطُ مِنَ الْمَذَرَةِ وَيُلَدُّ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ  
بُحَيٍّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ  
قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ أُمَّ قَيْسٍ بِنْتَ مَخْصَنٍ  
وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولَى اللَّاتِي بَايَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَهِيَ أُخْتُ عُكَّاشَةَ بْنِ مَخْصَنٍ أَحَدِ بَنِي أَسَدِ بْنِ حُزَيْمَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَّهَا  
أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِابْنٍ لَهَا لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَأْكُلَ الطَّعَامَ وَقَدْ  
أَغْلَقَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْمَذَرَةِ (قَالَ يُونُسُ أَغْلَقَتْ غَمَزَتْ فَهِيَ تَخَافُ أَنْ يَكُونَ بِهِ  
عُذْرَةٌ) قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَامَةُ تَدْعُرُنَ أَوْلَادُكُمْ بِهَذَا  
الْإِعْلَاقِ عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ (يَعْنِي بِهِ الْكُسْتُ) فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ  
مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ قَالَ عُمَيْدُ اللَّهِ وَأَخْبَرَنِي أَنَّ ابْنَهَا ذَلِكَ بَالَ فِي حَجَرِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا فَتَحَهُ عَلَى بَوْلِهِ وَلَمْ  
يَعْسِلْهُ فَسَلَا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُفْعٍ** بِنِ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ  
شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا  
أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ فِي الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ  
إِلَّا السَّامَ وَالسَّامُ الْمَوْتُ وَالْحَبَّةُ السَّوْدَاءُ الشُّونِيزُ **وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ** وَحَزْمَةُ  
قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي**  
**شَيْبَةَ وَصُهْرُ بْنُ شَاوِدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ** قَالُوا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ  
عُمَيْرَةَ ح **وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ح وَحَدَّثَنَا**  
**عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ كُلُّهُمْ**

لعله بهذا العلق بل فتح العين  
وفي الرواية الاخرى الاحلاق  
وهو الاشهر عند اهل اللغة  
قالوا الاحلاق مصدر اعلقت  
عنه ومعناه ارتلت عنه  
العلق وهي الالة والداهية  
والاحلاق هو معالجة عذرة  
المسي وهو وجع حلقه انور  
قوله عليكن بهذا العود الخ  
اي استعمالن بهذا العود  
وهو خشب يؤتى به من بلاد  
الهند طيب الرائحة قابض  
فيه حرارة يسيرة وقشره  
سكاته جلد موشى ويصلح  
اذا مضغ او مضغ من طبيخه  
لطيب الفكهة واذا شرب  
عنه قدر منقح نفع من  
لزوجة المعدة وضعفها وسكن  
لهيها واذا شرب بالماء نفع  
من وجع الكبد ووجع الجنب  
ولزوجة الامعاء الخ  
قوله عليه السلام يسعط  
اي يذوق دقاها ثم يسعط  
به وهل يسعط به منفردا  
او مع غيره يشل عن ذلك  
اهل المعرفة والتجربة ولابد  
من النفع به اذ يقول صلى الله  
عليه وسلم الاحقا اه الي  
قال في المرقاة بان يؤخذ ماء  
اليسعط به لانه يصل الى الطفرة  
ليقبضها فانه حار يابس اه  
قوله عليه السلام ويلد من  
ذات الجنب قال النووي هي  
علة معروفة اه وقال السنوسي  
هو الوجع الذي يكون في  
الجنب المسمى بالشربة اه

### باب

اللداءى بالحبة السوداء  
قوله ام ليس وهي القور  
بسيها حديث من كانت  
هرطقة يسيها او امرأة  
يتزوجها فكان رجل تبعها  
في الهجرة وكان يسمى  
مهاجر ام ليس اه مرقا  
قوله فتشحه اي رشاه  
عليه كما في الرواية الاخرى  
وظاهر ان السوب الذي  
عليه عليه السلام مما لا يشرب  
الماء بسرعة ولك اكتفى  
عليه السلام بالنضج عليه  
ولم يسقه والله اعلم  
قوله عليه السلام ان في الحبة  
السوداء شفاء من كل داء  
ليس اي من كل داء من  
الرطوبة والبلغم وذلك لانه  
حار يابس لينفع في الامراض  
التي تقابلها اه وفي العيني  
هو الكون الاسودويسمى  
الكون الهندي ومن  
مناله انه يحلو ويحلى



قوله عليه السلام التليينة  
جمعة التليينة بفتح التاء هي  
حصاة من دقيق أولخاله قالوا  
ورعا جعل فيها صل قال  
الهروي وغيره سميت  
تليينة تشبها بالبن لياضها  
ورقاها وفيه استحباب  
التليينة للحزن اه نوري  
ولي المبارك التليينة مصدر  
لبن زيد القوم بتشديد الباء  
إذا مقامه اللبن والمراد به

### باب

التليينة جمعة لقواد  
المريض

هذا ما يطبخ من ماء الشعير  
أو الخشخاش سمي بذلك تشبها  
بالبن اه ولي الألف الجملة  
بروي بفتح الميم والجمع ويقال  
أيضا بضم الميم وكسر الجيم  
فهر على الأول مصدر  
وعلى الثاني اسم فاعل من  
اجم لغناه انما تذهب  
وتدب لونها بخذاء لطيف  
سهل تناول على المريض اه

### باب

التداوي بنق الصل

قوله استطلق بطنه قال  
في القاموس الاستطلاق  
الاسهال يقال استطلق بطنه  
إذا غلب هذا الظاهر انه لازم  
فلا يبي منه بناء الجهول  
وأما قول السنوسي هو  
بضم الشاء وبلياء المجهول  
فغير صحيح وبليده ما قلناه  
قوله والاستطلاق هو تواتر  
الاسهال اه والله اعلم

قوله عليه السلام صدق الله  
وكذب الخ المراد قوله  
تعالى فيه شهادة الناس وهو  
الصل وهذا تصريح منه  
عليه السلام بأن الفسيف في  
قوله تعالى فيه شهادة يمرود  
الى الصراب الذي هو الصل  
وهو الصحيح وهو قول ابن  
عمود وابن عباس والحسن  
وقتادة وغيرهم قال بعض  
العلماء الآية على الخصوص

### باب

الطاعون والطيرة  
والكهانة ونحوها

عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ  
عُقَيْلٍ وَفِي حَدِيثِ سُفْيَانَ وَيُونُسَ الْحَبَّةُ السَّودَاءُ وَلَمْ يَقُلِ الشُّونِيزُ وَحَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ)  
عَنِ الْمَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ دَاءٍ  
إِلَّا فِي الْحَبَّةِ السَّودَاءِ مِنْهُ شِفَاءٌ إِلَّا السَّامُ \* حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ  
اللَيْثِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ  
عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا مَاتَ الْمَيِّتُ  
مِنْ أَهْلِهَا فَاجْتَمَعَ لِذَلِكَ النِّسَاءُ ثُمَّ تَفَرَّقْنَ إِلَّا أَهْلَهَا وَخَاصَّتْهَا أَصْرَتْ بِرُزْمَةٍ  
مِنْ تَلِينَةٍ فَطُجِحَتْ ثُمَّ صُنِعَ ثَرِيدٌ فَصُبَّتِ التَّلِينَةُ عَلَيْهَا ثُمَّ قَالَتْ كُلْنَ مِنْهَا  
فَأَيَّ سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ التَّلِينَةُ نُجْمَةٌ لِقُودِ الْمَرِيضِ  
تُذْهِبُ بَعْضَ الْحَزَنِ \* حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّاهُظُ لِابْنِ  
الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْمُثَوِّكِلِ  
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ أَخِي  
اسْتَطَاقَ بَطْنَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْقِهِ عَسَلًا فَشَاءَ ثُمَّ جَاءَهُ  
فَقَالَ إِنِّي سَقَيْتُهُ عَسَلًا فَلَمْ يَرُدَّهُ إِلَّا اسْتَطَاقًا فَقَالَ لَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ جَاءَهُ  
الرَّابِعَةَ فَقَالَ اسْقِهِ عَسَلًا فَقَالَ لَقَدْ سَقَيْتُهُ فَلَمْ يَرُدَّهُ إِلَّا اسْتَطَاقًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ اللَّهُ وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ فَشَاءَ فَبَرَأَ \* وَحَدَّثَنِي  
عُمَرُو بْنُ زُرَّادَةَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي ابْنَ عَطَاءٍ) عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ  
عَنْ أَبِي الْمُثَوِّكِلِ النَّاسِجِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ أَخِي عَرِبَ بَطْنَهُ فَقَالَ لَهُ اسْقِهِ عَسَلًا بِمَعْنَى حَدِيثِ شُعْبَةَ \* حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَكِّدِ وَأَبِي النَّضْرِ مَوْلَى

صُرِّحَ بِنِ عُمَيْدِ اللَّهِ عَنْ غَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَهُ يُسْأَلُ أَسَامَةَ  
ابْنَ زَيْدٍ مَاذَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الطَّاعُونَ فَقَالَ  
أَسَامَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّاعُونَ رِجْزُ أَوْ عَذَابُ أُرْسِلَ  
عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَقْدَمُوا عَلَيْهِ  
وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ وَقَالَ أَبُو النَّضْرِ لَا يُخْرِجُكُمْ  
إِلَّا فِرَارًا مِنْهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قُتَيْبَةَ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا  
الْمَغِيرَةُ وَنَسَبُهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ فَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ  
غَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّاعُونَ آيَةُ الرَّجْزِ ابْتَلَى اللَّهُ عَمْرًا وَجَلَّ بِهِ نَاسًا مِنْ عِبَادِهِ فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ  
فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِ وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَفِرُّوا مِنْهُ هَذَا حَدِيثُ الْقُتَيْبِيِّ  
وَقُتَيْبَةَ نَحْوُهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُخَيَّرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ  
مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْكِدِ عَنْ غَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَسَامَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ هَذَا الطَّاعُونَ رِجْزُ سُلَيْطَ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ أَوْ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ  
فَإِذَا كَانَ بِأَرْضٍ فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا فِرَارًا مِنْهُ وَإِذَا كَانَ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوهَا  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَالِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ  
دِينَارٍ أَنَّ غَامِرَ بْنَ سَعْدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ  
الطَّاعُونَ فَقَالَ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ أَنَا أَخْبَرْتُكَ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
هُوَ عَذَابٌ أَوْ رِجْزٌ أَرْسَلَهُ اللَّهُ عَلَى طَائِفَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْ نَاسٍ كَانُوا  
قَبْلَكُمْ فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوهَا عَلَيْهِ وَإِذَا دَخَلَهَا عَلَيْكُمْ فَلَا  
تَخْرُجُوا مِنْهَا فِرَارًا وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ  
حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ

الأفراد من هذه

أول الناس من

لعله عليه السلام الطاعون  
وجز الخ قال في التذيب  
هو يترودم ولم جدا يفرج  
مع لهب ويسود ما حوله  
أو يحضر أو يحضر حرة  
شديدة بطمحة سكرة  
ويحصل معه خفقان وفي  
ويخرج غالبا في المراق  
والأباط وقد خرج في الأيدي  
والأصابع وسائر الجسد  
وقال ابن سينا وسببه دم  
ردي يستحيل إلى جوفه  
مسي بقصد العنبر ويؤدي  
إلى القلب كبلية رديئة  
فتحدث القيح والغشيان  
والغشيان ولرذاته لا يقبل  
من الأعضاء إلا ما كان أضعف  
بالطبع اه وحاصله انهم  
يذبحون من هيجان الدم  
والغشيان الدم إلى عضو  
فيلته وهذا لا يعارض  
حديث الطاعون ولجز  
اهدالك من الجن اذ يجوز  
ان ذلك يحدث عن الطمحة  
الباطنة فتحدث المادة  
السبية وجميع الدم بسببها  
اه  
لعله رجز هو العذاب كما  
في كتب الفقه  
لعله عليه السلام ارسل على  
بنو اسرائيل الخ وهم الذين  
احرم الله ان يدخلوا الباب  
سجدا فغالبوا امر الله  
فارس الله عليهم الطاعون  
لغات منهم في ساعة الك  
وسمعون كذا قيل اه  
مبارك  
لعله عليه السلام فلا تخرجوا  
فِرَارًا مِنْهُ (كلا يكون  
معارضة للصدر فلا يخرج  
للقصد آخر غير الفِرَارِ هَاز  
ولكلا تضيق المرض لعدم  
من يشهدهم والموتى من  
يجهزهم فالاول تأديب  
وسلم والآخر تفويض  
وسلم اه لعل لا قيل  
علة النهي بحالة الفتنة  
على الناس بان يشنوا ان  
هلك القام كما حصل  
بقدمه وسلامة القام كما  
كانت فِرَارُهُ لا علة ان  
يصيبه غير المقدار اه مبارك  
لعله عليه السلام لا يفرجكم  
الأفراد من وفي بعض النسخ  
فِرَارًا بالنصب وكلاهما مشكل  
من حيث العربية والمعنى  
بل هي حكمة للمعنى ومفيدة  
للمراد ولهذا قال جماعة



ابن عبيدة كلاهما عن عمرو بن دينار بإسناد ابن جريج نحو حديثه حتى  
 أبو الطاهر أحمد بن عمرو وحرمة بن يحيى قالوا أخبرنا ابن وهب أخبرني  
 يونس عن ابن شهاب أخبرني عامر بن سعد عن أسامة بن زيد عن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن هذا الوجع أو السقم رجز عذب به  
 بعض الأمم قبلكم ثم بقي بعد بالأرض فيذهب المرة ويأتي الأخرى فمن  
 سمع به بأرض فلا يقدمن عليه ومن وقع بأرض وهو بها فلا يخرج منه  
 الفراق منه وحدثنا أبو كامل الجحدري حدثنا عبد الواحد ( يعني ابن  
 زياد ) حدثنا ممر عن الزهري بإسناد يونس نحو حديثه حدثنا محمد بن  
 المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حبيب قال كنا بالمدينة قبل غي  
 أن الطاعون قد وقع بالكوفة فقال لي عطاء بن يسار وغيره إن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال إذا كنت بأرض فوقع بها فلا تخرج منها وإذا  
 بلغت أنه بأرض فلا تدخلها قال قلت عمن قالوا عن عامر بن سعد يحدث به  
 قال فأتيت فقالوا غائب قال فلقيت أخاه إبراهيم بن سعد فسألته فقال شهدت  
 أسامة يحدث سندا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن هذا  
 الوجع رجز أو عذاب أو بقية عذاب عذب به الناس من قبلكم فإذا كان  
 بأرضي وأنتم بها فلا تخرجوا منها وإذا بلغتكم أنه بأرض فلا تدخلوها قال  
 حبيب فقلت لإبراهيم أنت سمعت أسامة يحدث سندا وهو لا يشكر قال  
 نعم وحدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة بهذا الإسناد غير  
 أنه لم يذكر قصة عطاء بن يسار في أول الحديث وحدثنا أبو بكر بن أبي  
 شينة حدثنا وكيع عن سفيان عن حبيب عن إبراهيم بن سعد عن سعد بن  
 مالك وحزيمة بن ثابت وأسامة بن زيد قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله عليه السلام فلا يخرج منه  
 الفراق منه وقد تكرر كما  
 يرى منع الفراق منه في  
 الأحاديث الواردة في هذا  
 الباب وكذلك جاء في حديث  
 عن عائشة رضي الله عنها  
 بإسناد حسن ( الطاعون  
 شهادة لأمي وولدي أحدكم  
 من الجن لمدة سنة البعير  
 تخرج في الأباط والمراق من  
 مات فيه مات شهيدا ومن  
 أقام فيه كان كالمرايط في  
 سبيل الله ومن فر منه كان  
 كالنفسار من الزحف ) قال  
 المناوي في سمواته ارتكب  
 حراما والمراد أسفل البطن  
 أه الوخر الطعن

بِمَعْنَى حَدِيثِ شُعْبَةَ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا  
 عَنْ جَرِيرٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ كَانَ  
 أَسَافَةُ بْنُ زَيْدٍ وَسَعْدُ جَالِسَيْنِ يَتَحَدَّثَانِ فَقَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَخُورُ حَدِيثُهُمْ وَحَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ أَخْبَرَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي الطَّحْطَانُ) عَنْ الشَّيْبَانِيِّ  
 عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُورُ حَدِيثُهُمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ  
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوْفَلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ  
 حَتَّى إِذَا كَانَ بِسَرْعٍ لَوِيَّةِ أَهْلِ الْأَجْنَادِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَأَصْحَابُهُ  
 فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ عُمَرُ أَدْعُ لِي الْمُهَاجِرِينَ  
 الْأَوَّلِينَ فَدَعَوْتُهُمْ فَاسْتَشَارَهُمْ وَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ  
 فَاخْتَلَفُوا فَمَالَ بَعْضُهُمْ قَدْ خَرَجْتَ لِأَمْرٍ وَلَا تَرَى أَنْ تَرْجِعَ عَنْهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ  
 مَعَكَ بَقِيَّةُ النَّاسِ وَأَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَرَى أَنْ  
 تُقَدِّمَهُمْ عَلَى هَذَا الْوَبَاءِ فَقَالَ أَرْتَفِعُوا عَنِّي ثُمَّ قَالَ أَدْعُ لِي الْأَنْصَارَ فَدَعَوْتُهُمْ  
 لَهُ فَاسْتَشَارَهُمْ فَسَلَكُوا سَبِيلَ الْمُهَاجِرِينَ وَاخْتَلَفُوا كَاخْتِلَافِهِمْ فَقَالَ  
 أَرْتَفِعُوا عَنِّي ثُمَّ قَالَ أَدْعُ لِي مَنْ كَانَ هَهُنَا مِنْ مَشِجَّةِ قُرَيْشٍ مِنْ مُهَاجِرَةِ  
 الْفَتْحِ فَدَعَوْتُهُمْ فَلَمْ يَخْتَلِفْ عَلَيْهِ رَجُلَانِ فَقَالُوا تَرَى أَنْ تَرْجِعَ بِالنَّاسِ وَلَا  
 تُقَدِّمَهُمْ عَلَى هَذَا الْوَبَاءِ فَتَنَادَى عُمَرُ فِي النَّاسِ إِنِّي مُصِيبٌ عَلَى ظَهْرٍ فَاصْبِرُوا  
 عَلَيْهِ فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ أَفَرَارًا مِنْ قَدَرِ اللَّهِ فَقَالَ عُمَرُ لَوْ غَيْرَكَ قَالَهَا  
 يَا أَبَا عُبَيْدَةَ وَكَانَ عُمَرُ يَكْرَهُ خِلَافَهُ نَعَمْ تَفِرُّ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ إِلَى قَدَرِ اللَّهِ أَرَأَيْتَ  
 لَوْ كَانَتْ لَكَ إِبِلٌ فَهَبَطْتَ وَادِيًا لَهُ عُذْوَتَانِ إِحْدَاهُمَا خَصِيبَةٌ وَالْأُخْرَى

قوله ان هرب من الخطاب خرج  
 الى الشام في ربيع الآخر  
 سنة ثمان عشرة كالي الفتح  
 سيف بن عمر يتلقاه فيها  
 احوال الرعية وكان الطاعون  
 المسمى بطاعون عمواس  
 يفتح العين المهلة والميم  
 بعدها سين مهلة وسين  
 به لانه هم وامسى ووقع بها  
 اولاً في الحرم وفي سمرقند  
 ارتفع فكتبوا الى عمر اخرج  
 (حق اذا كان) الخ سدا  
 في القسطلاني

قوله حق اذا كان يسرع  
 هي لوية في طرف الشام  
 مما على الحجاز يجوز صرله  
 وتركه سدا في النوى

قوله اهل الاجناد والمراد  
 بالاجناد هنا مدن الشام  
 الخمس وهي فلسطين والاردن  
 ودمشق وحمص وقلسرين  
 هكذا فسروه وانقلوا عليه  
 انه نوى وكان عمر قسم  
 الشام اجنادا الاردن جند  
 وحمص جند ودمشق جند  
 وفلسطين جند وقلسرين  
 جند وجعل على كل جند  
 اميرا سدا في القسطلاني

قوله ان الوباء قد وقع الخ  
 الوباء مهور مفسود  
 ومعدود لفتان الاصرار الصح  
 واشهر قال الخليل وخبره  
 هو الطاعون وقال هو كل  
 مرض عام والصحيح الذي  
 قاله المفسرون انه مرض  
 الكثرين من الناس في  
 جهة من الارض دون سائر  
 الجهات الخ نوى وفي  
 النهاية الوباء الطاعون  
 والمرض العام اه

قوله عن مشيخة القريش هو  
 جمع شيخ سدا في القاسوس  
 قوله الى مصيبي بهذا الشكل  
 مشكل في النسخ التي يابدين  
 وكذلك في العين والنوى  
 واما القسطلاني فخط  
 من التلخيل والله اعلم ومعناه  
 على كل حال الى مسافر  
 في الصباح راسبا على ظهر  
 الراحلة راجعا الى المدينة  
 (فاصبروا) اي صبروا  
 راسبين متأهبين للرجوع  
 اليها والله اعلم

قوله عدوتان اي طرفان  
 حافتان



قوله أليس إن رعت الخ  
يعني رعت الله عنه إن الكل  
بتقدير الله تعالى سواء دخل  
أو ترجع لرجوعنا ايها  
بقدر الله تعالى لعمري رعت الله  
عنه استعمل الخذر وأثبت  
القدر مع العمل بالدليلين  
الذين كل متمسك به من  
التسليم للقضاء والاحتراز  
عن الالقاء في التهلكة كذا  
في العيني والله اعلم  
قوله قال لجاء اي قال ابن  
عباس بالسند السابق لجاء  
عبد الرحمن الخ  
قوله لعبد الله عر اي هل  
مرافقة اجتهاده واجتهاد  
معظم احصاه حديث  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قوله آمنت معجزة هو  
يطلع العين وتشديد الجيم اي  
تنسبه الى العجز ومقصوده  
هو ان الناس رعية في  
استقامتها لله تعالى فيجب  
عليه الاحتياط لها فان  
تركته نسبت الى العجز  
واستوجب العقوبة والله  
اعلم نووي  
قوله ولم يقل عبد الله الخ  
مجرد بكتابة الاعراب  
في السند السابق ولم يقل  
يونس من ابن شهاب عن  
عبد الله بن عبد الله كما قال  
مالك عنه بل قال عبد الله بن  
الحارث والله اعلم  
قوله عليه السلام لا عدوى  
قال في النهاية العدوى  
اسم من الاعداء كالعدوى  
والبقوى من الاعداء والاباء  
يقال اعداء الاعداء يعدي اعداء  
وهو ان يصيبه مثل ما  
يصاحب الغاء وفلك ان  
يكون بغير جرب مثلاً  
فتلقى هالطته بابل اخرى  
حلدا ان يتعدى ما به من  
الجرب اليها فيصيبها ما  
اصابه وقد ابطه الاسلام  
ممن

باب

لا عدوى ولا طيرة  
ولا هامة ولا صفر  
ولا نوء ولا غول  
ولا يورد يمرض على  
مصح

لانهم كانوا يظنون ان المرض  
ينقله يتعدى فاعلمهم انها  
صلى الله عليه وسلم انه ليس

الامر كذلك وانما الله هو الذي يمرض وينزل الالباء ولهذا قال في بعض الاحاديث

جَذْبَةُ أَلَيْسَ إِنْ رَعَيْتَ الْخَصْبَةَ رَعَيْتَهَا بِقَدَرِ اللَّهِ وَإِنْ رَعَيْتَ الْجَذْبَةَ  
رَعَيْتَهَا بِقَدَرِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَكَانَ مُتَعَبِيًّا فِي بَعْضِ حَاجَتِهِ  
فَقَالَ إِنْ عِنْدِي مِنْ هَذَا عِلْمًا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا  
سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَقْدُمُوا عَلَيْهِ وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا  
مِنْهُ قَالَ فَقَدِ اللَّهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ثُمَّ أَنْصَرَفَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ  
أَبْنُ زَائِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ وَزَادَ فِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ قَالَ وَقَالَ لَهُ  
أَيْضًا أَرَأَيْتَ أَنَّهُ لَوْ رَعَى الْجَذْبَةَ وَتَرَكَ الْخَصْبَةَ أَكُنْتُ مُتَحِيزًا لَهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ  
فَقَسِرَ إِذَا قَالَ فَسَارَ حَتَّى آتَى الْمَدِينَةَ فَقَالَ هَذَا الْحِجْلُ أَوْ قَالَ هَذَا الْمَنْزِلُ إِنْ  
شَاءَ اللَّهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ إِنْ عَهِدَ اللَّهُ بِنَ الْحَارِثِ حَدَّثَهُ  
وَلَمْ يَقُلْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ  
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ أَنَّ عُمَرَ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ فَلَمَّا  
جَاءَ سَرَّخَ بَلْعَةً أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ فَأَخْبَرَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَقْدُمُوا عَلَيْهِ  
وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ فَرَجَعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مِنْ  
سَرَّخَ وَعَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ إِنَّمَا أَنْصَرَفَ بِالنَّاسِ مِنْ حَدِيثِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى (وَالْفَقْتُ لِأَبِي  
الطَّاهِرِ) قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَحَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ  
أَبْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ حِينَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَدْوَى  
وَلَا صَفَرٌ وَلَا هَامَةٌ فَقَالَ أَعْرَاجِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَا بِالْأَيْلِ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ

(كأنها)

عن ابن شهاب

صَكَاتُهَا الطَّيْبَاءُ فَيَجِيءُ الْبَعِيرُ الْأَجْرَبُ فَيَدْخُلُ فِيهَا فَيُجْزِيهَا كُلَّهَا قَالَ  
 فَمَنْ أَعْدَى الْأَوَّلَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَحَسَنُ الْمُلَوَّانِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا  
 يَعْقُوبُ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبُو عَنْ صَلَاحٍ عَنْ أَبِي شِهَابٍ  
 أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَغَيْرُهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَدْوَى وَلَا طَيْرَةَ وَلَا صَفَرَ وَلَا هَامَةَ فَقَالَ  
 أَعْرَابِيٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَمَثُلُ حَدِيثُ يُونُسَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَيِّدَانُ بْنُ  
 أَبِي سَيِّدَانٍ الدُّوَلِيُّ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَا عَدْوَى فَقَامَ أَعْرَابِيٌّ فَذَكَرَ يَمَثُلُ حَدِيثُ يُونُسَ وَصَالِحٍ وَعَنْ شُعَيْبٍ  
 عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أُمِّ تَيْمٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَدْوَى وَلَا صَفَرَ وَلَا هَامَةَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ (وَتَقَارَبَا  
 فِي اللَّفْظِ) قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ  
 ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قُوفٍ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَدْوَى  
 وَيُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُورِدُ مُرْمِضٌ عَلَى مُصِصٍ قَالَ  
 أَبُو سَلَمَةَ كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُهُمَا كِلَيْهِمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 ثُمَّ صَمَتَ أَبُو هُرَيْرَةَ بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ قَوْلِهِ لَا عَدْوَى وَأَقَامَ عَلَى أَنَّ لَا يُورِدُ  
 مُرْمِضٌ عَلَى مُصِصٍ قَالَ فَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي ذُبَابٍ (وَهُوَ ابْنُ عَمِّ أَبِي هُرَيْرَةَ)  
 قَدْ كُنْتُ أَسْمَعُكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ تُحَدِّثُنَا مَعَ هَذَا الْحَدِيثِ حَدِيثًا آخَرَ قَدْ سَكَتَ  
 عَنْهُ كُنْتُ تَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَدْوَى قَالِي أَبُو هُرَيْرَةَ  
 أَنْ يَتَرَفَّعَ ذَلِكَ وَقَالَ لَا يُورِدُ مُرْمِضٌ عَلَى مُصِصٍ فَأَرَاهُ الْحَارِثُ فِي ذَلِكَ حَتَّى  
 غَضِبَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَرَطَنَ بِالْحَبَشِيَّةِ فَقَالَ لِلْحَارِثِ أَتَذْهَبُ مَاذَا قُلْتَ قَالَ لَا

قوله فمَنْ أَعْدَى الْأَوَّلَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَحَسَنُ الْمُلَوَّانِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا

قوله عليه السلام ولا طيرة  
 قال ابن الأثير الطيرة بكسر  
 الطاء وفتح الياء وقد سكن  
 هي الشقاوم بالقي وهو  
 مصدر تطير يقال تطير  
 طيرة وتطير خيرة ولم يجر  
 من المصادر هكذا غيرها  
 واصله فيما يقال التطير  
 بالسوايح والبراح من الطير  
 والظباء وغيرها وكان ذلك  
 بمصدهم عن مقاصدهم  
 فنهوا الفروع وابطله ونهى  
 عنه واخبرانه ليس له تأثير  
 في جلب نفع أو دفع ضرر  
 وقد تكررت كراهة الحديث  
 أسما وفعلها اه  
 قوله ولا صفر هو تأخير  
 المحرم إلى صفر وهو النسي  
 ولي سئل ابن داود عن  
 محمد بن راشد أنهم كانوا  
 يتشائمون بدخول صفر أي  
 لما يتوجهون أن فيه فكل  
 الدواهي والفتن وليل أن  
 في البطن حية تخرج عند  
 الجوع وربما قتلت صاحبها  
 وكانت العرب تراها أهدى  
 من الحرب فقل صلى الله عليه  
 وسلم ذلك بقوله ولا صفر  
 اه سطلاني  
 قوله عليه السلام ولا هامة  
 بالتخفيف دابة تخرج من  
 رأس القليل أو ثوب من دمه  
 فلا تزال تصبح حتى يؤخذ  
 بشاره هكذا زعم العرب  
 فكذبهم الشرع اه مناهي  
 قوله عليه السلام لا يورد  
 مرمض الخ قال النووي مفعول  
 لا يورد مفعول أي لا يورد  
 إليه المراض قال الطحاوي  
 المرمض صاحب الأبل  
 المراض والمصع صاحب  
 الأبل الصحاح فمضى  
 الحديث لا يورد صاحب  
 الأبل المراض إليه على أبل  
 صاحب الأبل الصحاح لأنه  
 ربما أساء الممرض بفعل الله  
 تعالى وقدره الذي أجرى به  
 العادة لا يطعمها فيحصل  
 لصاحبها ضرر بمرضها وربما  
 حصل له ضرر أعظم من  
 ذلك باعتقاده المندوب بطبعها  
 فيكفر والله اعلم اه



قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قُلْتُ آيَتُ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ وَلَعَمْرِي لَقَدْ كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَدُوِي فَلَا أَذْرِي أَنَسِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَوْ نَسَخَ أَحَدُ الْقَوْلَيْنِ الْآخَرَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَحَسَنُ الْخَلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ حَدَّثَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنُونَ ابْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَدُوِي وَيُحَدِّثُ مَعَ ذَلِكَ لَا يُورِدُ الْمُمْرِضُ عَلَى الْمَصْحُحِ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ حَدَّثَنَا هُ عَدُّ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنْ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَدُوِي وَلَا هَامَةَ وَلَا نَوَةَ وَلَا صَفَرَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَتِيمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَدُوِي وَلَا طَيْرَةَ وَلَا غَوْلَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ حَيَّانَ حَدَّثَنَا بِهِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (وَهُوَ التُّسْتَرِيُّ) حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَدُوِي وَلَا غَوْلَ وَلَا صَفَرَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا دَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا عَدُوِي وَلَا صَفَرَ وَلَا غَوْلَ وَسَمِعْتُ أَبَا الزُّبَيْرِ يَذْكُرُ أَنَّ جَابِرًا فَسَّرَ لَهُمْ قَوْلَهُ وَلَا صَفَرَ فَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ الصَّفَرُ الْبَطْنُ فَقِيلَ لَجَابِرٍ كَيْفَ قَالَ كَانَ يُقَالُ دَوَابُّ الْبَطْنِ قَالَ وَلَمْ يُفَسِّرِ الْغَوْلَ قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ هَذِهِ الْغَوْلُ الَّتِي تَقُولُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ

قوله فلا اذرى أنسى ابو هريرة الخ هذا قول ابي سلمة الراوى عن ابي هريرة قال النسوى قال جمهور العلماء يجب الجمع بين هذين الحديثين وهو صحيحان قالوا وطريق الجمع ان حديث لا عدوى المراد به نفي ما كانت الحامية تزعمه وتمتعه ان المرض والعاقة تعدى بطبعها لا بفعل الله تعالى واما حديث لا يورد مرض فارشده فيه الى مجابة ما يحصل الضرر عنده في العادة بفعل الله تعالى وقدره فنفى في الحديث الاول العدوى بطبعها ولم ينف حصول الضرر عند ذلك بقدر الله تعالى وفعله وارشده في الثاني الى الاحتراز مما يحصل عنده الضرر بفعل الله تعالى وادارته وقدره فهذه احدى ذكرناه من تصحيح الحديثين والجمع بينهما هو الصواب اه قوله عليه السلام ولا نوة اه لا تقولوا مطرنا بنوة كذا ولا تفتقدوه اه نوى قوله عليه السلام ولا غول بالفتح مصدر معناه الهلك والهلاك وبالضم الاسم وهو من السعال وجمعه غيلان كانوا يزعمون ان الغيلان في الفلاة وهي من جنس الشياطين تتناول اى تتلون الناس فتضلهم عن الطريق فتهلكهم فابطله الشرع وايدى انما ابطال لونه لا وجوده اه منادى قال النسوى في حديث آخر لا غول ولكن السعال قال العلماء السعال يفتح السين والسين وهم سحرة الجن اى ولكن في الجن سحرة لهم تليس وتخييل وفي الحديث الآخر اذا تلوئت الغيلان فنادوا بالاذان اى ادفعوا شرها بكمر الله تعالى وهذا دليل على انه ليس المراد نفي اصل وجودها اه وللعلماء في تفسير الصفر والهامة والطيرة والنوة والغول الرواى كثيرة لكن اراد الاطلاع فليراجع الى الشراح

باب

الطيرة والنفال وما يكون فيه الشؤم

مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 أَنِ عُبَيْدَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا طَيْرَةَ  
 وَخَيْرُهَا الْقَالُ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْقَالُ قَالَ الْكَلِمَةُ الصَّالِحَةُ يَسْمَعُهَا أَحَدُكُمْ  
**وَحَدَّثَنِي** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي  
 عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ  
 أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ كِلَاهُمَا عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَفِي حَدِيثِ عُقَيْلٍ  
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقُلْ سَمِعْتُ وَفِي حَدِيثِ شُعَيْبٍ قَالَ  
 سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا قَالَ مَعْمَرٌ حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا  
 هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 لَا عَدُوَّ وَلَا طَيْرَةَ وَيُجِيبُنِي الْقَالُ الْكَلِمَةُ الْحَسَنَةُ الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ وَحَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ  
 قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَدُوَّ  
 وَلَا طَيْرَةَ وَيُجِيبُنِي الْقَالُ قِيلَ وَمَا الْقَالُ قَالَ الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ  
 ابْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنِي مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
 عَقِيْقٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَيْبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ لَا عَدُوَّ وَلَا طَيْرَةَ وَأَجِبْتُ الْقَالَ الصَّالِحَ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
 يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَدُوَّ وَلَا هَامَةَ وَلَا طَيْرَةَ وَأَجِبْتُ الْقَالَ  
 الصَّالِحَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ح وَحَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حَمْزَةَ وَسَالِمٍ ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشُّؤْمُ فِي الدَّارِ

قوله عليه السلام وخيرها  
 أي خير أنواع الطيرة بالمعنى  
 القسوى الأهم من المأخذ  
 الأصل (القال) أي القول  
 الحسن بالكلمة الطيبة لا  
 المأخوذ من الطيرة ولعل  
 خارجا رادف هذا الاشتغال  
 فقال أي القول خير من  
 الطيرة اه ومعناه أن القول  
 حسن خير كان الطيرة حسن  
 شر فالتركيب من قيل  
 العمل أصل من الخلق  
 والثناء إرد من الصيغ  
 اه مرقة وفي السنن  
 الصغير راجع إلى الطيرة  
 ومعلوم أنه لا خير فيها لها  
 تقتضي المفاضلة من الشرية  
 في الخير هو بالنسبة إلى  
 ذمهم أو يكون من باب  
 قولهم الصلح أصل من الخلق  
 اه قال النووي وأما القول  
 للمعنى ويحوز قوله حمزة  
 وجمعه فزول من اللبس والوس  
 ولقد مره النبي عليه السلام  
 بالكلمة العالمة والحسنة  
 والطيبة قال العلماء يكون  
 القول فيما يسر وفيما  
 يسره والغالب في السرور  
 والطيرة لا يكون إلا فيما  
 يسره قالوا وقد يستعمل  
 مجازا في السرور الخ وفي  
 القاموس القال ضد الطيرة  
 كان يسر مريض يا سالم  
 أو طالب أو أجدو يستعمل  
 في الخير والسر والطيرة  
 ما تشاء من القال الردى  
 اه مرقة  
 قوله عليه السلام الكلمة  
 الصالحة أي لأن يؤخذ  
 القال الحسن (يسمعها)  
 أحدكم) أي على أحد  
 التأول كطالب طالة يا  
 أجدو وصحاح يا رزاق  
 وامثالهما  
 قوله عليه السلام وبه جيب  
 القال إنما كان يسره لأنه  
 تقصر له النفس وليست به  
 له بقضاء الحاجة فيحسن  
 الله بآله تعالى وقد قال  
 تعالى «أنا عند ظن عبدي بي»  
 اه أي  
 قوله عليه السلام وأحب  
 القال قال العلماء إنما أحب  
 الله لأن الإنسان إذا أمل  
 فأنه الله تعالى وفضله عند  
 سبب قوى أو ذليل فهو  
 على الخير في الحال وإن غلط  
 في جهة الرجاء فالرجاء له  
 خير اه نووي

الطيرة

الطيرة

الطيرة



وَالْمَرْأَةُ وَالْفَرَسِ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
 أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حَمْزَةَ وَسَلَامٍ ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَذْوَى وَلَا طَيْرَةٌ وَإِنَّمَا الشُّومُ فِي ثَلَاثَةِ  
 الْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ وَالدَّارِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ  
 سَالِمٍ وَحَمْزَةَ ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
 يَحْيَى وَعُمَرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا عُمَرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
 سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ وَحَمْزَةَ ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ  
 اللَّيْثِ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
 يَحْيَى أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ كُلْهُمٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الشُّومِ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَا لَكَ لَا يَذْكُرُ أَحَدٌ  
 مِنْهُمْ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ الْعَذْوَى وَالطَّيْرَةُ غَيْرُ يُونُسَ بْنِ يَزِيدٍ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ  
 سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنْ يَكُنْ مِنَ الشُّومِ  
 شَيْءٌ حَقٌّ فِي الْفَرَسِ وَالْمَرْأَةِ وَالدَّارِ وَحَدَّثَنِي هُرُودُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا زَوْجُ بْنُ  
 عُبَادَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَلَمْ يَقُلْ حَقٌّ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ  
 حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي سَرِيْمٍ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنِي عُثْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ كَانَ الشُّومُ فِي شَيْءٍ  
 فِي الْفَرَسِ وَالْمَسْكَنِ وَالْمَرْأَةِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا مَا لَكَ

قوله عليه السلام وانما  
 الشوم الخ حمل بعض العلماء  
 كذلك وامثاله هذه الاحاديث  
 على ظاهرها قالوا قد يحصل  
 الضرر من هذه الثلاثة بقضاء  
 الله وقدره تعالى وقال  
 الآخرون منهم ان شوم  
 الدار ضيقها وسر وجيرانها  
 وانماهم ويعنها الى المسجد  
 وشوم المرأة عدم ولادتها  
 وسلالة لسانها وضمها  
 للحيض وشوم الفرس ان  
 لا يهزى عليها لانها آلة  
 الجهاد وقال بعضهم حرانها  
 وغلاء ثمنها وشوم الخادم  
 سوء خلقه وقلة عمله  
 لما قوض اليه وقيل المرأة  
 بالشوم هنا عدم المرافقة  
 والله اعلم

قوله عليه السلام ان يكون  
 من الشوم الخ يحى لو كان  
 الشوم شيئا ثابتا لكان  
 في هذه الثلاثة لكنه لم يكن  
 ثابتا فعمل هذا توالف هذه  
 الاحاديث للاحاديث القديمة  
 النافية للتطير والتسليم  
 فلا يرد اعتراض بعض  
 الملاحدة والله اعلم وفي النهاية  
 ان كان كان ما يكره ويحلف  
 ما يكره في هذه الثلاثة  
 ونقصه لها لانه لما اطلق  
 مذهب العرب في التطير  
 بالسواجع والبرائح من الطير  
 والنباتات ونحوها قال فان  
 صحاح لاحدكم دار يكره  
 سكنها او امرأة يكره  
 صحتها او فرس يكره  
 ارتباطها للبدار فيها بان  
 ينتقل عن الدار ويطلق  
 المرأة ويبيع الفرس اهـ

عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كَانَ فِي  
الْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ وَالْمَسْكَنِ يَغْنَى الشُّؤْمُ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا  
الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يُخْبِرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ فِي الرَّبْعِ وَالْحَادِمِ وَالْفَرَسِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ  
وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ  
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
أُمُورًا كُنَّا نَصْنَعُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ كُنَّا نَأْتِي الْكُهَانَ قَالُوا لَا تَأْتُوا الْكُهَانَ قَالَ قُلْتُ  
كُنَّا نَطْطِيرُ قَالَ ذَلِكَ شَيْءٌ يَجِدُهُ أَحَدُكُمْ فِي نَفْسِهِ فَلَا يَصُدِّدْكُمْ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ  
رَافِعٍ حَدَّثَنِي حُجَيْنُ بْنُ (يَعْنِي ابْنَ الْمُثَنَّى) حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ ح **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ وَقَعْدُ بْنُ مُعْيِدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّادٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ح **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ  
أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى أَخْبَرَنَا مَالِكُ كُلُّهُمْ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ مَعْنَى  
حَدِيثِ يُونُسَ غَيْرَ أَنَّ مَالِكًا فِي حَدِيثِهِ ذَكَرَ الطَّيْرَةَ وَلَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ الْكُهَانِ  
**وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ  
عُلَيَّةَ) عَنْ حَجَّاجِ الصَّوَّافِ ح **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ  
يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ  
عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى  
حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ وَزَادَ فِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ  
قُلْتُ وَمِنْ أَرْجَالِ يَحْطُونَ قَالَ كَانَ نَحْنُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ يَحْطُونَ فَمَنْ وَافَقَ خَطُّهُ فَذَلِكَ

عن الطبرج

قوله عليه السلام فلا تأمر  
الكلهان والكلهان جميعهم  
من الكهنة وهي نخج  
الكاف وكسر هاء مصدر كثر  
واسكان الذي يتعاطى الخبر  
في مستقبل الزمن وسعى  
معرفة الاسرار وقد كان في  
العرب كهنة كشق وصطيح  
ومحوها قال القاضي كانت  
الكلهنة في العرب ثلاثة  
اضرب احدها يكون للابان  
ولي من الجن يخبره بما ستره  
من الجمع من السوء وهذا  
القسم يهل من حين يموت الله

—

تحريم الكهانة واين  
الكهان

ثبينا صلى الله عليه وسلم  
الثاني ان يجبره بما طرأ  
او يكون في اقطار الارض  
وما خفي عنه مما قرب وبعد  
وهذا لا يبعد وجوده ونظمت  
المعزلة وبعض المتكلمين  
هذين الضربين واحالوها  
ولا استعالة في ذلك ولا يبعد  
في وجوده انكمهم يصدقون  
ويكذبون والنهي عن تصديقهم  
واستماع منهم عام الثالث  
المتجهمون وهذا الضرب  
يخلق الله تعالى فيه لبعض  
الناس قوة ما تكن الكذب  
فيه الهلب ومن هذا الفن  
العرفاة وصاحب عراف  
وهو الذي يستدل على الامور  
باسبابها ومقدمات يدعي  
معرفة بها اهـ

قوله سنا تظير قال ذاك  
شعرا الخ معناه ان كراهة  
ذلك تقع في نفوسكم في  
الصلاة ولكن لا تفتشوا  
اليه ولا ترجعوا عما كنتم  
عزمت عليه قبل هذا اه  
نور وفي حديث ابي داود  
اذا رأى احداكم ساكرا فليقل  
« اللهم لا يأتي بالحسنات الا  
البر ولا يدفع السيئات الا  
التواضع ولا قوة الا بالله

قوله فن وافق حظه فذاك  
اي فذاك الذي يصيب وهو  
خبر عن الوقوع وعن وجه  
الاصابة فيه احيانا لا خبر  
عن الجواز كما احبر ان علم  
النجوم كان اية لبعض  
الانبياء ثم منع الشرع النظر

فيه ودخل هذا تحت الشئ عن الكتابات الأولى وقد قدم أول الكتابات (تتبع) بأمر الله أو علم له من وفق (طه)



وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ يَحْيَى  
 ابْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْكُفَّانَ  
 كَانُوا يُحَدِّثُونَ شَيْئًا فَخَجَدُهُ حَقًّا قَالَ تِلْكَ الْكَلِمَةُ الْحَقُّ يَخْطُفُهَا الْجَنِّيُ فَيَقْذِفُهَا  
 فِي أُذُنِ وَلِيِّهِ وَيَزِيدُ فِيهَا مِائَةَ كَذِبٍ **حَدَّثَنِي** سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ  
 أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ (وَهُوَ ابْنُ عُمَيْرٍ) عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عُرْوَةَ أَنَّهُ  
 سَمِعَ عُرْوَةَ يَقُولُ قَالَتْ عَائِشَةُ سَأَلَ أَنَسُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ  
 الْكُفَّانِ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسُوا بِشَيْءٍ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 فَإِنَّهُمْ يُحَدِّثُونَ أَخْيَانًا شَيْئًا يَكُونُ حَقًّا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ  
 الْكَلِمَةُ مِنَ الْحَقِّ يَخْطُفُهَا الْجَنِّيُ فَيَقْرُأُهَا فِي أُذُنِ وَلِيِّهِ قَرَّ الدَّجَاجَةُ فَيَخْلُطُونَ فِيهَا  
 أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ كَذِبٍ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
 مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوُ رِوَايَةِ مَعْقِلٍ عَنْ  
 الزُّهْرِيِّ **حَدَّثَنَا** حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ حَسَنُ حَدَّثَنَا  
 يَعْقُوبُ وَقَالَ عَبْدُ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ  
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ  
 أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَّهُمْ بَيْتَاهُمْ جُلُوسٌ لَيْلَةً مَعَ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُمِيَ بِجَعْمٍ فَاسْتَنَادَ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاذَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا رُمِيَ بِمِثْلِ هَذَا قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ  
 أَكْثَرُ كُنَّا نَقُولُ وَلِذَلِكَ لَيْلَةً رَجُلٌ عَظِيمٌ وَمَاتَ رَجُلٌ عَظِيمٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّهَا لَا يُرْمَى بِهَا لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَكِنْ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى  
 اسْمُهُ إِذَا قَضَى أَمْرًا سَجَّ حَمَلَةُ الْعَرْشِ ثُمَّ سَجَّ أَهْلُ السَّمَاءِ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ شَيْءٌ  
 يَنْبُلُغُ التَّسْبِيحُ أَهْلَ هَذِهِ السَّمَاءِ الدُّنْيَا ثُمَّ قَالَ الَّذِينَ يُلُونَ حَمَلَةَ الْعَرْشِ لِحَمَلَةِ

قوله فنجده حقا اي ثابتا  
 واقعا وليس معنى الحق هنا  
 بمعنى صدق الباطل

قوله عليه السلام فيقولها  
 الخ اي يلقبها او يصحبها  
 بصوت ( مائة كذبة ماي  
 فرجا اصاب نادرا واحطا  
 غالب فلا يفتري بصددهم  
 في بعض الامور

قوله عليه السلام ليسوا  
 بشيء اي ليسوا من شيء  
 مستد به بل الوالهم باطلة  
 كاذبة ولا حقيقة لها والله  
 اعلم قال القسطلاني قد  
 انقطعت الكهانة بالبعثة  
 الهدية لكن بلى من تشبه  
 بهم وثبت النبي عن انبيائهم  
 فلا يعمل انبيائهم ولا يصدقهم  
 اه

قوله عليه السلام فيقرها  
 قال النووي هو يفتح الياء  
 وضم القاف وتشديد الراء  
 وقال القسطلاني بضم  
 التهجئة وكسر القاف اه  
 قال اهل اللغة والمريب المرف  
 ترديد الكلام في اذن مخاطب  
 حتى يدغمه بقوله قرأته  
 فيه الراء فراء وقرأ الدجاجة  
 صوتها اذا قطعت اه نروي

العرش ماذا قال ربكم فيخبرونهم ماذا قال قال فيستخبر بعض اهل السماوات  
بعضاً حتى يبلغ الخبر هذه السماء الدنيا فتخطف الجن السمع فيذفون إلى  
أوليائهم ويؤمنون به فما جاؤا به على وجهه فهو حق ولكنهم يقرقون فيه  
ويزبدون وحدثنا زهير بن حرب حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا أبو عمرو  
الأوزاعي ح وحدثنا أبو الطاهر وحرمة قال أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس  
ح وحدثني سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن أعين حدثنا معقل (يعني ابن  
عبيد الله) كلهم عن الزهري بهذا الإسناد غير أن يونس قال عن عبد الله بن  
عباس أخبرني رجال من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأنصار  
وفي حديث الأوزاعي ولكن يقرقون فيه ويزبدون وفي حديث يونس  
ولكنهم يرقون فيه ويزبدون وزاد في حديث يونس وقال الله حتى إذا  
فرغ عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وفي حديث معقل كما قال  
الأوزاعي ولكنهم يقرقون فيه ويزبدون حدثنا محمد بن المثنى القزويني حدثنا  
يحيى (يعني ابن سعيد) عن عبيد الله عن نافع عن صفية عن بعض أزواج النبي  
صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أتى عرافاً فسأله عن شيء  
لم تقبل له صلاة أربعين ليلة ۞ حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم ح وحدثنا أبو  
بكر بن أبي شيبة حدثنا شريك بن عبد الله ومهشيم بن بشير عن يعلى بن عطاء عن  
عمرو بن الشريد عن أبيه قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فأسئل إليه النبي صلى الله  
عليه وسلم إنا قد بايعناك فاذجع ۞ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبدة بن  
سليمان وابن نمير عن هشام ح وحدثنا أبو كريب حدثنا عبدة حدثنا هشام عن  
أبيه عن عائشة قالت أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثل ذي الطميتين فإنه  
يلبس البصر ويصيب الحبلى وحدثنا ۞ إسحق بن إبراهيم أخبرنا أبو معاوية

قوله اهل السماوات اي  
الجنانية (بعضاً) من اهل  
السماوات القوقبية (حق)  
يلغ اي يسأل الخبر الخ  
قوله عليه السلام ويرمون  
به بصيغة المفعول اي يرمي  
الجن بذلك النجم وهو  
الشهاب المرمى والله اعلم  
قوله لما جاؤا به على وجهه  
اي من غير له اي فيه  
فهو ثابت وكان اي لما  
اسابوا به موافقا لواقع  
فهو مستقر وهطوف من  
السبح والم يصبوا فهو  
المزود من طرف اوليائهم  
الكهنة والمنجمين والله اعلم  
قوله عليه السلام ولكنهم  
يقرقون فيه الخ هذه اللفظة  
خطبوها من رواية صالح  
على وجهين احدهما بالراء  
والثاني بالذال ومعنى يقرقون  
يخطرون فيه الكذب وهو  
بمعنى يذفون كذا في النور  
قوله وفي حديث يونس  
ولكنهم يرقون قال القاضي  
خطبناه عن شيخنا ابي  
الياه وفتح الراء وتشديد  
القاف ورواه بعضهم بفتح  
الياء واسكان الراء قال  
في المشافق قال بعضهم موابه  
بفتح الياء واسكان الراء  
وفتح القاف وكذا ذكره  
الخطابي قال ومعناه معي  
يزبدون يقال دل فلان الى  
الباطل بكسر القاف اي  
وقع الخ نحو  
قوله عليه السلام لم تقبل  
اي قبول كل شيء لا  
يقرب عليه الثواب او  
لصاحبه وهو الاظهر الا لرب  
الى الصواب (سلاة)

### باب

اجتناب المجذوم ونحوه  
بالتنوين لقوله (اربعين  
ليلة) للرب ولصيغة  
والإضافة الى قوله اربعين  
ليلة اي من الازمنة اللاحقة  
كذا في المرقاة

### كتاب قتل

### الحيات وغيرها

قوله عليه السلام انا قد  
بايعناك الخ هداه على  
السلام لحفظ الضعفاء  
وكذلك حديث البخاري  
هو من المجذوم كما نقر من

قوله اهل السماوات اي  
الجنانية (بعضاً) من اهل  
السماوات القوقبية (حق)  
يلغ اي يسأل الخبر الخ  
قوله عليه السلام ويرمون  
به بصيغة المفعول اي يرمي  
الجن بذلك النجم وهو  
الشهاب المرمى والله اعلم  
قوله لما جاؤا به على وجهه  
اي من غير له اي فيه  
فهو ثابت وكان اي لما  
اسابوا به موافقا لواقع  
فهو مستقر وهطوف من  
السبح والم يصبوا فهو  
المزود من طرف اوليائهم  
الكهنة والمنجمين والله اعلم  
قوله عليه السلام ولكنهم  
يقرقون فيه الخ هذه اللفظة  
خطبوها من رواية صالح  
على وجهين احدهما بالراء  
والثاني بالذال ومعنى يقرقون  
يخطرون فيه الكذب وهو  
بمعنى يذفون كذا في النور  
قوله وفي حديث يونس  
ولكنهم يرقون قال القاضي  
خطبناه عن شيخنا ابي  
الياه وفتح الراء وتشديد  
القاف ورواه بعضهم بفتح  
الياء واسكان الراء قال  
في المشافق قال بعضهم موابه  
بفتح الياء واسكان الراء  
وفتح القاف وكذا ذكره  
الخطابي قال ومعناه معي  
يزبدون يقال دل فلان الى  
الباطل بكسر القاف اي  
وقع الخ نحو  
قوله عليه السلام لم تقبل  
اي قبول كل شيء لا  
يقرب عليه الثواب او  
لصاحبه وهو الاظهر الا لرب  
الى الصواب (سلاة)



أَخْبَرَنَا هِشَامُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ الْأَبْتُرُ وَذَوَا الطُّفَيْتَيْنِ وَحَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
 النَّاقِدُ حَدَّثَنَا سَعْدِيُّ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ أَقْتُلُوا الْحَيَّاتِ وَذَوَا الطُّفَيْتَيْنِ وَالْأَبْتُرَ فَإِنَّهُمَا يَنْتَسِقِطَانِ الْحَبْلَ وَيَلْتَمِسَانِ  
 الْبَصَرَ قَالَ فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقْتُلُ كُلَّ حَيَّةٍ وَجَدَهَا فَأَبْصَرَهُ أَبُو لُبَابَةَ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ  
 أَوْ زَيْدُ بْنُ الْحَطَّابِ وَهُوَ يُطَارِدُ حَيَّةً فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ نَهَى عَنْ ذَوَاتِ الْيُوتِ  
 وَحَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ  
 أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَأْمُرُ بِقَتْلِ الْكِلَابِ يَقُولُ أَقْتُلُوا الْحَيَّاتِ وَالْكِلَابَ وَأَقْتُلُوا ذَوَا الطُّفَيْتَيْنِ وَالْأَبْتُرَ  
 فَإِنَّهُمَا يَلْتَمِسَانِ الْبَصَرَ وَيَنْتَسِقِطَانِ الْحَبْلَ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَرَأَى ذَلِكَ مِنْ سُمَيَّيْهَا  
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ قَالَ سَالِمٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَلَيْتُ لَا أَتْرُكُ حَيَّةً أَرَاهَا إِلَّا قَتَلْتُهَا فَيَدَّيْنَا  
 أَنَا أُطَارِدُ حَيَّةً يَوْمًا مِنْ ذَوَاتِ الْيُوتِ مَرَّيْ زَيْدُ بْنُ الْحَطَّابِ أَوْ أَبُو لُبَابَةَ وَأَنَا  
 أُطَارِدُهَا فَقَالَ مَهْلًا يَا عَبْدَ اللَّهِ فَقُلْتُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ  
 بِقَتْلِهِمْ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ نَهَى عَنْ ذَوَاتِ الْيُوتِ \* وَحَدَّثَنِي  
 حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا  
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ح وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا أَبِي  
 عَنْ صَالِحٍ كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ صَالِحًا قَالَ حَتَّى دَأَى أَبُو  
 لُبَابَةَ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ وَزَيْدُ بْنُ الْحَطَّابِ فَقَالَا إِنَّهُ قَدْ نَهَى عَنْ ذَوَاتِ الْيُوتِ  
 وَفِي حَدِيثِ يُونُسَ أَقْتُلُوا الْحَيَّاتِ وَلَمْ يَقُلْ ذَوَا الطُّفَيْتَيْنِ وَالْأَبْتُرَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ  
 ابْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ  
 أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ كُلَّمَا ابْنُ عُمَرَ لِيَفْتَحَ لَهُ بَابًا فِي دَارِهِ يَسْتَقْرِئُ بِهِ إِلَى الْمَسْجِدِ فَوَجَدَ  
 الْعِلَّةَ جِلْدَ جَانٍ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَلْتَمَسُوهُ فَأَقْتُلُوهُ فَقَالَ أَبُو لُبَابَةَ لَا تَقْتُلُوهُ فَإِنَّ

قوله عليه السلام اقتلوا  
 الحيات قال النووي قال  
 بعض العلماء الامر يقتل  
 الحيات مطلقا مخرج من  
 بالنهي عن جنات البيوت  
 الا لا يتروا الطفتين فاحسا  
 يقتلان على كل حال سواء  
 كانا في البيوت ام غيرها اه

قوله عليه السلام الطفتين  
 الخ قال في النهاية الطفية  
 حوصة المقل في الاصل  
 وجهها طفي شبه المظلمين  
 الذين على ظهر الحية  
 يظومتين من خوص المقل  
 اه الطفتين القطان  
 الابيضان على ظهر الحية  
 والابتر فهو لصير الذنب  
 وقال لفر بن شميل هو سلف  
 من الحيات اذرق مقطوع  
 الذنب لا ينظر اليه حامل  
 الا انك ما في بطنها كذا  
 في النووي

قوله عليه السلام يستسقطان  
 الحبل ( معناه ان المرأة  
 الحامل اذا نظرت اليهما  
 وخافت اسقط الحمل غالبا  
 ) ويلتسمان البصر ( معناه  
 يستطمان البصر ويطلبانه  
 بمجرد نظرها اليه خاصة  
 جعلها الله تعالى في بصرهما  
 اذا وقع على بصر الانسان  
 قال العلماء في الحيات نوع  
 يسمى الناظر اذا وقع نظره  
 على عين الانسان مات من  
 ساعته اه نووي باختصار  
 منه

قوله وهو يطارد حية اي  
 يطلبها ويقتبعها ليقتلها

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ قَتْلِ الْجَنَانِ الَّتِي فِي الْيُوتِ وَحَدَّثَنَا  
 شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ حَدَّثَنَا نَافِعٌ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقْتُلُ الْحَيَاتِ  
 كُلَّهُنَّ حَتَّى حَدَّثَنَا أَبُو لُبَابَةَ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ الْبَذَرِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 نَهَى عَنْ قَتْلِ جِنَانِ الْيُوتِ فَأَمْسَكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ  
 الْقَطَّانُ) عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا لُبَابَةَ يُخْبِرُ ابْنَ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ قَتْلِ الْجَنَانِ وَحَدَّثَنَا ٥ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ  
 حَدَّثَنَا الْأَسَدُ بْنُ عِيَاذٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي لُبَابَةَ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ الصُّبَيْحِيُّ حَدَّثَنَا  
 جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى  
 عَنْ قَتْلِ الْجَنَانِ الَّتِي فِي الْيُوتِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي  
 الثَّقَفِيَّ) قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُنْذِرِ  
 الْأَنْصَارِيَّ وَكَانَ مَسْكُهُ بِقُبَاةٍ فَاسْتَقَلَّ إِلَى الْمَدِينَةِ فَبَيَّعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ جَالِسًا  
 مَعَهُ يَفْتَحُ خَوْخَةً لَهُ إِذَا هُمْ بِحَيَّةٍ مِنْ عَوَامِرِ الْيُوتِ فَأَرَادُوا قَتْلَهَا فَقَالَ أَبُو لُبَابَةَ  
 إِنَّهُ قَدْ نَهَى عَنْهُنَّ يُرِيدُ عَوَامِرَ الْيُوتِ وَأَمْرٌ بِقَتْلِ الْآبَتَرِ وَذِي الطُّفَيْتَيْنِ وَقِيلَ  
 هُمَا اللَّذَانِ يَلْتَمِعَانِ الْبَصَرَ وَيَطْرَحَانِ أَوْلَادَ النِّسَاءِ وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُسْوَدٍ  
 أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْزٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ عِنْدَنَا ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ  
 عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَوْمًا عِنْدَ هَدْمٍ لَهُ فَرَأَى وَبِصَرَ جَانٍ فَقَالَ  
 أَتَبِعُوا هَذَا الْجَانُ فَاقْتُلُوهُ قَالَ أَبُو لُبَابَةَ الْأَنْصَارِيُّ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ قَتْلِ الْجَنَانِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْيُوتِ إِلَّا الْآبَتَرِ وَذَا الطُّفَيْتَيْنِ  
 فَإِنَّهُمَا اللَّذَانِ يَخْطِئَانِ الْبَصَرَ وَيَتَّبِعَانِ مَا فِي بُطُونِ النِّسَاءِ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ  
 سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أُسَامَةُ أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ مَرَّ

قوله نهى عن قتل الجنان  
 التي الخ قال النووي هو يجمع  
 مكسورة ونون مفتوحة  
 وهي الحيات جمع جان وهي  
 الحية الصغيرة وقيل الدليقة  
 الخليفة وقيل الدليقة  
 البيضاء اه قال الازلي وقال  
 ابن وهب هي عوامير البيوت  
 تحمل في صفة حية دليقة  
 بالمدينة وغيرها وهي التي  
 نهى عن قتلها حتى تنذر  
 وية تل ما وجد في الصحاري  
 دون المذار اه وصفة الانذار  
 هكذا (الشذرن بالمهد  
 الذي اخذ عليكم سليمان  
 ابن داود ان لا تؤذونا  
 ولا تظهرن لنا) كذا  
 في النووي

قوله يفتح لحواله الخ وهو  
 كوة بين دارين او بين  
 يدخل منها ولد تكون  
 في حال المنع والى النهاية هي  
 باب صغير كالثلاثة الكبيرة  
 وتكون بين بيتين ينصب  
 عليها باب اه  
 قوله يريد عوامير البيوت  
 قال في النهاية وفي حديث  
 قتل الحيات (ان لهذه البيوت  
 عوامير فاذا رأيت منها شيئا  
 طر جوار عليه ثلاثا عوامير  
 الحيات التي تكون في البيوت  
 واحدها طار وعامة  
 وقيل سميت عوامير لطول  
 اعمارها اه

قوله ويتبعان ما في بطون النساء  
 الخ اي يسقطان الخيل  
 يعني ان المرأة من كالخوفها  
 عنه تسقط الولد واخلاق  
 تتبع عليه جهاز والله اعلم



قوله عند الاطم هو القصر  
جمعه اضم كمنق واعناق

بابن عمر وهو عند الاطم الذي عند دار عمر بن الخطاب يرصد حية بنحو  
حديث الليث بن سعد **حدثنا يحيى بن يحيى** وابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب  
وانحق بن ابراهيم (واللفظ ليحيى) قال يحيى وانحق اخبرنا وقال الاخران  
**حدثنا ابو معاوية** عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله قال كنا  
مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار وقد اترلت عليه والمرسلات عرفا فنحن  
نأخذها من فيه رطبة اذ خرجت علينا حية فقال اقلوها فابتدزناها لئلا نقتلها  
فسبقنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاه الله شركم كما وقاكم شرها  
**وحدثنا قتيبة بن سعيد** وعثمان بن ابي شيبة **قالا** حدثنا جرير عن الاعمش في  
هذا الاسناد **بمثله وحدثنا ابو كريب** **حدثنا حفص** (يعني ابن غياث) **حدثنا**  
**الاعمش** عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
امر محرمًا بقتل حية **بينا وحدثنا** عمر بن حفص بن غياث **حدثنا** ابي **حدثنا**  
**الاعمش** **حدثني** ابراهيم عن الاسود عن عبد الله قال بينما نحن مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في غار **بمثل** حديث جرير وابي معاوية **وحدثني** ابو الطاهر  
احمد بن عمرو بن مروح اخبرنا عبد الله بن وهب اخبرني مالك بن انس عن  
صيني (وهو عندنا مولى ابن افلح) اخبرني ابو السائب مولى هشام بن زهرة  
انه دخل على ابي سعيد الخدري في بيته قال فوجدته يصلي فجلست انتظره  
حتى يقضى صلاته فسمعت تحريكاً في عراجين في ناحية البيت فالتفت فاذا  
حية قوبلت لاقلها فاشاد الى ان اجلس فجلست فلما انصرف اشار الى  
بيت في الدار فقال اترى هذا البيت فقلت نعم قال كان فيه قتي منا حديث  
عهد بعزس قال فخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحندق فكان  
ذلك القتي يستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بانصاف النهار فيرجع الى

قوله من فيه رطبة اي تأخذ  
لثام السورة من فيه الشريف  
منطوية - حلة كالقرفة السيلة  
الجي وقيل معناه لمعها  
لاول نزولها كالقشر الرطب  
والله اعلم

قوله عليه السلام وقاه الله  
شركم اي لتلكم اهلانه  
شر باللسنة الجوان كان  
طير النسيك والكاوفاكم  
شرها و اقلها واذاها

قوله امر محرم الخ فيه  
جواز قتلها للمحرم ول  
المحرم وانه لا يندرها في  
غير البيوت وان قتلها  
مستحب له نوري

قوله يستأذن امتثالا لقوله  
تعالى واذا كانوا معه على  
امر جامع لم يذهبوا حتى  
يستأذنه الآية

أَهْلِهِ فَاسْتَأْذَنَهُ يَوْمًا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذْ عَلَيْكَ سِلَاحَكَ  
فَأَنِّي أَخْشَى عَلَيْكَ قُرَيْظَةً فَأَخَذَ الرَّجُلُ سِلَاحَهُ ثُمَّ رَجَعَ فَإِذَا امْرَأَتُهُ بَيْنَ الْبَابَيْنِ  
فَإِمَامَةٌ فَأَهْوَى إِلَيْهَا الرُّمْحَ لِيَطْعُمَهَا بِهِ وَأَصَابَتْهُ غَيْرُهُ فَقَالَتْ لَهُ أَكْثُفْ عَلَيْكَ  
رُمْحَكَ وَأَدْخُلِ الْبَيْتَ حَتَّى تَنْظُرَ مَا الَّذِي أَخْرَجَنِي فَدَخَلَ فَإِذَا بِحَيَّةٍ عَظِيمَةٍ  
مُطَوَّيَةً عَلَى الْفِرَاشِ فَأَهْوَى إِلَيْهَا الرُّمْحَ فَاسْتَظَمَهَا بِهِ ثُمَّ خَرَجَ فَرَكَزَهُ فِي  
الدَّارِ فَاضْطَرَبَتْ عَلَيْهِ فَأَيَّدِي أَيُّهُمَا كَانَ أَسْرَعَ مَوْتًا الْحَيَّةُ أَمْ الْقَتَى قَالَ  
فَجِئْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ وَقُلْنَا أَدْعُ اللَّهَ يُخَيِّبِهِ  
لَنَا فَقَالَ اسْتَغْفِرُوا لِصَاحِبِكُمْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ بِالْمَدِينَةِ جِنًّا قَدْ اسْتَلَمُوا فَإِذَا رَأَيْتُمْ  
مِنْهُمْ شَيْئًا فَأَذْنُوهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنْ بَدَأَ لَكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فَاقْتُلُوهُ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ  
**وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ بْنُ حَازِمٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ**  
**أَسْمَاءَ بِنْتُ عُيَيْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ السَّائِبُ (وَهُوَ عِنْدَنَا أَبُو السَّائِبِ) قَالَ**  
**دَخَلْنَا عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فَبَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ إِذْ سَمِعْنَا تَحْتَ سَرِيرِهِ حَرَكَةً**  
**فَنَظَرْنَا فَإِذَا حَيَّةٌ وَسَاقُ الْحَدِيثِ بِقِصَّتِهِ نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ عَنْ صَيْفِيٍّ وَقَالَ**  
**فِيهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِهَذِهِ الْيُوتِ عَوَامِرَ فَإِذَا رَأَيْتُمْ**  
**شَيْئًا مِنْهَا فَخَرِّجُوا عَلَيْهَا ثَلَاثًا فَإِنْ ذَهَبَ وَإِلَّا فَاقْتُلُوهُ فَإِنَّهُ كَافِرٌ وَقَالَ لَهُمْ**  
**أَذْهَبُوا فَادْفِنُوا صَاحِبَكُمْ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ**  
**عَجْلَانَ حَدَّثَنِي صَيْفِيٌّ عَنْ أَبِي السَّائِبِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُهُ قَالَ قَالَ**  
**رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ بِالْمَدِينَةِ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ قَدْ اسْتَلَمُوا فَمَنْ رَأَى**  
**شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الْعَوَامِرِ فَلْيُؤْذَنُ ثَلَاثًا فَإِنْ بَدَأَ بَعْدُ فَلْيَقْتُلْهُ فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ **وَحَدَّثَنَا****  
**أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو بْنُ الشَّاقِدِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ إِسْحَاقُ**  
**أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ**

قوله فاستأذنه أي حيلة لأن الجن  
لكنه جسد لطيف يشك  
الحية (فأذنه) بالهمزة  
المسودة من الأيدان وصلت  
على ما روي في حديث آخر  
يقول (نسلك بالمهد الذي  
أخذ عليه سليمان بن  
داود لا تؤذي) **قوله**  
فإن بدالكم الخ قال  
العلامة وإذا لم يذهب  
بالإنذار علمت أنه ليس من  
عوامير البيوت ولا من اسم  
من الجن بل هو شيطان فلا  
حرمة عليكم فاقتلوه ولن  
يجعل الله سبيلا للانتصار  
عليكم بشاره بفضائل العوامير  
ومن اسم والله اعلم اه نووي  
قوله هو شيطان يسمى به  
لحمه وعدم ذهابه بالأيدان  
فإن كل مشرد من الجن  
والأنس والدابة يسمى  
شيطانا كذا في المبارك  
قوله عليه السلام فخرجوا  
عليها فهو أن يقول لها  
انت لي خرج أي ضيق أن  
حدث البشا فلا تلومينا  
أن تضيق عليك بالتعب  
والطرد والقتل كذا في النهاية  
والله اعلم

باب

استعجاب قتل الوزغ

قَنَّ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أُمِّ شَرِيكَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهَا بِقَتْلِ  
 الْأَوْزَاعِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ أَمْرُ **وَحْدَتِي** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
 أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا  
 ابْنُ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ  
 أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَبْرِ بْنِ شَيْبَةَ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ شَرِيكَ  
 أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا اسْتَأْذَنَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَتْلِ الْوَزْعَانِ فَأَمَرَ بِقَتْلِهَا وَأُمُّ  
 شَرِيكَ إِحْدَى نِسَاءِ بَنِي عَامِرٍ بْنِ لُؤَيٍّ أَتَّفَقَ لَفْظُ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي خَلْفٍ وَعَبْدُ بْنُ  
 حُمَيْدٍ وَحَدِيثُ ابْنِ وَهْبٍ قَرِيبٌ مِنْهُ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ  
 حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ  
 أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِقَتْلِ الْوَزْعِ وَنِسَاءَهُ **فَوَيْسِقًا وَحَدَّثَنِي**  
 أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ  
 عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْوَزْعِ الْفَوَيْسِقُ زَادَ  
 حَرَمَلَةُ قَالَتْ وَلَمْ أَشْمَعْهُ أَمَرَ بِقَتْلِهِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مَنْ قَتَلَ وَزْعَةً فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةٌ وَمَنْ قَتَلَهَا فِي الضَّرْبَةِ  
 الثَّانِيَةِ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةٌ لِذَوْنِ الْأُولَى وَإِنْ قَتَلَهَا فِي الضَّرْبَةِ الثَّلَاثَةِ فَلَهُ كَذَا  
 وَكَذَا حَسَنَةٌ لِذَوْنِ الثَّانِيَةِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ح وَحَدَّثَنِي  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ  
 (يَعْنِي ابْنَ زَكَرِيَّا) ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ كُلُّهُمْ عَنْ  
 سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ خَالِدِ  
 عَنْ سُهَيْلٍ إِلَّا جَرِيرًا وَحَدَّثَهُ فَإِنَّ فِي حَدِيثِهِ مَنْ قَتَلَ وَزْعًا فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ

قوله امرها بقتل الوزع  
 قال اهل اللغة الوزع وسام  
 ابرص جنس سام ابرص  
 هو كساره يقال يافركي  
 الاله كثر واكثر كثره  
 وانفقوا على ان الوزع من  
 الحشرات المؤفات وجمعه  
 اوزاع ووزعان وامر النبي  
 عليه السلام بقتله وحث  
 عليه ورغب فيه لكونه  
 من المؤفات واما سبب  
 تكثر الثواب في قتله بكونه  
 ضربة ثم يليها فالتصديقه  
 الحث على المباداة بقتله  
 والامتناء به الخ نروي  
 وفي النسخة انه امر بقتل  
 الوزع جمع وزعة بالتحريك  
 وهو الذي يقال لها سام  
 ابرص وجمعه اوزاع ووزعان  
 وعنه حديث عائشة ( لما  
 احرقت بيت المقدس كانت  
 الاوزاع تنفضه اه

قوله وسام فرسقا نظيره  
 الفواسق الجنس الذي تقتل  
 في الحرم والحرم

قوله عليه السلام من قتل  
 وزعة الخ قال في المباح  
 هي بفتح الزاي والفتح  
 المعجنتين ذرية وسام  
 ابرص كبيرها اه

قوله لله كذا وكذا قال  
 في المباح يحتمل ان يكون  
 لفظ الراوي معناه ليس  
 الكمية لكن بكذا وكذا  
 حثا وان يكون لفظ النبي  
 عليه السلام والدين المكى  
 عنه في حديث جابر رضي الله  
 عنه ( من قتل وزعة في  
 اول ضربة كتبت له مائة  
 حسنة وفي الثانية سبعون  
 وفي الثالثة دون ذلك بواحد  
 كان الاصل ضربا استمر اجرا  
 لان اعدامها مطلوب فلما  
 اراد ان يضربها ضربات  
 وبها هربت وفات قتلها  
 المقصود روى البخاري في  
 صحيحه عن ام شريك انه  
 عليه السلام امر بقتل  
 الوزعة وقال ( كانت تنفخ  
 نارا على ابراهيم عليه السلام  
 حين اتى في النار ) لعن  
 هذا الحديث صدر بيانا  
 ان جعلها على الاساءة اه



قوله عليه السلام وفي الثانية  
دون ذلك الخ قال السوسي  
تكثر اجور من قتلها  
بالضربة الاولى على اخر من  
قتلها في الضربة الثانية  
عكس ما اورد في الشريعة  
لانه اكثر ما جاء من تكرره  
انما هو على كثرة العمل

### باب

التي عن قتل النمل  
قوله سبحانه اعلم بحكمة  
ذلك ولعل الحكمة فيه  
المعنى على المبادرة الى قتلها  
واخذ على تعجيله خوف  
ان تطول امه

قوله عليه السلام ان يمتد  
قرب الخ قال العلماء وهذا  
الحديث محمول على ان  
شرع ذلك الذي كان فيه  
جواز قتل النمل وجواز  
الاحراق بالنار ولم يثبت عليه  
في اسل القتل والاحراق  
بل في الريادة على نمل واحدة  
واما شرعها فلا يجوز  
الاسراق بالنار للحيوان  
الخ نووي

قوله عليه السلام فامر  
بجهازها هو بفتح الجيم  
وكسرها اي فامر بقتلها  
قوله تعالى فاولئك امة واحدة  
فهذا هذه تعظيية اي  
فهذا حاقبت غلة واحدة  
وهي التي قرصت لانها  
الجانبة

قوله عليه السلام في هرة  
في هذه بمعنى الباء السببية  
بجازا (سجنها) اي حبسها  
بمعنى عذبت تلك المرأة ان  
كانت مؤمنة بسبب حبسها  
حتى تموت وازدادت عذابها

### باب

تحريم قتل الهرة  
بمعناها ان كانت كالهرة والله  
اعلم وفي القسطنطيني وهل  
كانت هذه المرأة كافرة او  
مؤمنة قال القرطبي كلاهما  
محتمل وقال النووي الصواب  
انها مؤمنة وانها دخلت النار  
بسبب الهرة كما هو ظاهر  
الحديث اه قال السنوسي  
ويستحق بالهرة ما سواها  
من الحيوان وتقدم الكلام  
على حبس الطير في الاقداس

كُتِبَتْ لَهُ مِائَةٌ حَسَنَةً وَفِي الثَّانِيَةِ دُونَ ذَلِكَ وَفِي الثَّلَاثَةِ دُونَ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ زَكَرِيَّا) عَنْ سُهَيْلٍ حَدَّثَنِي  
أَخِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ  
سَبْعِينَ حَسَنَةً **حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى** قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ نَمْلَةً قَرَصَتْ نَبِيًّا مِنْ  
الْأَنْبِيَاءِ فَأَمَرَ بِقَرِيَةِ النَّمْلِ فَأُخْرِقَتْ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنِ أَنْ قَرَصَتْكَ نَمْلَةٌ  
أَهْلَكَتْ أُمَّةً مِنَ الْأُمَمِ **تَسْبِيحُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنَا الْمُفَيْرِغَةُ  
(يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزَائِيَّ) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَزَلَّ نَجٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَلَدَغَتْهُ  
نَمْلَةٌ فَأَمَرَ بِجَهَازِهِ فَأُخْرِجَ مِنْ تَحْتِهَا ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَأُخْرِقَتْ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ  
فَهَلَا نَمْلَةٌ وَاحِدَةٌ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ** حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ  
عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُسَبِّحٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَلَّ نَجٌّ  
مِنَ الْأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَلَدَغَتْهُ نَمْلَةٌ فَأَمَرَ بِجَهَازِهِ فَأُخْرِجَ مِنْ تَحْتِهَا  
وَأَمَرَ بِهَا فَأُخْرِقَتْ فِي النَّارِ قَالَ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ فَهَلَا نَمْلَةٌ وَاحِدَةٌ **حَدَّثَنَا**  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَنَسٍ الصَّبَّيُّ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَذِّبْتُ أُمَّرَأَةً فِي هَرَقٍ سَجَّسَتْهَا  
حَتَّى مَاتَتْ فَدَخَلَتْ فِيهَا النَّارُ لِأَنَّهُ أَطْعَمَتْهَا وَسَقَتْهَا إِذْ حَبَسَتْهَا وَلِأَنَّهُ  
تَرَكَهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ **وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ** حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ هُرَيْرٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَعَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ

بالتاريخ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْثِلُ مَعْنَاهُ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مَعْنٍ بْنِ عَيْسَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُذِّبَتْ أَمْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ  
لَمْ تَطْعِمَهَا وَلَمْ تَسْقِهَا وَلَمْ تَتْرُكْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ وَحَدَّثَنَا أَبُو  
كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا  
هِشَامٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِهِمَا وَبَطْنُهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ حَشَرَاتِ  
الْأَرْضِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَحَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ مُسَبِّحٍ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ التَّمَّانِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ  
أَشْتَدَّ عَلَيْهِ الْمَطَشُ فَوَجَدَ بَيْتًا فَتَزَلَّ فِيهَا فَشَرِبَ ثُمَّ خَرَجَ فَإِذَا كَلْبٌ يَلْهَثُ  
يَأْكُلُ التُّرَى مِنَ الْمَطَشِ فَقَالَ الرَّجُلُ لَقَدْ بَلَغَ هَذَا الْكَلْبُ مِنَ الْمَطَشِ مِثْلَ الَّذِي  
كَانَ بَلَغَ مِنِّي قَتْلَ الْبَيْتِ فَلَاخُفُّهُ مَاءٌ ثُمَّ أَمْسَكَهُ بِيَمِينِهِ حَتَّى رَقِيَ فَسَقَى الْكَلْبَ  
فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَمَقَرَّ لَهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنَّ لَنَا فِي هَذِهِ الْبَهَائِمِ لَأَجْرًا فَقَالَ  
فِي كُلِّ كَبِدٍ رَطْبَةٌ أَجْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرُ  
عَنْ هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَمْرَأَةً بَغِيًّا  
رَأَتْ كَلْبًا فِي يَوْمٍ حَارٍّ يُطْفِئُ بَيْتَهُ قَدْ أَدْلَعَ لِسَانَهُ مِنَ الْمَطَشِ فَتَرَعَتْ لَهُ بِمَوْقِفِهَا

قوله عليه السلام من خشاش  
الأرض الخشاش بالحركات  
الثلاث في الخاء المعجمة  
والفتح المشدود هي حشرات  
الأرض وعوامها

باب  
فضل ساقى البهائم  
المعزومة وأطعمها

قوله عليه السلام في كل  
كبد رطبة أجر قال النووي  
معناه في الإحسان إلى كل  
حيوان حتى يسقيه ويحميه  
أجر وسقى الحيوان فأكبه وطبه  
لأن الميت يجف جسمه وكبدته  
ففي هذا الحديث الحث على  
الإحسان إلى الحيوان المحترم  
وهو مالا يؤمر بقتله فاما  
المأمور بقتله فيستلزم  
الصرع في قتله والمأمور  
بقتله كالكلاب الخنزير والمرتد  
والكلب المقرد والفراخ  
الخنزير المذكور في الحديث  
وما في معناه وأما المحترم  
فيحصل الثواب بسقيه  
والإحسان إليه أي  
بالطعام الخ

فَقُفِرَ لَهَا وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ  
 عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا كَلْبٌ يُطِيفُ بِرَكْبَةٍ قَدْ كَادَ يَشْتُلُهُ الْعَطَشُ إِذْ رَأَاهُ  
 بَنِي مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَتَرَعَتْ مَوْقَهَا فَاسْتَقَتْ لَهُ بِهِ فَسَقَتْهُ إِثْمًا فَقُفِرَ لَهَا بِهِ  
 وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرْحٍ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا  
 ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ  
 قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَسُبُّ  
 ابْنُ آدَمَ الدَّهْرَ وَأَنَا الدَّهْرُ بِيَدَيَّ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 وَابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ) قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا  
 سُفْيَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يُؤْذِي ابْنَ آدَمَ يَسُبُّ الدَّهْرَ وَأَنَا الدَّهْرُ أَقْلِبُ اللَّيْلَ  
 وَالنَّهَارَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ عُيمٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ  
 ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ  
 عَزَّ وَجَلَّ يُؤْذِي ابْنَ آدَمَ يَقُولُ يَا خَيْبَةَ الدَّهْرِ فَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ يَا خَيْبَةَ  
 الدَّهْرِ فَإِنِّي أَنَا الدَّهْرُ أَقْلِبُ لَيْلَهُ وَنَهَارَهُ فَإِذَا شِئْتُ قَبَضْتُهَا وَحَدَّثَنَا  
 قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا الْمُعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ يَا خَيْبَةَ الدَّهْرِ فَإِنَّ اللَّهَ  
 هُوَ الدَّهْرُ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَسُبُّوا الدَّهْرَ فَإِنَّ اللَّهَ  
 هُوَ الدَّهْرُ وَحَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ  
 أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله تعالى يؤذي ابن آدم الخ معناه يعامله توجب الأذى في حقكم أم تروى

قوله عليه السلام بطيف  
 يركبة بهم الياء من اطاف  
 أي يطوف ويدور حول  
 البئر (بئر) أي رابية  
 والبناء بالماء هو الرنا قال  
 السطواني الركية بفتح  
 الراء وكسر الكاف وتشديد  
 الشدة يترلم تطو أو طويت اه  
 قوله فترعت موقها قال  
 النووي معناه استقلت يقال  
 تزعجت بالدلو إذا استقيت به  
 من البئر ونحوها اه  
 كتاب الانفاظ

من الادب وغيرها  
 باب

النسب عن نسب الدهر  
 وفي القاموس الاستقاء طلب  
 الماء يقال استقى منه بمعنى  
 استقى اه  
 قوله تعالى يسب ابن آدم الخ  
 قال الخطابي كانت الجاهلية  
 تضيف المصائب والنوائب  
 الى الدهر الذي هو من الليل  
 والنهار وهم في ذلك فرقان  
 فرقة لا تفرق بينه ولا تعرف  
 الا الدهر الليل والنهار الذين  
 هما من القعودات وتعرف  
 بسائط الاقدار فكلب  
 المكارة اليه على انها من فطنة  
 ولا ترى ان لها مدبراً غيره  
 وهذه الفرقة هي الدهرية  
 الذين حكم الله عليهم في قوله  
 (وما يهلكنا الا الدهر)  
 وفرقة تعرف الحقائق وتعرفه  
 من ان تنسب اليه المكارة  
 فتضيفها الى الدهر والزمان  
 وعلى هذين الوجهين كانوا  
 يسمون الدهر وقد سواه  
 فيقول القائل منهم يا خيبة  
 الدهر وما يؤس الدهر فقال  
 صلى الله عليه وسلم لهم  
 مطلقاً ذلك (لا يسن احد  
 منكم الدهر فان الدهر الدهر)  
 ويرد والله اعلم لا يسوا  
 الدهر على انه الفاعل  
 لهذا الصليح بكم فانه هو  
 الفاعل فاذاً سببتم الذي  
 انزل بكم المكارة وجع  
 السبب الى الله تعالى واصرف  
 اليه اه

باب  
 كراهة نسبة العيب  
 كرم

قوله تعالى يؤذي ابن آدم الخ معناه يعامله توجب الأذى في حقكم أم تروى



قوله عليه السلام ولا يقولن أحدكم الخ قال الثوري في هذه الأحاديث كراهة تسمية العنب كرمًا بل يقال عنب أو حبة قال العلماء سبب كراهة ذلك أن لفظة الكرم كانت العرب تطلقها على شجر العنب وعلى العنب وعلى الخمر المتخذة من العنب سموها كرمًا لكونها متخذة منه ولأنها تعمل على الكرم والسجاء فكره الشرع إطلاق هذه اللفظة على العنب وشجره لأنهم إذا سموها اللفظة ربما تذكروا بها الخمر وميجت تقومم اليها فلو لموا فيها أو قاربوا ذلك وقال إنما يستحق هذا الاسم الرجل المسلم أو قلب المؤمن لأن الكرم مشتق من الكرم بفتح الراء وقد قال الله تعالى إن أكرمكم عند الله أتقاكم فسمى قلب المؤمن كرمًا لما فيه من الإيمان والهدى والنور والتقوى اه وفي المرقاة قال شارح سمى العرب العنب كرمًا ذهبها إلى أن الخمر تورث فاربها كرمًا فلما حرم الخمر نهاهم من ذلك فصاروا يسمون العنب كرمًا لكونها من قلب المؤمن هو الكرم لأنه مصلح التقوى اه

قوله عليه السلام ولا يقولن أحدكم الخ قال الثوري في هذه الأحاديث كراهة تسمية العنب كرمًا بل يقال عنب أو حبة قال العلماء سبب كراهة ذلك أن لفظة الكرم كانت العرب تطلقها على شجر العنب وعلى العنب وعلى الخمر المتخذة من العنب سموها كرمًا لكونها متخذة منه ولأنها تعمل على الكرم والسجاء فكره الشرع إطلاق هذه اللفظة على العنب وشجره لأنهم إذا سموها اللفظة ربما تذكروا بها الخمر وميجت تقومم اليها فلو لموا فيها أو قاربوا ذلك وقال إنما يستحق هذا الاسم الرجل المسلم أو قلب المؤمن لأن الكرم مشتق من الكرم بفتح الراء وقد قال الله تعالى إن أكرمكم عند الله أتقاكم فسمى قلب المؤمن كرمًا لما فيه من الإيمان والهدى والنور والتقوى اه

لَا يَسِبُّ أَحَدُكُمْ الدَّهْرَ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ وَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ لِلْعِنَبِ الْكَرَمُ فَإِنَّ الْكَرَمَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ حَدَّثَنَا عُمَرُو النَّاقِدُ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُولُوا كَرَمٌ فَإِنَّ الْكَرَمَ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِي سَيْبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَسْمُوا الْعِنَبَ الْكَرَمَ فَإِنَّ الْكَرَمَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا وَزْقَاهُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ الْكَرَمُ فَإِنَّمَا الْكَرَمُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ لِلْعِنَبِ الْكَرَمَ إِنَّمَا الْكَرَمُ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى (يَعْنِي أَبْنُ يُونُسَ) عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يَمَّاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُولُوا الْكَرَمُ وَلَكِنْ قُولُوا الْحَبْلَةُ (يَعْنِي الْعِنَبَ) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَمَّاكِ قَالَ سَمِعْتُ عُلْقَمَةَ بْنَ وَائِلٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُولُوا الْكَرَمَ وَلَكِنْ قُولُوا الْعِنَبَ وَالْحَبْلَةُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ عَبْدِي وَأُمِّي كُلُّكُمْ عَبْدُ اللَّهِ وَكُلُّ نِسَائِكُمْ إِمَاءُ اللَّهِ وَلَكِنْ لِيَقُلْ غُلَامِي وَجَارِيَّتِي وَقَتَايَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ عَبْدِي فَكُلُّكُمْ

عَبْدُ اللَّهِ وَلَكِنْ لِيَقُلْ فَتَايَ وَلَا يَقُلْ الْعَبْدُ رَبِّي وَلَكِنْ لِيَقُلْ سَيِّدِي وَحَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ  
 الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِهِمَا وَلَا يَقُلْ  
 الْعَبْدُ لِسَيِّدِهِ مَوْلَايَ وَزَادَ فِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ فَإِنَّ مَوْلَاكُمْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا  
 مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ أَحَادِيثُ مِنْهَا  
 وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ أَنَسِيَ رَبَّكَ أَطِيعَ رَبَّكَ وَخُشِيَ  
 رَبَّكَ وَلَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ رَبِّي وَلِيَقُلْ سَيِّدِي مَوْلَايَ وَلَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ عَبْدِي  
 أَمِّي وَلِيَقُلْ فَتَايَ غُلَامِي ۞ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ  
 عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامِ عَنْ  
 أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ خَبِثَتْ  
 نَفْسِي وَلَكِنْ لِيَقُلْ لَقِيتُ نَفْسِي هَذَا حَدِيثُ أَبِي كُرَيْبٍ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرْ لَكِنْ وَحَدَّثَنَا ۵ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
 يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ خَبِثَتْ نَفْسِي وَلِيَقُلْ لَقِيتُ نَفْسِي  
 ۞ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنِي خَلِيدُ بْنُ جَعْفَرٍ  
 عَنْ أَبِي نُفْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَتْ امْرَأَةٌ  
 مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَصِيرَةً تَمْشِي مَعَ امْرَأَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ فَاتَّخَذَتْ رَجُلَيْنِ مِنْ خَشَبٍ  
 وَخَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ مُتَلَقٍ مُطْبِقٍ ثُمَّ حَشَتْهُ مِسْكَاً وَهُوَ أَطْيَبُ الطَّيْبِ فَمَرَّتْ  
 بَيْنَ الْمَرَاتَيْنِ فَلَمْ يَتَرَفَوْهَا فَقَالَتْ بَيْدَهَا هَكَذَا وَتَغَضَّ شُعْبَةُ يَدَهُ حَدَّثَنَا

ولا يقول العبد ربه

ولا يقول العبد ربه

لا يقول

ولكن ليقل

ولا يقول العبد ربه

قوله عليه السلام ولا يقول العبد ربه هذا مكرره لأن الربوبية إنما حليقتها لله تعالى لأن الرب هو المالك أو القاطن بالحق ولا يوجد حقيقة هذا إلا في الله تعالى هذا قول العبد ربه خلاف الأدب وهو أن يقول سيدي وعليه عليه السلام بقوله ولكن ليقل سيدي وأما قوله عليه السلام في بعض الأحاديث (إن تلد الأمة ربها أو ربها) الخ فليان الجواز والله أعلم

قوله عليه السلام لا يقل أحدكم اسق ربك الخ قال في المبدأ في نهى عن استعمال اسم رب في مواضع استعمال العبد والمولى لأن الرب هو المالك المعبود والإنسان مريد متعبد فمكره ذلك الاسم له حذرا عن المضاهاة وبهذا لم يمنع إضافته إلى ما لا تعبد له يقال رب المال ورب الدار الخ اه

كرامة قول الانسان

حيث نفس

قوله عليه السلام لا يقول أحدكم خبيثت الخ قال أهل اللغة وطريق الحديث وغيرهم لقيت وخبيثت بمعنى واحد وإنما كره لفظ الخبيث لخشاعة الاسم وعلوهم الأدب في الالفاظ واستعمال حسنها وجران غيبتها قالوا ومعنى لقيت تحت الخ نوى وفي المبدأ وإنما كره عليه السلام لفظ الخبيث لكونه مستعملا في خلاف الطيب اه وفي المعنى قال المصنف الخبيث يطلق على الباطل في الاعتقاد والكتب في المقالة والفج في المعال وقال ابن بطال ليس النبي على حيل الإيهاب وإنما هو من باب الأدب اه

استعمال المسك وانه

أطيب الطيب وكرامة

رد الریحان والطيب

قوله عليه السلام فالتفت

رجلين قال النووي حكاه

في شرحنا أنها انصدت به

مقصودا صيحا شرعيا بان

صدت ستر نفسها لئلا

تعرف لتعبد بالاذى أو لغيره

قوله عليه السلام لا يقول أحدكم خبيثت الخ قال أهل اللغة وطريق الحديث وغيرهم لقيت وخبيثت بمعنى واحد وإنما كره لفظ الخبيث لخشاعة الاسم وعلوهم الأدب في الالفاظ واستعمال حسنها وجران غيبتها قالوا ومعنى لقيت تحت الخ نوى وفي المبدأ وإنما كره عليه السلام لفظ الخبيث لكونه مستعملا في خلاف الطيب اه وفي المعنى قال المصنف الخبيث يطلق على الباطل في الاعتقاد والكتب في المقالة والفج في المعال وقال ابن بطال ليس النبي على حيل الإيهاب وإنما هو من باب الأدب اه





لَيْسَ لِي فِي حَدِيثِ ابْنِ مَهْدِيٍّ قَالَ فَلَقَدْ كَادَ يُسْلِمُ فِي شِعْرِهِ **وَحَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ**  
**مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ** جَمِيعًا عَنْ شَرِيكَ قَالَ ابْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا شَرِيكَ  
 عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 أَشْعَرُ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَتْ بِهَا الْعَرَبُ كَلِمَةُ لَيْدٍ

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ

**وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ**  
**عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْدَقُ**  
**كَلِمَةٍ قَالَهَا شَاعِرٌ كَلِمَةُ لَيْدٍ**

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ

وَكَادَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ أَنْ يُسْلِمَ **وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زَائِدَةَ**  
 عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَصْدَقُ بَيْتٍ قَالَهُ الشَّاعِرُ

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ

وَكَادَ ابْنُ أَبِي الصَّلْتِ أَنْ يُسْلِمَ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا**  
**شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ قَالَ أَصْدَقُ بَيْتٍ قَالَهُ الشُّعْرَاءُ**

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ

**وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ إِسْرَافِيلَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ**  
**عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أَصْدَقَ كَلِمَةٍ قَالَهَا شَاعِرٌ كَلِمَةُ لَيْدٍ**

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ

مَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ أَبِي مُعَاوِيَةَ ح**  
**وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ**

وَكَادَ ابْنُ أَبِي الصَّلْتِ

أَصْدَقُ بَيْتٍ

قوله عليه السلام قل قد كاد  
 يسلم الخ يعني قارب ان يسلم  
 لان اكثر اشعاره يشتم  
 بالتوحيد قال القسطلاني  
 كان من شعراء الجاهلية  
 وادرك مبادئ الاسلام وبلغه  
 حبر المبعث لكنه لم يوفق  
 للايمان برسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وكان يتعبد  
 في الجاهلية واكثر في شعره  
 من التوحيد وكان له مواضع  
 على المعاني معتنبا بالحقائق  
 ولذا استحسنه صلى الله عليه  
 وسلم شعره واستزاد من  
 انشاده قال النووي ففيه جواز  
 انشاء الشعر الذي لا يحش فيه  
 وصاحبه سواء شعر الجاهلية  
 وغيرهم وان المذموم من  
 الشعر الذي لا يحش فيه انما  
 هو الاشارة منه وكونه يابيا  
 على الانسان اه

قوله عليه السلام كلة ليد  
 قال العيني هو ابن ربيعة  
 الصامري الصفاي عاش مائة  
 واربعين سنة مات  
 في خلافة عثمان رضي الله  
 عنه وقال القسطلاني  
 في كتاب الادب هو مصابي  
 من فحول الشعراء وفي كتاب  
 ايام الجاهلية هو من فحول  
 الشعراء المظلم وقد على  
 رسول الله سنة وفد لومه  
 بنو جهم فاسلم وحسن  
 اسلامه اه

قوله الاكل شيء هو مبتدأ  
 مضاف للتكرار فليد  
 للاستفراق وخبره باطل  
 معناه فان ومضجع ولذا  
 قال صلى الله عليه وسلم في حقه  
 اصدق كلمة لوالقة هذا  
 المصراع يا اصدق الكلام  
 وهو كل من عليها فان  
 والله اعلم

قوله ما خلا الله (بطلان)  
 (باطل) كذا بالتون اي  
 كل شيء خلا الله وخلاصاته  
 الآتية من رحمة وهذاب  
 وتخير ذلك او المراد كل شيء  
 سوى الله جائز عليه الفناء  
 قلناه الخ لطلاني



إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كِلَاهُمَا  
عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا أُغْرِي مِنْهَا وَزَادَ فِي حَدِيثِ  
يُونُسَ فَلْيَبْصُرْ عَلَى يَسَارِهِ حِينَ يَهْبُ مِنْ تَوْبِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَتِّابٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ) عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ  
أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ شَيْئًا  
يَكْرَهُهُ فَلْيَتَوَضَّأْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا فَإِنَّهَا لَنْ  
تُضُرَّهُ فَقَالَ إِنْ كُنْتُ لَا أَرَى الرُّؤْيَا أَثْقَلَ عَلَىَّ مِنْ جَبَلٍ فَأَهُوَ إِلَّا أَنْ سَمِعْتُ  
بِهَذَا الْحَدِيثِ فَأَبَالِيهَا وَحَدَّثَنَا هُثَيْبٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي الثَّقَفِيَّ) ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ كُلُّهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي  
حَدِيثِ الثَّقَفِيِّ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ فَإِنْ كُنْتُ لَا أَرَى الرُّؤْيَا وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ اللَّيْثِ  
وَأَبْنِ نُمَيْرٍ قَوْلُ أَبِي سَلَمَةَ إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ وَزَادَ بَعْضُ رُوحٍ فِي رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ  
وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
عَنْ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ  
وَالرُّؤْيَا السَّوْءُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَمَنْ رَأَى رُؤْيَا فَكَّرَهُ مِنْهَا شَيْئًا فَلْيَتَوَضَّأْ عَنْ يَسَارِهِ  
وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ لَا تَضُرُّهُ وَلَا يُخَيِّرُ بِهَا أَحَدًا فَإِنْ رَأَى رُؤْيَا حَسَنَةً  
فَلْيُبَشِّرْ وَلَا يُخَيِّرْ إِلَّا مَنْ يُحِبُّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ  
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ إِنْ كُنْتُ لَا أَرَى الرُّؤْيَا تَمْرَضُنِي قَالَ فَلَقِيتُ أَبَا قَتَادَةَ فَقَالَ  
وَأَنَا كُنْتُ لَا أَرَى الرُّؤْيَا تَمْرَضُنِي حَتَّى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عن يساره

وليس من شربها

قوله في رواية هذا الحديث وفي نسخة في روايته أقول فليقل هذه النسخة الحديث منسوب

قوله عليه السلام حين  
جاء من الباب الأول أي  
يستيقظ حين من توبه  
قوله عليه السلام الرؤيا  
من الله أي الرؤيا إلهام  
منه سبحانه وإلهامه على  
الخلق (والحلم من الشيطان  
أي من وسوسته وهو الذي  
يرى ذلك ملائكة ليحرقه  
وحينئذ يسوء ظنه به كذا  
في المدو في المباح الرؤيا  
والحلم يعبر بها ما يراه  
النائم لكن غلب استعمال  
الرؤيا في الهبوط والحلم  
في المكروه ولهذا أضاف  
الرؤيا إلى الله تعالى المصلحة  
تشرىف والحلم إلى الشيطان  
وان كان كل منهما إلهاماً لله  
وللعمل الشيطان في ذلك  
وأما من صلاه الرؤيا الحق  
عن الله لأنه إذا نام العبد  
وصعد روحه وكل له ملكا  
يمثل له الأشياء على طريق  
الحكمة فهو من آباء الخبيث  
وربما يلهم عليه الشيطان  
ويمثل له ما كانت تخدمه نفسه  
وتغناه في البقعة فحينئذ  
يكون ما رآه حلاً اه  
قوله عليه السلام فليفت  
عن يساره أي كرامة للرؤيا  
وتحذيراً للشيطان وخس  
اليسار لأنها هل القدر  
قوله عليه السلام وليتعوذ  
بالله قال المناوي وسببه  
التعوذ هنا أعمد بما  
حافظه ملائكة الله ورسله  
من شر رؤيى هذه ان  
يسبب منها ما ذكره في دعي  
أو دنيا اه  
قوله عليه السلام فاتها لن  
تضره (أي جعل هذا سبباً  
لسلامته من مكروه يترتب  
عليها كاجعل الصدقة دافعة  
للبلاء والله أعلم  
قوله عليه السلام الرؤيا  
الصالحة أي المصححة وهي  
ما فيه إشارة أو تقيه على  
خفة والله أعلم  
قوله عليه السلام ولا يخبر  
بها أحداً أي لا يصبر بغير  
المرضى أما لحده أو يجهله  
فتقع ويتضرر الرأي كواقع  
في الحديث الرؤيا على رجل  
طائر ما لم تعبر فإذا عبرت  
ولست ولا قصها الأعلى واذ  
أودى رأى (الله أعلم  
قوله عليه السلام فليبشر  
بضم المثناة وسكون الموحدة  
من البشارة اه مناوي وكذا  
في التروى



قوله عليه السلام فلا يحدث بها إلا من  
 بها بضم المثلثة ويسكن  
 مرقاة  
 قوله عليه السلام وليتصور  
 الله أو لا يلتفت إلى غيره  
 سبحانه وليتجلى إليه  
 وليتغذى به (وشرها) أي  
 تلك الرؤيا الفاسدة  
 قوله عليه السلام فليصدق  
 امر بالتفعل واليصدق طرفا  
 للشيطان الذي حضر رؤياه  
 المكروهة وتصوره هو الاستعداد  
 للعلم وحسن اليأس لأنها  
 محل الاذكار والمكروهات  
 ونحوها اه مرقاة  
 قوله عليه السلام إذا اقرب  
 الزمان الخ قال الخطابي  
 وغيره قيل المراد إذا اقرب  
 الزمان ان يعتدل ليله  
 ونهاره قيل المراد إذا اقرب  
 القيامة والاول اشهر عند  
 اهل غير الرؤيا وجاء في  
 حديث ما يؤيد الثاني والله  
 اعلم نوري  
 قوله عليه السلام واسدقكم  
 رؤيا اسدقكم حديثا فافهم  
 انه على إطلاقه وحكى القاضي  
 عن بعض العلماء ان هذا  
 يكون في آخر الزمان عند  
 انقطاع العلم وموت العلماء  
 والصالحين ومن يستضاء  
 بقوله وعمله لجملة الله تعالى  
 جابرا وضوحا ومنجا لهم  
 والاول اظهر الخ نوري  
 وقال الامام كان ذلك لان  
 غير الصالح يعثر الخلل  
 رؤياه من وجهين احدهما  
 ان حديثه نفسه يجري  
 في نومه على جرى عادة  
 من الكذب فتكون رؤياه  
 صالحة والثاني قد يضي  
 رؤياه ويصاح في زيادة او  
 نقص او تحوير عظيم او  
 تحوير فليكن رؤياه  
 ذلك اه  
 قوله لرؤيا الصالحة هكذا  
 في النسخ التي بأيدينا لعل  
 من قليل إضافة الموصوف  
 الى صفة والدها علم  
 قوله عليه السلام واحب  
 القيد (يرى الانسان في  
 رجليه) (واكره الليل) رؤيا  
 الليل بان يرى نفسه ملولا  
 في النوم لانه إشارة الى  
 كمال عين او مظالم او  
 كونه محكوما عليه كذا  
 في النواي

يَقُولُ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنْ اللَّهِ فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يُحِبُّ فَلَا يُحَدِّثُ بِهَا إِلَّا مَنْ  
 يُحِبُّ وَإِنْ رَأَى مَا يَكْرَهُ فَلْيَتَّقِ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا وَلْيَتَمَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ  
 الشَّيْطَانِ وَشَرِّهَا وَلَا يُحَدِّثُ بِهَا أَحَدًا فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ  
 سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الرُّؤْيَا يَكْرَهُهَا فَلْيَبْصُقْ  
 عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلَاثًا وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ  
 عَلَيْهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ أَيُّوبَ  
 السَّخْتِيَّانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 إِذَا أَقْرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكْذِبْ رُؤْيَا الْمُسْلِمِ تَكْذِيبٌ وَأَصْدَقُكُمْ رُؤْيَا أَصْدَقُكُمْ  
 حَدِيثًا وَرُؤْيَا الْمُسْلِمِ جُزْءٌ مِنْ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْأً مِنَ النَّبُوءَةِ وَالرُّؤْيَا ثَلَاثَةٌ  
 فَرُؤْيَا الصَّالِحَةِ بُشْرَى مِنَ اللَّهِ وَرُؤْيَا تَحْزِينٍ مِنَ الشَّيْطَانِ وَرُؤْيَا مِمَّا يُحَدِّثُ  
 الْمَرْءُ نَفْسَهُ فَإِنْ رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يَكْرَهُ فَلْيَقُمْ فَلْيُصَلِّ وَلَا يُحَدِّثْ بِهَا النَّاسَ  
 قَالَ وَأَحَبُّ الْقَيْدِ وَآكْرَهُ الْمُلِّ وَالْقَيْدُ ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ فَلَا أَذَى هُوَ فِي الْحَدِيثِ  
 أَمْ قَالَه ابْنُ سِيرِينَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ  
 أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَيُحْبِبُنِي الْقَيْدُ وَآكْرَهُ الْمُلُّ  
 وَالْقَيْدُ ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ  
 وَأَرْبَعِينَ جُزْأً مِنَ النَّبُوءَةِ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) حَدَّثَنَا  
 أَيُّوبُ وَهَشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ إِذَا أَقْرَبَ الزَّمَانُ وَسَاقِ الْحَدِيثِ وَلَمْ  
 يَذْكُرْ فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُعَاذُ  
 ابْنِ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَدْرَجَ فِي الْحَدِيثِ قَوْلَهُ وَآكْرَهُ الْمُلُّ إِلَى تَمَامِ الْكَلَامِ وَلَمْ يَذْكُرْ  
 الرُّؤْيَا جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْأً مِنَ النَّبُوءَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَرِ وَأَبْنُ

بَشَارَ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَأَبُو دَاوُدَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ كُلُّهُمُ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ (وَاللَّهُ ظَلَمَهُ)  
حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْأً  
مِنَ النَّبُوَّةِ وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ  
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْأً  
مِنَ النَّبُوَّةِ وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَلِيلِ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ  
ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُؤْيَا الْمُسْلِمِ يَرَاهَا أَوْ تَرَى لَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ  
مُسْهِرٍ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْأً مِنَ النَّبُوَّةِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى  
ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ حَدَّثَنَا أَبُو  
سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رُؤْيَا الرَّجُلِ الصَّالِحِ  
جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْأً مِنَ النَّبُوَّةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ  
عُمَرَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ (يَعْنِي ابْنَ الْمُبَارَكِ) ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّامِدِ  
حَدَّثَنَا حَرْبٌ (يَعْنِي ابْنَ شَدَادٍ) كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِيهِ  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْرٍ حَدَّثَنَا  
أَبِي قَالَا جَمِيعاً حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله عليه السلام رؤيا  
المؤمن جزء الخ القول في  
هذه الرواية من ستة واربعين  
وفي رواية من خمسة واربعين  
وفي رواية من سبعين وفي  
رواية بخبر ذلك قال النووي  
قال القاضي انما الطبري  
الى ان هذا الاختلاف راجع  
الى الراي فالمؤمن الصالح  
تكون رؤياه جزءاً من ستة  
واربعين جزءاً والفاضل جزءاً  
من سبعين جزءاً ولعل المراد  
ان الحق منها جزء من سبعين  
والجمل جزء من ستة واربعين  
اه وفي المرقاة وقيل انما  
قصر الاجزاء على ستة  
واربعين لان زمان الوحي  
كان ثلاثاً وعشرين سنة  
وكان اول ما يهدي بهن الوحي  
الرؤيا الصالحة وذلك في  
سنة البصر من سبي الوحي  
ولسبة ذلك الى سائرهما  
نسبة جزء الى ستة واربعين  
جزءاً الخ وفيه ايضا وقيل  
للمؤمن هذا المعدل خصوص  
الحسنة الحميدة اي كان  
للنبي صلى الله عليه وسلم  
سنة واربعين حصلاً والرؤيا  
الصالحة جزء منها اه وفي  
المناوي اي جزء من اجزاء  
علم النبوة والنبوة هي  
باقية وعلمها باق وهذا  
هو الذي يؤول ويظهر  
آثره اه وفيه ايضا فان  
قيل اذا كانت جزءاً منها  
فكيف كان لكاملتها  
لصاحب قلنا هي وان كانت  
جزءاً من النبوة فليست  
بأفرادها نبوة فلا يمنع ان  
يراهما لكاملهما للمؤمن الفاضل

قوله عليه السلام رؤيا  
المسلم يراها اي ينطقه  
(او يرى) بسيلة المفعول  
اي يراها مسلم كغيره (له)  
لاجله او لاجل مسلم آخر  
سندا في الزرقاني

أى فكأنه قد رأى فى عالم  
 الشهود والنظام لكن  
 لا يثبت عليه الأحكام لم يميزه  
 من الصعابة ولم يسل بما  
 سمعه فى تلك الحالة كما هو  
 مقرر فى محله اه

قوله عليه السلام من رأى  
 فقد رأى الحق ( أى المنام  
 الحق وهو الذى يرى الملك  
 الموكل بضرب أمثال الرؤيا  
 بطريق الحكمة بشارة أو  
 نذارة أو معجزة اه معاوى

## باب

قول النبي عليه الصلاة  
 والسلام من رأى  
 فى المنام فقد رأى

وفى المرقاة المراد بالحق هنا  
 ضد الباطل لما يتوهم من  
 خلافه هو الباطل والأظهر  
 ان المراد بالحق هنا الصدق الخ  
 قوله عليه السلام فيروى  
 فى البقرة ( يفتح القاف  
 رلية خاصة فى الآخرة  
 بصلة القرب والشفاعة  
 اه معاوى وفى القاموس  
 البقرة بالفتح اسم هو  
 تقيض النوم اه القول بمراده  
 فى الآخرة ان لم يكن الرأى  
 من أهل زمانه عليه السلام  
 وان كان منه فيروى اه  
 بالوصلة اليه عليه السلام  
 فيشرح برلية جهالة  
 الضرب والله اعلم قال  
 فى البرقة ثم انما قال الطاضل  
 الخاوى عند شرح قوله  
 عليه السلام من رأى  
 فى المنام فيروى فى البقرة  
 وقال جمع منهم ان اى حيرة  
 بل يراه فى الدنيا حقيقة  
 وقد نص على امكان رؤيته  
 بل ولوها اعلام منهم حجة  
 الاسلام وقول ابن جرير  
 كون الرأى مصابيا رد بان  
 الصحابة انما تكون بالرؤية  
 المتعارفة وكذا عن رسالة  
 السيوطى وعن شرح الصالح  
 لامع من ذلك ولادى الى  
 التخصيص برؤية المثل لانه  
 عليه السلام من يروى

## باب

لا يخبر بتلعب الشيطان  
 به فى المنام

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْأً مِنَ النَّبُوءَةِ وَحَدَّثَنَا هُشَاةُ بْنُ الْمَثْنَى  
 وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا هُشَاةُ  
 قُتَيْبَةُ وَأَبْنُ رُفْعٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا أَبُو قُدَيْسٍ حَدَّثَنَا أَبُو قُدَيْسٍ  
 أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ (يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ) كِلَاهُمَا عَنْ نَافِعٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ اللَّيْثِ  
 قَالَ نَافِعٌ حَسِبْتُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْأً مِنَ النَّبُوءَةِ حَدَّثَنَا  
 أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ التَّمَكِّيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَهْشَامُ  
 عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ  
 فَقَدْ رَأَى فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَمْتَلِئُ بِى وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَزْمَةُ  
 قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
 مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَسَيَرَانِي فِي الْيَقَظَةِ أَوْ لَكَائِمًا رَأَى فِي الْيَقَظَةِ لَا يَمْتَلِئُ  
 الشَّيْطَانُ بِى وَقَالَ فَهَذَا أَبُو سَلَمَةَ قَالَ أَبُو قَتَادَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مَنْ رَأَى فَقَدْ رَأَى الْحَقَّ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ  
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا عَمِي فَذَكَرَ الْحَدِيثَيْنِ جَمِيعاً  
 بِإِسْنَادَيْهِمَا سَوَاءً مِثْلَ حَدِيثِ يُونُسَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ  
 ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُفْعٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ رَأَى فِي النَّوْمِ فَقَدْ رَأَى أَنَّهُ لَا يَتَّبِعُنِي الشَّيْطَانُ أَنْ يَمْتَلِئَ  
 فِي صُورَتِي وَقَالَ إِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ فَلَا يُخْبِرْ أَحَدًا يَتَلَعَّبُ الشَّيْطَانُ بِهِ فِي الْمَنَامِ  
 وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا دُرُوحٌ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ  
 أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ رَأَى  
 فِي النَّوْمِ فَقَدْ رَأَى فَإِنَّهُ لَا يَتَّبِعُنِي الشَّيْطَانُ أَنْ يَتَشَبَّهُ بِى حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ



حَدَّثَنَا ابْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ رَسُولِ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِأَعْرَابِيٍّ جَاءَهُ فَقَالَ إِنِّي خَلْتُ أَنَّ رَأْسِي قُطِعَ  
 فَأَنَا أَتَّبِعُهُ فَرَجَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ لَا تُخْزِرَ بِلَعَبِ الشَّيْطَانِ بِكَ  
 فِي الْمَنَامِ **وَحَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ  
 عَنْ جَابِرٍ قَالَ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْتُ  
 فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ رَأْسِي ضُرِبَ فَخَرَجَ فَاشْتَدَّتْ عَلَيَّ آثَرُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْأَعْرَابِيِّ لَا تُحَدِّثِ النَّاسَ بِلَعَبِ الشَّيْطَانِ بِكَ فِي مَنَامِكَ وَقَالَ  
 سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدُ يَخُطُبُ فَقَالَ لَا يُحَدِّثَنَّ أَحَدُكُمْ بِلَعَبِ  
 الشَّيْطَانِ بِهِ فِي مَنَامِهِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَمِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ قَالَا  
 حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ رَأْسِي قُطِعَ قَالَ  
 فَضَمِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ إِذَا لَعِبَ الشَّيْطَانُ بِأَحَدِكُمْ فِي مَنَامِهِ فَلَا  
 يُحَدِّثْ بِهِ النَّاسَ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي بَكْرٍ إِذَا لَعِبَ بِأَحَدِكُمْ وَلَمْ يَذْكُرِ الشَّيْطَانُ  
**وَحَدَّثَنَا** حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ الزُّبَيْدِيِّ أَخْبَرَنِي  
 الزُّهْرِيُّ عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَوْ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ  
 رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى الشَّجْبِيُّ (وَاللَّفْظُ  
 لَهُ) أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُثَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنَ عُثْبَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَرَى اللَّيْلَةَ فِي الْمَنَامِ ظُلَّةً تَطُفُ السَّمَانَ وَالصَّلَ  
 فَأَرَى النَّاسَ يَتَكَفَّمُونَ مِنْهَا بِأَيْدِيهِمْ فَالْمُسْتَكْبِرُ وَالْمُسْتَقِيلُ وَأَرَى سَبِيًّا  
 وَاصِلًا مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فَأَرَاكَ أَخَذْتَ بِهِ فَعَلَوْتَ ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ مِنْ

قوله فزجره النبي عليه  
 السلام الخ قال المازري  
 يحتدل ان النبي عليه السلام  
 علم ان منامه هذا من الاغصان  
 بوسن او بدلالة من المنام  
 دلته على ذلك او على انه  
 من المكروه الذي هو من  
 محرمين الشيطان الخ نوري

باب  
 في تأويل الرؤيا

قوله يا رسول الله الى ابي  
 القيلة الخ الظلة السحابة  
 وتنطق بهم الطاء وكسرهما  
 اي تظلم قليلا قليلا  
 وتكلمون بالخذون باسمهم  
 والسحب الحبل والواصل  
 بمعنى الموصول واما القيلة  
 فقال كعب وحميد فقال  
 واهت القيلة من الصباح الى  
 لوال ومن الزوال الى الليل  
 واهت البارحة الخ نوري  
 وفي القاموس تنطق والظافة  
 سيلان الماء قليلا قليلا يقال  
 نطق الماء نطقا ونطافة  
 من الباب الاول والثاني اذا  
 سأل اي قليلا قليلا اه

بَعْدَكَ فَعَلَا ثُمَّ أَخَذِيهِ رَجُلٌ آخَرُ فَعَلَا ثُمَّ أَخَذِيهِ رَجُلٌ آخَرُ فَانْقَطَعَ بِهِ ثُمَّ وَصَلَ  
لَهُ فَعَلَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا أَبَا أَنْتَ وَاللَّهِ لَتَدْعَنِي فَلَا غَيْرَ نَهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَغْبِرْهَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَمَّا الظُّلَّةُ فَظُلَّةُ الْإِسْلَامِ وَأَمَّا الَّذِي  
يَسْطِفُ مِنَ الثَّمَنِ وَالْمَسَلِ فَالْقُرْآنُ حَلَاوَتُهُ وَلَيْسَهُ وَأَمَّا مَا يَتَكَفَّفُ النَّاسُ  
مِنْ ذَلِكَ فَالْمُسْتَكْبِرُ مِنَ الْقُرْآنِ وَالْمُسْتَقِيلُ وَأَمَّا السَّبَبُ الْوَاصِلُ مِنَ السَّمَاءِ  
إِلَى الْأَرْضِ فَالْحَقُّ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ تَأْخُذِيهِ فَيُعْلِيكَ اللَّهُ بِهِ ثُمَّ يَأْخُذِيهِ رَجُلٌ مِنْ  
بَعْدِكَ فَيَعْلُو بِهِ ثُمَّ يَأْخُذِيهِ رَجُلٌ آخَرُ فَيَعْلُو بِهِ ثُمَّ يَأْخُذِيهِ رَجُلٌ آخَرُ فَيَنْقَطِعُ  
بِهِ ثُمَّ يُوَصَّلُ لَهُ فَيَعْلُو بِهِ فَأَخْبِرَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا أَبَا أَنْتَ أَصَبْتُ أَمْ أَخْطَأْتُ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَبْتَ بَعْضًا وَأَخْطَأْتَ بَعْضًا قَالَ فَوَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
لَتُعَدِّيَنِي مَا الَّذِي أَخْطَأْتُ قَالَ لَا تُقْسِمُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سَائِسَةُ بَيَانُ عَنْ  
الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مُنْصَرَفَهُ مِنْ أَحَدٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَأَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فِي الْمَنَامِ ظُلَّةً تَسْطِفُ  
الثَّمَنَ وَالْمَسَلَ بِمَعْنَى حَدِيثِ يُونُسَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا  
مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ كَانَ مَعْمَرٌ أَخِيَانَا يَقُولُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَخِيَانَا يَقُولُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ  
رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي أَرَى اللَّيْلَةَ ظُلَّةً بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ  
**وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ وَهُوَ  
ابْنُ كَثِيرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ مَنْ رَأَى مِنْكُمْ رُؤْيَا فَلْيَقُمْهَا أَغْبِرْهَا لَهُ قَالَ جَاءَ  
رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْتُ ظُلَّةً بِخَوْفِ حَدِيثِهِمْ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ  
قُتَيْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَّانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

قوله رضى الله عنه والله  
لتدعى قال الا يفي جواز  
الحلف على الغير وابرار  
الحالف لانه صلى الله عليه  
وسلم اجاب طلبه وابرار  
وفيه تعلق الى بكر رضى الله  
عنه من علم العبرة اه

قوله عليه السلام اصبت  
بعضا واخطأت بعضا اختلاف  
العلماء في معناه فقال ابن  
قتيبة وآخرون معناه اصبت  
في بيان تفسيرها وصادقت  
حقيقة لاويلها واخطأت  
في معادتها بتفسيرها من  
غير ان امره وقال آخرون  
هذا الذي قاله ابن قتيبة  
وموافقه فاسد لان معنى الله  
عليه وسلم قد اذن له في  
ذلك وقال اميرها وانما  
اخطأت في تركه لتفسير بعضها  
فان الراى قال رايت ظلة  
تسطف الثمن والمسل  
ففسره الصديق رضى الله  
عنه بالقرآن حلاوته لينة  
وهذا انما هو تفسير العمل  
وترك تفسير الثمن وتفسيره  
السنة فكان حقه ان يقول  
القرآن والسنة والى هذا  
اشار الطحاوى اه نوى

قوله عليه السلام لا تقسم  
قال السنوسى قال بعضهم  
حسنى صلى الله عليه وسلم على  
ابرار القسم ولم يبرس  
الى بكر وما ذاك الا لما رأى  
من المسئلة في تركه ذلك  
والابرار اذا منع منه مانع  
خرج من الحسنى عليه اه  
قال الترمذى هذا الحديث  
جواز عبر الرى باران ما برها  
قد يسهب وقد يضل وان  
الرى ليست لاول طبر على  
الاطلاق وانما ذلك انما اسباب  
وجهها اه

### باب

رؤيا النبي صلى الله  
عليه وسلم

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِيمَا يَرَى النَّاسُ كَأَنَّا فِي دَارِ عَقْبَةِ بْنِ زَافِعٍ  
فَأَتَيْنَا بِرُطَبٍ مِنْ رُطَبِ ابْنِ طَابٍ فَأَوَلَّتِ الرَّفْعَةُ لَنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فِي الْآخِرَةِ  
وَأَنَّ دِينَنَا قَدْ طَابَ وَحَدَّثَنَا نَضْرَبُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَمِيُّ أَخْبَرَنِي أَبِي حَدَّثَنَا صَخْرُ بْنُ  
جُوَيْرِيَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
أَرَانِي فِي الْمَنَامِ أَسْأَلُكَ بِسِوَالِكَ فَخَذَّ بِي رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ فَأَوَلَّتِ  
السِّوَالُكَ الْأَصْغَرَ مِنْهُمَا فَقِيلَ لِي كَيْفَ قَدْ قَعَمْتُ إِلَى الْآكْبَرِ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْمَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ (وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ) قَالَا  
حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ جَدِّهِ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا تَخْلُ قَدْ هَبَ  
وَهَبَ إِلَى أَتْنَاهَا الْيَمَامَةُ أَوْ هَجَرْتُ فَإِذَا هِيَ الْمَدِينَةُ يَثْرِبُ وَرَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ هَذِهِ أَنِّي  
هَزَزْتُ سَيْفًا فَأَنْقَطَعَ صَدْرُهُ فَإِذَا هُوَ مَا أَصِيبُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ ثُمَّ  
هَزَزْتُهُ أُخْرَى فَعَادَ أَحْسَنَ مَا كَانَ فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْفَتْحِ وَاجْتِمَاعِ  
الْمُؤْمِنِينَ وَرَأَيْتُ فِيهَا أَيْضًا بَقْرًا وَاللَّهُ خَيْرُ فَإِذَا هُمْ النَّفَرُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ  
أُحُدٍ وَإِذَا الْخَيْرُ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ بَعْدُ وَثَوَابُ الصِّدْقِ الَّذِي آتَانَا اللَّهُ  
بَعْدَ يَوْمِ بَدْرٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِيمٌ مُسْتَلِةٌ  
الْكُذَّابُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةُ لِفَعْلٍ يَقُولُ إِنْ جَعَلَ لِي مُحَمَّدٌ  
الْأَخَرُ مِنْ بَعْدِهِ تَبِعْتُهُ فَقَدِمْتُهَا فِي بَشَرٍ كَثِيرٍ مِنْ قَوْمِهِ فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ شِمَاسٍ وَفِي يَدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِطْعَةٌ  
جَرِيدَةٍ حَتَّى وَقَفَ عَلَى مُسْتَلِةٍ فِي أَصْحَابِهِ قَالَ لَوْ سَأَلْتَنِي هَذِهِ الْقِطْعَةَ مَا أَعْطَيْتُكَهَا  
وَلَنْ أَتَعَدَّى أَضْرَ اللَّهِ فِيكَ وَلَنْ أَذْبَرْتَ لِيَعْقِرَنَّكَ اللَّهُ وَإِنِّي لَا ذَاكَ الَّذِي أَرَيْتُ

أبو عامر بن محمد

قوله قال النبي عليه السلام من سخطكم سخط الله تعالى

قوله عليه السلام برطب  
من رطب الخ هو نوع  
من الرطب معروف في مكة  
ورطب ابن طاب ومكراب طاب  
وعذق ابن طاب وعرجون  
ابن طاب وهي مصاف إلى  
ابن طاب رجل من أهل  
المدينة اه نووي

قوله عليه السلام فاولت  
الرفعة لنا الخ وقوله ان  
ديننا قد طاب لعله صلى الله  
عليه وسلم تعال الرفعة من  
كفة رافع وكان الذين من  
كفة ابن عاب والله اعلم

قوله عليه السلام قد طاب  
اي كل واستقر احكامه  
ومهدت قواعده اه نووي  
قوله عليه السلام قد طاب  
الى الاكبر قال الاي فيه  
ان السنة تقديم الاسير لان  
رؤيا الانبياء عليهم السلام  
حق وقد امر بذلك في البقرة  
اه

قوله عليه السلام فذهب  
وهي بفتح الهاء معناه وهي  
واستقضى وهي بفتح  
معروفة وهي قاعدة البحرين  
اه نووي

قوله يثرب هو اسم المدينة  
في الجاهلية كما حكى القرآن  
يا اهل يثرب لامقام لكم  
وسماها الله تعالى المدينة  
وسماها رسول الله صلى الله  
عليه وسلم طيبة وطابة لطيب  
قريضة اهلها وسمي بهم  
والله اعلم

قوله والله خير قال الامام  
رويناها برفع الهاء والراء  
ومعناه عند الاكبر ثواب الله  
خير للمقتولين من بقاتهم  
في الدنيا وقيل منع الله خير  
وهو قتلهم يوم اُحُد وعلى  
التقديرين فارتفعها على  
الاشداء والخير اه

قوله عليه السلام واذا الخير  
ما شاء الخ كفة بعد الاولى  
في هذا القول بالضم مقطوعة  
عن الاضافة اي بعد ما  
اصبوا يوم اُحُد والثانية  
منسوب مضافة ليوم  
بدر صكدا في السنوسي  
قوله عليه السلام ومواب  
الصدق الخ برفع نوا مصححا  
عليه في الفرج كاسله وبالخر  
عطفا على الخبر اه سطلاني  
قوله عليه السلام آتانا الله  
بالمدة اعطانا الله (بعد يوم  
بدر) ينسب دان بعد

قوله قال النبي عليه السلام من سخطكم سخط الله تعالى





لَا غَرْفَةَ الْآنَ **حَدَّثَنِي** الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى أَبُو صَالِحٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ)  
عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ حَدَّثَنِي أَبُو عَمَّارٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرُوحٍ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَوَّلُ مَنْ  
يَنْشَقُّ عَنْهُ الْقَبْرُ وَأَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مُشَقِّعٍ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ  
دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا بِمَاءٍ فَأَتَى بِقَدَحٍ رَخْرَاحٍ فَعَمَلَ الْقَوْمُ يَتَوَضَّؤْنَ فَخَزَزْتُ مَا بَيْنَ  
السَّيِّئِينَ إِلَى الثَّمَانِينَ قَالَ فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَى الْمَاءِ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ **وَحَدَّثَنِي** إِسْحَاقُ  
ابْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
وَهْبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ  
أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَانَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَأَتَمَسَ  
النَّاسُ التَّوَضُّؤَ فَلَمْ يَجِدُوهُ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَضُوءٍ فَوَضَعَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ الْإِنَاءِ يَدَهُ وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَتَوَضَّؤُوا مِنْهُ  
قَالَ فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْبُعُ مِنْ تَحْتِ أَصَابِعِهِ فَتَوَضَّأَ النَّاسُ حَتَّى تَوَضَّؤُوا مِنْ عِنْدِ  
آخِرِهِمْ **حَدَّثَنِي** أَبُو عَسَاةٍ الْمُسَمِّيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ (يَعْنِي ابْنَ هِشَامٍ) حَدَّثَنِي أَبِي  
عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ بِالزُّوْرَاءِ  
(قَالَ وَالزُّوْرَاءُ بِالْمَدِينَةِ عِنْدَ السُّوقِ وَالْمَسْجِدِ فِيمَا بَيْنَهُمَا) دَعَا بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ فَوَضَعَ  
كَفَّهُ فِيهِ فَعَمَلَ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ فَتَوَضَّأَ بِجَمِيعِ أَصْحَابِهِ قَالَ قُلْتُ كَمْ كَانُوا يَا أَبَا  
حَمْرَةَ قَالَ كَانُوا زُهَاءَ السَّيِّئَةِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ  
حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ بِالزُّوْرَاءِ  
فَأَتَى بِإِنَاءٍ مَاءٍ لَا يَنْمُرُ أَصَابِعُهُ أَوْ قَدَرًا مَا يُوَادِي أَصَابِعَهُ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ  
هِشَامٍ **وَحَدَّثَنِي** سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي

## باب

تفضيل نبينا صلى الله  
عليه وسلم على جميع  
الخلق

## باب

في معجرات النبي  
صلى الله عليه وسلم

قوله عليه السلام الماسيد  
الح قال السنوسي السيد  
المفروع اليه في الشدائد  
فيدها هي شدة كانت وقيد  
يوم القيامة وان كان سيدا  
في الدنيا والاخرة لانه اليوم  
الذي يدجا اليه آدم وولده  
ويظهر فيه سرده بلا منازع  
بخلاف الدنيا فقد نازعه  
فيها ملوك الكفار وزعماء  
المشركين وهو قريب من  
معنى قوله تعالى لن املك  
اليوم اه وقال ذلك امثالا  
لامر الله تعالى في قوله واما  
بنصه ذلك فحدث وايضا  
فانه من البيان الذي يجب  
تبليغه لتعقده الامة  
وتعمل بمقتضاه في توقيده  
عليه السلام كما امروا اه  
قال النووي وهذا الحديث  
دليل لتفضيله عليه السلام  
على الخلق كله لان مذهب  
اهل السنة ان الاتمين  
افضل من الملائكة وهو  
عليه السلام افضل الاديين  
وغيرهم اه

قوله فاتي بقدرح رخراح قال  
في النهاية الرخراح القريب  
المقهر مع سعة فيه اه وقال  
النووي هو الواسع القصير  
الجدار اه

قوله لجعلت انظر الى الماء  
ينبع الخ نقل القاضي عن  
المرئي واكثر العلماء ان  
معناه ان الماء كان يفرج  
من نفس اصابعه عليه السلام  
وينبع من ذاتها قالوا وهو  
اعظم في المعجزة من نبعه  
من حجر ويؤيد هذا انه جاء  
في رواية فرائيت الماء ينبع من  
اصابعه الثاني يحتمل ان الله  
سكن الماء في ذاته فصار يقور  
من بين اصابعه لامن نفسه  
وكلاهما معجزة ظاهرة وآية  
باهرة اه نووي

قوله حتى مصرته لما عرفت  
العكة ذهب بركة الحسن  
وكذلك ما كمال الرجل الشعر  
ذهب بركته قال النووي  
قال العلماء الحكمة في ذلك  
ان مصرها وكيله مطاعة  
للتسليم والتوكل على رزق الله  
امالي ويتصدق النديب  
والاحد بالخول والقوة  
وتكلف الاحاطة بأسرار  
حكم الله تعالى وفضله  
فعباد فاعله بركته اه  
قوله عليه السلام لو تركتها  
ما زال قائما اي موجودا  
حاشا  
قوله عليه السلام حتى  
يضطرب انوار اي يضيء وقت  
ظهوره  
قوله فكان يجمع الصلاة  
الخ الاول اشارة الى جمع  
تقديمه والثاني الى جمع تأخير  
وهذا الحديث مستند  
الشافعي في جواز الجمع بين  
الصلاتين تقديما وتأخيرا  
في السفر والله اعلم واما  
عندنا فلا يجوز الجمع بينهما  
الا في العرفات ومزدلفة لا  
غيرها وبما رواه هذا الحديث  
وامثاله بانه صلى الله عليه  
وسلم صلى الاولى في آخر  
وقتها والثانية في اول وقتها  
فجعل الجمع بهذه الصورة  
لا بصورة تأخير الاولى حتى  
يدخل وقت الثانية والله اعلم  
ثم وجدت في المعنى انه قال  
واحسن التأويلات في هذا  
والرجوع الى القول انه على  
تأخير الاولى الى آخر وقتها  
فصلها فيه فلما فرغ  
منها دخلت الثانية لصلاتها  
ويؤيد هذا التأويل ويبطل  
غيره ما رواه البخاري ومسلم  
من حديث عبد الله بن مسعود  
قال لما رايت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم صلى صلاة الظهر  
وقتها الا يجمع فانه جمع  
بين المغرب والعشاء يجمع  
وصلى صلاة المسح من بعد  
ليل وقتها وهذا الحديث  
يبطل العمل بكل حديث  
فيه جواز الجمع بين الظهر  
والعصر والمغرب والعشاء  
سواء كان في حصر او سفر  
او غيرهما اه  
قوله واحسن مثل الشراك  
هو سيرا العمل معناه ما  
قليل جدا (بعض) اي  
تسبيل قليلا  
قوله بقاء منه راي كثير الصب  
والدفع

الرَّبِيرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ أُمَّ مَالِكٍ كَانَتْ تُهْدِي لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عُكَّةٍ لَهَا  
سَمْنًا فَيَأْتِيهَا بِسُوءٍ فَيَسْأَلُونَ الْأُذْمَ وَلَيْسَ عِنْدَهُمْ شَيْءٌ فَتَعْتِمِدُ إِلَى الَّذِي كَانَتْ  
تُهْدِي فِيهِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَجِدُ فِيهِ سَمْنًا فَأَزَالُ يُقِيمُ لَهَا أُذْمٌ يَبِيتُهَا  
حَتَّى عَصْرَتُهُ فَأَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَصْرَتُهَا قَالَتْ نَعَمْ قَالَ لَوْ  
تَرَكَتُهَا مَا زَالَ قَائِمًا وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغْوَيْنَ حَدَّثَنَا  
مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الرَّبِيرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَطِيعُهُ  
فَأَخْطَمَهُ شَطْرَ وَسْقٍ شَعِيرٍ فَأَزَالَ الرَّجُلُ يَأْكُلُ مِنْهُ وَأَمْرَأَتُهُ وَضِيْفُهُمَا حَتَّى كَالَهُ  
فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ لَمْ تَكِلْهُ لَا كَلْتُمْ مِنْهُ وَلَقَامَ لَكُمْ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَليٍّ الْحَدَّثِي حَدَّثَنَا مَالِكٌ (وَهُوَ ابْنُ أَنَسٍ)  
عَنْ أَبِي الرَّبِيرِ الْمَكِّيِّ أَنَّ أَبَا الطَّافِيلِ غَامِرَ بْنَ وَائِلَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ حَبِيبٍ أَخْبَرَهُ  
قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَامَ غَرْوَةٍ تَبُوكَ فَكَانَ يَجْمَعُ  
الصَّلَاةَ فَصَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا حَتَّى إِذَا كَانَ  
يَوْمًا آخَرَ الصَّلَاةَ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا ثُمَّ دَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ  
بَعْدَ ذَلِكَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا ثُمَّ قَالَ إِنَّكُمْ سَتَأْتُونَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ  
عَيْنَ تَبُوكَ وَإِنَّكُمْ أَنْ تَأْتَوْهَا حَتَّى يُضْحِيَ النَّهَارُ فَمَنْ جَاءَهَا مِنْكُمْ فَلَا يَمْسُ مِنْ  
مَائِهَا شَيْئًا حَتَّى أَتَى فُجِئَتُهَا وَقَدْ سَبَقْنَا إِلَيْهَا رَجُلَانِ وَالْعَيْنُ مِثْلُ الشَّرَاكِ تَبْضُ  
بِشَيْءٍ مِنْ مَاءٍ قَالَ فَسَأَلَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ مَسَسْتُمَا مِنْ مَائِهَا شَيْئًا  
قَالَا نَعَمْ فَسَبَّهَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ لَهُمَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ قَالَ ثُمَّ  
غَرَفُوا بِأَيْدِيهِمْ مِنَ الْعَيْنِ قَلِيلًا قَلِيلًا حَتَّى اجْتَمَعَ فِي شَيْءٍ قَالَ وَغَسَلَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ ثُمَّ أَغَادَهُ فِيهَا فَجَرَّتِ الْعَيْنُ بِمَاءٍ مُنْهَرٍ  
أَوْ قَالَ غَرَفَ بِرَشَكٍ أَبُو عَلِيٍّ أَيُّهُمَا قَالَ حَتَّى اسْتَقَى النَّاسُ ثُمَّ قَالَ يُوشِكُ يَا مُعَاذُ أَنْ

لها اذم يبيتها

في الحديث



طالَتْ بِكَ حَيَاةُ أَنْ تَرَى مَا هُمَا قَدَّمَا جِنَانَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ  
 حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ سَعْدِ الشَّاعِدِيِّ  
 عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُرُورَةً تَبُوكَ فَأَتَيْنَا  
 وَادِي الْقُرَى عَلَى حَدِيثَةٍ لِامْرَأَةٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آخِرُ صُورِهَا  
 خَيْرُ صُنَاهَا وَخَرَصَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَةَ أَوْسُقٍ وَقَالَ أَحْصِيهَا  
 حَتَّى تَرْجِعَ إِلَيْكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَأَنْطَلَقْنَا حَتَّى قَدِمْنَا تَبُوكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَهْبٌ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَةُ رِيحٌ شَدِيدَةٌ فَلَا يَقُمْ فِيهَا أَحَدٌ مِنْكُمْ فَمَنْ  
 كَانَ لَهُ بَعِيرٌ فَلْيَشُدَّ عِقَالَهُ فَهَبَّتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ فَهَامَ رَجُلٌ خَمَلَتُهُ الرِّيحُ حَتَّى  
 أَلْقَاهُ بِجَبَلٍ طَوِيٍّ وَجَاءَ رَسُولُ ابْنِ الْعَلَاءِ صَاحِبِ آيَلَةٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكِتَابٍ وَأَهْدَى لَهُ بَقْلَةً يَبْنِضُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْدَى لَهُ بُرْدًا ثُمَّ أَقْبَلْنَا حَتَّى قَدِمْنَا وَادِي الْقُرَى فَسَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَرْأَةَ عَنْ حَدِيثَيْهَا كَمْ بَلَغَ ثَمَرُهَا فَقَالَتْ عَشْرَةَ أَوْسُقٍ فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي مُسْرِعٌ فِي شَأْنِكُمْ فَلْيُسْرِعْ مَعِيَ وَمَنْ شَاءَ  
 فَلْيَمْكُثْ فَخَرَجْنَا حَتَّى أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ هَذِهِ طَابَةٌ وَهَذَا أَحَدٌ وَهُوَ جَبَلٌ  
 يُجَبُّنَا وَنُجَبُّهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ خَيْرَ دُورٍ الْأَنْصَارِ دَارُ بَنِي النَّجَّارِ ثُمَّ دَارُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ  
 ثُمَّ دَارُ بَنِي عَبْدِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ثُمَّ دَارُ بَنِي سَاعِدَةَ وَفِي كُلِّ دُورٍ الْأَنْصَارِ  
 خَيْرٌ فَلَقِينَا سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ فَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ أَلَمْ تَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 خَيْرَ دُورٍ الْأَنْصَارِ فَجَعَلْنَا آخِرًا فَادْرَكَ سَعْدُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ خَيْرَتْ دُورٍ الْأَنْصَارِ فَجَعَلْنَا آخِرًا فَقَالَ أَوْلَيْتُ بِمَحْسَبِكُمْ أَنْ  
 تَكُونُوا مِنَ الْخِيَارِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا  
 إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْمُفِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ الْخَزْرَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا

قوله على حديثه لامة  
 هي البستان من النخل اذا  
 كان عليه حائط  
 قوله عليه السلام اخر صورها  
 هو بضم الراء وكسرهما  
 والضم اشهر اي اخرها  
 كيمى من كمرها في استحباب  
 امتحان العالم اصحابه مثل  
 هذا القرن اه نووي  
 قوله عشرة اوسق هو جمع  
 وسق قال في النهاية الوسق  
 بالفتح ستون صاعا وهو  
 للامانة وعشرون رطلا  
 عند اهل الحجاز واربعة  
 ومائون رطلا عند اهل  
 العراق اه  
 قوله عليه السلام شرب عليكم  
 هذا الحديث فيه هذه المصحة  
 من الجاهل عليه السلام  
 بالقبيل وخوف الضرر  
 من القيام وقت طرح الخ  
 نووي  
 قوله يجبل طي جبلان  
 مشهوران يقال لاحدهما  
 اجبا بطبع الهمة والجهم  
 وبالهزة والآخر سلس بطبع  
 السنين وطى يساء شدة  
 بضمها همة على وزن سيد  
 وهو ابو قبيلة من اليمن  
 الخ سنوسي  
 قوله واهدى له بقلة  
 يبضاه هذه البقلة هي بقلة  
 عليه السلام المساة فتلل  
 وابست له بقلة غيرها  
 وظاهر انها اهديت له  
 في تبرك وهي كانت عند قبل  
 ذلك ولعله يعني وهو الذي  
 اهدى له قبل ذلك اه اي  
 قال النووي فيه قبله بعدة  
 الكافر اه  
 قوله عليه السلام ثم دار بن  
 عبد الحارث قال القاضي  
 هو خطأ من الرواة وسواه  
 بن الحارث بهذا اللفظ جد  
 اه نووي

عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ وَفِي كُلِّ دُورٍ إِلَّا نَصَارَ خَيْرٌ وَلَمْ يَذْكُرْ  
 مَا بَعْدَهُ مِنْ قِصَّةِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ وَزَادَ فِي حَدِيثِ وَهَبٍ فَكُتِبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَرِّهِمْ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِ وَهَبٍ فَكُتِبَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ**  
**عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو عُمَرَ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ زِيَادٍ (وَاللَّهُ مَظْلُومٌ لَهُ)**  
**أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سِنَانِ بْنِ أَبِي سِنَانٍ الدُّوَلِيِّ عَنْ**  
**جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ غَرَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَرَوَةً قَبْلَ تَجْدِ**  
**فَأَذْرَكُنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْمِضَاوِ فَتَزَلَّ رَسُولُ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَمَلَقَ سَيْفَهُ بِمُضْنٍ مِنْ أَغْصَانِهَا قَالَ وَتَفَرَّقَ**  
**النَّاسُ فِي الْوَادِي يَسْتَظِلُّونَ بِالشَّجَرِ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ**  
**رَجُلًا آتَانِي وَأَنَا نَائِمٌ فَأَخَذَ السَّيْفَ فَاسْتَيْقَظْتُ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِي فَلَمْ أَشْعُرْ**  
**إِلَّا وَالسَّيْفُ صَلَّتَا فِي يَدِهِ فَقَالَ لِي مَنْ يَمْنُوكَ مِثِّي قَالَ قُلْتُ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ فِي الثَّانِيَةِ**  
**مَنْ يَمْنُوكَ مِثِّي قَالَ قُلْتُ اللَّهُ قَالَ فَشَامَ السَّيْفَ فَمَا هُوَ ذَا جَالِسٌ ثُمَّ لَمْ يُعْرِضْ لَهُ**  
**بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ**  
**ابْنُ إِسْحَاقَ قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي سِنَانُ بْنُ أَبِي**  
**سِنَانٍ الدُّوَلِيُّ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ وَكَانَ**  
**مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَهُمَا أَنَّهُ غَرَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**غَرَوَةً قَبْلَ تَجْدِ فَلَمَّا قَفَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَفَلَ مَعَهُ فَأَذْرَكَهُمْ الْقَائِلَةُ**  
**يَوْمَئِذٍ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ وَمَعْمَرٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**  
**حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ**  
**قَالَ أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِذَاتِ الرَّقَاعِ بِمَعْنَى**

قوله قبل تجدي أي ناحية  
 تجدي في غروته إلى غطفان  
 وهي غروته ذي أسير يفتح  
 الهمة والهم موضع من  
 ديار غطفان

س

توكله على الله تعالى  
 وعصاة الله تعالى له  
 من الناس  
 قوله كثير المضاو هو شجر  
 أم جيلان وكل شجر عظيم  
 له شوك  
 قوله عليه السلام والسيف  
 صلتا أي صلتا مجردا عن  
 هذه  
 قوله عليه السلام أشام  
 السيف مضاه هذه ورده  
 في هذه يقال شام السيف  
 إذا سله وإذا هذه فهو  
 من الأشداد والمراد هنا  
 الحمد أو لوى  
 قوله عليه السلام أن رجلا  
 قال بهم اسم غورث  
 مثل جهر وبهم غورث  
 بصيغة التصغير  
 قوله ثم لم يعرض له وفي  
 البخاري ولم يعال به وفي  
 المعنى قال ابن إسحق أن  
 الكفار قلوا له غورث كان  
 سيدهم وكان فجاءا قد  
 انخرط محمد فملك به فاقبل  
 ومعه سارم حتى قام على  
 رأسه فقال له من يملكك  
 مني فقال صلى الله عليه وسلم  
 الله فدفع بجبريل عليه  
 السلام في صدره فزلق  
 السيف من يده فأنقذه النبي  
 عليه السلام وقال من يملكك  
 انت مني اليوم قال لا أحد  
 فقال ثم فأنقذ لشأنك  
 فلما ولي قال انت خير مني  
 فقال صلى الله عليه وسلم أنا  
 احق بذلك منك ثم اسلم  
 بعد وفي لفظ قال وأنا أشد  
 أن لا اله الا الله رسول الله  
 ثم أتى قومه فدعاهم إلى  
 الاسلام اه وقال المعنى  
 أيضا في هذا الحديث بيان  
 شجاعة عليه السلام وحسن  
 توكله بالله وصديق يمينه  
 وأظهر معجزته وبيان  
 عظمه وصلحه عن من  
 يلعبه بسوء اه

حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ وَلَمْ يَذْكُرْ ثُمَّ لَمْ يَغْرِضْ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو غَاوِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي غَاوِيٍّ)  
قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ مَثَلٌ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ عَرَّوَجَلٌ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ كَمَثَلِ غَيْثٍ  
أَصَابَ أَرْضًا فَكَانَتْ مِنْهَا طَائِفَةٌ طَيِّبَةٌ قِيلَتِ الْمَاءُ فَأَنْبَتَتِ الْكَلَّا وَالْمُشْبِ الْكَثِيرَ  
وَكَانَ مِنْهَا أَجَادِبُ أَمْسَكَتِ الْمَاءُ فَتَقَعَّ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ فَشَرِبُوا مِنْهَا وَسَقَوْا  
وَرَوَعُوا وَأَصَابَ طَائِفَةٌ مِنْهَا أُخْرَى إِنَّمَا هِيَ قَيْحَانٌ لَا تُنْسِيكَ مَاءٌ وَلَا تُثْبِتُ  
كَلًّا فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَقَّهَ فِي دِينِ اللَّهِ وَتَفَعَّاهُ بِمَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ فَعَلِمَ وَعَلَّمَ وَمَثَلُ  
مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ بَرْزَاءٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ) قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ  
عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ  
مَثَلٌ وَمَثَلٌ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ كَمَثَلِ رَجُلٍ آتَى قَوْمَهُ فَقَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي رَأَيْتُ الْجَيْشَ  
يَعْنِي قَوْمِي أَنَا الذُّبُرُ الْمُرِيَانُ فَأَتَاهَا فَأَطَاعَهُ طَائِفَةٌ مِنْ قَوْمِهِ فَأَذَلُّوا فَأَنْطَلَقُوا  
عَلَى مُهَلِّتِهِمْ وَكَذَّبَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فَأَصْبَحُوا مَكَائِهِمْ فَصَجَّهْمُ الْجَيْشُ فَأَهْلَكَهُمْ  
وَأَجْتَاَحَهُمْ فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ أَطَاعَنِي وَأَتَّبَعَ مَا جِئْتُ بِهِ وَمَثَلُ مَنْ عَصَانِي وَكَذَّبَ  
مَا جِئْتُ بِهِ مِنَ الْحَقِّ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُخَبَّرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الْقُرَشِيُّ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ أُمَّتِي كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا فَجَعَلَتْ الدَّوَابُّ  
وَالْقِرَاشُ يَقَعْنَ فِيهِ فَأَنَا آخِذٌ بِجُزْئِكُمْ وَأَنْتُمْ تَقَعُمُونَ فِيهِ وَحَدَّثَنَا هَمْرُو  
الْشَّاقِدِيُّ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ ذَائِقٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامِ بْنِ مَنِيعٍ قَالَ هَذَا مَا

وَأَبْنُ مَرْثَدٍ

قوله

باب

بيان مثل ما بعث النبي  
صلى الله عليه وسلم  
من الهدى والعلم  
وشرع في بيان مورد المثل  
الخ ميساري القول اختلف  
الشراح في تطبيق الحديث  
للأنواع الثلاثة المذكورة  
من الأرض الختم من جعل  
كصاحب الميساري قوله  
عليه السلام من الله الى قوله  
لعلم وعلم مثل الطائفة الاولى  
من الأرض والقوله من لم يرفع  
بذلك رأسا مثل الطائفة  
الثانية والقوله ولم يقبل هدى  
الطائفة الخ مثل الطائفة  
الثالثة بتقدير ومثل من  
لم يقبل ومنهم من قال انه  
عليه السلام ذكر من الاسم

باب

شملته صلى الله عليه  
وسلم على امته ومبالغة  
في تحذيرهم عما يضرهم  
الناس اعلاها وادناها  
وطوى ذكر ما بينهما  
للهم من الاسم المشبه  
المذكورة اولاً ومنهم من قال  
كالكرماني قوله ونفعه الخ  
صلة موصولة مذكورة  
على الموصول الاول فيكون  
الحديث هكذا فذلك مثل  
من قلعه في دين الله مثل من  
نفعه الخ فحينئذ تكون  
الاسماء الثلاثة من الامة  
مذكورة الا انها غير مرتبة  
لان من قلعه في دين الله مثل  
لثاني ومن نفعه الله لعلم  
وعلم هو الاول ومن لم يرفع  
الخ هو الثالث ومنهم من  
بين الاسماء الثلاثة من  
الأرض والامة كالنوعى الا  
انه لم يبين أى جملة من جعل  
الحديث مثال لآى اسم  
من الاسم المشبه والله اعلم  
قوله عليه السلام الى أنا  
التذير الخ قال العلماء اسله  
ان الرجل اذا اراد انذار  
قومه واعلامهم بما يوجب  
الخلافة نزع ثوبه واشارته  
اليهم اذا كان بعيدا منهم  
ليخبرهم بما دعاهم الخ نوعى

قوله عليه السلام من الهدى والعلم الهدى هو الدلالة والمراد به هنا الأدلة الشرعية هكذا في القسطلاني قوله عليه السلام لذلك مثل من قلعه الخ إشارة الى ما ذكر من الأنواع الثلاثة قوله عليه السلام من الله الى قوله لعلم وعلم مثل الطائفة الاولى من الأرض والقوله من لم يرفع بذلك رأسا مثل الطائفة الثانية والقوله ولم يقبل هدى الطائفة الخ مثل الطائفة الثالثة بتقدير ومثل من لم يقبل ومنهم من قال انه عليه السلام ذكر من الاسم

قوله قال النجاء ممدود الى النجاء هو الطائفة النجاء قوله فاذلجوا الى ساروا من اول الليل يقال اذلجت اذلجت بالاسم الدالة بهم الدال اه نوعى والاسم الدالة بفتح الدال فان خرجت من آخر الليل قلت اذلجت يتعدي الدال اذلج اذلجا بالشديد ايضا والاسم الدالة بهم الدال اه نوعى



حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ أَحَادِيثُ مِنْهَا  
 وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ كَتَلٍ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ  
 مَا حَوْلَهَا جَعَلَ الْفَرَاشُ وَهَذِهِ الدَّوَابُّ الَّتِي فِي النَّارِ يَقَعْنَ فِيهَا وَجَعَلَ يَحْجُزُهُنَّ  
 وَيَعَابِتُهُ فَيَقْتَحِمْنَ فِيهَا قَالَ فَذَلِكُمْ مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ أَنَا أَخِذُ بِحُجْرِكُمْ عَنِ النَّارِ  
 هَلُمَّ عَنِ النَّارِ هَلُمَّ عَنِ النَّارِ فَتَغْلِبُونِي تَقْتَحِمُونَ فِيهَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا  
 ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سَلِيمٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مِسْنَةَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَتَلٌ رَجُلٍ أَوْقَدَ نَارًا جَعَلَ الْجَنَادِبُ وَالْفَرَاشُ يَقَعْنَ  
 فِيهَا وَهُوَ يَذُبُّ عَنْهَا وَأَنَا أَخِذُ بِحُجْرِكُمْ عَنِ النَّارِ وَأَنْتُمْ تَقْلَتُونَ مِنْ يَدِي  
**حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ كَتَلٌ رَجُلٍ  
 بَنَى بُيَاتًا فَأَحْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ جَعَلَ النَّاسُ يُطِفُونَ بِهِ يَقُولُونَ مَا رَأَيْنَا بُيَاتًا أَحْسَنَ  
 مِنْ هَذَا إِلَّا هَذِهِ اللَّيْنَةُ فَكُنْتُ أَنَا تِلْكَ اللَّيْنَةُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُسَبِّحٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ أَحَادِيثُ مِنْهَا وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي كَتَلٌ رَجُلٍ ابْتَنَى بُيُوتًا فَأَحْسَنَهَا وَأَجْمَلَهَا  
 وَأَكْمَلَهَا إِلَّا مَوْضِعَ لَبَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَائِهَا جَعَلَ النَّاسُ يُطُوفُونَ وَيُحْجِبُهُمْ  
 الْبُيُوتَانِ فَيَقُولُونَ أَلَا وَضَعْتَ هَهُنَا لَبَةً فَيَتِمُّ بُيُوتُكَ فَقَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَكُنْتُ أَنَا اللَّيْنَةُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُذَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا  
 إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي  
 كَتَلٌ رَجُلٍ بَنَى بُيَاتًا فَأَحْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ إِلَّا مَوْضِعَ لَبَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَائِهَا

قوله الفرائش قال المخليل  
 هو الذي يطير كالبعوض  
 وقال غيره مآراء كصغار  
 البق وتهاوت في النار اه  
 روى

قوله عليه السلام أنا أخذ  
 قال النووي روى بوجهين  
 أحدهما اسم فاعل بكسر  
 الخاء وتشديد الذال والثاني  
 فعل مضارع بهم الذال  
 بلا تشديد والأول أشهر اه

قوله عليه السلام تقتحمون  
 فيها قال الأبي فيه صلى الله  
 عليه وسلم تقاطعت العصاة  
 في نار الآخرة لجهنم

### باب

ذكر كونه صلى الله  
 عليه وسلم خاتم النبيين  
 عليه السلام  
 قاله شعراءهم بنسابة  
 الفرائش في نار الدنيا يجهل  
 وعدم تميزه لما يقصد إليه اه  
 قوله عليه السلام لجل  
 الجناس هو جمع جندب  
 بهم الجيم والبال ويطحنها  
 الصر الذي يشبه الجراد

قوله عليه السلام لا وضعت  
 إلا هذه الخبيثة

فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بِهِ وَيَتَجَبَّوْنَ لَهُ وَيَقُولُونَ هَلَّا وُضِعَتْ هَذِهِ اللَّيْنَةُ قَالَ فَأَنَا  
 اللَّيْنَةُ وَأَنَا خَاتِمُ النَّبِيِّينَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا  
 أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلِي وَمَثَلُ النَّبِيِّينَ فَذَكَرَ تَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
 عَفَّانُ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْنَاءَ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى دَارًا فَأَتَمَّهَا وَأَكْمَلَهَا إِلَّا مَوْضِعَ  
 لَبَنَةٍ فَجَعَلَ النَّاسُ يَدْخُلُونَهَا وَيَتَجَبَّوْنَ مِنْهَا وَيَقُولُونَ لَوْلَا مَوْضِعُ اللَّيْنَةِ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنَا مَوْضِعُ اللَّيْنَةِ جِئْتُ فَنُفِيتُ الْأَنْبِيَاءَ • وَحَدَّثَنِي  
 مُحَمَّدُ بْنُ حَزِيمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْنَاءَ عَنْ جَابِرٍ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَرَادَ رَحْمَةً أُمَّةٍ مِنْ  
 جِبَادِهِ قَبَضَ قَبْضَ يَدَيْهَا قَبْلَهَا فَعَمَلَهُ لَهَا فَرَطًا وَسَلَفًا بَيْنَ يَدَيْهَا وَإِذَا أَرَادَ هَلَكَةً  
 أُمَّةٍ عَذَّبَهَا وَنَفَسَهَا حَتَّى قَاتَلَ هَلَكَهَا وَهُوَ يَنْظُرُ فَأَقْرَعْنِي بِهَلَكَتِهَا حِينَ كَذَّبُوهُ  
 وَعَصَوْا أَمْرَهُ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ  
 ابْنُ مُهْمِرٍ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدَبًا يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَا فَرَطُكُمْ  
 عَلَى الْخَوْضِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ  
 حَدَّثَنَا ابْنُ بَشِيرٍ جَمِيعًا عَنْ مِسْعَرٍ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح  
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كِلَاهُمَا عَنْ  
 عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُهْمِرٍ عَنْ جُنْدَبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ  
 ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَادِرِيُّ عَنْ أَبِي حَزِيمٍ قَالَ سَمِعْتُ

قوله عليه السلام قال عين فرحهم بلفظه منتهى وذلك لأن السبب في إخراجهم من عينه ما بار بغير

قوله عليه السلام ويعجبون  
 أي من حسنها  
 قوله عليه السلام فانا اللينة  
 وانا الخ ليه فضيلته صلى الله  
 عليه وسلم وانه خاتم النبيين  
 وجواز ضرب الأمثال  
 في العلم ونحوه اه نوري  
 قوله عليه السلام وانا خاتم  
 النبيين قال الاي هذا  
 ليس في ختمه عليه السلام  
 النبوة وهي طريقة الاكثر  
 والاختيار ابن عطية اعيان  
 دليل ختمه عليه السلام  
 النبوة ليس الا لا اله الا الله  
 لصا كافي في الاحزاب وما  
 ذكره القرطبي من ان دليله  
 الاجماع ضعيف اه  
 قوله عليه السلام مثل ومثل  
 الانبياء الخ في القسطنطيني  
 ان التشبيه هنا ليس من باب  
 تشبيه المظهر بالمظهر بل هو  
 تشبيه محض ليدل على وصف  
 من جميع احوال المشبه  
 ويشبه بمثل من احوال  
 المشبه فيقال شبه الانبياء  
 وما همشوا به من الهدى  
 والعلم من ارشاد الناس الى

### باب

اذا اراد الله تعالى  
 رحمة امة قبض يديها  
 قبلها  
 تكرار الاخلاق بقصر اس  
 قواعد ورفيع فيانه وفي  
 من موضع لينة لئلا  
 صلى الله عليه وسلم يثبت  
 لتكميل تكرار الاخلاق كما  
 هو تلك اللينة التي بها اصلاح  
 ما في من الدار اه

### باب

اثبات خوض نبينا  
 صلى الله عليه وسلم  
 وصلاته  
 قوله لولا موضع اللينة بالرفع  
 على انه مبتدأ وخبره معلول  
 اي لولا موضع يوم النقص  
 لكان بناء الدار كاملا  
 كافي قوله لولا زيد لكان  
 كذا اي لولا زيد موجود  
 لكان كاملا ويحوز ان يكون  
 لولا لخصيصة لامتناعية  
 وقوله هذوي لولا لترك  
 موضع اللينة او سوى  
 الخ هي  
 قوله عليه السلام فرط  
 بفتحين يعني الفراط

قوله عليه السلام قال عين فرحهم بلفظه منتهى وذلك لأن السبب في إخراجهم من عينه ما بار بغير

قوله عليه السلام انما الحوض  
على الحوض (اي الى لامي)  
لكم ما يليق بالوارد  
واحوطكم واخذ لكم  
طريق النجاة اه مساوي  
قال القاضي احاديث الحوض  
صحيحة والايان به فرض  
والصدق به من الايمان  
وهو على ظاهره عند  
عمل السنة والجماعة لا يتناول  
ولا يختلف فيه قال القاضي  
وحديثه متواتر الثقل  
رواه خلافاً من الصحابة  
الح نووي

قوله عليه السلام لم يظن  
ابداً قال القاضي ظاهر هذا  
الحديث ان الشرب منه  
يكون بعد الحساب والنجاة  
من النار فهذا هو الذي  
لا يظن بهه قال وقيل  
لا يشرب منه الا من قدر له  
السلامة من النار قال  
ويحصل ان من شرب منه  
من هذه الامة وقدر عليه  
دخول النار لا يعذب فيها  
بالظن بان يكون عذابه بغير  
ذلك الح نووي

قوله وعن الثمان بن ابي  
عياش الخ عطف على سهل  
كذا في النووي

قوله عليه السلام قالوا  
سحفاً الخ كسر لتأسيد  
اي بعد اذ هلكا وصحبهما  
على المصدر والجملة معناه  
بالعذاب اه صفة

قوله عليه السلام وكبرانه  
الخ جمع كوز وفي رواية  
والذي نفس محمد بيده لا يفته  
اكثر من نجوم السماء هو  
كناية عن الكثرة كما قيل  
في قوله تعالى وارسلنا الى  
مائة الف اوزيرين وفي قوله  
عليه السلام لا يضع عصاه  
عن عاتقه الخ ابي

قوله عليه السلام ليعلمن  
على بناء المجهول (موتى)  
اي في اذن مكان من اه  
مبارق

قوله عليه السلام يرجعون  
على اصحابهم وهو عبارة  
عن ارتدادهم اعم من ان  
يكون من الاعمال الصالحة  
الى السيئة او من الاسلام  
الى الكفر اه مبارك

سَهْلًا يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ مَنْ  
وَرَدَّ شَرِبَ وَمَنْ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا وَلَيَرَدَنَّ عَلَى أَقْوَامٍ أَعْرَفُهُمْ وَيَعْرِفُونِي  
ثُمَّ يُحَالُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ قَالَ أَبُو حَازِمٍ فَسَمِعَ الثُّمَانُ بْنُ أَبِي عِيَّاشٍ وَأَنَا أَحَدُهُمْ  
هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ هَكَذَا سَمِعْتُ سَهْلًا يَقُولُ قَالَ فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ وَأَنَا أَشْهَدُ  
عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ لَسَمِعْتُهُ يَرِيدُ فَيَقُولُ إِنَّهُمْ مِنِّي فَيَقَالُ إِنَّكَ لَا تَذَرِي  
مَا عَمِلُوا بِعَدِّكَ فَأَقُولُ سُبْحًا سُبْحًا لِمَنْ بَدَّلَ بَعْدِي وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ  
الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنِ الثُّمَانِ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يَعْقُوبَ وَحَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو وَالْطَّبَّيُّ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ  
عُمَرَ الْجَمْعِيُّ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ الْعَاصِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَوْضِي مَسِيرَةُ شَهْرٍ وَزَوَايَاهُ سَوَاءٌ وَمَاؤُهُ أَبْيَضُ مِنَ الْوَرِقِ  
وَرَنْجُهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ وَكِبْرَانُهُ كَنُجُومِ السَّمَاءِ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَا يَظْمَأُ بَعْدَهُ  
أَبَدًا قَالَ وَقَالَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي  
عَلَى الْحَوْضِ حَتَّى أَنْظُرَ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ مِنْكُمْ وَسَيُؤْخَذُ النَّاسُ دُونِي فَأَقُولُ يَا رَبِّ  
مِنِّي وَمِنْ أُمَّتِي فَيُقَالُ أَمَا شَمَرْتَ مَا عَمِلُوا بِعَدِّكَ وَاللَّهِ مَا بَرَحُوا بِعَدِّكَ يَرْجِعُونَ  
عَلَى أَعْقَابِهِمْ قَالَ فَكَانَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ تُرْجِعَ عَلَيَّ  
أَعْقَابَنَا أَوْ أَنْ تُفَتِّنَ عَنْ دِينِنَا وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ عَنْ ابْنِ جَدِّمٍ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَهُوَ بَيْنَ ظَهْرَانِي أَصْحَابِي إِنِّي عَلَى الْحَوْضِ أَنْظُرُ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ مِنْكُمْ  
فَوَاللَّهِ لَيُقْتَطَعَنَّ دُونِي رِجَالٌ فَلَا قَوْلَ لِي أَيْ رَبِّ مِنِّي وَمِنْ أُمَّتِي فَيَقُولُ إِنَّكَ لَا  
تَذَرِي مَا عَمِلُوا بِعَدِّكَ مَا زَالُوا يَرْجِعُونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ وَحَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْلَى

من السك كبرانه

او فتن



الصَّدَقِيُّ أَخْبَرَنا عَبدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَني عَمْرُو (وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ) أَنَّ بَكْرًا حَدَّثَهُ  
 عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ الْهَاشِمِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ  
 زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ كُنْتُ أَسْمَعُ النَّاسَ يَذْكُرُونَ الْخَوْضَ  
 وَلَمْ أَسْمَعْ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمًا مِنْ ذَلِكَ وَالْجَارِيَةُ  
 تَمْشِي بِي فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَيُّهَا النَّاسُ فَقُلْتُ لِلْجَارِيَةِ  
 اسْتَأْخِرِي عَنِّي قَالَتْ إِنَّمَا دَعَا الرِّجَالُ وَلَمْ يَدْعُ النِّسَاءُ فَقُلْتُ إِنِّي مِنَ النَّاسِ فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَكُمْ فَرَطٌ عَلَى الْخَوْضِ فَاتَّيْتُ لَا يَأْتِيَنَّ أَحَدُكُمْ  
 فَيُذَبُّ عَنِّي كَمَا يُذَبُّ الْبَعِيرُ الضَّالُّ فَأَقُولُ فِيهِمْ هَذَا فَيَقَالُ إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا  
 أَحَدْتُمَا بَعْدَكَ فَأَقُولُ مُخْتَمًا وَحَدَّثَنِي أَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ  
 وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو غَامِرٍ (وَهُوَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو) حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ  
 سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَافِعٍ قَالَ كَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ تُحَدِّثُ أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَلَى الْمَيْمَنِ وَهِيَ تَمْشِي أَيُّهَا النَّاسُ فَقَالَتْ لِمَا شِطَّتِهَا  
 كُنِيَ رَأْسِي يَخُونُ حَدِيثَ بَكْرِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
 حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ غَامِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أَحَدِ صَلَاتِهِ عَلَى الْمَيْمَنِ ثُمَّ انْصَرَفَ  
 إِلَى الْمَيْمَنِ فَقَالَ إِنِّي فَرَطٌ لَكُمْ وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أَنْظُرُ إِلَى خَوْضِي  
 الْآنَ وَإِنِّي قَدْ أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ أَوْ مَفَاتِيحَ الْأَرْضِ وَإِنِّي  
 وَاللَّهِ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي وَلَكِنْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُلْثَقُوا فِيهَا  
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا وَهَبُ (يَعْنِي ابْنَ جَرِيرٍ) حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ  
 يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ مَرْثَدٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ غَامِرٍ  
 قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَتْلِ أَحَدٍ ثُمَّ صَعِدَ الْمَيْمَنَ كَأَلْمُودَعٍ

قوله عليه السلام وأنا شهيد  
 عليكم (أشهد عليكم  
 بأعمالكم فكانت باقية معهم  
 ثم يتقدمهم بل يبقى بعدهم  
 حتى يعبد بهما آخرهم  
 فهو عليه السلام قائم  
 بأمرهم في الدارين في حال  
 حياته وموته وفي حديث ابن  
 مسعود عند البزار «سناد  
 جيد رفعة حياتي خير لكم  
 ووفاتي خير لكم تعرض علي  
 أي لكم لما رأيته من خير  
 حدث الله تعالى عليه وما  
 رأيته من شر استغفر الله  
 تعالى لكم بهذا القسطاني  
 قوله عليه السلام والله لا أنظر  
 إلى خوضي لأن أي نظرا  
 حقيق بطريق الكشف  
 وفي شرح الشفاء على القاري  
 إلى خوضي (والى من  
 يشرب منه ومن يذوب منه  
 في الموقف والمهشر اه وفي  
 شرحه للشهاب أي شاهده  
 الآن لأن الجنة والنار  
 موجودتان الآن وما سيده  
 بأن والقسم يقتضي أنها  
 رؤية بصرية حقيقية  
 لا كشافي الغطاء من بصره  
 الخائل من رؤيته وليس  
 بطريق الكشف وهو اه  
 قوله عليه السلام خزان  
 الأرض قول في تسليم الرياض  
 الخزان جمع خزينة والخزاة  
 وهي ما يدخل فيه المال  
 والامور النفيسة لتحتفظها  
 والمراد ما في الأرض من  
 الكنوز والاموال فاما  
 ان يكون رأى في رؤيا نومه  
 ملك الرؤيا وضع في يده  
 مفاتيح حقيقة وقال لهذه  
 مفاتيح خزان الأرض  
 أرسلها الله إليك ورؤيا  
 الانبياء وهي يقع بعينها تارة  
 ويظهر بها فكيفها اخرى  
 وتظهر لمبصره ان امته تملك  
 الأرض ويحيى لهم أموالها الخ  
 قوله عليه السلام والله ما أخاف  
 عليكم معناه على مجموعكم  
 لأن ذلك قد وقع من البعض  
 والعياذ بالله تعالى اه عيسى  
 قوله عليه السلام ان تقاتلوا  
 فيها أي في الدنيا الدنية  
 الخسيسة كما يرغب في الآخرة  
 العالية العالية النفيسة

قوله عليه السلام للاحياء والاموات الخ قال النورى  
معناه خرج الى قتلى احد  
ودعا لهم دعاء مودع ثم  
دخل المدينة فمسح المني  
فغضب الاحياء خطه مودع  
كما قال النورى بن سمان  
لنا يا رسول الله كأنهم مودعة  
مودع ولهم معهم المعجزة اهـ

لِلْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ فَقَالَ إِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ وَإِنَّ عَرْضَهُ كَمَا بَيْنَ آيَلَةٍ  
إِلَى الْجُحْفَةِ إِنِّي لَسْتُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي وَلِيَكُنِّي أَخْشَى عَلَيْكُمْ  
الَّذِينَ أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا وَتَقْتُلُوا فَنَهَلِكُوا كَمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ قَالَ عُقْبَةُ  
فَكَانَتْ آخِرَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ  
ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَابْنُ عُثَيْمٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ  
شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى  
الْحَوْضِ وَلَا تَزَعَنَّ أَقْوَامًا ثُمَّ لَا غَابَيْنَ عَلَيْهِمْ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أَصْحَابِي أَصْحَابِي  
فَيُقَالُ إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَخَذْتُوا بِعَذَابِكَ وَحَدَّثَنَا هُ عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ  
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَصْحَابِي أَصْحَابِي  
حَدَّثَنَا هُ عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرٍ وَحَدَّثَنَا  
ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ جَمِيعًا عَنْ مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُوضُ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ وَفِي حَدِيثِ  
شُعْبَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ وَحَدَّثَنَا هُ سَعِيدُ بْنُ قَوْمٍ وَالْأَشْعَثِيُّ أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ كِلَاهُمَا عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ  
أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُوضُ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ وَمُعَاوِيَةَ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ  
خَالِدٍ عَنْ حَارِثَةَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حَوْضُهُ مَا بَيْنَ صُعَاءَ  
وَالْمَدِينَةِ فَقَالَ لَهُ الْمُسْتَوْرِدُ أَلَمْ تَسْمَعْهُ قَالَ الْإِسْنَادُ قَالَ لَا فَقَالَ الْمُسْتَوْرِدُ  
تَرَى فِيهِ الْآيَةَ مِثْلَ الْكَوَاكِبِ وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَرُورَةَ حَدَّثَنَا  
حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُعَاوِيَةَ عَنْ خَالِدٍ أَنَّهُ سَمِعَ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ الْخَزَاعِمِيَّ  
يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَذَكَرَ الْحَوْضَ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ

قوله قال الاول اى اقال  
الاولى فيه سندا وسندا

قَوْلَ الْمُتَوَرِّدِ وَقَوْلَهُ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَعْدَرِيُّ قَالَا  
 حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَمَامَكُمْ حَوْضًا مَا بَيْنَ نَاحِيَّتَيْهِ كَمَا بَيْنَ جَرَبَاءَ وَأَذْرَحَ  
 حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى  
 (وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَمَامَكُمْ حَوْضًا كَمَا بَيْنَ جَرَبَاءَ وَأَذْرَحَ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ الْمُثَنَّى  
 حَوْضِي وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ ابْنُ أَبِي حَوْضًا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
 ابْنُ بَشِيرٍ قَالَا حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَزَادَ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ فَسَأَلْتُهُ  
 فَقَالَ قَرَيْتَيْنِ بِالشَّامِ بَيْنَهُمَا مَسِيرَةٌ ثَلَاثَ لَيَالٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ بَشِيرٍ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ  
**وَحَدَّثَنَا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْمُونَةَ عَنْ مَوْسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ  
 نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ **وَحَدَّثَنَا**  
 حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَمَامَكُمْ حَوْضًا كَمَا بَيْنَ جَرَبَاءَ وَأَذْرَحَ  
 فِيهِ أَبَادِيقُ كُنُجُومِ السَّمَاءِ مَنْ وَرَدَهُ فَشَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَطْمَأْ بِعَدِّهَا أَبَدًا وَحَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ (وَاللَّهُ ظُ لَابْنِ  
 أَبِي شَيْبَةَ) قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ  
 الْعَمِّيُّ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قُلْتُ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا آيَةُ الْحَوْضِ قَالَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا يَفِيقُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدْدِ  
 نُجُومِ السَّمَاءِ وَكَوَاكِبِهَا أَلَا فِي الْآيَةِ الْمَظْلَمَةِ الْمُضْحِيَةِ آيَةُ الْجَنَّةِ مَنْ شَرِبَ مِنْهَا  
 لَمْ يَطْمَأْ آخِرَ مَا عَلَيْهِ يَشْخَبُ فِيهِ مِزَابَانِ مِنَ الْجَنَّةِ مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَطْمَأْ عَرْضُهُ  
 مِثْلُ طُولِهِ مَا بَيْنَ عَمَّانَ إِلَى آيَةِ مَأْوُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْمَسَلِ

قوله عليه السلام كما بين  
 جرباء وأذرح يعني تفريقهما  
 بعد أسطر من الراوي  
 قوله عليه السلام أن أمامكم  
 حوضاً الخ قال القوطي له  
 صلى الله عليه وسلم حوضان  
 أحدهما في الموقف قبل الصراط  
 والثاني في الجنة وكلاهما  
 يسمى ككوتراً والكوترة  
 في كلامهم الحفرة الكثير ثم  
 الصحيح أن الحوض قبل  
 الميزان لأن الناس يخرجون  
 عطاشاً من قبورهم فيقدم  
 الحوض قبل الميزان وكذا  
 حياض الأنبياء في الموقف  
 قلت وفي الجامع أن كل شيء  
 حوضاً وأنهم يقامون أيام  
 أكثر وأردت والى أرجو  
 أن يكون أكثرهم وأردت  
 رواه الترمذي من مسنده

قوله عليه السلام من ورده  
 فشرِب الخ يعني أن الملتزم  
 من شربه إنما هو من لم يرد  
 عليه من الذين ذبحوا عنه  
 وأما من ورده فإنه يشرِب  
 منه (لم يظن) أي لم يعطش  
 وظاهر الحديث أن الأمة  
 كلها تشرب منه إلا من ارتد  
 ثم من يخل منهم القاري بعد  
 فيعتل أنه لا يطلب فيها  
 بالمعنى بل بغيره وقيل  
 لا تشرب منه إلا من قدر له  
 السلامة من النار اه سنوسي  
 قوله عليه السلام ألا في الآيَةِ  
 الخ الابتغاف وهي التي  
 للاستفتاح ولحسن الآية  
 المظلمة المصححة لأن العجوز  
 ترى فيها أكثر الخ تروى  
 قوله عليه السلام آية الجنة  
 خطبة بعضهم يرفع آية  
 ويضعهم ينسبها وهما  
 صحيحان لأن رفع الأخير  
 مبتدأ محذوف أي هي آية  
 الجنة ومن نسب لغيره  
 أي أو نحوه اه تروى  
 قوله عليه السلام يَشْخَبُ  
 أي يسيل هو من الباب  
 الأول والثالث

قوله عليه السلام ما بين عَمَّانَ  
 قال الأبي شيطاناً يفتح  
 المعنى وكثير الميم وهي قرية  
 من أعمال دمشق اه  
 قوله عليه السلام إلى آيَةِ  
 قال الثوري ما آيَةُ فيفتح  
 الهمزة واسكان للفتحة  
 وفتح اللام وهي مدينة  
 معروفة في حراف الشام على  
 ساحل البحر متوسطة بين  
 مدينة رسول الله عليه  
 السلام ودمشق الخ تروى



**حدثنا أبو عسّان المسمعي ومحمد بن المشي وأبو بشار (وَالْفَاظُهُمْ مُتَقَارِبَةٌ) قَالُوا**  
**حَدَّثَنَا مُعَاذٌ (وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ) حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ**  
**مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمُرِيِّ عَنْ ثَوْبَانَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنِّي**  
**لَبِعُثْرٍ حَوْضِي أَذُودُ النَّاسَ لِأَهْلِ الْيَمَنِ أَضْرِبُ بِعَصَايَ حَتَّى يَرْفُضَ عَلَيْهِمْ فَسُئِلَ**  
**عَنْ عَرْضِهِ فَقَالَ مِنْ مَقَامِي إِلَى عَمَّانَ وَسُئِلَ عَنْ شَرَابِهِ فَقَالَ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنْ**  
**الْأَبْنِ وَأَحْلَى مِنَ الصَّلَى يَنْتُ فِيهِ مِرَابَانِ يَمُدَّانِهِ مِنَ الْجَنَّةِ أَحَدُهُمَا مِنْ ذَهَبٍ**  
**وَالْآخَرُ مِنْ وَرَقٍ • وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا**  
**شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ بِإِسْنَادِ هِشَامٍ بِمِثْلِ حَدِيثِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ**  
**عُثْرِ الْحَوْضِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَمَّادٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ**  
**عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ مَعْدَانَ عَنْ ثَوْبَانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثَ**  
**الْحَوْضِ فَقُلْتُ لِيَحْيَى بْنُ عَمَّادٍ هَذَا حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي عَوَّانَةَ فَقَالَ وَسَمِعْتُهُ**  
**أَيْضاً مِنْ شُعْبَةَ فَقُلْتُ أَنْظُرْ لِي فِيهِ فَتَظَرُّ لِي فِيهِ فَحَدَّثَنِي بِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ**  
**ابْنُ سَلَامٍ الْجَمْعِيُّ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ (يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي**  
**هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا ذُودَ عَنْ حَوْضِي رِجَالاً كَمَا تُذَادُ**  
**الذَّرِبَةُ مِنَ الْإِبِلِ • وَحَدَّثَنِي عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ**  
**ابْنِ زِيَادٍ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنِي**  
**حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ**  
**حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَدَرُ حَوْضِي كَمَا بَيْنَ آيَلَةٍ وَصَفَاءَ**  
**مِنَ الْيَمَنِ وَإِنَّ فِيهِ مِنَ الْبَارِقِ كَمَدِّ نَجُومِ السَّمَاءِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا**  
**عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا وَهْبُ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الْعَزِيزَ بْنَ صُهَيْبٍ يُحَدِّثُ قَالَ**  
**حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْرِدَنَّ عَلَى الْحَوْضِ رِجَالٌ**

قوله عليه السلام اني لبعثر  
 حوضي قال السنوسي المقر  
 بهم المين وسكون الدال  
 وهو موثق الا بل من الحوض  
 اذا وردت وليل مؤخره اه  
 قال في النهاية عثر الحوض  
 بالضم موضع الشاربة منه اه  
 قوله عليه السلام اذود الناس  
 الخ اي اطردهم لاجل ان  
 يرد اهل اليمن اه نهاية قال  
 السنوسي يعنى انه يقدم  
 اهل اليمن في الشرب ويدفع  
 عنهم غيرهم حتى لا يشربوا  
 اكراما ومجازاة لتقديمهم  
 على الناس في الايمان ولذودهم  
 عنه عليه السلام في الدنيا  
 اعداءه اه

قوله حتى يرفض اي يسهل  
 الحوض عليهم  
 قوله عليه السلام من مقامى  
 الى جان القول وفي رواية  
 كابن جرير وافرح وفي رواية  
 غير ذلك قال الثوري قال  
 القاضي وهذا الاختلاف  
 في لفظ الحوض ليس موجبا  
 للاضطراب فانه لم يأت في  
 حديث واحد بل في احاديث  
 مختلفة الرواة عن جماعة  
 من الصحابة سمعوا  
 في مواطن مختلفة ضربها النبي  
 عليه السلام في كل واحد  
 منها مثلا ليعطوا الحوض  
 ويستمر قرب ذلك من الافهام  
 بعد ما بين البلاد المذكورة  
 لاهل التقدير الموضوع  
 للتحديد بل للاعلام بعظم  
 هذه المسافة فهذا مجمع  
 الروايات هذا كلام القاضي  
 قلت وليس في القليل من  
 هذه منع الكثير والكثير  
 ثابت على ظاهر الحديث ولا  
 معارضه والله اعلم اه القول  
 هذه الاختلافات لتعريب  
 سعة حوضه عليه السلام الى  
 المهام الخاطئين فان بعضهم  
 يعرف جبراه واذرح وبعضهم  
 يعرف ما بين آيلة وصفا  
 وبعضهم يعرف غير ذلك  
 فخطأهم على عليهم والله اعلم  
 قوله عليه السلام يمدانه  
 بفتح الياء وضم الميم اي  
 يزيده ويكثرانه اه وفي  
 المرقاة وفي نسخة بضم الياء  
 وكسر الميم اه  
 قوله عليه السلام لا ذودن  
 من حوضي الخ قالوا يا رسول  
 الله انصرفنا يومئذ لال  
 لم لكم سبيلت لاحد  
 من الامم ترمون على غرا  
 محجلين من امر الوضوء اه  
 مرقاة

اذود الناس عنه لاهل غن

قال ابن قدر غن

قوله عليه السلام ورفعوا  
الي احتلجوا ذري قال  
النوري معناه اقتطعوا  
واما اصحابي فوقع في  
الروايات مسجرا مكررا  
وفي بعض النسخ اصحابي  
اصحابي مكررا مكررا قال  
القاسمي هذا دليل لصحة  
قوله من قائل انهم اهل  
الردة ولهذا قال فيهم مسجرا  
مسجرا ولا يقول ذلك في  
مدح الامم بل يسمع لهم  
ويتم لامرهم الخ

قوله عليه السلام كما بين  
صنعاء الخ صنعاء من بلاد  
اليمن وبالشام صنعاء اخرى  
لكن المراد هنا التي باليمن  
وقد جاء في الاخرى ما بين  
ابلة وصنعاء التي هي شموس

قوله عليه السلام ما بين  
لا تبي حومي اي ما حيليه  
اد عليهم القلوب العطاش اي  
تقوم للورود ولا يشاء المدينة  
جاءها الخ اي

قوله عليه السلام ترى فيه  
بصبغة الجهول (البارق)  
الذهب الخ (لعل اختلاف  
الوصفين باختلاف مراتب  
الشعاريين من الاولياء  
والصالحين اه مرعاة

مَنْ صَاحِبِي حَتَّى إِذَا رَأَيْتَهُمْ وَرَفَعُوا إِلَى أَخْلَجُوا دُونِي فَلَا قَوْلَ لِي رُبِّ أَصِيحَابِي  
أَصِيحَابِي فَلْيُقَالَنَّ لِي إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَخَذْتُوا بِعَدِّكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ  
فُضَيْلٍ جَمِيعًا عَنْ الْمُخْتَارِ بْنِ قُلْفُلٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْمَعْنَى  
وَزَادَ آيَتُهُ عَدَدُ النُّجُومِ وَحَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ النَّصْرِ التَّمِيمِيُّ وَهَرَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْغَلِي  
(وَاللَّفْظُ لِعَاصِمٍ) حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَنَا قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَيْنَ نَاحِيَّتِي حَوْضِي كَمَا بَيْنَ صَنْعَاءَ  
وَالْمَدِينَةِ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا هِشَامُ ح  
وَحَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ  
كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُمَا شَكَّاهُ  
فَقَالَا أَوْ مِثْلَ مَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَغَمَّانَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ مَا بَيْنَ لَا تَبَى حَوْضِي  
وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّزَّازِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ  
الْحَارِثِ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ قَالَ أَنَسُ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَى فِيهِ  
أَبَارِيقَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ كَعَدَدِ نُّجُومِ السَّمَاءِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مِثْلُهُ وَزَادَ أَوْ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ نُّجُومِ السَّمَاءِ حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ  
شُبَاعٍ بْنُ الْوَلِيدِ السَّكُونِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي (رَحِمَهُ اللَّهُ) حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ خَيْثَمَةَ عَنْ مَالِكٍ  
أَبْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا إِنِّي فَرَطُ لَكُمْ  
عَلَى الْحَوْضِ وَإِنْ بَعْدَ مَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ كَمَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَآيَلَةَ كَانَ الْأَبَارِيقُ فِيهِ النُّجُومُ  
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ  
الْمُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ كَتَبْتُ إِلَى جَابِرِ بْنِ

سَمُرَةٌ مَعَ غُلَامِي نَافِعٍ أَخْبَرَنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ فَكَتَبَ إِلَيَّ أَنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ أَنَا الْفَرَطُ عَلَى الْخَوْضِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ**  
**أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ**  
**أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ قَالَ رَأَيْتُ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْ شِمَالِهِ**  
**يَوْمَ أَحَدٍ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا ثِيَابُ بَيَاضٍ مَا رَأَيْتُهُمَا قَبْلُ وَلَا بَعْدُ يَعْنِي جِبْرِيلَ**  
**وَمِيكَائِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَحَدَّثَنِي** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ  
 عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا سَعْدٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي  
 وَقَاصٍ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ يَوْمَ أَحَدٍ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْ  
 يَسَارِهِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا ثِيَابُ بَيْضٍ يُقَاتِلَانِ عَنْهُ كَأَشَدِّ الْقِتَالِ مَا رَأَيْتُهُمَا قَبْلُ  
 وَلَا بَعْدُ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَاكِيُّ**  
**وَأَبُو كَامِلٍ (وَاللَّهُ ظُ لِيَحْيَى) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ**  
**عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ**  
**النَّاسِ وَكَانَ أَجْوَدَ النَّاسِ وَكَانَ أَشْجَعَ النَّاسِ وَلَقَدْ فَرَعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ ذَاتَ**  
**لَيْلَةٍ فَأَنْطَلَقَ نَاسٌ قَبْلَ الصَّوْتِ فَلَقَّاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاجِعاً**  
**وَقَدْ سَبَقَهُمْ إِلَى الصَّوْتِ وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ لِأَبِي طَلْحَةَ عُرِي فِي عُنُقِهِ السَّيْفُ**  
**وَهُوَ يَقُولُ لَمْ تُرَاعُوا لَمْ تُرَاعُوا قَالَ وَجَدْنَاهُ بِحَرًّا أَوْ إِنَّهُ لَكَبِيرٌ قَالَ وَكَانَ فَرَساً**  
**يَبِطاً وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ**  
**أَنَسٍ قَالَ كَانَ بِالْمَدِينَةِ فَرَعٌ فَاسْتَعَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَساً لِأَبِي طَلْحَةَ**  
**يُقَالُ لَهُ مَنْدُوبٌ فَرَكِبَهُ فَقَالَ مَاذَا إِنَّا مِنْ فَرَعٍ وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَكَبِيراً وَحَدَّثَنَا**  
**مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْتَشْيِ وَأَبْنُ بَشِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ**  
**حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ**

## باب

في قتال جبريل  
 وميكائيل عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم  
 يوم أحد

قوله عليه السلام يقتلان  
 عنه الخ فيه بيان كرامة  
 النبي عليه السلام على الله  
 تعالى وأكرامه إياه بأنزال  
 الملائكة لتقاتل معه ويبيان  
 أن الملائكة تقاتل وأن  
 قتالهم لم يختص بيوم  
 بدر وهذا هو الصواب  
 خلافاً لمن زعم اختصاصه  
 فهذا صريح في الرد عليه  
 وفيه لطيفة الثياب البيض  
 وأن رؤية الملائكة لا تختص  
 بالأنبياء بل إبراهيم الصحابه  
 والأولياء وفيه منقبة لسعد

## باب

في شجاعة النبي  
 عليه السلام وتقدمه  
 للحرب

ابن أبي وقاص الذي رأى  
 الملائكة والله أعلم أنه نوحى  
 وفي النسخة ذلك القتال  
 على حسب المعتاد والأقادي  
 حركته من الملك توجب هلاكه  
 الدنيا إذا أذن الله تعالى في  
 ذلك كالأحق في الأمم السالفة  
 وفي ذلك نفوة لقلوب  
 المؤمنين وإرطاب للمشركين  
 وكرامة عظيمة لنبينا ومولانا  
 محمد عليه السلام اه

قوله عليه السلام يبطل أي  
 يعرف بالبطامة والصبر  
 وسوء السير فوجدته صلى الله  
 عليه السلام جميل السير  
 والمشي فقال وجدناه بحراً  
 أي واسع الجري كالبحر  
 وهذا من جملة معجزاته  
 عليه السلام من انقلاب  
 الفرس إلى كونه سريع  
 السير بعد أن كان بطيئاً  
 والله أعلم







بَيْنَ جَبَلَيْنِ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ فَأَتَى قَوْمَهُ فَقَالَ أَيُّ قَوْمٍ أَسْلَمُوا فَأَوَّاهُ إِنَّ مُحَمَّدًا لَيُعْطَى  
عَطَاءُ مَا يَخَافُ الْفَقْرَ فَقَالَ النَّاسُ إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيُسَلِّمَ مَا يُرِيدُ إِلَّا الدُّنْيَا فَمَا يُسَلِّمُ  
حَتَّى يَكُونَ لِإِسْلَامِهِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ  
ابْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ  
عُرِّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةَ الْقَتْمِ فَفُتِحَتْ مَكَّةُ ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَاقْتَتَلُوا بِحُنَيْنٍ فَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ دِينَهُ  
وَالْمُسْلِمِينَ وَأَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ مِائَةَ  
مِنْ النَّعَمِ ثُمَّ مِائَةَ ثُمَّ مِائَةَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ صَفْوَانَ قَالَ  
وَاللَّهِ لَقَدْ أَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَعْطَانِي وَإِنَّهُ لَا يَبْغِضُ النَّاسَ إِلَى  
فَمَا يَرْحُ يُعْطِينِي حَتَّى إِنَّهُ لَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ حَدَّثَنَا عُمَرُ وَالثَّاقِدُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ  
ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ الْمُسَكِّدِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا  
سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ الْمُسَكِّدِ عَنْ جَابِرٍ وَعَنْ عُمَرَ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرٍ أَحَدُهَا  
يَزِيدُ عَلَى الْآخِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّهُ مُطْلَعٌ) قَالَ قَالَ سُفْيَانُ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ  
ابْنَ الْمُسَكِّدِ يَقُولُ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سُفْيَانُ وَسَمِعْتُ أَيْضًا عُمَرَ وَابْنَ  
دِيْسَارٍ يُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَزَادَ أَحَدُهَا  
عَلَى الْآخِرِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قَدْ جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرَيْنِ لَقَدْ  
أَعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَقَالَ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا فَقُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ فَقَدِمَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ بَعْدَهُ فَأَمَرَ مُنَادِيًا  
فَنَادَى مَنْ كَانَتْ لَهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِدَّةٌ أَوْ دَيْنٌ فَلْيَأْتِ فَقُمْتُ  
فَقُلْتُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ قَدْ جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرَيْنِ أَعْطَيْتُكَ  
هَكَذَا وَهَكَذَا فَحَتَّى أَبُو بَكْرٍ مَرَّةً ثُمَّ قَالَ لِي عُدَّهَا فَقَدَدْتُهَا

قوله يا قوم اسلموا لم يسموهم  
بالاسلام رغبة في العطاء  
بل لظهور دليل مدقة  
على الله عليه وسلم لان ادعاء  
النبوة مع جزيل العطاء يدل  
على وثوقه بمن ارسله لانه  
تعالى العلى الذي لا يهجره  
شيء اه سنوسي

قوله ان كان الرجل ليسلم الخ  
ان هذه الكلمة بقرينة اللام  
في قوله ليسلم والله اعلم  
قوله فليسلم حتى يكون الخ  
معناه لما ثبت بعد اسلامه  
الايسر حتى يكون الاسلام  
احب اليه والمراد انه يظهر  
الاسلام لولا الدنيا لا يقصد  
مصح قلبه ثم من بركة النعم  
عليه السلام وثور الاسلام  
لم يثبت الا قليلا حتى ينشرح  
صدره بحقيقة الايمان ويمكن  
من قلبه فيكون حيا للاحب  
اليه من الدنيا وما فيها اه  
نورى

قوله واعطى رسول الله  
يومئذ صفوان الخ هذا العطاء  
وامثاله اوضح دليل على  
عظيم سخائه وحرارة جوده  
على الله عليه وسلم  
قوله حتى انه لاحب الخ  
قال على القارى في شرح  
الشفاء وذلك لعلمه عليه  
السلام ان دواؤه من داء  
الكفر ذلك الملتصق اسلامه  
اد الطيب الماهر يعالج بما  
يناسب الداء وقد رأى ان  
دواء المؤمن حب المال والاعمال  
قد اواهم باكرم الاعمال حتى  
عرفوا من نعمة الكفر  
بنعمة الاسلام اه

قوله فحسب ابو بكر  
البحار المدة قال الشافعي  
والجمهور الجازها والوفاء  
ما مستحب لا واجب  
واوجبه الحسن وبعض  
المالكية اه نورى في الموطأ  
لعلمن له ثلاث حقائق قال  
الزرقاني الخفة ما يرد  
الكلمين والمراد انه حلف  
له حلفا وقال هذا فوجدنا  
خمسائة لقال له خذ مثلها  
والى البخارى فعلى لى ثلاثا  
وفى رواية فحسب له حنية  
والمراد بالخشية الخفة على  
ما قول الهوى انها معنى  
وان كان المعروف لغة ان  
الخشية من كلف واحدة قال  
الاسماعيلي لما كان وعده  
عليه السلام لا يجوز ان

قوله واعطى رسول الله يومئذ صفوان الخ هذا العطاء وامثاله اوضح دليل على عظيم سخائه وحرارة جوده على الله عليه وسلم قوله حتى انه لاحب الخ قال على القارى في شرح الشفاء وذلك لعلمه عليه السلام ان دواؤه من داء الكفر ذلك الملتصق اسلامه اد الطيب الماهر يعالج بما يناسب الداء وقد رأى ان دواء المؤمن حب المال والاعمال قد اواهم باكرم الاعمال حتى عرفوا من نعمة الكفر بنعمة الاسلام اه قوله فحسب ابو بكر البحار المدة قال الشافعي والجمهور الجازها والوفاء ما مستحب لا واجب واوجبه الحسن وبعض المالكية اه نورى في الموطأ لعلمن له ثلاث حقائق قال الزرقاني الخفة ما يرد الكلمين والمراد انه حلف له حلفا وقال هذا فوجدنا خمسائة لقال له خذ مثلها والى البخارى فعلى لى ثلاثا وفى رواية فحسب له حنية والمراد بالخشية الخفة على ما قول الهوى انها معنى وان كان المعروف لغة ان الخشية من كلف واحدة قال الاسماعيلي لما كان وعده عليه السلام لا يجوز ان



فَإِذَا هِيَ نَحْسِيَّةٌ فَقَالَ خُذْ مِثْلَهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ  
 جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ وَآخَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَكِّدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا مَاتَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ أَبَا بَكْرٍ مَالٌ مِنْ قِبَلِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضَرِيِّ فَقَالَ  
 أَبُو بَكْرٍ مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَيْنٌ أَوْ كَانَتْ لَهُ قَبْلَهُ عِدَّةٌ  
 فَلْيَأْتِنَا بِخَوِّ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ وَشَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ كِلَاهُمَا  
 عَنْ سُلَيْمَانَ (وَاللَّهُ ظُ لَشَيْبَانَ) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُعَبَّرِ حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبَلْبَاسِيِّ  
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِدَيَّ اللَّيْلَةُ غُلَامٌ  
 فَسَمَّيْتُهُ بِاسْمِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَى أُمِّ سَيْفِ امْرَأَةٍ قَيْنٍ يُقَالُ لَهُ أَبُو سَيْفٍ  
 فَأَنْطَلَقَ يَأْتِيهِ وَأَتَّبَعْتُهُ فَأَتَتْهُنِي إِلَى أَبِي سَيْفٍ وَهُوَ يَنْفَعُ بِكِبَرِهِ قَدَامَتِ الْبَيْتِ  
 دُخَانًا فَاسْرَعْتُ الْمَشَى بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا أَبَا سَيْفٍ  
 أَمْسِكْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمْسَكَ فَدَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بِالصَّبِيِّ فَضَمَّهُ إِلَيْهِ وَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ فَقَالَ أَنَسُ لَمْ تَرَ أَيْتُهُ وَهُوَ يَكِيدُ  
 بِنَفْسِهِ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَمَعَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تَذْمَعُ الْعَيْنُ وَيَخْرُونَ الْقَلْبُ وَلَا تَقُولُ إِلَّا مَا يَرْضَى رَبُّنَا وَاللَّهُ  
 يَا إِبْرَاهِيمُ إِنَّا بِكَ لَخَزَوْنٌ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ  
 (وَاللَّهُ ظُ لَزُهَيْرٍ) قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ عَلِيٍّ) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ  
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَرْحَمَ بِالْعِيَالِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ إِبْرَاهِيمُ مُسْتَرْضِعًا لَهُ فِي عَوَالِي الْمَدِينَةِ فَكَانَ  
 يَنْطَلِقُ وَنَحْنُ مَعَهُ فَيَدْخُلُ الْبَيْتَ وَإِنَّهُ لَيُدْخِنُ وَكَانَ ظِئْرُهُ قَيْنًا فَيَأْخُذُهُ  
 فَيَقْبَلُهُ ثُمَّ يَرْجِعُ قَالَ عَمْرُو فَلَمَّا تَوَفَّى إِبْرَاهِيمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله عليه السلام ولد لي  
 الليلة غلام قال النبي صلى الله  
 عليه وسلم ليلة القاسم  
 وبه يكنى والظاهر والطيب  
 ويقال ان الطاهر هو الطيب  
 وابراهيم وزينب زوجة ابن  
 ابي العاص ورثته وام كلثوم  
 زوجها عثمان وفاطمة زوجة  
 علي بن ابي طالب وجميع  
 اولاد من خديجة رضي الله  
 عنهم الا ابراهيم فانه من مارية  
 البطيية رضي الله عنها اه  
 منقذ

## باب

رحمته صلى الله عليه  
 وسلم الصبيان والعيال  
 وتواضعه وفضل ذلك  
 قوله عليه السلام فسميته  
 باسم ابي ابراهيم  
 المولود يوم ولادته وجوز  
 التسمية باسمه الابن  
 عليهم السلام اه نوري  
 قوله الى ام سيف اسمها  
 خولة بنت المنذر الانصارية  
 واسم زوجها البراء بن اوس  
 كذا في الابي  
 قوله وهو يكيد بنفسه اي  
 يهود بها ومعناه وهو في  
 النزاع قال الابي معناه يوق  
 اي في النزاع وقال ابن سراج  
 يكيد من الكيد وهو الخيل  
 يقال منه كاد يكيد فبه  
 قطع نفسه عند الموت بذلك اه  
 قوله عليه السلام تدمع العين  
 الخ فيه جواز البكاء على  
 المرض والحزن وان ذلك  
 لا يخالف الرضا بالقدر بل  
 هو رحمة جعلها الله في القلوب  
 عباده وانما المذموم التذب  
 والنباح والويل والتبوء  
 ونحو ذلك من القول الباطل  
 اه نوري  
 قوله وانه ليدخل بضم الياء  
 وتشديد الدال وفتح الحاء  
 وفي نسخة يكون الدال  
 وفي نسخة يفتح الياء  
 وتشديد الدال وكذا الخاتم  
 بين سببه بقوله (وكان  
 ظئره قينا) اه مرقاة  
 قوله وكان ظئره قينا والظئر  
 زوج المرضعة ويسمى  
 المرضعة ايضا ظئرا قاله ابن  
 قرقول وقال ابن الجوزي  
 الظئر المرضعة ولما كان  
 زوجها تكلفه سمى ظئرا  
 اه عيني

أَنَّ إِبْرَاهِيمَ ابْنِي وَإِنَّهُ مَاتَ فِي النَّدَى وَإِنَّ لَهُ لَطِيفَيْنِ تَكْمِلَانِ رِضَاعَهُ فِي الْجَنَّةِ  
**حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَأَبْنُ عُثَيْرٍ**  
**عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَدِمَ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا أَتَقْبِلُونَنَا صِبْيَانَكُمْ فَقَالُوا نَعَمْ فَقَالُوا لَكِنَّا وَاللَّهِ**  
**مَا نَقْبِلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا إِنْ كَانَ اللَّهُ تَزَعَّ مِنْكُمْ**  
**الرَّحْمَةُ وَقَالَ ابْنُ عُثَيْرٍ مِنْ قَلْبِكَ الرَّحْمَةُ وَحَدَّثَنِي** **عُمَرُو النَّاقِدُ وَأَبْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ**  
**بِجَمَاعٍ عَنْ سُهَيْبَانَ قَالَ عُمَرُو حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ**  
**عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ أَبْصَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقْبِلُ الْحَسَنَ**  
**فَقَالَ إِنَّ لِي عَشْرَةَ مِنَ الْوَلَدِ مَا قَبِلْتُ وَاحِدًا مِنْهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**إِنَّهُ مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يَرْحَمُ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا**  
**مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**يَمْثِلُهُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْنَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرِ ح**  
**وَحَدَّثَنَا اسْنَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَقَلِي بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ ح**  
**وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ**  
**الْأَجْبَعِيُّ حَدَّثَنَا حَفْصُ (يَعْنِي ابْنَ غِيَاثٍ) كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ**  
**وَأَبِي ظَبْيَانَ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ**  
**لَا يَرْحَمُ النَّاسَ لَا يَرْحَمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ**  
**وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثَيْرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح**  
**وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالُوا حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ**  
**عَنْ عُمَرَ وَعَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ جَرِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْثِلُ حَدِيثِ**  
**الْأَعْمَشِ حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعَ**

قوله عليه السلام وأنه مات  
 في الندى معناه مات وهو  
 في من رضاع الندى أولى حال  
 تفضيه بلبن الندى ومعنى  
 تكملان رضاعه أي تحانه  
 سلتين فإنه توفي وله ستة  
 عشر شهرا أو سبعة عشر  
 فترضعه بقية السنتين فإنه  
 تمام الرضاعة ينص القرآن  
 الخ نووي قال الآية قال  
 صاحب التحرير يدخلها الجنة  
 هو متصل بقوله الخ

قوله عليه السلام وأما  
 إن كان الخ قال الآية وفي  
 رواية البخاري وأما ذلك  
 أن نزاع الله من قلبك الرحمة  
 أي أو أملك منك ذلك حق  
 أدله ذلك واللام بمعنى  
 من العزة في أن نزاع تروى  
 بالفتح مصدرية وتقدير  
 مضافة أي لأملك ولم نزاع  
 الله من قلبك الرحمة وتروى  
 بكسرهما شرطا وجوابه  
 مخلوق من جنس ما قبله  
 أي أن نزاع الله من قلبك  
 الرحمة لأملك دفع ذلك اه

قوله عليه السلام من لا يرحم  
 لا يرحم بالرفع والجزم  
 في اللعين الرفع على أن من  
 موصولة والجزم على أنه  
 شرطية كذا في المعنى قال  
 النجاشي قال العلماء هذا  
 عام يتناول رحمة الأطفال  
 وغيرهم أي من لا يرحم  
 المخلوق من مؤمن وكافر  
 وبها تم جملتها وغيرها كان  
 يتعامدهم بالأطعام والسقي  
 والتخفيف في الحمل وتروى  
 التمدى بالهروب في الدنيا  
 (لا يرحم) أي في الآخرة  
 والله أعلم

باب

كثرة حياته صلى الله  
 عليه وسلم

قوله اشدها قال في اشدها  
فالحياة رقة تعترى وجه  
الانسان الا عند فعل ما يترق  
كراهته او ما يكون تركه  
خييرا من فعله اه  
قوله اذا كره شيئا عرفناه  
في وجهه اي لا يتكلم به  
لحيائه بل يتعير وجهه  
فلهم بمن كراهته وفيه  
فطيلة الحياء وهو من  
شعب الايمان وهو خير كله ولا  
يأبى الاخير وهو محثوث  
عليه ما لم ينته الى الطغف  
والنحر اه نووي والمراد  
اه لا يتكلم اذا لم يكن ذلك  
في حدود الله تعالى وحقوقه  
فلا يؤخذ احدا بما كره كذا  
في اسرار الرياض  
قوله لم يكن فاحشا الخ  
اي ذا غش في كلامه وهذا  
يدل على كثرة حياته  
وشدة صفاته واصل الفحش  
هو الخروج عن الحد  
والفواحش عند الحرب  
القباح (ولا متفحشا اي  
متكلفا والله اعلم  
قوله عليه السلام ان من  
خيركم الخ فيه الخ على حسن  
الخلق وبيان فضيلة صاحبه  
وهو صفة انبياء الله تعالى  
واوليائه قال الحسن البصري  
حقيقة حسن الخلق بطل  
المعروف وكف الاذى ومخالفة  
الوجه اه نووي

### باب

تسبى صلى الله عليه  
وسلم وحين عشرته

### باب

في رحمة النبي صلى الله  
عليه وسلم للنساء وأمر  
السواق مطاياهن  
بالرفق بهن

قوله حتى تطلع الشمس  
فيه استحباب الذكر بعد  
الصبح وملازمة جلوسها  
ما لم يكن ضرر قال القاضي  
هذه سنة كان السلف واهل  
العلم يفعلونها ويقتضون  
في ذلك الوقت على الذكر  
والدعاء حتى تطلع الشمس  
اه نووي

قوله (ويذكر) منسوب على  
الصفة بمصدر مذكور اي  
سقى سقوا رويها ومعناه  
الامر بالرفق بهن اه نووي

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عُثْبَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ  
ابْنُ الْمُثَنَّى وَاحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ  
قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي عُثْبَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ كَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي خِذْرِهَا وَكَانَ إِذَا كَرِهَ  
شَيْئًا عَرَفْنَاهُ فِي وَجْهِهِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا  
جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَحِينَ  
قَدِمَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْكُوفَةِ فَذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَمْ يَكُنْ فَا حِشًا  
وَلَا مُتَفَحِّشًا وَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحَابِسَكُمْ  
أَخْلَاقًا قَالَ عُثْمَانُ حِينَ قَدِمَ مَعَ مُعَاوِيَةَ إِلَى الْكُوفَةِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَرَ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو  
سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ (يَعْنِي الْأَحْمَرَ) كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ  
**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَثِيمَةَ عَنْ يَمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ قُلْتُ لِحَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ  
أَكُنْتُ تُجَالِسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ كَثِيرًا كَانَ لَا يَقُومُ مِنْ مُصَلَّاهُ  
الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ الصُّبْحُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَإِذَا طَلَعَتْ قَامَ وَكَانُوا يَتَحَدَّثُونَ فَيَأْخُذُونَ  
فِي أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ فَيَضْحَكُونَ وَيَتَبَسَّمُونَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ  
الْعَشِيكِيُّ وَحَامِدُ بْنُ عُمَرَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ جَمِيعًا عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ أَبُو  
الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ وَعِلَامٌ أَسْوَدُ يُقَالُ لَهُ الْأَنْجَشَةُ يُحْدُو فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَنْجَشَةُ رُودِيكَ سَوْقًا بِالْقَوَارِيرِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ الْعَشِيكِيُّ وَحَامِدُ بْنُ  
عُمَرَ وَأَبُو كَامِلٍ قَالُوا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ بِحَدِيثِهِ **وَحَدَّثَنَا** عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَزُهَيْرُ  
ابْنُ حَرْبٍ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ عُثْبَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ

مساوية الكوفة غ (في المصنفين)

في ذلك



عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى عَلَى أَزْوَاجِهِ وَسَوَاقُ يَسُوقُ بِهِنَ  
يُقَالُ لَهُ أَنْجَشَةُ فَقَالَ وَيَحْتَكُ يَا أَنْجَشَةُ رُوَيْدَ اسْوَاقِكَ بِالْقَوَارِيرِ قَالَ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ  
تَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَلِمَةٍ لَوْ تَكَلَّمَ بِهَا بَعْضُكُمْ لَعَبَثُوا عَلَيْهِ  
**وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ  
مَالِكٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ حَدَّثَنَا التَّمِيمِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ  
كَانَتْ أُمُّ سَلِيمٍ مَعَ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُنَّ يَسُوقُ بِهِنَ سَوَاقُ فَقَالَ  
نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ أَنْجَشَةٍ رُوَيْدَ اسْوَاقِكَ بِالْقَوَارِيرِ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ  
الْمُسْتَشْيِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَادٍ حَسَنُ الصَّوْتِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
رُوَيْدَا يَا أَنْجَشَةُ لَا تَكْسِرِ الْقَوَارِيرَ يَعْنِي ضَعْفَةَ الدِّسَاءِ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ بَشَّارٍ  
حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ  
يَذْكُرْ حَادَ حَسَنُ الصَّوْتِ **وَحَدَّثَنَا** مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ النَّظَرِ بْنِ  
أَبِي النَّظَرِ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ جَمِيعًا عَنْ أَبِي النَّظَرِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو النَّظَرِ (يَعْنِي  
هَاشِمَ بْنَ الْقَاسِمِ) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمَعْمَرِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى الْعِدَاةَ جَاءَ خَدَمُ الْمَدِينَةِ بِأَنْيَتِهِمْ فِيهَا الْمَاءُ  
فَمَا يُؤْتِي بِإِنَاءٍ إِلَّا غَمَسَ يَدَهُ فِيهَا فَرُبَّمَا جَاؤُهُ فِي الْعِدَاةِ الْبَارِدَةِ فَيَغْمِسُ يَدَهُ فِيهَا  
**وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو النَّظَرِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَقَدْ  
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْخَلَائِقُ يَحْلِقُهُ وَأَطَافَ بِهِ أَصْحَابُهُ فَمَا  
يُرِيدُونَ أَنْ تَقَعَ شَعْرَةٌ إِلَّا فِي يَدِ رَجُلٍ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ  
هَرُونَ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ فِي عَقْلِهَا شَيْءٌ فَقَالَتْ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ فَقَالَ يَا أُمَّ فُلَانٍ أَنْظِرِي أَيَّ السِّكِّكِ شِدَّتِ حَتَّى أَقْضِيَ

قوله سوفلك مشهور باسقاط  
تجار اي ارفق في سوقك  
بالقواير قال العلماء سمى  
النساء قواير لضعف  
هزائمهن تشبهاً بدورة  
الزجاج لضعفها واسراع  
الانكسار ايها واختلف  
العلماء في المراد بتسميتهن  
لقواير على قواير الاول  
ان معناه ان الحشة كان  
حين الصوت وكان  
يعدو بهن وينشد شيئاً من  
الفرص والرجز وما فيه  
تشبيب فلم يأمن ان يعثن  
ويقرى لوهن حذاءه فسموه  
بانكسب من ذلك ومن  
امتازهم المشجورة ( العا  
ونبة الرنا ) والقول الثاني  
ان المراد به ارفق في اسير  
لان الابل اذا سمعت الحذاء  
اسرعت في امشي واستلثت  
فاحسبت الراكس والعجته  
فتباه عن ذلك لان النساء  
يضعفن عند شدة الخرسية  
ويحتاجن لغيرهن وسقوطهن  
والاول من القولين اشبه  
وانه اعلم بالخصار من  
الذوي

قرب النبي عليه السلام  
عن الناس وتبركهم به  
قوله فكلم رسول الله صلى  
الله عليه وسلم بكلمة الخ  
قال الامي من اوله ورواه  
سوقك باندقوارير وفي الآخر  
لا تكثر اندقوارير ومن  
خدمة لئاه وفي اندقوارير  
لعبتوها عليه قوله سوقك  
باندقوارير اه

قوله لعينها عليه قال  
العين اي على الذي تكلم  
بها وقال الكرماني فان  
غلت هذه استعارة لليلة  
بليلة فلم تهاب قلت لعله  
يظن ان شرط الاستعارة  
ان يكون وجه تشبيه جليا بين  
الاوام وليس بين الحارورة  
والمرأة وجه اسية ظاهر  
والحق انه كلام في غاية الحسن  
واسلامه عن العيوب  
ولا يلزم في الاستعارة ان  
يكون حلا للوجه من حيث  
دلتها بل يكفي الجلاء الحاصل  
من الحرائق الجاعلة للوجه  
جليا ظاهرا كما في المبحث

ويحتمل ان يكون قصد ايدى القلاية ان هذه الاستعارة تحسن من مثل وسؤال الله في البلاغة ولوصدت من لا بلاغة له ليعتموها وهذا هو اللائق بمنصب ايدى القلاية والله اعلم اه قوله اذا صلى الغداة جاء خدم المدينة الخ قال القاضي كانوا يفعلون ذلك تبركا بالله الذي عليه السلام وادخل يده المباركة

باب

مباعدته صلى الله عليه وسلم للأثم واختياره من المباح أسهل وانتقامه لله عند انتهاك حرمة الله فخلا معها الخ الخ وقسمها في طريق مسلك ليقتضى حاجتها ويطبقها في الخلوة ولم يكن من الخلوة بالأجنبية فإن هذا كان في عمر الناس ومشاهدتهم إياه وإياها لكن لا يسعون كلامها لأن مشقتها مما لا يظهره والله أعلم نووي قولها ما حير رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ التخيير بمتعل أن من الله تعالى في عقر بيتين أو فيا بين وبين الكفار في القتل والحد الجزية أو فيا يغيره فيه المناظرون من المواجهة والمهارة أو حق أمته من القصة في العبادة أو القصر فيختار في كل هذا الأخذ بالأيسر اه سنوسي

قولها وما انتظم رسول الله عليه السلام الخ قال القاضي فيه ما كان عليه السلام من الصبر والحلم وما كان عليه من القيام بالحق وهذا هو المثل الحسن المبرور لأنه لو تركها القيام في حق الله تعالى وحق عبده كان ذلك مهانة ولو انتظم لنفسه لم يكن منه صبر وكان هذا المثل طيشا فاشق عنه الطرفان للذمومان وبلى الوسط وخير الأمور أوسطها اه

قولها ما لم يكن إماما الخ أن كان التخيير من الله تعالى فلا استثناء منقطع لأن الله تعالى لا يغير في أمركا من الأمة وإن كان من المناظرين فلا استثناء على وجهه اه سنوسي

باب

طيب راحة النبي صلى الله عليه وسلم ولين معه والتبرك بمعه

لَكَ حَاجَتُكَ فَخَلَامَتُهَا فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ حَتَّى فَرَّغْتَ مِنْ حَاجَتَيْهَا ۞ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِي مَا قُرِئَ عَلَيْهِ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ مَا خَيْرَ رَسُولٍ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا أَخَذَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبَعَدَ النَّاسِ مِنْهُ وَمَا أَتَقَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنَفْسِهِ إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ۞ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بِجَمَاعَةٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ جَرِيرٍ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدَةَ حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ عِيَاضٍ كِلَاهُمَا عَنْ مَثُورٍ عَنْ مُحَمَّدٍ فِي رِوَايَةٍ فَضِيلِ بْنِ شِهَابٍ وَفِي رِوَايَةِ جَرِيرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ ۞ وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ ۞ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا خَيْرَ رَسُولٍ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا أَيْسَرُ مِنَ الْآخِرِ إِلَّا أَخَذَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبَعَدَ النَّاسِ مِنْهُ ۞ حَدَّثَنَا ۞ أَبُو كُرَيْبٍ وَأَبْنُ عُثَيْرٍ بِجَمَاعَةٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْرٍ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ أَيْسَرَهُمَا وَلَمْ يَذْكُرَا مَا بَعْدَهُ ۞ حَدَّثَنَا ۞ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا قَطُّ بِيَدِهِ وَلَا أَمْرًا وَلَا خَادِمًا إِلَّا أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا نِيلَ مِنْهُ شَيْءٌ قَطُّ فَيَنْتَقِمَ مِنْ صَاحِبِهِ إِلَّا أَنْ يُنْتَهَكَ شَيْءٌ مِنْ مَحَارِمِ اللَّهِ فَيَنْتَقِمَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ۞ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ عُثَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدَةُ وَوَكَيْعُ بْنُ جَرِيرٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ يَزِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ۞ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَمَادٍ بْنُ طَلْحَةَ الْقَسَّادُ حَدَّثَنَا سَبَّاطُ (وَهُوَ ابْنُ نَصْرِ بْنِ هَمْدَانَ) عَنْ يَحْيَى عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ

الاختار أيسرها

صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْأُولَى ثُمَّ خَرَجَ إِلَى أَهْلِهِ  
وَخَرَجْتُ مَعَهُ فَاسْتَقْبَلَهُ وَلَدَانُ فَعَمِلَ يَمْسَحُ خَدَّيْ أَحَدِهِمْ وَاحِدًا وَاحِدًا قَالَ  
وَأَمَّا أَنَا فَسَمِعَ خَدِّي قَالَ فَوَجَدْتُ لِيَدِهِ بَرْدًا أَوْ دِيحًا كَأَمَّا أَخْرَجَهَا مِنْ  
جُوفَةِ عِطَارٍ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ  
ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَالْفَقْطَلَةُ) حَدَّثَنَا هَاشِمٌ (يَعْنِي ابْنَ الْقَاسِمِ) حَدَّثَنَا  
سُلَيْمَانُ (وَهُوَ ابْنُ الْمُغِيرَةِ) عَنْ ثَابِتٍ قَالَ أَنَسُ مَا شِمَمْتُ غَبْرًا قَطُّ وَلَا مِسْكَ  
وَلَا شَيْئًا أَطْيَبَ مِنْ دِيحِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا مَسِسْتُ شَيْئًا قَطُّ  
دِيحًا وَلَا حَرْبًا أَلَيْنَ مَسًّا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ  
سَعِيدٍ بْنُ صَخْرٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا حَبَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَزْهَرَ اللَّوْنِ كَأَنَّ عَرَقَهُ الْأَوَّلُ إِذَا مَشَى تَكَفُّمًا  
وَلَا مَسِسْتُ دِيحًا وَلَا حَرْبَةً أَلَيْنَ مِنْ كَفِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا  
شِمَمْتُ مِسْكَ وَلَا غَبْرَةً أَطْيَبَ مِنْ زَائِحَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا هَاشِمٌ (يَعْنِي ابْنَ الْقَاسِمِ) عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ  
ابْنِ مَالِكٍ قَالَ دَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عِنْدَنَا فَعَرِقَ وَجَاءَتْ أُبَيُّ  
بِقَارُورَةٍ فَعَمَلَتْ تَسْلُتُ الْعَرَقَ فِيهَا فَاسْتَيْسَتْ عِظَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أُمَّ  
سَلِيمٍ مَا هَذَا الَّذِي تَصْنَعِينَ قَالَتْ هَذَا عَرَقُكَ نَجْعَلُهُ فِي طَبِينٍ وَهُوَ مِنْ أَطْيَبِ الطَّبِينِ  
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُنْثَرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي  
سَلَمَةَ) عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُ بَيْتَ أُمِّ سَلِيمٍ فَيَنَامُ عَلَى فِرَاشِهَا وَلَيْسَتْ فِيهِ قَالَ لَجَاءَ ذَاتَ  
يَوْمٍ فَنَامَ عَلَى فِرَاشِهَا فَأَبَيْتُ فَقِيلَ لَهَا هَذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَامَ فِي  
بَيْتِكَ عَلَى فِرَاشِكَ قَالَ لَجَاءَتْ وَقَدْ عَرِقَ وَأَسْتَقْمَعَ عَرَقُهُ عَلَى قِطْعَةِ أَدِيمٍ

قوله صلاة الاولى يعني الظهر  
والودان الصبيان واحدهم  
ويؤوف مدهحه عليه السلام  
الصبيان بيان حسن خلقه  
ورحته للاطفال وملاطفتهم  
وفي هذه الاحاديث بيان  
طيب ريقه عليه السلام  
وهو مما اكرمه الله تعالى  
قال العلواء كانت هذه الريح  
الطيبة مملوكة له من الله  
وان لم يمس طيبا ومع هذا  
كان يستعمل الطيب في كثير  
من الاوقات مبالغة في طيب  
ريقه لملاقات الملائكة واخذ  
الوسم الكريم ومجاسة  
المسلمين اه لوروي  
قوله كما انما خرجها من جوفه  
عطار بطم الجهم وبالهمزة  
تفعل ولا تفعل وهي  
السط الذي فيه مشاع  
العطار وفي العين هي سيلة  
مستديرة مغطاة اما اه  
سنوسي  
قوله ازهر اللون الارضي  
هو الابيض المستنير وهو  
احسن الالوان اه

## باب

طيب عرق النبي صلى الله  
عليه وسلم والتبرك به  
قوله اذا مشى تكفأ قال  
القاضي هو بالهمز وقد  
يقره حمزة مع تكفأ مال  
بيننا وشبلا كما تكفأ  
السنية قال الازهرى هذا  
خطا لانها مشية المختل ولم  
تكن ملة وانما دعاه  
ان يحيل لسمته ومقصده  
مشيته اه  
قوله تسكت اي تمسحه  
وتقبه بالمسح اي بجمعه  
بقارورته  
قوله ليطيتم على فراشها لانها  
كانت هراما له عليه السلام



عَلَى الْفِرَاشِ فَفَتَحَتْ عَيْنَيْهَا فَجَعَلَتْ تُنْشِفُ ذَلِكَ الْعَرَقَ فَتَصِيرُهُ فِي قَوَارِيرِهَا  
 فَزَعِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا تَصْنَعِينَ يَا أُمَّ سَلِيمٍ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 تَرَجُّو بِرَكَتَهُ لِحَبِيبِنَا قَالَ أَصَبْتَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ  
 مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أُمِّ سَلِيمٍ أَنَّ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْتِيهَا فَيَقْبِلُ عِنْدَهَا فَيَنْسُطُ لَهُ زُطْمًا فَيَقْبِلُ عَلَيْهِ وَكَانَ  
 كَثِيرَ الْعَرَقِ فَكَانَتْ تَجْمَعُ عَرَقَهُ فَتَجْعَلُهُ فِي الطَّيِّبِ وَالْقَوَارِيرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أُمَّ سَلِيمٍ مَا هَذَا قَالَتْ عَرَقُكَ أَدُوفُ بِهِ طَيِّبٌ حَدَّثَنَا أَبُو كَرَيْبٍ  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ إِذَا كَانَ  
 لَيُّزُلٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَدَامَةِ الْبَارِدَةِ ثُمَّ تَفِيضُ جَنَّتُهُ  
 عَرَقًا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو  
 كَرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَأَبْنُ بِشْرِ جَمِيعًا عَنْ هِشَامٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ (وَالْأَفْظَلُ) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ  
 أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ فَقَالَ  
 أَحْيَانًا يَأْتِينِي فِي مِثْلِ صَلَافَةِ الْجَرَسِ وَهُوَ أَشَدُّ عَلَىَّ ثُمَّ يَفْهَمُ عَنِّي وَقَدْ  
 وَعَيْتُهُ وَأَحْيَانًا مَلَكٌ فِي مِثْلِ صُورَةِ الرَّجُلِ فَأَعْي مَا يَقُولُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ  
 كُرِبَ لِدَلِكِ وَتَرَبَّدَ وَجْهُهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا  
 أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ  
 قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ تَكَسَّرَ رَأْسُهُ وَتَكَسَّرَ  
 أَصْحَابُهُ رُؤُوسُهُمْ فَلَمَّا أَتَى عَنْهُ رَفَعَ رَأْسَهُ حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُرَاجِمٍ

قوله فتحت عينيها هي  
 كالسندوق الصغير يجعل  
 المرأة فيه ما يزين من ثيابها  
 (لجملت تنشيف) أي  
 تنسج بمرقة ثم تنسجها  
 في قارورتها (فلزع النبي)  
 أي استيقظ من نومه  
 قوله لطمها بفتح اللام  
 وكسرهما مع سكون الطاء  
 وبعثتهما وبكسر اللام  
 وفتح الطاء فرائش من آدم  
 قوله ادوف به طيب طيناه  
 من الأكثر يقال معصية  
 ومعناه اخلط وهو الطبري  
 بالمهنة ومعناه أيضا  
 اخلط اه إلى  
 قوله عليه السلام في مثل  
 صلصلة الجرس قال الله جل جلاله

### باب

عرق النبي صلى الله  
 عليه وسلم في البرد  
 وحين يأتيه الوحي  
 أي يأتيه مشابهاً سوته  
 صلصلة الجرس وهو الجرس  
 والمهذبة الجليل الذي  
 يعلق في رؤس الدواب ليل  
 واصصلة المذكورة  
 صوت الملك بالوس وليل  
 صوت الخيل اجنحة الملك  
 والحكمة في كونه ان يقرع  
 سمعه الوحي فلا يبق فيه  
 من غيره اه  
 قوله عليه السلام وقد وعيت  
 أي فهمته وجهته  
 وحفظته (واحيانا ملك)  
 أي يأتيه ملك الخ والي  
 البخاري واحيانا يمثل  
 في الملك رجلا فيكسره فاعني  
 ما يقول اه قال النووي  
 ولم يذكر الرؤيا في النوم  
 وهي من الوحي لان مقصود  
 السائل بيان ما يختص  
 به النبي عليه السلام الخ  
 قوله وتردد وجهه أي تغير  
 يقال تردد وارتد كما حرم  
 تلون وصاركون الرماد قال  
 ابو حنيفة الرعدة لون بين  
 السواد والحمرة كذا في الاثر  
 قوله اني بهم الهزة  
 وسكون التواء أي ارتفع عنه  
 الوحي بعد صري والجحش عنه

### باب

في سدل النبي صلى الله  
 عليه وسلم شعره ولفه

إذا نزل عليه كربة

فما انجل



إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّهُمَّ طُيْلَا بْنَ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَلِيعَ الْفَمِ أَشْكَلَ الْعَيْنِ مَنُهِوسَ الْعَقَبَيْنِ قَالَ قُلْتُ لِسِمَاكِ مَا ضَلِيعُ الْفَمِ قَالَ عَظِيمُ الْفَمِ قَالَ قُلْتُ مَا أَشْكَلُ الْعَيْنِ قَالَ طَوِيلُ شَقِ الْعَيْنِ قَالَ قُلْتُ مَا مَنُهِوسُ الْعَقَبِ قَالَ قَلِيلُ لَحْمِ الْعَقَبِ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ الْحُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ قُلْتُ لَهُ أَرَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ كَانَ أَبْيَضَ وَجْهِهِ قَالَ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ مَاتَ أَبُو الطُّفَيْلِ سَنَةَ مِائَةٍ وَكَانَ آخِرَ مَنْ مَاتَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ صُرَّاقٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ الْحُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا عَلَى وَجْهِهِ إِلَّا رُضٌ رَجُلٌ رَأَاهُ غَيْرِي قَالَ فَقُلْتُ لَهُ فَكَيْفَ رَأَيْتَهُ قَالَ كَانَ أَبْيَضَ مَلْهًا مُقَصَّدًا **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ وَثُمَرَةُ وَالثَّاقِبِيُّ جَمِيعًا عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ قَالَ تَمَرُّو حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَوْدِيُّ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِي سِيرِينَ قَالَ سَأَلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ هَلْ خَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ رَأَى مِنَ الشَّيْبِ إِلَّا قَالَ أَبُو إِدْرِيسَ كَأَنَّهُ يُقَلِّلُهُ وَقَدْ خَضِبَ أَبُو بَكْرٍ وَتَمَرُّ بِالْحِنَاءِ وَالْكَتَمِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ عَنْ أَبِي سِيرِينَ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَضِبَ فَقَالَ لَمْ يَبْلُغِ الْخَضَابَ كَانَ فِي لِحْيَتِهِ شَعْرَاتٌ يَبْضُلُ قَالَ قُلْتُ لَهُ أَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَخْضِبُ قَالَ فَقَالَ نَعَمْ بِالْحِنَاءِ وَالْكَتَمِ **وَحَدَّثَنَا** حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا وَهَبُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ

ممنوع

### باب

في صفة النبي صلى الله عليه وسلم وعينه وعقبه  
قوله أشكل العين أي بياض عينية بغير حمرة ووجهه بياضه بغير حمرة في مسلم أنه طويل

### باب

كان النبي صلى الله عليه وسلم أبيض مليح الوجه  
قوله أشكل العين أي على القاري على الشفة قال أبو عبيد القيلة حمرة في سواد العين والشفة حمرة في بياضها وهي حمرة الدم أي قوله عظيم الفم العرب كمدحه وتدم بضمه قال الأبي قلت والمص أنه ليس بالصغير الخفيف ولا أنه من الكبر بحيث يخرج من الحسن أي

### باب

شبهه صلى الله عليه وسلم  
قوله مقصدا هو الذي ليس بجسم ولا ليف ولا طريل ولا قصير وقال قسره بضم السين والهمزة بضمه والهاء على ثوري قوله بالحناء والكم الحناء معروف والكم بفتح الكاف به الشعر بكسر بياضه أو حمرة إلى الدهمة قيل وهو الوسبة وقيل غيرها كذا في الشرح والله اعلم



قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَخَصَبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّهُ  
 لَمْ يَرَ مِنَ الشَّيْبِ إِلَّا قَلِيلًا **حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَشَكِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ**  
 قَالَ سَأَلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ خُضَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ شِئْتُ أَنْ  
 أَهْدَ شَمَطَاتٍ كُنَّ فِي رَأْسِهِ قَعَلْتُ وَقَالَ لَمْ يَخْتَصِبْ وَقَدْ اخْتَصَبَ أَبُو بَكْرٍ بِالْحِنَاءِ  
 وَالْكُتْمِ وَاخْتَصَبَ عُمَرُ بِالْحِنَاءِ **بَحْنًا حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي**  
**حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ يُكْرَهُ أَنْ يَنْتِفِ الرَّجُلُ**  
**الشَّعْرَةَ الْبَيْضَاءَ مِنْ رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ قَالَ وَلَمْ يَخْتَصِبْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ إِنَّمَا كَانَ الْبَيَاضُ فِي عُنُقَيْهِ وَفِي الصَّدْعَيْنِ وَفِي الرَّأْسِ نَبْذٌ وَحَدَّثَنِيهِ**  
**مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ**  
**الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ جَمِيعًا عَنْ**  
**أَبِي دَاوُدَ قَالَ أَبْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خُلَيْدِ بْنِ جَعْفَرٍ**  
**سَمِعَ أَبَا إِيَّاسٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ شَيْبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ**  
**مَا شَأْنُهُ اللَّهُ بَيِّنُضَاءٌ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ح**  
**وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ رَأَيْتُ**  
**رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ مِنْهُ بَيِّنُضَاءٌ وَوَضَعَ زُهَيْرٌ بَعْضَ أَصَابِعِهِ**  
**عَلَى عُنُقَيْهِ قِيلَ لَهُ مِثْلُ مَنْ أَنْتَ يَوْمَئِذٍ فَقَالَ أَتَرَى الثَّلْثَ وَأَرِيشَهَا حَدَّثَنَا**  
**وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ أَبِي**  
**جُحَيْفَةَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْيَضَ قَدْ شَابَ كَانَ الْحَسَنُ**  
**ابْنُ عَلِيٍّ يُشَبِّهُهُ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَثُورٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَخَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ح**  
**وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَرَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ بِهَذَا**  
**وَلَمْ يَقُولُوا أَبْيَضَ قَدْ شَابَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ**

قوله لو شئت ان اهد شمطات  
 قال في النهاية الشمط الشيب  
 والشمطات الشعرات البيضاء  
 التي كانت في شعرة راسه يريه  
 قلنا اه

قوله بالحناء يعني اي ملطوما  
 ولم يخلط بكم ولا بهيره

قوله في منقته هي الفجرات  
 تحت الشفة السفلى (ولي  
 الصدغين) الصدغ هو  
 ما بين العين والالذن (ولي  
 الرأس نبذ) اي شعرات  
 متفرقة والله اعلم

قوله ابرى النيل واربها  
 اي اسوى النيل واجعله  
 رشا

قال كان يكره  
 في الحناء

دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ سَأَلَ عَنْ  
 شَيْبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ إِذَا دَهَنَ رَأْسَهُ لَمْ يَزِرْ مِنْهُ شَيْئًا وَإِذَا لَمْ  
 يَدُهْنِ رُئِيَ مِنْهُ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ** عَنْ  
 إِسْرَائِيلَ عَنْ يَمَالِكِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَدْ شَمِطَ مُقَدِّمَ رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ وَكَانَ إِذَا دَهَنَ لَمْ يَتَّبِعْهُ إِذَا شَبِثَ رَأْسَهُ  
 تَبَيَّنَ وَكَانَ كَثِيرَ شَعْرِ اللَّعِيَةِ فَقَالَ رَجُلٌ وَجْهُهُ مِثْلُ السَّيْفِ قَالَ لَا بَلْ كَانَ  
 مِثْلَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَكَانَ مُسْتَدِيرًا وَرَأَيْتُ الْخَائِمَ عِنْدَ كَتِفَيْهِ مِثْلَ بَيْضَةِ  
 الْخَمَامَةِ يُشَبِّهُ جَسَدَهُ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ**  
 عَنْ يَمَالِكِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ رَأَيْتُ خَائِمًا فِي ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّهُ بَيْضَةُ حَمَامٍ **وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ** عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى  
 أَخْبَرَنَا حَسَنُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ يَمَالِكٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ**  
 وَنَحْمَدُ بْنُ عَمِيَادٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ) عَنِ الْجَعْدِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 قَالَ سَمِعْتُ الشَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ ذَهَبَتْ بِي خَائِمَتِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنَ أَخِي وَجِعَ فَمَسَحَ رَأْسِي وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَاتِ ثُمَّ  
 تَوَضَّأَ فَشَرِبْتُ مِنْ وَضُوئِهِ ثُمَّ قُتِلْتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَظَرْتُ إِلَى خَائِمِهِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ  
 مِثْلَ زَرِّ الْحِمْلَةِ **وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) ح وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ**  
 ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ كِلَاهُمَا عَنْ غَاثِمِ الْأَخْوَلِ ح وَحَدَّثَنِي حَامِدُ بْنُ  
 عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ (وَالْأَمْطَلُ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ) حَدَّثَنَا غَاثِمٌ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَكَلْتُ مَعَهُ خُبْزًا  
 وَلَحْمًا أَوْ قَالَ تَرِيدًا قَالَ فَقُلْتُ لَهُ أَسْتَغْفِرُكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ  
 وَلَكَ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ آيَةً وَأَسْتَغْفِرُ لِدُنْيِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ قَالَ ثُمَّ دُرْتُ

قوله اذا دهن راسه لم يرم منه  
 شيئا اي لم يرم من شعره  
 عليه السلام شيئا من البياض  
 والله اعلم  
 قوله قد شبط مقدم راسه  
 الشبط بفتح السين اختلاط  
 بياض الشعر بسواده يقال  
 شبط الرجل فسطط من الباب  
 الرابع اذا خلط البياض  
 سواد راسه اه

### باب

اثبات خاتم النبوة  
 وصفته ومحلها من  
 جسده صلى الله عليه  
 وسلم

قوله مثل بياض الخمالة يعني  
 انهم يسمون على جسده الشريف  
 ليس كالحال الكبير والله  
 اعلم بمراده رواية البخاري  
 وهي وكانت بضة ناشرة  
 اي مرتفعة على جسده اه

قوله مثل زرار الحملة يراى  
 ثم راء والحملة بفتح الحاء  
 والجمع هنا هو الرأى جميع  
 المشهور واداء بالحملة  
 واحد الجمال وهي بيت  
 كالقبة لها ازوار كبار  
 وعري اه سترى

خَلْفَهُ فَظَرْتُ إِلَى حَاتِمِ السُّبُوقِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ عِنْدَ نَاقِضِ كَتِفَيْهِ الْيُسْرَى جُمْعًا عَلَيْهِ  
 خِيَلَانٌ كَأَمْثَالِ الثَّالِثِ لَيْلٍ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ رِبْعَةَ بْنِ  
 أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ وَلَا بِالْقَصِيرِ وَلَيْسَ بِالْأَبْيَضِ الْآمِثِ وَلَا بِالْأَقْوَمِ وَلَا بِالْجَعْدِ  
 اللَّهُ طَطِطَ وَلَا بِالسَّيِّطِ بَعَثَهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ وَبِالْمَدِينَةِ  
 عَشْرَ سِنِينَ وَتَوَفَّاهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ سِتِّينَ سَنَةً وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عَشْرُونَ شَعْرَةً  
 بَيْضَاءُ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ** قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ  
 (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) ح وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنِي  
 سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ كَلَامُهُمَا عَنْ رِبْعَةَ (يَعْنِي ابْنَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بِمِثْلِ  
 حَدِيثِ مَالِكٍ بْنِ أَنَسٍ وَزَادَ فِي حَدِيثِهِمَا كَانَ أَزْهَرَ **حَدَّثَنِي أَبُو عَثَانَ الرَّازِيُّ**  
 مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا حَكَّامُ بْنُ سَلَمٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ زَائِدَةَ عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ عَنْ  
 أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَأَبُو  
 بَكْرٍ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَعُمَرُ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ **وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ**  
 شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
 عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَفَّى وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ  
 وَسِتِّينَ سَنَةً وَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ بِمِثْلِ ذَلِكَ **وَحَدَّثَنَا**  
 عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبَادُ بْنُ مُوسَى قَالَا حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى عَنْ يُونُسَ بْنِ  
 يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا مِثْلَ حَدِيثِ عُقَيْلٍ **حَدَّثَنَا أَبُو**  
 عَمْرٍو إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَذَلِيُّ حَدَّثَنَا سُقْيَانُ عَنْ عَمْرٍو قَالَ قُلْتُ لِعُرْوَةَ  
 كَمْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ قَالَ عَشْرًا قَالَ قُلْتُ فَإِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ  
 ثَلَاثَ عَشْرَةَ **وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍو** حَدَّثَنَا سُقْيَانُ عَنْ عَمْرٍو قَالَ قُلْتُ لِعُرْوَةَ

~~~~~

### باب

في صفة النبي صلى الله  
 عليه وسلم وبعثه  
 وسنه

قوله عند ناخص قال الجمهور  
 انخص والنهض والنهض  
 اعلى الكتف وويل هو  
 المقطع المرفق الذي على  
 طرفه وويل ما يظهر عند  
 التحريك (جما) اي انه  
 كجميع الكتف وهو صورة  
 حد ان يجمع الاصابع  
 وتلقبها اه توى القول  
 يقال له في التركية «يوسرى»  
 قوله كأمثال الثاليل جمع  
 ثولون وهي حبيبات لؤلؤ  
 الجسد اه اي وفي التركية  
 يقال له «سكل»

### باب

كم سن النبي صلى الله  
 عليه وسلم يوم لبس

قوله ليس بالطويل البائن  
 اي المفرط في الطول (وليس  
 بالابيض الامهق) الامهق  
 البياض الناصع الذي لا  
 يضاطع حمرة ولا حمرة  
 كالجص (ولا بالادم) ادم  
 الاسمر والبرقة بياض  
 يحيل الى السواد اه اي  
 قوله ولا بالجعد القلط  
 اي ولا بالجعدة الشديدة  
 كشمع اهل السردان (ولا  
 بالبط) اي ليس بمرسل  
 ليس فيه تكسر كشمع اكثر  
 اهل الروم بل شمعه  
 عليه السلام بين الجعرة  
 والسرطة وهو احسن  
 الشعر والله اعلم

### باب

كم أقام النبي صلى الله  
 عليه وسلم بمكة  
 والمدينة

~~~~~

عن ابن جهم



قوله قال ففقره اي دماله  
بالمفردة لقول عائشة في ابن  
عمر بن الخطاب لا يحد ابن  
ما سلب ولكنهم وهم  
وعند ابن ماجة في فقره  
وهو انهم استغفروا عنه  
عن الصبط التفسير قول  
لله ان لا وهذه الكلمة  
يعلمونها قالوا لمن خلط  
في شيء فكانه قال اخطأ  
فقره له ام مشوس

قوله اي انهم من قول الناصب يعني الثلاث عشرة من بني النضير  
قوله اي انهم من قول الناصب يعني الثلاث عشرة من بني النضير  
قوله اي انهم من قول الناصب يعني الثلاث عشرة من بني النضير  
قوله اي انهم من قول الناصب يعني الثلاث عشرة من بني النضير

قوله وانا ابن ثلاث وستين  
اي استأنف رضي الله عنه  
لقال واما ابن ثلاث وستين  
اي وانا مثولهم من المظنم  
والى اموت في سنة هذه  
كذا وجه النورى قال  
السيوطى في تاريخ الخلفاء  
مات معاوية في شهر رجب  
سنة ستين ودفن بين  
باب الجابية وباب الصغير  
وليل انه عاش سبعاً وستين  
سنة وكان عنده شيء من  
شعر رسول الله صلى الله  
عليه وسلم والامة انفقاه  
فاوصى ان يجعل في له وعيبيه  
وقال العلوي ذلك وخلقوه  
وبين ارحم الراحمين  
وقال الصقلاني وللمعاوية  
قبل البعثة بخص ستين مات  
في رجب سنة ستين على  
الصحيح اه

كَمْ آيَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ قَالَ عَشْرًا قُلْتُ فَإِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ  
بِضْعَ عَشْرَةٍ قَالَ فَقَفَرَهُ وَقَالَ إِنَّمَا أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَوْحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَقَ عَنْ  
عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَثَ بِمَكَّةَ  
ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَتَوَقَّى وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا بِشْرُ  
ابْنِ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الضَّبِّيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً يُوحَى إِلَيْهِ وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرًا وَمَاتَ  
وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنُ أَبِي الْجَعْفَرِ  
حَدَّثَنَا سَلَامٌ أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ  
فَذَكَرُوا سِنَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ كَانَ أَبُو بَكْرٍ  
أكْبَرَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَمَاتَ أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَقُتِلَ  
عُمَرُ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ • قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ يُقَالُ لَهُ عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ  
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ قَالَ كُنَّا قُعُودًا عِنْدَ مُعَاوِيَةَ فَذَكَرُوا سِنَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ  
سَنَةً وَمَاتَ أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَقُتِلَ عُمَرُ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ  
وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ أَحَدُنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَقَ يُحَدِّثُ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ الْجَعْفَرِيِّ عَنْ جَرِيرٍ أَنَّهُ سَمِعَ  
مُعَاوِيَةَ يُخَاطَبُ فَقَالَ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ  
وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَآنَا ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ مِهَالٍ الضَّرِيرُ حَدَّثَنَا  
يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمَّارِ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ

في نسخة (في الموضعين)



وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني أبي عن جدي حدثني عقیل  
 ح وحدثنا عبد بن حمید أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر ح وحدثنا عبد الله بن  
 عبد الرحمن الدارمي أخبرنا أبو الیمان أخبرنا شعيب كلهم عن الزهري بهذا  
 الإسناد وفي حديث شعيب ومعمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وفي حديث عقیل قال قلت لالزهري وما العاقب قال الذي ليس بعده نبي  
 وفي حديث معمر وعقیل الكفرة وفي حديث شعيب الكفر وحدثنا  
 إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أخبرنا جرير عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن  
 أبي عبيدة عن أبي موسى الأشعري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يسبي لنا نفسه أسماء فقال أنا محمد وأحمد والمهدي والهاشمي ونبي التوبة  
 ونبي الرحمة **حدثنا** زهير بن حرب **حدثنا** جرير عن الأعمش عن أبي  
 العنبي عن مشروق عن عائشة قالت صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم أمراً  
 فترخص فيه فبلغ ذلك ناساً من أصحابه فكأنهم كرهوه وتزهدوا عنه  
 فبلغه ذلك فقام خطيباً فقال ما بال رجال بلغهم عني أمر تروحدث فيه  
 فكرهوه وتزهدوا عنه فوالله لأنا أعلمهم بالله وأشدُّهم له خشية **حدثنا**  
 أبو سعيد الأشج **حدثنا** حفص (يعني ابن غياث) ح وحدثنا إسحاق بن إبراهيم  
 وعلي بن حشرم قال أخبرنا عيسى بن يونس كلاهما عن الأعمش بإسناد جرير  
 نحو حديثه **حدثنا** أبو كريب **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم  
 عن مشروق عن عائشة قالت رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في أمر  
 فتزهد عنه ناس من الناس فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فغضب حتى  
 بان الغضب في وجهه ثم قال ما بال أقوام يرتكبون عماً رخص لي فيه  
 فوالله لأنا أعلمهم بالله وأشدُّهم له خشية **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا**

قوله عليه السلام والمهدي  
 قال جرير هو محمد العاقب

باب

عليه صلى الله عليه  
 وسلم بالله تعالى وشدة  
 خشيته

وحدثنا  
 زهير بن حرب  
 حدثنا جرير  
 عن الأعمش  
 عن أبي العنبي  
 عن مشروق  
 عن عائشة  
 قالت صنع  
 رسول الله  
 صلى الله عليه  
 وسلم أمراً  
 فترخص فيه  
 فبلغ ذلك  
 ناساً من  
 أصحابه  
 فكأنهم  
 كرهوه  
 وتزهدوا  
 عنه فبلغه  
 ذلك فقام  
 خطيباً فقال  
 ما بال رجال  
 بلغهم عني  
 أمر تروحدث  
 فيه فكرهوه  
 وتزهدوا عنه  
 فوالله لأنا  
 أعلمهم بالله  
 وأشدُّهم له  
 خشية

قوله غضب حتى بان الغضب  
 الخ قال الترمذي فيه الخ  
 على الاقتداء به عليه السلام  
 والنهي عن التمسق في العبادة  
 ودم التزهد عن المباح شكافي  
 لمجته وفيه الغضب عند  
 الشهادة حرمان الشرع وان  
 كان المنهك تناولاً أو يلا  
 باطلا وفيه حسن المباشرة  
 بارسال التعذيب والانتكار  
 في الجمع ولا يمين فاهاه الخ

باب

وجوب اتباعه صلى الله  
 عليه وسلم



لَيْثُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُفْعٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ  
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ خَاصِمَ الزُّبَيْرِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شِرَاجِ الْحَرَّةِ الَّتِي يَسْقُونَ بِهَا النَّخْلَ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ سَرَّحَ  
الْمَاءَ يَمْرُؤًا بِي عَلَيْهِمْ فَاصْتَحَمُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرِزْبِ بْنِ أَسْقٍ يَا زُبَيْرُ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ فَقَضِبَ  
الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ كَانَ ابْنُ عَمَّتِكَ قَتَلَوْنَ وَجْهَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ يَا زُبَيْرُ أَسْقٍ ثُمَّ أَحْبَسَ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ فَقَالَ  
الزُّبَيْرُ وَاللَّهِ إِنِّي لَا خَسِيبُ هَذِهِ الْآيَةُ تَزَلَّتْ فِي ذَلِكَ فَلَا وَرَيْكَ لَا يُؤْمِنُونَ  
حَتَّى يُحْكَمُوا فَمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا ۖ حَدَّثَنِي  
حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى الثُّجَيْبِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَا كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ  
يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَاجْتَنِبُوهُ  
وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَاغْلُظُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ فَإِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَثْرَةُ  
مَسَائِلِهِمْ وَاخْتِلَافُهُمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا  
أَبُو سَلَمَةَ وَهُوَ مَنصُورُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَزَامِيُّ أَخْبَرَنَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ عَنْ ابْنِ  
شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ سِوَاهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا  
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَرَ حَدَّثَنَا أَبِي كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْفَرِّجِيُّ (يَعْنِي الْحَزَامِيَّ) ح وَحَدَّثَنَا  
ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
ح وَحَدَّثَنَا هُشَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ سَمِعَ  
أَبَا هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ

قوله في شراج الحرة بكسر  
الشين هي مايل الماء  
واحدھا شرجة والحرة  
هي الأرض الملة ليها حمارة  
سوداء نووي

قوله عليه السلام اسبق  
يا زبير ثم الخ اي اسبق فينا  
يسير ادون قدر حقد ثم  
ارسله الخ نوري

قوله ان كان ابن عتله بلع  
الهمزة واسله لان كان  
لحذف اللام ومثل هذا  
كثير والتقدير حكمت له  
بالقديم لاجل انه ابن عتله  
الخ هي

۱۰

توقيره صلى الله عليه  
وسلم وترك اكثار  
سؤاله مما لا ضرورة  
اليه أو لا يتعلق به  
تكاليف وما لا يقع  
ونحو ذلك

قوله عليه السلام الى الجذر  
بفتح الجيم وكسرها وبالذال  
المهمله وهو الجذر وجمع  
الجذر جذر ككتاب وكتب  
وجمع الجذر جذور كفلس  
وكلس وجمع فلس وجمع الى الجذر  
اي بصيرايه والمراد بالجذر  
اصل الخلق

قوله عليه السلام فالظفر من أظفار الجنة  
الخ قال الأبي فبه الأمر بالاستطاعة ولم  
يحدد أثنى لأن متعلق الشيء المذكور محققا  
وأي شيء فعل من أظفاره منه وإن قل  
يعمل به الخرافة ومتعلق الطلب حمول  
الاستطاعة والاستطاعة يحصل بأقل ما يطلق  
عليه اسم الشيء المطلوب اهـ

هَمَامُ بْنُ مُتَيْبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ كُلُّهُمْ قَالَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَرُونِي مَا تَرَكَكُمْ وَفِي حَدِيثِ هَمَامٍ مَا تَرَكَتُمْ فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ثُمَّ ذَكَرُوا نَحْوَ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَكْثَرَ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمُسْلِمِينَ جُرْمًا مَنْ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ لَمْ يُحَرِّمْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَحَرَّمَ عَلَيْهِمْ مِنْ أَجْلِ مَسْأَلَتِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ (أَخْفَظُهُ كَمَا أَخْفَظُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) الزُّهْرِيُّ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرُ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمُسْلِمِينَ جُرْمًا مَنْ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ لَمْ يُحَرِّمْ عَلَى النَّاسِ مِنْ أَجْلِ مَسْأَلَتِهِ وَحَدَّثَنِي ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ رَجُلٌ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ وَتَقَرَّرَ عَنْهُ وَقَالَ فِي حَدِيثِ يُونُسَ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ السُّلَمِيُّ وَيَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ اللَّوْثِيُّ وَالْعَاطِظُ مُمْتَارِبَةٌ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَنَسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَصْحَابِهِ شَيْءٌ فَخَطَبَ فَقَالَ عَرِضَتْ عَلَى الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَفَعَلْتُ لَصِحَّاحِكُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا قَالَ فَمَا أَتَى عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمٌ أَشَدُّ مِنْهُ قَالَ غَطَّوْا رُؤُسَهُمْ وَلَهُمْ خَنْبَنٌ قَالَ فَقَامَ عُمَرُ فَقَالَ وَضَيْتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا قَالَ فَقَامَ ذَلِكَ الرَّجُلُ فَقَالَ مَنْ أَبِي قَالَ أَبُوكَ

قوله عليه السلام ان اعظم المسلمين في المسلمين قال في المأثور الجار والمجرور حال من جر ما معناه ان اعظم من اجرم جرما كانا في حق المسلمين اه

قوله عليه السلام ان اعظم المسلمين في المسلمين قال في المأثور الجار والمجرور حال من جر ما معناه ان اعظم من اجرم جرما كانا في حق المسلمين اه

قوله لحرم على الناس الخ قال في المأثور اعلم ان المسألة على نوعين احدهما ما كان على وجه التبرين فيحتاج اليه من امر الدين وفلك جائز سؤال امر ولغيره من الصعابة في امر الخير حق حرمت وبما كانت خلا لا الحاجة دعت اليه وثانيها ما كان على وجه التفتت وهو السؤال مما لم يقع ولا دعت اليه حاجة لسكوت النبي عليه السلام في مثل هذا من جوابه دفع لائق الخ اه

قوله ونظر عنه اي بحث ونش وفي رواية فذهب منها ما يقترب به على فاقب اي طام باحث عن الاشياء قال في النهاية نظرته اي بحث واستقصى اه

قوله عليه السلام ان اعظم المسلمين في المسلمين قال في المأثور اعلم ان المسألة على نوعين احدهما ما كان على وجه التبرين فيحتاج اليه من امر الدين وفلك جائز سؤال امر ولغيره من الصعابة في امر الخير حق حرمت وبما كانت خلا لا الحاجة دعت اليه وثانيها ما كان على وجه التفتت وهو السؤال مما لم يقع ولا دعت اليه حاجة لسكوت النبي عليه السلام في مثل هذا من جوابه دفع لائق الخ اه

قوله ولهم خنبن بالخاء المعجمة صوت البكاء وهو نوع من البكاء قالوا اصل الخنبن خروج الصوت من اللسان كالخنن بالهمزة من الهم كذا في الشارح

فُلَانٌ فَتَزَلَّتْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدِّلَكُمْ تَسْؤُكُمْ  
**وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ بْنُ رَبِيعٍ الْقَيْسِيُّ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا  
 شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ أَنَسٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَجُلٌ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَبِي قَالَ أَبُوكَ فُلَانٌ وَتَزَلَّتْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ  
 أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدِّلَكُمْ تَسْؤُكُمْ تَمَامُ الْآيَةِ **وَحَدَّثَنَا** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ حَزْمَةَ بْنِ عِمْرَانَ الشَّجْبِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
 أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ  
 فَصَلَّى لَهُمْ صَلَاةَ الظُّهْرِ فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَذَكَرَ السَّاعَةَ وَذَكَرَ أَنَّ قَبْلَهَا  
 أُمُورًا عَظِيمًا ثُمَّ قَالَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْأَلَنِي عَنْ شَيْءٍ فَلْيَسْأَلْنِي عَنْهُ فَوَاللَّهِ لَا تَسْأَلُونَنِي  
 عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ مَا دُمْتُ فِي مَقَامِي هَذَا قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ فَأَكْثَرَ  
 النَّاسُ الْبُكَاءَ حِينَ سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَكْثَرَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقُولَ سَلُونِي فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُذَافَةَ فَقَالَ مَنْ  
 أَبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَبُوكَ حُذَافَةُ فَلَمَّا أَكْثَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مِنْ أَنْ يَقُولَ سَلُونِي بَرَكَ عُمَرُ فَقَالَ رَضِيئًا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا  
 قَالَ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالَ عُمَرُ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُولَى وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَقَدْ عَرِضَتْ عَلَى الْجَنَّةِ وَالنَّارِ  
 آيَةً فِي عُرْضِ هَذَا الْخَائِطِ فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ • قَالَ ابْنُ شِهَابٍ  
 أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ قَالَ قَالَتْ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 حُذَافَةَ مَا سَمِعْتُ بِابْنِ قُطْ أَعَقَّ مِنْكَ أَمِيتَ أَنْ تَكُونَ أُمَّكَ قَدْ قَارَفَتْ بَعْضَ  
 مَا تُقَارِفُ نِسَاءُ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ فَتَقْضِيهَا عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُذَافَةَ  
 وَاللَّهِ لَوْ أَلْقَيْتُ بِعَبْدِ اسْوَدَ لَلِخَمَّةِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ

قوله تعالى ان تبدلكم  
 الخ قال البيضاوي الشرطية  
 وما عطف عليها مضافان  
 لافتياء والمعنى لا تسألوا  
 رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم عن أشياء ان تظهر  
 لكم تفككم وان تسألوا  
 عنها في زمان الوحي تظهر  
 لكم وهما كقدهتان تتجان  
 ما يمنع السؤال وهوانه ما  
 يفككم والسائل لا يفعل  
 ما يلهه اه

قوله عليه السلام من أحب  
 ان يسألني عن شيء هذا  
 القس هو رسول علي بن  
 الأخرى بقية ما روي عنه  
 عليه السلام قال في أثناء  
 خطبته بعدما صلى الظهر  
 وبعث ان يكون اعم والمقبات  
 التي عندها علمها مستثناة  
 منه اه مبادق المختار

قوله عليه السلام ما كنت  
 في مقام هذا اريد به  
 مقام الحسي وهو المنبر  
 لحصول خريد المكافآت  
 له عليه السلام فيه ومما قاله  
 فارجح يجوز ان يراد منه  
 مقام المعنوي وهو مقام  
 النبوة فضعف لان قرينة  
 الحال لا تساعد ولانه  
 موهم لانسان زوال النبوة  
 عنه وهو محذوع اه  
 مبادق

قوله برك عمر فقال الخ  
 انما قال ذلك ادبا واسمرا  
 لرسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وشفقة على المسلمين  
 الثلاثة والشيء عليه السلام  
 فيلنكروا ومثلا كلامه  
 رضيتم ما عندنا من كتاب الله  
 وسنة رسوله واكتفينا به  
 عن السؤال اه منوسي

قوله قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اولى قال النووي  
 اما اللفظة اولى فهي تهديد  
 ووعيد واول كلمة تلطف  
 لعل هذا يستعملها من  
 ليس من امر عظيم والصحيح  
 المهوراتها للتهديد ومثناها  
 قرب حكم ما نكرهونه  
 وانه قوله تعالى اولى لله  
 فاولي الخ



أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ مَعَهُ غَيْرَ أَنَّهُ شُعَيْبًا قَالَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ قَالَتْ يُمَثِّلُ حَدِيثَ يُونُسَ حَدَّثَنَا يُونُسُ حَدَّثَنَا يُونُسُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّاسَ سَأَلُوا نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَخَذَ وَهُوَ بِالنِّسْأَةِ فَخَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَقَالَ سَلُونِي لِأَتَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا بَيَّسْتُ لَكُمْ فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ الْقَوْمُ أَرْمَوْا وَرَهَبُوا أَنْ يَكُونَ بَيْنَ يَدَيْ أَصْرٍ قَدْ حَضَرَ قَالَ أَنَسٌ لَجِجْتُ أَلْتَوْتُ يَمِينًا وَشِمَالًا فَإِذَا كُلُّ رَجُلٍ لَافٌ رَأْسَهُ فِي تَوْبِهِ يَبْكِي فَأَتَانَا رَجُلٌ مِنَ الْمُشْجِرِ كَانَ يُلَاحِظُ فَيُدْعِي لِغَيْرِ أَبِيهِ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَنْ أَبِي قَالَ أَبُوكَ حُذَافَةُ ثُمَّ أَتَانَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِجُمُعَةٍ رَسُولًا فَإِذَا بِاللَّهِ مِنْ سُوءِ الْبَعَثِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ أَرْ كَالْيَوْمِ قَطُّ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ إِنِّي صَوَّرْتُ لِي الْجَنَّةَ وَالنَّارَ فَرَأَيْتُهُمَا دُونَ هَذَا الْخَائِطِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْخَارِثِيُّ حَدَّثَنَا حَالِدُ (يَعْنِي ابْنَ الْخَارِثِ) ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامِ ح وَحَدَّثَنَا غَاوِسُ بْنُ النَّضْرِ التَّيْمِيُّ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالًا جَمِيعًا حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَشْيَاءَ كَرِهَهَا قَلَمًا أَكْثَرَ عَلَيْهِ غَضَبٌ ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ سَلُونِي عَمَّ شِئْتُمْ فَقَالَ رَجُلٌ مَنْ أَبِي قَالَ أَبُوكَ حُذَافَةُ فَقَامَ آخِرُ فَقَالَ مَنْ أَبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَبُوكَ سَلِمٌ

قوله حق اطروه بالمسئلة  
اي استقروا عليه واحق  
له السؤال واللف بمعنى  
الحق وبالغ اه الى

قوله فلما سمع ذلك القوم  
ارمر هو بفتح الراء وتشديد  
الميم المضمومة اي سكثوا  
واصله من المزمة وهي الشفة  
اي غموا ففاههم بها  
على بعض فلم يتكلموا  
ونه رمته الشاة الحشيش  
ضمته بفتحها اه نودي

قوله فالتا رجل قال اهل  
اللقمة معناه ابتداء رفته  
التا الله الخلق اي ابتداءهم  
اه نودي

قوله كان يلاحظ فيدعي  
والملاحاة الخاصة بالسباب

قوله عليه السلام سألوني  
عم شئتم قال العلماء هذا  
القول منه عليه السلام  
همول على انه يوسى اليه  
والا فلا يعلم كل ما شئتم عنه  
من اللغيات الا باعلام الله  
تعالى اه نودي

مَوْلَى شَيْبَةَ فَلَمَّا رَأَى عُمَرُ مَا فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْغَضَبِ قَالَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي كُرَيْبٍ قَالَ مَنْ أَبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ  
قَالَ أَبُوكَ سَالِمٌ مَوْلَى شَيْبَةَ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الشَّقَفِيُّ وَأَبُو كَابِلٍ**  
**الْجَحْدَرِيُّ وَتَقَارِبَانِي اللَّفْظُ وَهَذَا حَدِيثُ قُتَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ يَمَالِكٍ**  
**عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ مَرَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْمٍ**  
**عَلَى رُؤُوسِ النَّخْلِ فَقَالَ مَا يَصْنَعُ هَؤُلَاءُ فَمَا لَوْ يَلْقَحُونَهُ يُجْمَلُونَ اللَّهُ كَرَّ فِي الْأَثْنِ**  
**فَيُلْقَحُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَظُنُّ يُشْنِي ذَلِكَ شَيْئًا قَالَ فَأُخْبِرُوا**  
**بِذَلِكَ فَتَرَكُوهُ فَأُخْبِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ فَقَالَ إِنْ كَانَ**  
**يَتَّقُهُمْ ذَلِكَ فَلْيَصْنَعُوهُ فَإِنِّي إِنَّمَا ظَنَنْتُ ظَنًّا فَلَا تُؤَاخِذُونِي بِالظَّنِّ وَلَكِنْ**  
**إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ اللَّهِ شَيْئًا خُذُوا بِهِ فَإِنِّي لَنْ أَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ عَرَّ وَجَلَّ حَدَّثَنَا**  
**عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّوَيْحِيِّ التَّيْمِيُّ وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَبْرِيُّ وَاحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ**  
**الْمَعْقِرِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ (وَهُوَ ابْنُ عُمَارٍ) حَدَّثَنَا**  
**أَبُو النَّجَّاشِيِّ حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ قَالَ قَدِمَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَهُمْ**  
**يَا بُرُونَ النَّخْلَ يَقُولُونَ يُلْقَحُونَ النَّخْلَ فَقَالَ مَا تَصْنَعُونَ قَالُوا كُنَّا نَصْنَعُهُ قَالَ لَعَلَّكُمْ**  
**لَوْ لَمْ تَعْمَلُوا كَانَ خَيْرًا فَتَرَكُوهُ فَتَفَضَّتْ أَوْفَقَةُ هَتَتْ قَالَ فَذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ إِنَّمَا**  
**أَنَا بَشَرٌ إِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ دِينِكُمْ فَخُذُوا بِهِ وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ دِينِي فَإِنَّمَا أَنَا**  
**بَشَرٌ قَالَ عِكْرِمَةُ أَوْ نَحْوُ هَذَا قَالَ الْمَعْقِرِيُّ فَتَفَضَّتْ وَلَمْ يَشْكُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ**  
**أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ وَالتَّائِقِدُ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَسْوَدِيِّ عَامِرٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا اسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ**  
**حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَعَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ**  
**أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِقَوْمٍ يُلْقَحُونَ النَّخْلَ فَقَالَ لَوْ لَمْ تَعْمَلُوا لَصَلَحَ قَالَ فَخَرَجَ**  
**شَيْئًا فَتَرَكُوهُمْ فَقَالَ مَا لِي بِكُمْ قَالُوا قُلْتَ كَذًا وَكَذَا قَالَ أَنتُمْ أَغْلَمُ بِأَمْرِ دِينِكُمْ**

محمم

## باب

وجوب امتثال ما قاله  
شرعاً دون ما ذكره  
صلى الله عليه وسلم  
من معاش الدنيا على  
سبيل الرأي

قوله بلقحونه هو يلقى  
يأبرون في الرواية الأخرى  
ومعناه ادخال شئ من طلع  
الاسر في طلع الاشئ فتلحق  
بلذن الله تعالى اه ثوري

قوله واحمد بن جعفر المعري  
هو منسوب الى مظهر وهي  
ناحية من اليمن

قوله فقال انما انا بشر  
هذا كله اعتذار لمن خطف  
عليه لحرف ان يزل الشيطان  
فيكذب النبي عليه السلام  
والاللم يقع منه ما يحتاج  
الى حذرها ما جرى انما  
مصلحة دينية لقوم  
خاصين لم يعرفوا من  
لم يباشرها اه سنوسي

قوله عليه السلام واذا  
امر بكم بشئ من رأي الخ  
قال القاضي يعني برأيه في  
امر الدنيا لا برأيه في امر  
الشرع على القول بان له  
ان يصكم باجتهاده فان  
رأيه في ذلك يجب العمل  
به لانه من الشرع واللفظ  
الرأي انما هي به مكرمة  
على المعنى لانه اللفظ  
عليه السلام الخ اي

قوله فخرج فبصا اي  
يسرودنا اذا جس صار  
حشنا

**حدثنا محمد بن رافع** حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُتَبِّهِ قَالَ هَذَا  
 مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ فِي يَدَيْ لَيَاتَيْنِ عَلَى أَحَدِكُمْ يَوْمَ وَلَا  
 يَرَانِي ثُمَّ لَأَنْ يَرَانِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ مَعَهُمْ قَالَ أَبُو اسْحَقَ الْمَعْنَى فِيهِ عِنْدِي  
 لَأَنْ يَرَانِي مَعَهُمْ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَهُوَ عِنْدِي مُقَدَّمٌ وَمُؤَخَّرٌ **حدثني**  
 حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
 أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ بِابْنِ مَرْثَمِ الْأَنْبِيَاءِ أَوْلَادُ عَلَاتٍ وَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَجَى **وحدثنا**  
 أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ سُهَيْبَانَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ  
 الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا  
 أَوَّلُ النَّاسِ بِمِيسَى الْأَنْبِيَاءِ أَوْلَادُ عَلَاتٍ وَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَ عِيسَى نَجَى **وحدثنا**  
 مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُتَبِّهِ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا  
 أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ بِمِيسَى بْنِ مَرْثَمِ فِي الْأَوَّلَى وَالْآخِرَةِ قَالُوا  
 كَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْأَنْبِيَاءُ إِخْوَةٌ مِنْ عَلَاتٍ وَأُمَّهَاتُهُمْ شَيْءٌ وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ  
 فَلَيْسَ بَيْنَنَا نَجَى **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ  
 الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ  
 مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلَّا تَحْسَهُ الشَّيْطَانُ فَيَسْتَهْلُ صَارِحًا مِنْ تَحْسَةِ الشَّيْطَانِ إِلَّا ابْنَ مَرْثَمٍ  
 وَأُمُّهُ ثُمَّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَقْرَأُوا إِنِ شِئْتُمْ وَإِنِّي أُعْذِّهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ  
 الرَّحِيمِ **وحدثني** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ح **وحدثني**  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ بِجَمْعٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ

## باب

فضل النظر إليه  
صلى الله عليه وسلم

وقوله وهو عندي مقدم  
ومؤخر يعني ان قوله عليه  
السلام لان يراى الخ

## باب

فضائل عيسى عليه  
السلام

مقدم في المعنى على قوله  
ولا يراى قال النووي وتقدیر  
الكلام بما في على احكام  
يوم لان يراى فيه لحظة  
ثم لا يراى بعدها احب اليه  
من اهل و ماله جميعا  
ومقصود الحديث حثهم على  
ملازمة مجلسه الكريم  
ومشاهدته حضرا وسفرا  
فتأديبها وادبه وتعلم الشرائع  
وحفظها ان يطلعوا واعلامهم  
انهم سيندمون على ما فرطوا  
فيه من الغفلة من مشاهدته  
وملازمته وجمعه لقول عمر  
أما من عنده الصلح بالاسرائي  
والله اعلم اه

قوله الانبياء اولاد علات  
قوله الطهارة اولاد العلات  
بفتح العين المهملة وتشديد  
اللام الاخوة الارب من امهات  
شقي واما الاخوة من الابوين  
فيقال لهم اولاد الاعيان  
قال جمهور العلماء معنى  
الحديث اصل ايمانهم واحد  
وشرائعهم مختلفة فافهم  
متفقون في اصل التوحيد  
واما فروع الشرائع فوقع  
فيها الاختلاف اه نووي

اوله عليه السلام الانفة  
الشيطان اى طعنه في  
خاصته قال الابي وجاء  
في غير مسلم فذهب ليطعن  
في خاصته فطعن في الحجاب  
اه قال النووي وظاهر  
الحديث اختصاصها بعيسى  
وامر اختار القاضي عياض  
ان جميع الانبياء يتشاكرون  
فيها اه



بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ يَمْسُهُ حَبْنٌ يُولَدُ فَيَسْتَهْلُ صَارِحًا مِنْ مَسَّةِ الشَّيْطَانِ إِيَّاهُ  
وَفِي حَدِيثِ شُعَيْبٍ مِنْ مَسِّ الشَّيْطَانِ **حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ** أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ أَبَا يُونُسَ سَلِمًا مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ كُلُّ بَنِي آدَمَ يَمْسُهُ الشَّيْطَانُ يَوْمَ وَلَدَتْهُ  
أُمُّهُ إِلَّا مَرْيَمَ وَابْنَهَا **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ مُهَيْلٍ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صِبَاخُ الْمَوْلُودِ حَبْنٌ  
يَقَعُ تَرْغَةً مِنَ الشَّيْطَانِ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ  
عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَذَكَرَ الْحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ  
رَجُلًا يَسْرِقُ فَقَالَ لَهُ عِيسَى سَرَقْتَ قَالَ كَلَّا وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَقَالَ عِيسَى  
آمَنْتُ بِاللَّهِ وَكَذَّبْتُ نَفْسِي **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ  
وَأَبْنُ فَضِيلٍ عَنِ الْخُثَارِ ح وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّمْدِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا  
عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ أَخْبَرَنَا الْخُثَارُ بْنُ فَالْمَلِكِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ جَاءَهُ رَجُلٌ إِلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاكَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ  
إِذْرِيسَ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ فَالْمَلِكِ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا  
يَقُولُ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَمْثِلُهُ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ  
سُفْيَانَ عَنِ الْخُثَارِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْثِلُهُ **حَدَّثَنَا**  
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُعَظَرَةُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزَائِمِيَّ) عَنْ أَبِي الزُّبَيْدِ عَنْ  
الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْتَنِي إِبْرَاهِيمُ  
النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً بِالْقُدُومِ **وَحَدَّثَنِي** حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى

قوله عليه السلام صباح  
المولود حين يقع أي حين  
يسقط من بطن أمه ومعنى  
نزغة لحمة وطعنة اه  
ترووي

قوله عليه السلام فقال له عيسى سرقت  
وفي البخاري أسرفت كان الأسطواني جمرته  
الاستهتار في الخرج واستهتري غير هاسترت بغير  
محرته كان الاستهتار في بعض النسخ الصحيحة  
أسرفت جمرته الاستهتار ورد بأنه بغير مع  
جزم التهتار في الله عليه وسلم كان عيسى رأيي  
رجلا يهتري اه

قوله عليه السلام فقال عيسى  
آمنت بالله أي صدقت من حلف  
بأنه كذبت ما ظهر لي من كون  
الإله المذكور عبدة لآله  
فتمثل أن يكون الرجل

—

من فضائل ابراهيم  
الحليل صلى الله عليه  
وسلم

فَخَفَا فِيهِ قَالَ أَوْ مَا أَذْنُ  
يَا صَاحِبِي أَخِذْهُ الْخُفَى  
قَالَ نَوَى

قوله عليه السلام -  
ابراهيم النبي وهو ابن مائة  
سنة وفي الموطأ ابن مائة  
وعشرين سنة (بالقدم)  
قال في المرقاة يفتح القاف  
وضم الدال الخفيفة وفي  
كتاب الحميدي قال البخاري  
رحمه الله قال ابو الزناد وهو  
واوي الحديث اختن ابراهيم  
بالقدم مخلفة قال التورث في  
رحمة الله تعالى ومن المحدثين  
من يشده وهو خطأ وفي  
تقصيفه وتشديده الاختلافات  
والله اعلم

أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَحْنُ أَحَقُّ  
بِالشُّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ رَبِّ ارِنِي كَيْفَ تُخَيِّمُ الْمَوْتَى قَالَ أَوْ لَمْ تُؤْمِنْ قَالَ  
بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي وَيَرْحَمُ اللَّهُ لَوْ طَأَّ لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ وَلَوْ  
لَبِثْتُ فِي السَّجْنِ طُولَ لَيْلٍ يُوسُفُ لَا جِبْتُ الدَّاعِيَ وَحَدَّثَنَا هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَنَسٍ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ  
الْمُسَيَّبِ وَأَبَا عُبَيْدٍ أَخْبَرَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى  
حَدِيثِ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ حَدَّثَنَا وَزَّاهِدُ  
عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
يَعْقُرُ اللَّهُ الْفَاطِمَةَ إِيَّاهُ أَدَى إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَزِيمٍ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْبَرٍ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ النَّبِيُّ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ قَطُّ إِلَّا ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ مَثْنَيْنِ فِي ذَاتِ اللَّهِ قَوْلُهُ إِنِّي سَقِيمٌ وَقَوْلُهُ بَلَى  
فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا وَوَاحِدَةً فِي شَأْنِ سَارَةِ فَإِنَّهُ قَدِيمُ أَرْضِ جَبَّتَارٍ وَمَعَهُ سَارَةُ  
وَكَانَتْ أَحْسَنَ النَّاسِ فَقَالَ لَهَا إِنَّ هَذَا الْجَبَّتَارُ إِنْ يَعْلَمَ أَنَّكَ أَمْرَأَتِي يُعْلِنِي بِكَ  
فَإِنْ سَأَلَكَ فَأَخْبِرِيهِ أَنَّكَ أُخْتِي فَإِنَّكَ أُخْتِي فِي الْإِسْلَامِ فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ  
مُسْلِمًا غَيْرِي وَغَيْرِكَ فَلَمَّا دَخَلَ أَرْضَهُ رَأَاهَا بَعْضُ أَهْلِ الْجَبَّتَارِ أَنَّهُ فَقَالَ لَهُ لَقَدْ قَدِمَ  
أَرْضَكَ أَمْرَأَةٌ لَا يُتَبَنَّى لَهَا أَنْ تَكُونَ إِلَّا لَكَ فَارْسَلْ إِلَيْهَا فَأَتَتْ بِهَا فَقَامَ  
إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الصَّلَاةِ فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ لَمْ يَتَمَّاكْ أَنْ بَسَطَ يَدَهُ  
إِلَيْهَا فَقَبِضَتْ يَدَهُ قَبْضَةً شَدِيدَةً فَقَالَ لَهَا أَدْعِي اللَّهَ أَنْ يُطْلِقَ يَدِي وَلَا  
أَضْرُكَ فَقَعَلَتْ فَمَادَ فَقَبِضَتْ أَشَدَّ مِنَ الْقَبْضَةِ الْأُولَى فَقَالَ لَهَا مِثْلَ ذَلِكَ فَقَعَلَتْ

قوله عليه السلام لا جبت  
الداعي قال ابن مفلح اعلم  
ان هذا ليس الخبرا عن  
نبينا عليه السلام بغيره  
وقلة خبره بل فيه دلالة  
على مدح يوسف عليه السلام  
وتزكاته الاستعجال بالخروج  
ليزول عن قلب الملك ما انهم  
به من الحفة ولا ينظر  
اليه بعين مشكوك اه

قوله عليه السلام لا جبت  
الداعي قال ابن مفلح اعلم  
ان هذا ليس الخبرا عن  
نبينا عليه السلام بغيره  
وقلة خبره بل فيه دلالة  
على مدح يوسف عليه السلام  
وتزكاته الاستعجال بالخروج  
ليزول عن قلب الملك ما انهم  
به من الحفة ولا ينظر  
اليه بعين مشكوك اه

قوله عليه السلام لا جبت  
الداعي قال ابن مفلح اعلم  
ان هذا ليس الخبرا عن  
نبينا عليه السلام بغيره  
وقلة خبره بل فيه دلالة  
على مدح يوسف عليه السلام  
وتزكاته الاستعجال بالخروج  
ليزول عن قلب الملك ما انهم  
به من الحفة ولا ينظر  
اليه بعين مشكوك اه

قوله عليه السلام لا جبت  
الداعي قال ابن مفلح اعلم  
ان هذا ليس الخبرا عن  
نبينا عليه السلام بغيره  
وقلة خبره بل فيه دلالة  
على مدح يوسف عليه السلام  
وتزكاته الاستعجال بالخروج  
ليزول عن قلب الملك ما انهم  
به من الحفة ولا ينظر  
اليه بعين مشكوك اه

قوله عليه السلام لا جبت  
الداعي قال ابن مفلح اعلم  
ان هذا ليس الخبرا عن  
نبينا عليه السلام بغيره  
وقلة خبره بل فيه دلالة  
على مدح يوسف عليه السلام  
وتزكاته الاستعجال بالخروج  
ليزول عن قلب الملك ما انهم  
به من الحفة ولا ينظر  
اليه بعين مشكوك اه

فَمَادَ فَقَبِضَتْ أَشَدَّ مِنَ الْقَبْضَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ فَقَالَ ادْعِي اللَّهَ أَنِّي يُطْلِقَ يَدَيَّ  
فَلَمَّا دَعَا اللَّهَ أَنْ لَا أَضُرَّكَ فَقَعَلَتْ وَأُطِيعَتْ يَدُهُ وَدَعَا اللَّهَ بِهَا فَقَالَ لَهُ إِنَّكَ إِنَّمَا  
أَتَيْتَنِي بِشَيْطَانٍ وَلَمْ تَأْتِنِي بِإِنْسَانٍ فَأَخْرِجْهُمَا مِنْ أَرْضِي وَأَعْطِهَا هَاجِرًا قَالَ فَأَقْبَلَتْ  
تَمْشِي فَلَمَّا رَأَاهَا إِزْرَاهِمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ انْصَرَفَ فَقَالَ لَهَا مَهْمٌ قَالَتْ خَيْرٌ أَكَفَّ اللَّهُ  
يَدَ الْهَاجِرِ وَأَخَذَ خَادِمًا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَتَلْتَ أُمَّكُمْ يَا بَنِي مَا وَالسَّمَاءُ حَدَّثَنِي  
مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا  
حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ أَحَادِيثُ مِنْهَا وَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَمْتَسِلُونَ عُورَةَ يَنْظُرُونَ بَعْضُهُمْ  
إِلَى سَوَاقِ بَعْضٍ وَكَانَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَمْتَسِلُ وَخَذَهُ فَقَالُوا وَاللَّهِ مَا يَمْنَعُ مُوسَى  
أَنْ يَمْتَسِلَ مَعَنَا إِلَّا أَنَّهُ آذَرُ قَالَ فَذَهَبَ سَرَّةً يَمْتَسِلُ فَوَضَعَ ثَوْبَهُ عَلَى حَجَرٍ فَفَرَّ  
الْحَجَرُ بِثَوْبِهِ قَالَ فَجَمَعَ مُوسَى بِأَثَرِهِ يَقُولُ تَوْبِي حَجَرُ تَوْبِي حَجَرُ حَتَّى نَظَرَتْ بَنُو  
إِسْرَائِيلَ إِلَى سَوَاقِ مُوسَى فَقَالُوا وَاللَّهِ مَا يَمْنَعُ مِنْ بَاسٍ فَقَامَ الْحَجَرُ بَعْدَ حَتَّى نَظَرَ  
إِلَيْهِ قَالَ فَأَخَذَ ثَوْبَهُ فَطَفِقَ بِالْحَجَرِ ضَرْبًا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَاللَّهِ إِنَّهُ بِالْحَجَرِ نَدَبُ  
سِتَّةٍ أَوْ سَبْعَةٍ ضَرَبَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْحَجَرِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ  
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ أَنْبَأَنَا  
أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلًا حَيِيًّا قَالَ فَكَانَ لَا يُرَى مُتَجَرِّدًا قَالَ  
فَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِنَّهُ آذَرُ قَالَ فَاعْتَسَلَ عِنْدَ مُوَيْهِ فَوَضَعَ ثَوْبَهُ عَلَى حَجَرٍ فَانْطَلَقَ  
الْحَجَرُ يَسْمَى وَأَتْبَعَهُ بِعَصَاهُ يَضْرِبُهُ تَوْبِي حَجَرُ تَوْبِي حَجَرُ حَتَّى وَقَفَ عَلَى مَلَأٍ مِنْ بَنِي  
إِسْرَائِيلَ وَنَزَلَتْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ  
مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِبْهًا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ  
أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ

قوله فلك الله أن لا أضرك  
قال الطبري الرواية فيه  
بالنصب لا يجوز غيره وهو  
الضم ومعناه به أو عليه وفيه  
حذف التقدير لك القسم بالله  
أن لا أضرك لحذف الخافض  
ومعنى الفعل فنصب ثم  
حذف فعل القسم وبق  
المقسم به وهو الله منصوباً  
وكذلك المقسم عليه وهو أن  
لا أضرك ببق مفتوح الهزة  
ويحذف في أضرك راع الراي

## باب

من فضائل موسى  
صلى الله عليه وسلم  
على أن تكون أن علة  
من الثبوت والنصب على أنها  
النسبة للفعل اه

قوله يا بني ماء السماء قال  
كثيرون المراد ببنى ماء السماء  
العرب كلهم فلو لم يكن لهم  
وصفاته ولعل لأن أكثرهم  
أصحاب مواشي وعيشهم  
من الرعي والخصب وما  
ينبت بماء السماء اه ثوري

قوله الا انه آذر همزة  
معدودة ثم دال مهملة  
مفتوحة ثمراء وهو عظيم  
الخصيتين قال الابی الايباء  
منزهون عن النقص في الخلق  
والخلق سالمون من المعاصي  
ولا يلتفت الى ما نسب بعض  
المؤرخين الى بعضهم من  
العاهات فان الله سبحانه  
رفعهم عن كل عامر وهيب  
يلبس العيون وينظر القلوب  
اه

قوله لم يجمع موسى اي ذهب  
مصرط اسراما بليغا

قوله عليه السلام ثوبي حجر  
ثوبي حجر اي دع ثوبي  
يا حجر

قوله انه بالحجر صبا  
بفتح النون والدال واسمه  
أثر الجرح اذا لم يقطع  
عن الجلد

قوله ونزلت يا ايها الذين  
الايه قال الابی الظاهر ان  
قضية الحجر هذه انما كانت  
بعد النبوة لقوله فطر به  
بعصاه ولان لقياه لبني  
اسرائيل انما كان بعد  
النبوة اه

قوله عليه السلام قال لهامهم بفتح الميم وواو الياء وسكان الهاء فيها اي شأكم ومخبركم

ان بالحجر ذبنا نغز



أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أُرْسِلَ مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا جَاءَهُ صَكَّهُ  
فَقَفَّ عَيْنَهُ فَرَجَعَ إِلَى رَبِّهِ فَقَالَ أَرْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدٍ لَا يُرِيدُ الْمَوْتَ قَالَ فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ  
عَيْنَهُ وَقَالَ أَرْجِعْ إِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى مَتْنِ ثَوْبٍ فَلَهُ بِمَا غَطَّتْ يَدُهُ بِكُلِّ  
شَعْرَةٍ سَنَةٌ قَالَ أَيْ رَبِّ ثُمَّ مَهْ قَالَ ثُمَّ الْمَوْتُ قَالَ فَالآنَ فَسَأَلَ اللَّهُ أَنْ يُدْنِيَهُ  
مِنْ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ وَرَمِيَتْ بِحَجَرٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَوْ كُنْتُ  
ثُمَّ لَا رَيْتُكُمْ قَبْرَهُ إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ تَحْتَ الْكَثِيبِ الْأَخْضَرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ دَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا  
أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ أَجِبْ رَبَّكَ قَالَ  
فَلَطَمَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَيْنَ مَلَكِ الْمَوْتِ فَمَقَّاهَا قَالَ فَرَجَعَ الْمَلَكُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى  
فَقَالَ إِنَّكَ أَرْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدٍ لَكَ لَا يُرِيدُ الْمَوْتَ وَقَدْ قَفَّ عَيْنِي قَالَ فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ  
عَيْنَهُ وَقَالَ أَرْجِعْ إِلَى عَبْدِي فَقُلْ الْحَيَاءُ تُرِيدُ فَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ الْحَيَاءَ فَضَعْ  
يَدَكَ عَلَى مَتْنِ ثَوْبٍ فَأَتَوَارَتْ يَدُكَ مِنْ شَعْرَةٍ فَإِنَّكَ تَعِيشُ بِهَا سَنَةً قَالَ ثُمَّ مَهْ  
قَالَ ثُمَّ تَمُوتُ قَالَ فَالآنَ مِنْ قَرِيبِ رَبِّ أَمِثْنِي مِنَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ وَرَمِيَتْ بِحَجَرٍ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ لَوْ أَنَّي عِنْدَهُ لَا رَيْتُكُمْ قَبْرَهُ إِلَى جَانِبِ  
الطَّرِيقِ عِنْدَ الْكَثِيبِ الْأَخْضَرِ قَالَ أَبُو إِسْحَقَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ بِمِثْلِ هَذَا الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
حُجَيْنُ بْنُ الْمُسْتَشْيِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ  
أَلْهَاشِمِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَمَا يَهُودِيٌّ يَغْرِضُ سِلْعَةً  
لَهُ أَعْطَى بِهَا شَيْئًا كَرِهَهُ أَوْ لَمْ يَرْضَهُ شَكَتْ عَبْدُ الْعَزِيزِ قَالَ لَا وَالَّذِي أَصْطَفَى  
مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْبَشَرِ قَالَ فَسَمِعَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَاطِمٌ وَجْهَهُ قَالَ تَقُولُ

قوله ارسل ملك الموت الى  
موسى الخ في هذا الحديث  
مناقشات لبعض الملاحدة  
واجوبة عديدة وتوجيهات  
حسنة لعلها ومن جهة  
ملك ما ذكر في السطلي  
حيث قال ارسل ملك الموت  
الى موسى في صورة آدمي  
اختيارا وابتلاء كابتلاء  
الحليل بالامر بدخ ولده  
لما جاءه ظنه آميا  
حقيقة لسور عليه منزله  
بغير اذنه ليوقع بمكردها  
فلما تصور ذلك سلوات الله  
وسلامه عليه مكة اى  
لعله على عتبة التي ركبت  
في الصورة البشرية التي  
جاءه فيها دون الصورة  
الملكية لانها كما صرح به  
مسلم في روايته ويدل  
عليه قوله الا ترى هاترا الله  
هو جل عليه عينه اه

قوله لما توارت يد الخ  
قال النووي هكذا في  
جميع النسخ توارت معناه  
وارت وسترت اه يقال  
وارى الفئ اى ستره  
وتوارى اى استتر ومنه  
قوله تعالى يتوارى من القوم  
اه مرقاة

قوله عليه السلام لراى عنده  
اى عند البيت المقدس  
(عند الكتيب الاخضر) اى  
الثل المستطيل المنحني  
من الرمل

وَالَّذِي أَضْطَافِي مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْبَشَرِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ  
 أَظْهَرْنَا قَالَ فَذَهَبَ الْيَهُودِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ إِنَّ  
 لِي ذِمَّةً وَعَهْدًا وَقَالَ فَلَنْ لَطَمَ وَجْهِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَ لَطَمْتَ  
 وَجْهَهُ قَالَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي أَضْطَافِي مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْبَشَرِ وَأَنْتَ  
 بَيْنَ أَظْهَرْنَا قَالَ فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى عَرِفَ الْغَضَبُ فِي  
 وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ لَا تُفَضِّلُوا بَيْنَ أَنْبِيَائِ اللَّهِ فَإِنَّهُ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَيَصْغَقُ مَنْ  
 فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ أُخْرَى فَأَكُونُ  
 أَوَّلَ مَنْ يُبْعَثُ أَوْ فِي أَوَّلِ مَنْ يُبْعَثُ فَإِذَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخَذَ بِالْعَرِيشِ فَلَا أَدْرِي  
 أَحُوسِبَ بِصَنَعَتِهِ يَوْمَ الطُّورِ أَوْ يُبْعَثُ قَبْلِي وَلَا أَقُولُ إِنَّ أَحَدًا أَفْضَلُ مِنْ يُونُسَ بْنِ  
 نَسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ  
 ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ سِوَاهُ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ قَالَا  
 حَدَّثَنَا يَمْقُوتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَسْنَبَ رَجُلَانِ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ وَدَجُلٌ  
 مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ الْمُسْلِمُ وَالَّذِي أَضْطَافِي مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْعَالَمِينَ وَقَالَ  
 الْيَهُودِيُّ وَالَّذِي أَضْطَافِي مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْعَالَمِينَ قَالَ فَرَفَعَ الْمُسْلِمُ يَدَهُ عِنْدَ  
 ذَلِكَ فَلَطَمَ وَجْهَ الْيَهُودِيِّ فَذَهَبَ الْيَهُودِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَأَخْبَرَهُ بِمَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَخْبَرِ الْمُسْلِمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا  
 تُخَيِّرُونِي عَلَى مُوسَى فَإِنَّ النَّاسَ يَصْغَقُونَ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ فَإِذَا مُوسَى  
 بَاطِشٌ بِجَانِبِ الْعَرِيشِ فَلَا أَدْرِي أَكَانَ لِمَنْ صَدِيقٌ فَأَفَاقَ قَبْلِي أَمْ كَانَ يَحْتَمِنُ  
 أَسْتَفْتَى اللَّهَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الثَّوَالِي وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَا أَخْبَرَنَا  
 أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدُ بْنُ

قوله بين أظهرنا ( جمع  
 ظهر ومعناه أنه بينهم  
 على سبيل الاستظهار كأن  
 ظهروا منهم لعلهم وظهروا  
 وراهم فهو مكتوف من  
 جانبيه إذا قيل بين ظهرانيهم  
 ومن جوانبه إذا قيل بين  
 أظهرهم أو لفظ أظهرنا  
 معناه كما قاله الكرماني  
 أنه لطلاني

قوله ان لي ذمة وعهدا  
 أي مع المسلمين لا مال  
 فلان لطم وجهي فلم يغفر  
 ذمتي

قوله عليه السلام بين أيدي  
 الله أي من علماء أئمتكم  
 أو تفصيل لا يؤدي إلى تنقيص  
 الآخر

قوله عليه السلام فيصغق من  
 في السموات والأرض هذه الصلوة  
 ليست صفة الموت بل  
 هي صفة فزع لخلق الناس  
 وهم في الحشر هكذا قال  
 القائل في الامتثال الواردة  
 بهذا والله أعلم

قوله عليه السلام لطم  
 بالعرش أي بظاهره لرواه  
 الدرر كما في حديث غيره  
 والله أعلم

قوله عليه السلام يوبعث  
 وفي البخاري أم يبعث

قوله عليه السلام قال موسى  
 يا موسى أي متعلقه بقوة  
 والبطش الاعتداء القوي  
 الشديد والله أعلم

قوله عليه السلام قال موسى  
 يا موسى أي متعلقه بقوة  
 والبطش الاعتداء القوي  
 الشديد والله أعلم

المسيب عن أبي هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود بمثل  
 حديث إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب **وحدثني** عمرو الناقد **حدثنا** أبو أحمد  
 الزبيري **حدثنا** سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال جاء  
 يهودي إلى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه وساق الحديث بمقتضى حديث  
 الزهري غير أنه قال فلا أدرى أكان ممن صبق فافاق قبل أو أكنى بصعقة الطور  
**حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** وكيع عن سفيان ح **وحدثنا** ابن نمير **حدثنا**  
 أبي **حدثنا** سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الأنبياء وفي حديث ابن نمير عمرو بن يحيى  
**حدثني** أبي **حدثنا** هذاب بن خالد وشيبان بن فروخ **قالا** **حدثنا** حماد بن سلمة عن  
 ثابت البناني وسليمان التيمي عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال أتيت وفي رواية هذاب مررت على موسى ليلة أمري بي عند الكتيب  
 الأحمر وهو قائم يصلي في قبره **وحدثنا** علي بن خشرم **أخبرنا** عيسى (يعني ابن  
 يونس) ح **وحدثنا** عثمان بن أبي شيبة **حدثنا** جرير **كلاهما** عن سليمان التيمي عن أنس  
 ح **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** عبدة بن سليمان عن سفيان عن سليمان  
 التيمي **تمت** أنسا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مررت على موسى وهو  
 يصلي في قبره وزاد في حديث عيسى مررت ليلة أمري بي **وحدثنا** أبو  
 بكر بن أبي شيبة **وحدثنا** المثنى **وحدثنا** بشر بن محمد **قالوا** **حدثنا** محمد بن جعفر **حدثنا**  
 شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن يحدث عن أبي هريرة  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يعني الله تبارك وتعالى لا ينبغي لعبدي وقال  
 ابن المثنى لعبدي أن يقول أنا خير من يونس بن متى عليه السلام قال ابن أبي  
 شيبة **حدثنا** محمد بن جعفر عن شعبة **حدثنا** محمد بن المثنى **وإبن** **بشار** (واللفظ لابن

قوله استب رجل من المسلمين  
 قال المصنف قيل هو أبو بكر  
 الصديق رضي الله عنه ووقع  
 في جامع سليمان بن عمرو بن  
 دينار أن الرجل الذي  
 لطم اليهودي هو أبو بكر  
 الصديق رضي الله عنه  
 (ورجل من اليهود) أي  
 والآخر رجل من اليهود  
 وذكر في تفسير ابن اسحق أن  
 اليهودي اسمه جحاص ولبه  
 نزل قوله تعالى (لقد  
 سمع الله قول الذين قالوا  
 إن الله فقير ونحن أغنياء) اه  
 قوله وأكنى بصعقة الطور  
 هكذا مطبوع في النسخ  
 التي بأيدينا

قوله عليه السلام ان يقول  
 أنا خير الخ قال العلماء  
 هذه الأحاديث تحتل  
 وجهين أحدهما أنه عليه  
 السلام قال هذا قبل أن  
 يعلم أنه أفضل من يونس  
 فلما علم ذلك قال أنا سيد  
 ولد آدم ولم يقله إلا يونس  
 أفضل منه أو من غيره من  
 الأنبياء صلوات الله وسلامه  
 عليهم والثاني أنه عليه السلام

### باب

في ذكر يونس عليه  
 السلام وقول النبي  
 صلى الله عليه وسلم  
 لا ينبغي لعبدي أن يقول  
 أنا خير من يونس  
 ابن متى

قال هذا زجرا من أن يغفل  
 أحد من الجاهلین فبينا  
 من حظ مرتبة يونس عليه  
 السلام من أجل ما في القرآن  
 العزيز من قصته الخ فوهي

في قول



الْمَثْنَى قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ  
 يَقُولُ حَدَّثَنِي ابْنُ عَمْرٍو فِيكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ) عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يُنْبِئُنِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى وَنَسَبُهُ إِلَى أَبِيهِ  
 حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَى وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
 سَعِيدٍ عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قِيلَ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ قَالَ أَتَقَاهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسَأُكَ قَالَ فَيُوسُفُ  
 نَبِيُّ اللَّهِ ابْنُ نَبِيِّ اللَّهِ ابْنِ نَبِيِّ اللَّهِ ابْنِ خَلِيلِ اللَّهِ قَالُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسَأُكَ قَالَ فَعَنْ  
 مَعَادِنِ الْعَرَبِ نَسَأُ لَوْ فِي خِيَارِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فُتُّوا  
 حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ ذِكْرِيَاءَ نَجَارًا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّاقِدُ  
 وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ الْمَكِّيُّ كُلُّهُمْ عَنْ  
 ابْنِ عُيَيْنَةَ (وَالْأَفْظَلُ ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ  
 سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ إِنْ تَوَفَّا الْبِكَالِي يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 صَاحِبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَيْسَ هُوَ مُوسَى صَاحِبُ الْخَمِيرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ كَذَبَ  
 عَدُوُّ اللَّهِ سَمِعْتُ أَبِي بَنِي كَنْبٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَامَ  
 مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ خُطِبَا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَسُئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ فَقَالَ أَنَا أَعْلَمُ قَالَ  
 فَعَسَّ اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدَّ إِلَيْهِمْ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ عَبْدًا مِنْ عِبَادِي يَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ  
 هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ مُوسَى أَيُّ رَبِّ كَيْفَ لِي بِهِ فَقِيلَ لَهُ أَجْمَلْ حُوتًا فِي مِكْتَلٍ لَحِثُ  
 تَقْبِدُ الْحَوْتَ فَهُوَ تَمَّ فَأَنْطَلَقَ وَأَنْطَلَقَ مَعَهُ قَتَاهُ وَهُوَ يُوشِعُ بْنُ ثَوْنٍ لَحَلَّ مُوسَى  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ حُوتًا فِي مِكْتَلٍ وَأَنْطَلَقَ هُوَ وَقَتَاهُ يَمْشِيَانِ حَتَّى آتَيَا الصَّخْرَةَ فَرَقَّ مُوسَى  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَتَاهُ فَاضْطَرَبَ الْحَوْتَ فِي الْمِكْتَلِ حَتَّى خَرَجَ مِنَ الْمِكْتَلِ فَسَقَطَ

قوله ونسبه إلى أبيه (يعني ابن عباس) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبئني لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه

قوله عليه السلام أنا خير الخ كذا أنا ما  
 راجع إلى النبي عليه السلام  
 لحديث قال ذلك القول منه  
 عليه السلام تواضعا أن  
 كان قبل حله أنه سيد  
 البشر والله أعلم

قوله عليه السلام اتقاهم  
 قال العلماء لما مثل عليه

### باب

من فضائل يوسف  
 عليه السلام

السلام أي الناصر الكرم  
 الخير بأكل الكرم وأما  
 فقال اتقاهم لله والله  
 ذكرنا أن أصل الكرم  
 شجرة الخير ومن كان متقيا  
 كان شجره الخير وشجره الطاعة

### باب

من فضائل زكريا  
 عليه السلام

### باب

من فضائل الخضر  
 عليه السلام

في الدنيا وصاحب الدرجات  
 العلوية في الآخرة اه نووي  
 قوله معادن العرب معناه  
 أصولها

قوله عليه السلام كان  
 ذكرا به نجارا فيه جواز  
 التسمي وان النجارة  
 لا تسمى المرونة وانها  
 صنعة فاضلة وفيه فضيلة  
 لذكره عليه السلام فانه  
 كان صالحا ياكل من كسبه  
 وقد ثبت قوله عليه السلام  
 المثل ما اكل الرجل من  
 كسبه اه نووي

قوله صاحب الخضر قال  
 النووي جمهور العلماء على  
 انه من موجود بين اظهرينا  
 وذلك خلق عليه عند  
 الصوفية واهل الصلاح  
 والمعرفة ومكانتهم في  
 دولته والاجتماع به والاخذ  
 عنه وسؤاله وجوابه  
 ووجوده في المواضع الشريفة  
 ومواطن الخير أكثر من  
 أن يحصر وأشهر من أن  
 يستتر الخ

قوله تعالى يجمع البحرين يصب فيهما من جهتي البحرين

قوله تعالى يجمع البحرين يصب فيهما من جهتي البحرين

فِي الْبَحْرِ قَالَ وَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنْهُ جِرْيَةَ الْمَاءِ حَتَّى كَانَ مِثْلَ الطَّاقِ فَكَانَ لِلْعُوتِ سَرَبًا  
وَكَانَ لِمُوسَى وَفَتَاهُ عَجَبًا فَأَنْطَلَقَا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمَا وَلَيْلَتُهُمَا وَلَيْسَى صَاحِبُ مُوسَى  
أَنْ يُخْبِرَهُ فَلَمَّا أَصْبَحَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ  
سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا قَالَ وَلَمْ يَنْصَبْ حَتَّى جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي أَمَرَ بِهِ قَالَ أَرَأَيْتَ  
إِذَا أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحَوْتَ وَمَا الْمُسَابِقَةُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ  
سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا قَالَ مُوسَى ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَازْدَدَا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا قَالَ  
يَعْقُوبُ آثَارَهُمَا حَتَّى آتَى الصَّخْرَةَ فَرَأَى رَجُلًا مُسَجًى عَلَيْهِ يَتُوبُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى  
فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ أَنِّي بِأَرْضِكَ السَّلَامُ قَالَ أَنَا مُوسَى قَالَ مُوسَى بَنِي إِسْرَءِيلَ قَالَ نَعَمْ  
قَالَ إِنَّكَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَيْكَ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ وَأَنَا عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَيْهِ  
لَا أَعْلَمُهُ قَالَ لَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ هَلْ أَتَيْتُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي بِمَا عُلِّمْتَ رُشْدًا قَالَ  
إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ  
شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا قَالَ لَهُ الْخَضِرُ فَإِنْ أَتَيْتَنِي فَلَا تُسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ  
حَتَّى أَخْبِرَكَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا قَالَ نَعَمْ فَأَنْطَلَقَ الْخَضِرُ وَمُوسَى يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ  
الْبَحْرِ فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ فَكَلَّمَاهُمْ أَنْ يَحْمِلُوا هُمَا فَعَرَفُوا الْخَضِرَ فَحَمَلُوهُمَا بِغَيْرِ نَوَلٍ  
فَعَمَدَ الْخَضِرُ إِلَى الْوُجِ مِنْ الْوُجِ السَّفِينَةِ فَنَزَعَهُ فَقَالَ لَهُ مُوسَى قَوْمٌ تَحْمِلُونَا بِغَيْرِ  
نَوَلٍ فَهَدَيْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ  
إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ لَا تُؤْخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا  
ثُمَّ خَرَجَا مِنَ السَّفِينَةِ فَبَيَّتَاهُمَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ إِذَا غُلَامٌ يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَامَانِ  
فَأَخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ فَأَقْبَلَهُ بِيَدِهِ فَقَتَلَهُ فَقَالَ مُوسَى أَقْتَلْتَ نَفْسًا ذَا كِيَّةٍ بِغَيْرِ  
نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ  
وَهَذِهِ أَسَدٌ مِنَ الْأُولَى قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ

لعله كان مثل الطاق هو عقد  
البناء وجهه طيقان  
واطوال وهو الازج وما  
عقد اهله من البعاطي  
ما كنت خاليا كذا في الروي

لعله سربا اي سلكين  
لعله سارب بالتهار به  
يطاوي

لعله وليتهما بالنصب  
عطا على بقية وفي البخاري  
بقية ليلتهما ويومهما  
قلنا الصبح يبرز في يومهما  
الجبر والنصب اما الجبر  
فمدى على ليلتهما واما  
النصب فمدى ارادة سرب  
جميع اليوم ووقع في التفسير  
فانطلقا بقية يومهما  
وليلتهما قال القاضي وهو  
الصواب اه

لعله تعالى وما الساب  
يكرر لها في رواية غير  
حسن

لعله تعالى نهى باليات  
الياه وصلا وولفاني رواية  
ابن كثير ويحقوق

لعله تعالى في البحر هما  
اي سبيلا هما

لعله اي بارضك السلام  
قلنا الصبح في اي وجهان  
احدهما ان يكون بمعنى  
كيف فتعجبوا من السلام  
بهذا الارض هيب وكنتما  
كانت حار كثر الوكانت  
التيتم بغير السلام والكل  
ان يكون بمعنى من اي  
كفره تعالى اي لك هذا  
لعل عرف مكان والسلام  
ميتا واي مقلما خبره  
ووضع بارضك نصب على  
الحال من السلام والتقدير  
من اين استقر السلام حال  
كونه بارضك اه باختصار  
لعله تعالى زانية بالالف  
بعد الزاي وتطيف اليه  
على صيغة اسم الفاعل على  
قراءة تابع ومن معه

لعله تعالى قال ألم ال  
لك الخ قال ابن هينقوهذا  
اوكد اه بخاري واستدل  
عليه بزيادة لك في هذه المرة  
اه السطاي

لَدُنِّي عُذْرًا فَأَنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا آتَيْنَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعْنَا أَهْلَهَا فَاذْبَحُوا أَنْ يُضَيِّعُوا هُمَا  
فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَمْسُحَ فَاقَامَهُ يَقُولُ مَا نِلُّ قَالَ الْخَضِرُ بِيَدِهِ هَكَذَا فَاقَامَهُ  
قَالَ لَهُ مُوسَى قَوْمٌ آتَيْنَاهُمْ فَلَمْ يُضَيِّعُونَا وَلَمْ يُطِيعُونَا لَوْ شِئْتَ لَتَمَذَّتْ عَلَيْهِ أَجْرًا  
قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِمَا أَوْفَى بِمَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى لَوِذْتُ أَنَّهُ كَانَ صَبْرًا حَتَّى يَقْصُ عَلَيْنَا مِنْ  
أَخْبَارِهِمَا قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ الْأُولَى مِنْ مُوسَى نِسْيَانًا قَالَ  
وَجَاءَ عُصْفُورٌ حَتَّى وَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ ثُمَّ تَقَرَّى فِي الْبَحْرِ فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ مَا نَقَصَ  
عَلَيْكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا مِثْلُ مَا نَقَصَ هَذَا الْعُصْفُورُ مِنَ الْبَحْرِ قَالَ سَعِيدُ بْنُ  
جُبَيْرٍ وَكَانَ يَقْرَأُ وَكَانَ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَضَبًا وَكَانَ يَقْرَأُ  
وَأَمَّا الْعِلَامُ فَكَانَ كَافِرًا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْقَيْسِيُّ حَدَّثَنَا الْمُخْتَرُ بْنُ  
سُلَيْمَانَ السَّيْمِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ دَقْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قِيلَ لِابْنِ  
عَبَّاسٍ إِنَّ نَوْفًا يُزْعَمُ أَنَّ مُوسَى الَّذِي ذَهَبَ يَلْتَمِسُ الْعِلْمَ لَيْسَ بِمُوسَى بَنِي إِسْرَآئِيلَ  
قَالَ أَسَمِعْتَهُ يَأْسَعِيدُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ كَذَبَ نَوْفٌ حَدَّثَنَا أَبِي بْنُ كَثْبٍ قَالَ سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّهُ بَيْنَمَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْمِهِ يُذَكِّرُهُمْ  
بِأَيَّامِ اللَّهِ وَأَيَّامِ اللَّهِ تَعَالَاؤُهُ وَبَلَاؤُهُ إِذْ قَالَ مَا أَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ رَجُلًا خَيْرًا وَأَعْلَمُ مِنِّي  
قَالَ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ إِنِّي أَعْلَمُ بِالْخَيْرِ مِنْهُ أَوْ عِنْدَ مَنْ هُوَ إِنَّ فِي الْأَرْضِ رَجُلًا هُوَ أَعْلَمُ  
مِنْكَ قَالَ يَا رَبِّ فَدَلَّنِي عَلَيْهِ قَالَ فَقِيلَ لَهُ تَرَوْذُ حُوتًا مَالِحًا فَإِنَّهُ حَيْثُ تَقْعُدُ الْحُوتُ  
قَالَ فَأَنْطَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ حَتَّى أَتَاهُمَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَعَمِيَ عَلَيْهِ فَأَنْطَلَقَ وَتَرَكَ فَتَاهُ  
فَاضْطَرَبَ الْحُوتُ فِي الْمَاءِ فَجَعَلَ لَا يَلْتَمِسُ عَلَيْهِ صَادَ مِثْلَ الْكُوَّةِ قَالَ فَقَالَ فَتَاهُ أَلَا  
أَلْحَقْتُ نَجِّي اللَّهِ فَخَبِرَهُ قَالَ فَذُتْنِي فَلَمَّا تَجَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتَيْنَا غَدَاءَنَا لَعَدَ لِقَانَا مِنْ  
سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا قَالَ وَلَمْ يُصِيبْهُمْ نَصَبٌ حَتَّى تَجَاوَزَا قَالَ فَتَذَكَّرَ قَالَ أَرَأَيْتَ

قوله تعالى اهل القرية قال  
القاضي قال ابن سيرين هي  
البليلة ورايت في كتاب  
المظهر انها خلف الاندلس  
وأراد عن الطبري وقيل  
انها الطاسمية قلت وتقدم  
حائيل القضية كانت كلها  
بالمرقية وان القرية هي  
الحمدية القرية بأزاد تونس  
اه الى

قوله عليه السلام قال  
المنكر يده الضاحية  
فانكره هذا التفسير من الفصل  
بالقول وهو شائع والله  
اعلم قال الألباني فيهِ كرمات  
الأولاد ان كان غير هـ

قوله اتخذت على وزن  
تعلمت وهي قراءة ابن  
كثير ومن معه

قوله عليه السلام قل  
له الخضر ما نقص علمي  
الخ قال العلماء لفظ النقص  
هنا ليس على ظاهره وإنما  
معناه ان علمي وعلمك  
بالنسبة الى علم الله تعالى  
كسلبية ما نقره هذا المصنوع  
الى ماء البحر هذا على التقريب  
الى الافهام والا فتنسبة  
علمه مماثل واحقر ولندجاء  
في رواية البخاري ما علمي  
وعلمك في جنب علم الله  
تعالى الا كما اخذ هذا  
المصنوع بمقتضاه اي في  
جنب علم الله تعالى وله  
يطلق العلم بمعنى المعلوم  
الخ نحو





بِأَوَّلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ  
إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فَإِذَا جَاءَ الَّذِي يُسَجِّرُهَا وَجَدَهَا مُخْرِقَةً فَفَجَّأَوْزَهَا فَأَصْلَحُوهَا  
بِخَشَبَةٍ وَأَمَّا الْغُلَامُ فَطَبِيعَ يَوْمٍ طَبِيعَ كَافِرٍ وَكَانَ أَبَوَاهُ قَدْ عَطَفَا عَلَيْهِ فَلَوْ أَنَّهُ  
أَذْرَكَ أَرْهَقَهُمَا طَعْنَانَا وَكُفْرًا فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا وَبَيْنَهُمَا خَيْرٌ مِنْهُ زَكَاةٌ  
وَاقْرَبُ رُحْمًا وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ  
**وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ**  
**أَبْنِ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى كِلَاهُمَا عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بِإِسْنَادٍ تَشْتَمِلُ**  
**عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ نَحْوَ حَدِيثِهِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبٌ وَالثَّاقِبِيُّ حَدَّثَنَا سَعْدِيَانُ بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ**  
**قُتَيْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ كَنْبٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ قَرَأَ لَقِذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي**  
**يُونُسُ بْنُ أَبِي شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ**  
**ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ تَمَارَى هُوَ وَالْحُرُّ بْنُ قَيْسٍ بْنُ حِصْنِ الْفَزَارِيِّ فِي صَاحِبِ مُوسَى**  
**عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ الْخَضِرُ قَرَأَ بِهِمَا ابْنُ كَنْبٍ الْأَنْصَارِيُّ**  
**فَدَعَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ يَا أَبَا الطُّفَيْلِ هَلُمَّ إِلَيْنَا فَإِنِّي قَدْ تَمَارَيْتُ أَنَا وَصَاحِبِي هَذَا**  
**فِي صَاحِبِ مُوسَى الَّذِي سَأَلَ السَّبِيلَ إِلَى لُقْيِهِ فَهَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ يَذْكُرُ شَأْنَهُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ**  
**بَيْنَمَا مُوسَى فِي مَلَأٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ هَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ**  
**مِنْكَ قَالَ مُوسَى لَا فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى مُوسَى بَلْ عَبْدُنَا الْخَضِرُ قَالَ فَسَأَلَ مُوسَى**  
**السَّبِيلَ إِلَى لُقْيِهِ فَعَمَلَ اللَّهُ لَهُ الْخُوتَ آيَةً وَقِيلَ لَهُ إِذَا افْتَقَدْتَ الْخُوتَ فَارْجِعْ**  
**فَإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ فَسَارَ مُوسَى مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسِيرَ ثُمَّ قَالَ لِقَتَاهُ آتَيْنَا غَدَاءَهُ فَقَالَ**  
**قَتَى مُوسَى حِينَ سَأَلَ لَهُ الْغَدَاءَ أَرَأَيْتَ إِذَا وَنِينَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْخُوتَ**

أوله فإذا جاء الذي  
يسخرها التسخير الجعل  
طبعها ومنقادا ومذلا  
يقال سخر فلانا إذا ذلله  
وكذلك تكليف شخص  
على عمل بلا اجرة يقال  
سخره إذا كلفه عملا بلا  
اجرة والمراد هنا الأخذ  
والقبض بلا بدل والله اعلم

أوله أرهقهما طعنا وأوكرا  
أي حملهما عليهما وألحقهما  
بهما والمراد بالطعنان هنا  
الزيادة في الضلال الخ  
نودي

قوله تعالى إن يبدلها  
من باب التبديل على قراءة  
أبي عمرو ومن مع

قوله لتعارين في صاحبه  
أي تنازعت وتجادلتا  
في صاحبه

قوله إلى لقيه هو مصدر  
يعني اللقاء اسمه لقوى على  
وزن مفلول فاعل فصار  
لقيا أي إلى اللقاء ورسوله

كتاب فضائل

الصحابه رضى الله

تعالى عنهم

باب

من فضائل ابي بكر

المدين رضى الله عنه

قوله عليه السلام يا ابا بكر

ما ظنك يا نبي الخ معنا

ثالثا بالنصر والمودة

والحلف والتسديد وفيه

عظيم توكيل النبي عليه السلام

حق في هذا المقام وفيه العبدية

لا يكر رضى الله عنه وهي

من اجلي مفاخره والفضيلة

من اوجه منها هذا اللفظ

ومنها بذكر نفسه ومفاخره

اهله وماله الخ ثورى

قوله عليه السلام زهرة

الدنيا اي لميسها واخراجها

قوله طهري ابو بكر معناه

يكي كشيء ثم يكي

قوله عليه ان امن الناس

وهو العمل من امن الذي

هو العطاء لامن المنة الى

تجد الصلحة على

ماله وصحته على عابدين

لاجل من اسلم الناس بلا

لنفسه وماله لاجل ابو بكر

حيث تارق امله وماله وجعل

نفسه وقاية له مبارك

قوله عليه السلام متخذنا

خليلا قال ابن جرير في الاربع

هنا ان يقول امن الخ وهي

الصداقة المتخللة في قلب

المحب الداعية الى اطلاع

المحبوب على سره يعني

لوجازلي ان اتخذ صديقا

من الخلق يثق على سرى

لا تخذت ابا بكر خليا ولكن

لا تطلع على سرى الا الله

ووجه تسميته بذلك ان

ابا بكر كان القرب صرامن

سر وسوق الله صلى الله عليه

وسلم لما روى انه عليه السلام

قال ان ابا بكر لم يطلع

عليكم بصر ولا صلاة

ولكن يعني كتب الى قلبه اه

وَمَا أَتَانِي إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ فَقَالَ يُونُسُ لِقَاءُ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْنِي  
فَارْتَدَّ عَلَى آثَارِهَا قَصَصًا قَوَّجًا خَفِيرًا فَكَانَ مِنْ شَأْنِهِمَا مَا قَصَّ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ  
إِلَّا أَنَّ يُونُسَ قَالَ فَكَانَ يَقْبِيعُ أَثَرُ الْحَوْتِ فِي الْبَحْرِ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ  
حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ هِلَالٍ حَدَّثَنَا هَامٌ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ  
الصَّدِيقَ حَدَّثَهُ قَالَ نَظَرْتُ إِلَى أَقْدَامِ الْمُشْرِكِينَ عَلَى رُؤُسِنَا وَنَحْنُ فِي الْغَارِ فَقُلْتُ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ إِلَى قَدَمَيْهِ أَبْصَرَنَا نَحْتِ قَدَمَيْهِ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ  
مَا ظَنُّكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ تَالِئُهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مَعْنُ  
حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ حُذَيْنٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَسَ عَلَى الْمُبَرِّ فَقَالَ عَبْدُ خَيْرٍ اللَّهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ زَهْرَةُ الدُّنْيَا وَبَيْنَ  
مَا عِنْدَهُ فَأَخْتَارَ مَا عِنْدَهُ فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ وَبَكَى فَقَالَ قَدِيمُكَ يَا بَايَا وَأُمَمَاتِنَا قَالَ  
فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ الْخَيْرُ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ أَعْلَمَ بِهِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَمَنَ النَّاسِ عَلَى فِي مَالِهِ وَصُحْبَتِهِ أَبُو بَكْرٍ وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا  
خَلِيلًا لَا تَتَّخِذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا وَلَكِنْ أَخُوًّا لِإِسْلَامٍ لَا شُبُهَاتٍ فِي الْمَسْجِدِ خَوْخَةٌ  
الْأَخُوخَةُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْرُورٍ حَدَّثَنَا قُلَيْبُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سَالِمِ أَبِي النَّضْرِ  
عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ حُذَيْنٍ وَبُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ خُطِبَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ يَوْمًا بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ الْعَبْدِيُّ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي  
الْهَذِيلِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَا تَتَّخِذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا وَلَكِنَّهُ أَخِي  
وَصَاحِبِي وَقَدْ اتَّخَذَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ



(وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُنْثَى) قَالَ أَحَدُنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ أَبِي  
 الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ  
 أُمَّتِي أَحَدًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ أَحَدُنَا  
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنِي سُهَيْبَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ع وَحَدَّثَنَا عَبْدُ  
 ابْنِ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَيْسٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ ابْنَ أَبِي حَفَافَةَ خَلِيلًا  
 حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا  
 وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ وَاصِلِ بْنِ حِثَّانٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهَدَيْلِ  
 عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا  
 مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ ابْنَ أَبِي حَفَافَةَ خَلِيلًا وَلَكِنْ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ  
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ كُلُّهُمُ عَنْ الْأَعْمَشِ  
 ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهْمَا) قَالَ  
 حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَبْرَأُ إِلَى كُلِّ خَلٍّ مِنْ خَلِيلِهِ وَلَوْ  
 كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا إِنْ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ  
 الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ عَلَى جَيْشٍ ذَاتَ السَّلَاسِلِ فَأَتَتْهُ  
 فَقُلْتُ أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ عَائِشَةُ قُلْتُ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ أَبُو هَاشِمٍ قُلْتُ ثُمَّ مَنْ قَالَ  
 عُمَرُ فَقَعْدَ رَجُلًا وَحَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ عَنْ أَبِي  
 عُمَيْسٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ أَخْبَرَنَا أَبُو

قوله عليه السلام لو كنت  
 متخذاً من أمتي الخ قال  
 القاضي الخليلي صاحب  
 الواد الذي يفتقر اليه ويعتمد  
 في الأمور عليه فإن أصل  
 التركيب من الخلة والفتح  
 وهي الحاجة والمعنى لو كنت  
 متخذاً من الخلق خليلاً  
 أرجع إليه في الحاجات واعتد  
 إليه في المهمات لا تخذت أبا  
 بكر خليلاً ولكن الذي الجأ  
 إليه واعتد عليه لرجلة  
 الأمور وبها مع الأحوال  
 هو الله تعالى وإنما سمي  
 إبراهيم عليه السلام خليلاً  
 من الخلة بالفتح التي هي  
 الحاجة فإنه يفتقر بخلال  
 حصة اختصت به أو من  
 التخلل فإن الحب تفضل  
 للمنفق ولله واستولى عليه  
 أو من الخلة من حيث أنه  
 عليه السلام ما كان يفتقر  
 حال الافتقار إلا إليه وما كان  
 يتوكل إلا عليه ليكون  
 فعليل بمعنى فاعل وفي الحديث  
 بمعنى مفعول اه مودة الولد  
 والأوجه الأحسن ما كتبت  
 في حاشية الصفحة ١٠٨  
 من ابن حنك والله أعلم

قوله وحديثنا محمد بن حميد  
 الخ هذا السند غير موجود  
 في المتن التي بأيدينا غير  
 المتن الذي طبع في مصر  
 والتمن الذي طبع في هامة  
 إلا في الأنا فيه "ح" الهامة  
 إلى تحويل السند وهذا  
 ظاهر على كون السند  
 المذكور موجوداً ولهذا  
 وضعناها والله أعلم

قوله عليه السلام قال عائشة  
 قلت من الرجال قال أبوها  
 الخ قال النووي هذا تصريح  
 بعظيم فضل أبي بكر  
 وعمر وعائشة رضي الله عنهم  
 الخ

عَمِيْسٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ وَسَيِّتَ مَنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَحْلِفًا لَوْ اسْتَحْلَفَهُ قَالَتْ أَبُو بَكْرٍ فَقِيلَ لَهَا ثُمَّ مَنْ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ عُمَرُ ثُمَّ قِيلَ لَهَا مَنْ بَعْدَ عُمَرَ قَالَتْ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ثُمَّ اسْتَهْت إِلَى هَذَا حَدَّثَنِي عَبَّادُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطِمْ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا فَأَمَرَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ جِئْتُ فَلَمْ أَجِدْكَ قَالَ أَبِي كَأَنَّهَا تَعْنِي الْمَوْتَ قَالَ فَإِنْ لَمْ تَجِدْنِي فَأَبَا بَكْرٍ وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطِمْ أَنَّ أَبَاهُ جُبَيْرَ بْنَ مُطِمْ أَخْبَرَهُ أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَّمَتْهُ فِي شَيْءٍ فَأَمَرَهَا بِأَمْرٍ يَحِلُّ حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ أَذْهَى لِي أَبَا بَكْرٍ أَمْ أَنْتِ وَأَخَاكِ شَيْءٌ أَكْتُبُكِ كِتَابًا فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَتَمَنَّى مُتَمَنٍّ وَيَقُولُ قَائِلٌ أَنَا أَوْلَى وَيَأْتِي اللَّهَ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَّا أَبَا بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُنَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ عَنْ يَزِيدَ (وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ صَائِمًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا قَالَ فَمَنْ تَبِعَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ جَنَازَةً قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا قَالَ فَمَنْ أَطَمَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مِنْكُنَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا قَالَ فَمَنْ عَادَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مَرِيضًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَجْتَمَعَنَ فِي أَمْرِي إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرِجٍ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ

لوقه ثم انتهت الى هذا  
يعنى ولقت على ابنى عبدة  
هذا دليل لاهل السنة في  
تقديم ابي بكر ثم عمر لخلافة  
مع اجماع الصحابة الخ  
نورى

قوله ان امرأة مسكت  
قال الحافظ ابن حجر لم اقف  
على اسمها اهـ

المراء، صهي الموت، والاعا علم  
مبيير بن عظم، قالاي كان  
قوله قالاي، اي قلل عهدي بن

لله فاعرها ان ترجع اليه  
اي الى الله عليه السلام مرة  
اخرى حتى يعطيا فتاة كره  
فأخرج اه حرقاة

قوله فكلتمه في شيئا اي  
من امرها

لعله عليه السلام اذ هو  
بما يكر الخ قال النووي  
في هذا الحديث دلالة ظاهرة  
للفضل الى بكر الصديق  
واخبار منه عليه السلام  
بما سيجع في المستقبل بعد  
وفاتهم وان المسلمين يأبون  
عقد الخلافة لغيره وعليه  
اشارة الى انه سيجع نزاع  
ورقم كل ذلك الخ نووي

لحوقه عليه السلام دخل الجنة  
اي بلا محاسبة ولا مجازاة  
والانجرد الايمان يقتضي  
دخولها

وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَنَمَّاءُ رَجُلٌ يَسُوقُ بَقْرَةً لَهُ قَدْ حَمَلَ عَلَيْهَا التَّفَقُّتَ إِلَيْهِ الْبَقْرَةُ فَقَالَتْ إِنِّي لَمْ أُخْلَقْ لِهَذَا وَلَكِنِّي إِنَّمَا خُلِقْتُ لِلْعَرَبِ فَقَالَ النَّاسُ سُبْحَانَ اللَّهِ تَعَجُّبًا وَقَزَعًا أَبَقْرَةً تَكَلِّمُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي أُوْمِنُ بِهِ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَنَمَّاءُ رَاعٍ فِي عَتَمِهِ عَدَا عَلَيْهِ الذَّنْبُ فَآخَذَ مِنْهَا شَاةً فَطَلَبَهُ الرَّاعِي حَتَّى اسْتَمَقَّ ذَهَابُهَا مِنْهُ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ الذَّنْبُ فَقَالَ لَهُ مَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبْعِ يَوْمَ لَيْسَ لَهَا رَاعٍ غَيْرِي فَقَالَ النَّاسُ سُبْحَانَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي أُوْمِنُ بِذَلِكَ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قِصَّةُ الشَّاةِ وَالذَّنْبِ وَلَمْ يَذْكُرْ قِصَّةَ الْبَقْرَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ حَدَّثَنَا سُهَيْبُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْخَفَرِيُّ عَنْ سُهَيْبِ بْنِ كِلَابٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَفِي حَدِيثِهِمَا ذِكْرُ الْبَقْرَةِ وَالشَّاةِ مَعًا وَقَالَ فِي حَدِيثِهِمَا فَإِنِّي أُوْمِنُ بِهِ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَمَا هُمَا ثُمَّ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ حَدَّثَنَا سُهَيْبُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ يَسْمَعَةَ بْنِ كِلَابٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ قَهْرٍ وَالْأَشْعَثِيُّ وَأَبُو الرَّبِيعِ الْعَسْكَيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ (وَاللَّهُ مُخْطِئٌ لَا يَأْخِذُ بِكَرْبٍ) قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ وَضَعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى سَرِيرِهِ فَتَكَتَفَهُ النَّاسُ يَدْعُونَ وَيَتَنَوَّنُونَ وَيُصَلُّونَ عَلَيْهِ

قوله عليه السلام فطلبه الراعي قال القسطلاني لم يسم وairad المصنف ( يعني البخاري ) للحديث في ذكر بني اسرائيل فيه اشعار بأنه عند من كان قبل الاسلام بم وقع كلام الذئب لاهيان بن اوس كما عنده في الدلائل اه

قوله عليه السلام فاني اؤمن به جزء شرط هذا في اي فان كان الناس يستفهمونه ويستعجبون منه فاني لاستفهمه واؤمن به (وابو بكر وعمر اه مرفقة

قوله وما هما ثم يعني ان العنبرين لم يكونا حاضرين هنا

### باب

من فضائل عمر رضي الله تعالى عنه

قوله على سريره ( اي على نعشه فتكفئه الناس ) اي احاطوا واجتمعوا عليه



قوله فلم يرعني الا رجل قد اخذ بمنكبي من ورائي  
يعني الامر او الحال  
الا رجل وفي هذا الحديث  
لمصلحة ابوبكر وعمر وشهادة  
عليهما وحسن ثناء عليهما  
ومدح ما كان يظنه بصر  
قبل وفاته رضي الله عنهم  
اجمعين اه نووي ( قد  
اخذ بمنكبي بالافراد اه  
قسطاني

قوله لم يرعني الا رجل قد اخذ بمنكبي من ورائي  
يعني الامر او الحال  
الا رجل وفي هذا الحديث  
لمصلحة ابوبكر وعمر وشهادة  
عليهما وحسن ثناء عليهما  
ومدح ما كان يظنه بصر  
قبل وفاته رضي الله عنهم  
اجمعين اه نووي ( قد  
اخذ بمنكبي بالافراد اه  
قسطاني

قوله عليه السلام ما يبلغ الندي ( بضم النون )  
وكسر الدال هو تشديد التحية  
جميع الندي وفي نسخة الندي  
والسكرن والتضليل فهو  
مفرد يريد به المجلس اه  
مرقاة اصل الندي كقول  
قائل اخلال مني لست احميها  
قوله عليه السلام ما يبلغ  
هون فك اي الصبر منه  
او طول منه ويؤيد الثاني  
ما رواه الحكمي القرمطي  
عن ابن المبارك عن يونس  
عن الزهري في هذا الحديث  
لهم من كان لحيته الى  
مصرته ومنهم من كان لحيته  
الى ذكبتهم ومنهم من كان  
الى انصاف حافيه ورواه  
الرياض وسها ما هو اصل  
من ذلك اه مرقاة باختصار

قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ وَأَنَا فِيهِمْ قَالَ فَلَمْ يَرُعْنِي إِلَّا رَجُلٌ قَدْ أَخَذَ بِمَنْكَبِي مِنْ وَرَائِي  
فَالْتَفَتْتُ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ عَلِيٌّ فَتَرَحَّمَ عَلَيَّ عُمَرُ وَقَالَ مَا خَلَفْتَ أَحَدًا أَحَبَّ إِلَيَّ  
أَنْ أَلْقَى اللَّهَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ مِنْكَ وَأَيْمُ اللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَا ظَنُّ أَنْ يَجْعَلَكَ اللَّهُ مَعَ  
صَاحِبَيْكَ وَذَلِكَ أَنِّي كُنْتُ أَكْثَرُ أَسْمَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ جِئْتُ  
أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَدَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَخَرَجْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ  
فَإِنْ كُنْتُ لَا زَبْجُوا وَلَا ظَنُّ أَنْ يَجْعَلَكَ اللَّهُ مَعَهُمَا وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا مَسْعُودُ بْنُ  
أَبِي سُرَّاجٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَاللَّفْظُ لَهُمْ) قَالُوا حَدَّثَنَا  
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ  
سَهْلٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ وَعَلَيْهِمْ قُبُورٌ مِنْهَا مَا يَبْلُغُ الشَّدَى وَمِنْهَا  
مَا يَبْلُغُ دُونَ ذَلِكَ وَصَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَلَيْهِ قَبْرٌ يَجْرُهُ قَالُوا مَاذَا أَوَّلَتْ  
ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الدِّينُ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
أَخْبَرَنِي يُونُسُ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ عَنْ حَزْمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ رَأَيْتُ قَدَحًا  
أُقْبِتُ بِهِ فِيهِ لَبَنٌ فَشَرِبْتُ مِنْهُ حَتَّى إِنِّي لَأَرَى الرِّمَى يَجْرِي فِي أَظْفَارِي ثُمَّ  
أَعْطَيْتُ فَضَلِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالُوا فَمَا أَوَّلَتْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْعِلْمُ  
وَحَدَّثَنَا هُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ عُقَيْلِ بْنِ حَزْمَةَ حَدَّثَنَا الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ  
حُمَيْدٍ كِلَاهُمَا عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ بِإِسْنَادِ  
يُونُسَ نَحْوَ حَدِيثِهِ حَدَّثَنَا حَزْمَةُ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ

كنت كثيرا اسع

شهاب أن سمعته بن المسيب أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول كعبت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيتني على قلب عليها دلو فترغت منها  
ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي خافة فترع بها ذنوباً أو ذنوبين وفي ترعه والله  
يتغير له ضعف ثم امتحالت غرباً فأخذها ابن الخطاب فلم أرغب قريباً من الناس  
يترع ترع عمر بن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن **وحدثني** عبد الملك بن  
شعيب بن الليث حدثني أبي عن جدي حدثني عقيل بن خالد ح وحدثنا  
عمر بن الشاهد والحلواني وعبد بن حميد عن يعقوب بن إبراهيم بن سعيد  
حدثنا أبي عن صالح بإسناد يونس نحو حديثه **حدثنا** الحلواني وعبد بن  
حميد قالوا حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن صالح قال قال الأخرج وغيره إن  
أبا هريرة قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت ابن أبي خافة يترع  
بنحو حديث الزهري **حدثني** أحمد بن عبد الرحمن بن وهب حدثنا عمي عبد الله  
ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا يونس مولى أبي هريرة حدثه عن  
أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أريت أني أترع  
على حوضي أسقى الناس فجاءني أبو بكر فأخذ الدلو من يدي ليروحي فترع  
ذنوبين وفي ترعه ضعف والله يتغير له فجاء ابن الخطاب فأخذ منه فلم أر ترع  
رجل قط أقوى منه حتى تولى الناس والحوض ملآن يتغير **حدثنا** أبو بكر  
ابن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير (واللفظ لا أبي بكر) **قالا** حدثنا محمد بن  
بشير حدثنا عبيد الله بن عمر حدثني أبو بكر بن سالم عن سالم بن عبد الله عن  
عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أريت كأنني أترع بدلو  
بكرة على قلب فجاء أبو بكر فترع ذنوباً أو ذنوبين فترع ترعاً ضعيفاً والله تبارك  
وتعالى يتغير له ثم جاء عمر فاستقى فاستحالت غرباً فلم أرغب قريباً من الناس

قوله عليه السلام رأيتني  
على قلب أي به كابر  
خطوبة بالآجر والحجارة  
(عليه الدلو) أي معلقة  
عليها

قوله عليه السلام فترع بها  
ذنوباً أي دلواً مملوءة

قوله عليه السلام ثم  
استحالت أي صارت لك  
الدلو ومحملت في يده (غرباً)  
أي دلواً هظيباً

قوله عليه السلام ثم  
أرغب قريباً (البحري هو  
السيد وليل الذي ليس  
قوله شيء ومعنى ضرب  
الناس بعطن أي أدوا  
إلهم ثم أدوها إلى عطفا  
وهو الموضع الذي تساق  
إليه بعد السقي لتسرع  
قال المصنف هذا الموضع  
واضح لما جرى لا يدركه  
وخص الله عنهما في خلقتها  
وحسن سيرتهما وظهور  
آثارهما وانتفاع الناس بهما  
وكل ذلك مأخوذ من النبي  
عليه السلام ومن برسته  
وآثار صحبت الخ نوري

قوله عليه السلام أترع  
بدلو بكرة قال المصنف بأضافة  
الدلو إلى البكرة بأركان  
الكاف وحكى فتحها وقيل  
بكرة مثلثة البناء قلت  
البكرة بأركان الكاف على  
أن المراد نسبة الدلو إلى  
الآتي من الأبل وهي الغاية  
وهو المراد الدلو الذي يستقى بها

لوه عليه السلام يفرى  
فرى أى يميل منه ويقطع  
لطمه واسل الفرى القطع  
يقال فرى الشئ فرى فرى  
إذا شققت لقطعه للألاح  
فهو مفرى وفرى  
ويروى يفرى فرى يسكن  
الراء والتخفيف وحكى  
عن الخليل أنه الكر  
التخيل وغلط قائله يقال  
أفرىته إذا شققت على وجه  
الأسناد تقول العرب تركته  
يفرى الفرى إذا عمل العمل  
فأجاده اه نهاية

( قوله يفرى ) لما سح  
ذلك سروراه وشوقا إليه

لوه عليه السلام فإذا امرأة  
توضأ أى تتوضأ وضوا  
شرعيا ولا يلزم أن يكون  
على جهة التكليف أو يؤل  
بأنها كانت محافظة في الدنيا  
على العبادة أو لغوا لتزاده  
وضاءة وحسن وهذه المرأة  
هي أم سلمة وكانت حبلى  
في حياة الحياة اه لطلاني

لوه بأمر أنت يا رسول الله  
أهليك أثار لامل أهلها  
أثار منك لهم من باب  
القلب اه لطلاني

يُفَرِّى قَرِيْبُهُ حَتَّى رَوَى النَّاسُ وَضَرَبُوا الْعَطَنَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ  
حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُثْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رُوَّيَا رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَضَمِنَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِتَحْوِ حَدِيثِهِمْ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ وَائِلٍ الْمُسَكِّدِ  
تَمِيمًا جَابِرًا يُخْبِرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّهُ ظَلَمَهُ)  
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ الْمُسَكِّدِ وَعَمْرِو عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ فِيهَا دَارًا أَوْ قَصْرًا فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا فَقَالُوا  
لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ فَذَكَرْتُ غَيْرَكَ فَبَكَى عُمَرُ وَقَالَ أَيْ  
رَسُولَ اللَّهِ أَوْ عَلَيْكَ يُنَادٍ وَحَدَّثَنَا هِاشِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو  
وَإِبْنِ الْمُسَكِّدِ عَنْ جَابِرٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ  
عَمْرِو وَتَمِيمٍ جَابِرًا ح وَحَدَّثَنَا عُمَرُ وَالْثَّاقِدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ الْمُسَكِّدِ سَمِعْتُ  
جَابِرًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمُثِلُ حَدِيثَ ابْنِ عُثْمِيرٍ وَزُهَيْرٍ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ  
يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ بَيْنَا أَنَا وَأَنَاثِمُ  
إِذَا رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ فَإِذَا امْرَأَةٌ تَوَضَّأُ إِلَى جَانِبِ قَصْرِ فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا فَقَالُوا  
لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَذَكَرْتُ غَيْرَهُ عُمَرُ فَقُلْتُ مُذِ بَرَأ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَبَكَى  
عُمَرُ وَنَحْنُ جَمِيعًا فِي ذَلِكَ الْحَبْلِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ عُمَرُ  
يَا أَبَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَأَنْتَ أَفَارُ هِاشِمُ حَدَّثَنِي عُمَرُ وَالْثَّاقِدِيُّ وَحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ  
وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ  
شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُرَاجِمٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ  
(يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) ح وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنِي



وَقَالَ حَسَنٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ  
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدٍ بْنَ أَبِي  
وَقَاصٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ سَعْدًا قَالَ أَسْتَأْذِنُ عُمَرَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَعِنْدَهُ نِسَاءٌ مِنْ قُرَيْشٍ يُكَلِّمُهُ وَيَسْتَكْرِزُهُ غَالِيَةً أَصْوَاتُهُنَّ فَلَمَّا أَسْتَأْذَنَ عُمَرُ قَدْ  
يَبْتَدِرُنَّ الْحِجَابَ فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يُصَحِّكُ فَقَالَ عُمَرُ أَصْحَبَكَ اللَّهُ سُبْحَانَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَجِبْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ اللَّاتِي كُنَّ عِنْدِي فَلَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ ابْتَدَرْنَ الْحِجَابَ قَالَ عُمَرُ فَأَنْتَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَقُّ أَنْ يَهَبْنَ ثُمَّ قَالَ عُمَرُ أَيَّ عَدُوَاتِ أَنْفُسِهِنَّ أَتَهَبْنِي وَلَا تَهَبْنَ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْنَ نَعَمْ أَنْتَ أَغْلَظُ وَأَقْظُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا لَوْ يَكُ الشَّيْطَانُ  
قَطُّ سَالِكًا لَجَأَ إِلَّا سَلَّكَ لَجَأًا غَيْرَ لِحْجِكَ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا بِهِ  
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنِي سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ  
جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ نِسْوَةٌ قَدْ رَفَعْنَ أَصْوَاتَهُنَّ عَلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أَسْتَأْذَنَ عُمَرُ ابْتَدَرْنَ الْحِجَابَ فَذَكَرَ نَحْوُ  
حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرِجٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
وَهَبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ قَدْ كَانَ يَكُونُ فِي الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ  
مُحَدَّثُونَ فَإِنْ يَكُنْ فِي أُمَّتِي مِنْهُمْ أَحَدٌ فَإِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ مِنْهُمْ قَالَ ابْنُ وَهَبٍ  
تَفْسِيرُ مُحَدَّثُونَ مُلْهِمُونَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ حَدَّثَنَا  
عُمَرُ وَالتَّائِقُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ  
سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِّيُّ حَدَّثَنَا

قوله ويستكزته معناه  
يطلبن كثير من كلامه  
وجوابه بمواضعهم ولما روي  
الشيخ نووي قلت يهتدون قوله  
أنهن لسن من أزواجه  
صلى الله عليه وسلم

قوله انت حق ان يهبن  
هو من هاب هباب مثل  
خاف يخاف زنة ومعنى  
قال في المرقاة يقال هبت  
الرجل يكسر الهاء اذا ولرته  
وعظمت من الهبة اه

قوله انت اغلظ واظظ  
الفظ والظاظ بمعنى وهو  
عبارة عن قسوة الخلق  
وخشونة الجانب قال العلماء  
وليست اللفظة العمل هنا  
للمفاضلة بل هي بمعنى  
لفظ غلظ قال القاضي وقد  
يصح حملها على المفاضلة  
وان اتقدرا الذي هو في الشيء  
عليه السلام هو ما كان  
من اغلظه على الكافرين  
والمنافقين كما قال تعالى جاهد  
الكفار والمنافقين واغلظ  
عليهم وكان يغضب ويغلظ  
عند انزاله حرمات الله تعالى  
والله اعلم اه نووي

قوله عليه السلام سالكنا  
وهو الطريق الواسع

قوله عليه السلام محدثون  
قال السطواني يقتضيه  
الادل المعنوية اي الملهمون  
او يلق في روعهم الشيء  
قبل الاعلام به فيكون  
كالذي حدثه لغيره به او يجرى  
الصواب على لسانهم من  
غير قصد اه وفي المبارق  
الحدث هو الذي يلقى في نفسه  
شيء ليخبره به فانه يكون  
كما قال وكأنته حدثه املا  
الاعلى وهذه منزلة جليلة  
من منازل الاولياء اه

سَعِيدُ بْنُ غَامِرٍ قَالَ جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ أَخْبَرَنَا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ  
عُمَرُ وَافَقْتُ رَبِّي فِي ثَلَاثٍ فِي مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ وَفِي الْحِجَابِ وَفِي أَسَارِي بَذَرِ  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ قَالَ لَمَّا تَوَفَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ سَأَلَ لَجَاءُ ابْنَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ قَبْضَةً أَنْ يُكْفَنَ فِيهَا أَبَاهُ فَأَعْطَاهُ  
ثُمَّ سَأَلَهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَامَ  
عُمَرُ فَأَخَذَ بِثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُصَلِّيُ عَلَيْهِ  
وَقَدْ نَهَاكَ اللَّهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا خَيْرٌ نِيَّ اللَّهُ  
فَقَالَ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً وَسَأَزِيدُ عَلَى  
سَبْعِينَ قَالَ إِنَّهُ مُتَافِقٌ فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَرَّ وَجَلَّ  
وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
فِي مَعْنَى حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ وَزَادَ قَالَ فَتَرَكَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ  
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَرَمَةَ عَنْ عَطَاءٍ وَسَائِمَانَ ابْنَيْ  
يَسَارٍ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مُضْطَجِعًا فِي بَيْتِي كَأَشْفَا عَنْ مَخْذِيهِ أَوْ سَاقِيهِ فَاسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ فَأَذِنَ لَهُ  
وَهُوَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ فَتَحَدَّثَ ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ فَأَذِنَ لَهُ وَهُوَ كَذَلِكَ فَتَحَدَّثَ ثُمَّ  
اسْتَأْذَنَ عُثْمَانُ فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَوَى ثِيَابِهِ قَالَ مُحَمَّدٌ وَلَا  
أَقُولُ ذَلِكَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فَدَخَلَ فَتَحَدَّثَ فَلَمَّا خَرَجَ قَالَتْ عَائِشَةُ دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ  
فَلَمْ تَهْتَشَّ لَهُ وَلَمْ تُبَالِهِ ثُمَّ دَخَلَ عُمَرُ فَلَمْ تَهْتَشَّ لَهُ وَلَمْ تُبَالِهِ ثُمَّ دَخَلَ عُثْمَانُ فَجَلَسَتْ

قوله رضي الله عنه والفت  
وهي قال الطيبي ما أحسن  
هذه العبارة وما أظفها  
حيث راعى الأدب الحسن  
ولم يقل والفتي ربه مع  
أن الآيات إنما نزلت موافقة  
لرأيه واجتهاده القول ولله  
رضي الله عنه أشار بقوله  
هذا أن فعله حادث لاحق  
وقضاء ربه قديم سابق له  
مرقاة (في ثلاث) قال الحافظ  
الصفهاني ليس في تخصيص  
الثلاث ما ينفي الزيادة لأنه  
حصلت له الموافقة في أشياء  
من مشهورها قصة أسارى  
بدر وقصة الصلاة على  
المنافقين وهما في الصحيحين  
وأكثر ما رواه في التبيين  
لمحمد بن سعد قال صاحب  
الرياض منها سبع للطيبيات  
وأربع منقولات وأثنان  
في التوبة فإن اردت تخصيصها  
فراجعها اه

قوله فأعطاه يعني قبضة  
ليكفن فيه أباه المنافق قبل  
أنما أعطاه قبضة وكفنه  
فيه تطييبا للقلب فإنه كان  
مهاجرا صالحا كذا في التروى  
لولاها رضي الله عنها كاشفا  
عن مخذبه أو ساقيه قال  
التروى هذا الحديث مما  
يحتج به المالكية وغيرهم  
من يقول ليست القعدة  
عورة ولا جهة فيه لأنه  
مشكوك (أي شك في الروي)  
في المكشوف هل هو السابق

## باب

من فضائل عثمان بن  
عفان رضي الله عنه

أم الفضلان فلا يلزم منه  
الجزم بمواز كشف الفضل  
اه وفي المرقاة قلت ويحوز  
أن يكون المراد بكشف  
الفضل كشفه عما عليه من  
القبائح لا من المتر كإسباني  
ما يشعر إليه من كلام عائشة  
وهو الظاهر من أحواله  
عليه السلام مع آل وصحبه اه  
لولاها وسوى ثيابه أي  
بعد عدم تسوي ثيابه إجماع  
إلى أنه لم يكن كافرا عن  
نفس أحد المطهرين بل  
عن الثياب الموضوعة عليها  
ولذا لم تقل وسار فضله  
فارتفعه الاستكمال وأنه لم يبه  
الاستدلال والله أعلم مرقاة  
قوله فلم تهتشي له أي  
لم تلبس وتحرك لاجله

وَسَوَّيْتُ ثِيَابَكَ فَقَالَ أَلَا أَسْتَحْيِي مِنْ رَجُلٍ تَسْتَحْيِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ  
خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ الْعَاصِ بْنَ الْعَاصِ أَخْبَرَهُ أَنَّ  
عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعُثْمَانُ حَدَّثَاهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَسْتَأْذَنَ عَلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى فِرَاشِهِ لَا يَسُ مِرْطَ عَائِشَةَ فَأَذِنَ  
لِأَبِي بَكْرٍ وَهُوَ كَذَلِكَ فَقَضَى إِلَيْهِ حَاجَتَهُ ثُمَّ انْصَرَفَ ثُمَّ أَسْتَأْذَنَ عُمَرُ فَأَذِنَ لَهُ  
وَهُوَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ فَقَضَى إِلَيْهِ حَاجَتَهُ ثُمَّ انْصَرَفَ قَالَ عُثْمَانُ ثُمَّ أَسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ  
فَجَلَسَ وَقَالَ لِعَائِشَةَ أُنْجِمِي عَلَيَّ ثِيَابَكَ فَقَضَيْتُ إِلَيْهِ حَاجَتِي ثُمَّ انْصَرَفْتُ  
فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِي لَمْ أَرَكَ فَرِغْتَ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَمَا  
فَرِغْتَ لِعُثْمَانَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ عُثْمَانَ رَجُلٌ حَيٌّ وَإِنِّي خَشِيتُ  
إِنْ أَدْنَيْتُ لَهُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ أَنْ لَا يَبْلُغَ إِلَيَّ فِي حَاجَتِهِ حَدَّثَنَا ه عُمَرُو النَّاقِدُ  
وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ كُلُّهُمَا عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ  
حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ أَنَّ الْعَاصِ  
أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُثْمَانَ وَعَائِشَةَ حَدَّثَاهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ أَسْتَأْذَنَ  
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْقَنْزِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ  
النَّهْدِيِّ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي  
حَاطِطٍ مِنْ حَاطِطِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ مُشْكِي يَرْكُزُ بِرُؤُودٍ مَعَهُ بَيْنَ الْمَاءِ وَالطِّينِ إِذَا  
اسْتَفْتَحَ رَجُلٌ فَقَالَ أَفْتَحْ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ قَالَ فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ فَقَفَّتْ لَهُ وَبَشِّرْهُ  
بِالْجَنَّةِ قَالَ ثُمَّ اسْتَفْتَحَ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ أَفْتَحْ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ قَالَ فَذَهَبَتْ  
فَإِذَا هُوَ عُمَرُ فَقَفَّتْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ ثُمَّ اسْتَفْتَحَ رَجُلٌ آخَرُ قَالَ فَجَلَسَ النَّبِيُّ

قوله عليه السلام الاستحي  
من رجل الخ قال أهل اللغة  
يقال استحي يستحي يباين  
واستحي يستحي يباين  
لفظان الأولى الصبح واشهر  
وجاء جاء القرآن وفيه فضيلة  
عائشة لثان وجلالته  
عند الملائكة وان الحياء  
مادة جميلة من صفات  
الملائكة اه نوري

قوله لابس مرط عائشة هو  
بكسر الميم وهو كساء من  
مولى

عنه السلام ان  
عنه السلام ان  
عنه السلام ان  
عنه السلام ان  
عنه السلام ان  
عنه السلام ان  
عنه السلام ان  
عنه السلام ان  
عنه السلام ان  
عنه السلام ان

قوله عليه السلام ان  
اذن له اي في تلك الحالة  
الخاف ان يرجع حياء من  
عنه ما يراى على تلك الهيئة  
ولا يرض على حاجته  
الغلبة ادبه وكلمة حياء  
اه حرقاة

قوله يركز يعود معه مو  
يعم الكاف اي يضرب  
باسفله ليلته في الارض  
اه نوري

عن  
عن  
عن  
عن  
عن  
عن  
عن  
عن  
عن  
عن



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَفْتَحْ وَبَشِّرْهُ بِأَحْسَنَةِ عَلَى بَلْوَى تَكُونُ قَالَ فَذَهَبَتْ فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عُمَانَ قَالَ فَفَتَحَتْ وَبَشَّرَتْهُ بِالْجَنَّةِ قَالَ وَقُلْتُ الَّذِي قَالَ فَقَالَ اللَّهُمَّ صَبْرًا أَوْ اللَّهُ الْمُسْتَعَانُ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَمِّيُّ حَدَّثَنَا سَمَاءُ عَنْ أَبِي يُوْبَ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ التَّهْدِي عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ حَائِطًا وَأَمَرَنِي أَنْ أَخْفِظَ الْبَابَ بِمَعْنَى حَدِيثِ عُثْمَانَ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِسْكِينٍ الْيَمَامِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (وَهُوَ ابْنُ بِلَالٍ) عَنْ مُرَيْكٍ ابْنِ أَبِي نَجْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَنِي أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ أَنَّهُ تَوَضَّأَ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ لَا زَمَنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا كُوتَنَ مَعَهُ يَوْمِي هَذَا قَالَ فَجَاءَ الْمَسْجِدَ فَسَأَلَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا خَرَجَ وَجَّهَ هَهُنَا قَالَ فَخَرَجْتُ عَلَى إِثْرِهِ أَسْأَلُ عَنْهُ حَتَّى دَخَلَ بَيْتَ أَرِيسٍ قَالَ فَجَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ وَابْنَاهُ مِنْ بَرِيدٍ شَيْءٌ تَخْصِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجَتَهُ وَتَوَضَّأَ فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ قَدْ بَلَغَ إِلَى بَيْتِ أَرِيسٍ وَتَوَسَّطَ قُعْمًا وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ وَدَلَّاهُمَا فِي الْبَيْتِ قَالَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ أَنْصَرَفْتُ فَجَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ فَقُمْتُ لَا كُوتَنَ بَوَّابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَوْمَ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَدَفَعَ الْبَابَ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فَقُلْتُ عَلَى رِسْلِكَ قَالَ ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ أَتَذْنُلُهُ وَبَشِّرُهُ بِالْجَنَّةِ قَالَ فَأَقْبَلْتُ حَتَّى قُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ ادْخُلْ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَشِّرُكَ بِالْجَنَّةِ قَالَ فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُ فِي الْقَفِّ وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي الْبَيْتِ كَمَا صَنَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ ثُمَّ رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ وَقَدْ تَرَكْتُ أَخِي يَتَوَضَّأُ وَيُلْحِقُنِي فَقُلْتُ إِنَّ يُرِيدُ اللَّهُ بِفُلَانٍ يُرِيدُ أَخَاهُ خَيْرًا يَأْتِي بِهِ فَإِذَا الْإِنْسَانُ يُحَرِّكُ الْبَابَ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقُلْتُ عَلَى رِسْلِكَ ثُمَّ جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمْتُ

قوله اللهم صبرا اي بالله اعطى صبرا على حرارة تلك البلية (أوراهه المستعان) اي المطلوب منه المونة على جميع المؤنة والمشقة والله اعلم قال الترمذي فيه استحباب الله المستعان عند مثل هذا الحال وفي الاخر هو تسليم للقضاء الله تعالى ولعله الذي منعه من الدفع عن نفسه لعلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ذلك سبق بالقدر وهو من معجزاته عليه السلام اه

قوله خرج وجهه منها قال الترمذي المجهول في الرواية وجهه تشديدا للجم وخبطه بعضهم باسكانها وحكى القاضي الوجهين ونقل الاول من الجمهور ورجح الثاني لوجود خرج اي قصد هذه الجهة اه وفي البخاري وجهه قال القسطلاني يفتح الروايات والمقدمة بسببها المأخوذ اي ترجمه اي وجه نفسه اه

قوله بلاريس يفتح الهمزة مجرورا او نورا هربا ان بالمدينة معروف لرب من قباء وفي هذا الباء سقط خاتم النبي عليه السلام من اصبع عثمان رضي الله عنه وهو معروف وان جعلته اسما لتلك البقعة يكون غير منصرف للعلمية والتأنيث اه عبي

قوله على رسلك اي مهمل وترس

قوله وقد تركت اسمي هو ابو بردة عامر او ابو درهم رضي الله عنهما ويقال ان له اخا اخر اسمه محمد واسمهم ابو بردة

عَلَيْهِ وَقُلْتُ هَذَا عَمْرُ يُسْتَأْذِنُ فَقَالَ أَتَذْنُلُهُ وَبَشِّرُهُ بِالْجَنَّةِ فَخَشْتُ عَمْرَ فَقُلْتُ أَذْنُ  
وَيُبَشِّرُكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجَنَّةِ قَالَ فَدَخَلَ فَجَلَسَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْقُبَّ فِي يَسَارِهِ وَدَلَّ رِجْلَيْهِ فِي الْبِثْرِ ثُمَّ رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ  
فَقُلْتُ إِنْ يُرِيدُ اللَّهُ بِفُلَانٍ خَيْرًا يَتَّبِعِي أَخَاهُ يَأْتِي بِهِ فَيَأْتِيهِ إِنْسَانٌ فَحَرَكَ الْبَابَ فَقُلْتُ  
مَنْ هَذَا فَقَالَ عُمَانُ بْنُ عَفَّانَ فَقُلْتُ عَلَى رِسْلِكَ قَالَ وَجِئْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ أَتَذْنُلُهُ وَبَشِّرُهُ بِالْجَنَّةِ مَعَ بَلَوَى تُصِيبُهُ قَالَ فَخَشْتُ فَقُلْتُ أَذْخُلُ  
وَيُبَشِّرُكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجَنَّةِ مَعَ بَلَوَى تُصِيبُكَ قَالَ فَدَخَلَ  
فَوَجَدَ الْقُبَّ قَدْ مَلَأَ بِجُلُوسٍ وَجَاهَهُمْ مِنَ الشَّقِ الْأَخْرِ قَالَ شَرِيطُ فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ  
الْمُسَيَّبِ فَأَوَّلَتْهَا قُبُورَهُمْ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفَّانَ  
حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنِي شَرِيطُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ تَعَمَّقْتُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ  
يَقُولُ حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ هَهُنَا وَأَشَارَ لِي سُلَيْمَانُ إِلَى مَجْلِسِ سَعِيدِ نَاجِيَةً  
الْمَقْصُودَةِ قَالَ أَبُو مُوسَى خَرَجْتُ أُرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدْتُهُ  
قَدْ سَلَّمَ فِي الْأَمْوَالِ فَتَبِعْتُهُ فَوَجَدْتُهُ قَدْ دَخَلَ مَالًا فَجَلَسَ فِي الْقُبَّ وَكَشَفَ عَنْ  
سَاقِيهِ وَذَلَّاهُمَا فِي الْبِثْرِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ حَسَّانَ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ  
سَعِيدِ فَأَوَّلَتْهَا قُبُورَهُمْ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَا  
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ أَخْبَرَنِي شَرِيطُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ خَرَجَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا إِلَى حَائِطٍ بِالْمَدِينَةِ لِيَأْتِيَهُ فَخَرَجْتُ فِي أَثَرِهِ  
وَأَقْبَصْتُ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ سُلَيْمَانِ بْنِ بِلَالٍ وَذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ  
فَتَأَوَّلْتُ ذَلِكَ قُبُورَهُمْ أَجْتَمَعَتْ هَهُنَا وَأَثَرُ عُمَانُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَعَبْدُ اللَّهِ الْقَوَارِيرِيُّ وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ

قوله في رجائه قال النور  
قوله في أي بكره وعمره في الله  
عنهما انهما دليا ارجلها  
في البكر كادها التي على الله  
عليه وسلم فيها هذا العلاء  
للموافقة وليكون ابلغ  
في بقاء النبي صلى الله عليه  
وسلم على حاله وراحته  
بضلال ما اذا لم يطعاه لربما  
استحي منها لرفعهما

قوله عليه السلام مع بلوى  
تصيبه هي البلية التي  
صار بها شهيد الدار من اذى  
الخاصة والقتل والحيرة  
اه لطلاني

قوله جلس وجاههم اي  
مقابلهم  
قوله فاولتها اي جملة  
الصاحبين معه في الله عليه  
وسلم ومقابلة ههنا اه  
اه لطلاني

## باب

من فضائل علي بن ابي  
طالب رضي الله عنه

كُلُّهُمْ عَنْ يُونُسَ الْمَاجِشُونِ (وَالْفُظُّ لِبْنِ الصَّبَاحِ) حَدَّثَنَا يُونُسُ أَبُو سُلَيْمَةَ  
 الْمَاجِشُونُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ غَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي  
 وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيٍّ أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ  
 مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي قَالَ سَعِيدٌ فَأَخْبَيْتُ أَنَّ أَشَافَةَ بِهَا سَعْدًا فَلَقِيتُ  
 سَعْدًا فَحَدَّثَنِي بِمَا حَدَّثَنِي غَامِرٌ فَقَالَ أَنَا سَمِعْتُهُ فَقُلْتُ أَأَنْتَ سَمِعْتُهُ فَوَضَعَ إصْبَعِيهِ  
 عَلَى أُذُنِيهِ فَقَالَ نَعَمْ وَالْأَفَاسَتْكَتَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَنْدَرُ عَنْ  
 شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
 عَنْ الْحَكَمِ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ خَلَفَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فِي غُرُوفَةِ تَبُوكَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 تُخَلِّفُنِي فِي النَّسَاءِ وَالصَّبَبَانِ فَقَالَ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى  
 غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ فِي هَذَا  
 الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَحُمَّدُ بْنُ عُبَادٍ (وَتَقَارَبَا فِي الْفُظِّ) قَالَا حَدَّثَنَا  
 حَاتِمٌ (وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ بَكْرِ بْنِ مِسْمَارٍ عَنْ غَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ  
 أَبِيهِ قَالَ أَمَرَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ سَعْدًا فَقَالَ مَا مَعَكَ أَنْ تُسَبَّ أَبَا التُّرَابِ فَقَالَ  
 أَمَا مَا ذَكَرْتُ فَلَا تَأْخُذْ لِي بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَنْ أَسْبَهُ لَأَنْ تَكُونَ  
 لِي وَاحِدَةً مِنْهُمْ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ هَرِ النَّعْمِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ لَهُ خَلْفَةٌ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ خَلْفَتِي مَعَ النَّسَاءِ وَالصَّبَبَانِ  
 فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ  
 مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ خَيْرِ الْأَعْطِينَ الرَّأْيَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ  
 وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ قَالَ فَتَطَاوَلْنَا لَهَا فَقَالَ أَدْعُوا لِي عَلِيًّا فَأَتَانِي بِهِ أَرْمَدَ  
 فَبَصَقَ فِي عَيْنِهِ وَدَفَعَ الرَّأْيَةَ إِلَيْهِ فَقَفَّحَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَمْ تَزَلْ هَذِهِ الْآيَةُ فَقُلْنَا تَعَالَوْا

قوله عليه السلام انه  
 من بمنزلة هارون الخ يعني  
 في الآخرة ولرب المرتبة  
 والمظاهرة به في امر الدين  
 كذا قاله شارح من علمائنا  
 وقال التوريشي كان هذا  
 القول من النبي عليه السلام  
 عرجه الى غزوة تبوك ولد  
 خلف عليا على اهل الإقامة  
 فيه فارجف به الملقون  
 وقالوا ما خلفه الاستدلاله  
 وتنفقا منه فلما سمع به  
 على اخذ سلاحه ثم خرج  
 حتى اودع رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وهو نازل بالجرف  
 فقال يا رسول الله زعم  
 المتألفون كذا فقال سجدوا  
 انما خلفته لما تركت وراي  
 فارجع فاخلق لي اهل  
 واهلك اما ترضى يا علي  
 ان تكون من بمنزلة هارون  
 من موسى تأول قول الله  
 سبحانه وقال موسى لاهيه  
 هارون اخلي في قومي  
 والمستدل بهذا الحديث على  
 ان الخلافة بعد رسول الله  
 زالت عن سبط الصواب  
 فان الخلافة في الامل في حياته  
 لا تقتضي الخلافة في الامة  
 بعد مجاته الخ مرعاة

قوله من خلف رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم من التاميل وان  
 كان مضبوطا في بعض النسخ  
 من الثلاثي اى اقام خلفه  
 وجعله خليفة له في اهل  
 واهل على قال في القاموس  
 يقال خلف فلانا اذا جعله  
 خليفة له

قوله والافاستكتا بتعديده  
 الكافي قال الامام  
 واصل السكت حديث الصباح  
 وهو ايضا صغر الاذن  
 وكل طيق من الاشياء  
 اسك اه

قوله عليه السلام لاهطين  
 الراية الخ قال القاضي  
 هذا من اعظم فضائل علي  
 واكرم مناقبه وفي الحديث  
 من علامات نبوته هاتان  
 قولية وعلوية فالقولية  
 قوله يفتح الله على يديه  
 فكان كذلك والعلوية بصاقه  
 عليه السلام في عينيه وكان  
 ارمدمبري من ساعته اه



نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ دُعَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا  
 فَقَالَ اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُثْمَرُ عَنْ شُعْبَةَ ح  
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ  
 ابْنِ إِبْرَاهِيمَ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ عَنْ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ  
 قَالَ لِعَلِيٍّ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ  
 سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ لَأُعْطِيَنَّ هَذِهِ الرَّأْيَةَ رَجُلًا  
 يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَا أَحْبَبْتُ إِلَّا مَا رَأَى  
 إِلَّا يَوْمَئِذٍ قَالَ فَتَسَاوَرْتُ لَهَا رَجَاءً أَنْ أُدْعَى لَهَا قَالَ قَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهَا وَقَالَ امْسِ وَلَا تَلْتَفِتْ حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ  
 عَلَيْكَ قَالَ فَسَارَ عَلَى شَيْئَانِ ثُمَّ وَقَفَ وَلَمْ يَلْتَفِتْ فَصَرَخَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَى مَاذَا أُقَاتِلُ  
 النَّاسُ قَالَ قَاتِلُهُمْ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ  
 فَقَدْ مَنَعُوا مِنْكَ دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا يَحْقِيقُهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ  
 ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ أَبِي حَازِمٍ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سُهَيْلٍ ح  
 وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ (وَاللَّفْظُ هَذَا) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) عَنْ أَبِي  
 حَازِمٍ أَخْبَرَنِي سُهَيْلُ بْنُ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ لَأُعْطِيَنَّ  
 هَذِهِ الرَّأْيَةَ رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ قَالَ  
 فَبَاتَ النَّاسُ يَذُكُّونَ لَيْلَتَهُمْ أَيُّهُمْ يُعْطَاهَا قَالَ فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ عَدُّوا عَلَى  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّهُمْ يَرْجُونَ أَنْ يُعْطَاهَا فَقَالَ آتِنِ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ  
 فَقَالُوا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَشْكِي عَيْنَيْهِ قَالَ فَارْسِلُوا إِلَيْهِ فَأَتِي بِهِ فَبَصَقَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَيْنَيْهِ وَدَعَا لَهُ فَبَرَأَ حَتَّى كَانَتْ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ فَأَعْطَاهُ الرَّأْيَةَ

قوله عليه السلام  
 ما أحببت إلا ما  
 رآه رسول الله

قوله ما أحببت إلا ما رآه رسول الله  
 يومئذ يعني الإمارة ذلك  
 اليوم فقط لوصف الذي  
 وصفه من إعطائه من  
 محبة الله تعالى ورسوله  
 وهبته له أي

قوله فساروت لها رجاء  
 هو بالسبب وبالواو ثم الراء  
 ومضاه وطاولت لها كما  
 صرح في الرواية الأخرى  
 أي حرصت عليها أي أظهرت  
 وجهي وتصدت لذلك  
 ليتذكرني الخ نوري

قوله عليه السلام امس  
 ولا تلتفت حتى يفتح الله  
 وترك الثاني والالتفات  
 هنا النظر بجهة واحدة  
 ولديكون على وجهه بالهاء  
 في التقديم ولديكون معنى  
 لا تلتفت لا تنصرف يقال  
 التلت أي انصرف من  
 شئ إلى لا تنصرف من  
 الطرح حتى يفتح الله عليه

قوله عليه السلام فإذا  
 فعلوا ذلك فقد منعوا الخ  
 قال النوري هذا فيه الدعاة  
 إلى الإسلام قبل القتال  
 وقد قال بإيجابه طائفة على  
 الإطلاق ومذهبنا ومذهب  
 آخرين أنهم إن كانوا ممن  
 لم يلقهم دهوة الإسلام  
 وجب إظهارهم قبل القتال  
 والأفلا يجب سكن يستحب

قوله يذكون ليلتهم أي  
 يذكرون ويحدثون في ذلك

يذكون ليلتهم

فَقَالَ عَلِيٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا فَقَالَ أَتُفْذَ عَلَى رِسْلِكَ حَتَّى  
تُنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ ثُمَّ أَدْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَنْبِرَهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللَّهِ  
فِيهِ فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ  
**حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا خَاتِمٌ (يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ يَزِيدَ بْنِ**  
**أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ كَانَ عَلِيٌّ قَدْ تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ فِي خَيْبَرَ وَكَانَ رَمِدًا فَقَالَ أَنَا أَتَخَلَّفُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**فَخَرَجَ عَلَيَّ فَلَحِقَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا كَانَ مَسَاءَ اللَّيْلَةِ الَّتِي فَتَحَهَا اللَّهُ**  
**فِي صَبَاحِهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَعْطِيَنَّ الرَّايَةَ أَوْليَاءَ خُذَنَّ**  
**بِالرَّايَةِ غَدًا رَجُلٌ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَوْ قَالَ يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**فَإِذَا نَحْنُ بَيْتِي وَمَنْ تَرْجُوهُ فَقَالُوا هَذَا عَلِيٌّ فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**الرَّايَةَ فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَشُعْبَاعُ بْنُ مُحَمَّدٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ**  
**عُلَيَّةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنِي أَبُو حَيَّانَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ**  
**ابْنُ حَيَّانَ قَالَ انْطَلَقْتُ أَنَا وَحُصَيْنُ بْنُ سَبْرَةَ وَهَمْرُ بْنُ مُسْلِمٍ إِلَى زَيْدِ بْنِ**  
**أَرْقَمَ فَلَمَّا جَلَسْنَا إِلَيْهِ قَالَ لَهُ حُصَيْنُ لَمَّا لَقِيتَ يَا زَيْدُ خَيْرًا كَثِيرًا رَأَيْتَ**  
**رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَمِيمَتِ حَدِيثُهُ وَغَرَوْتُ مَعَهُ وَصَلَّيْتُ خَلْفَهُ**  
**لَمَّا لَقِيتَ يَا زَيْدُ خَيْرًا كَثِيرًا حَدَّثَنَا يَا زَيْدُ مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا ابْنَ أَخِي وَاللَّهِ لَمَّا كَبُرَتْ سِنِّي وَقَدُمَ عَهْدِي**  
**وَنَسِيتُ بَعْضَ الَّذِي كُنْتُ أَعْبِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَحَدَثْتُكُمْ**  
**فَأَقْبَلُوا وَمَالًا فَلَا تُكَلِّفُونِي ثُمَّ قَالَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا**  
**فِينَا خَطِيبًا بِمَاءٍ يُدْعَى مُخَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَوَعَّظَ**  
**وَذَكَرَ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ أَلَا أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ رَسُولُ رَبِّي**

قوله عليه السلام من ان يكون لك حمر النعم قال النووي هي الابل المحرومة انفس اموال العرب يهرون بها المثل في نفاة الشيء وانه ليس ذلك اعظم منه اه وقال القاضي هذا الحديث حسن عظيم على تعليم العلم وبه في الناس وعلى الوعظ والتذكير وهذا الحديث ان الله وملائكته يسلمون على معلم الخير اه وقال السنوسي يعني ان ثواب تعلم رجل واحد وارشاده الفضل من ثواب الصدقة بهذه الابل النخيلة لان ثواب الصدقة بها ينقطع بموتها وثواب العلم والهدى لا ينقطع الى يوم القيمة اه وقال في المرقاة الظاهر ان قوله فواتك الخ تأكيد لما اراد من معانيهم الى الاسلام اولاً فانه ربما يكون سبباً لايمانهم من غير حاجة الى قتالهم المتطوع عليه حصول النعمان من حرائمهم ولغيرها فان ايمانهم من واحد غير من اهداهم الله كافر على ما صرح به ابن القيم اه

قوله خطيباً بماء يدعى مخا هو بناء معجمة وتشديد الميم وهو اسم للبطنة على ثلاثة اميال من الحفة دونهما الحديث مشهور يضاف الى البطنة فيقال لغيره ثم اه نووي

قوله عليه السلام وانا  
تارك فيكم ثقلين اولهما  
كتاب الله الخ قال العلماء  
سما ثقلين لعظمهما  
وكبير شأنهما وقيل لثقل  
العمل بهما اه نوري

قوله نساؤه من اهل بيته  
ولكن اهل بيته الخ قال  
القاضي يعني ان نساءه من  
اهل بيته وليس المراد  
وانما اهل بيته اهل  
وعصبة الذين حرروا  
الصدقة بعده اي الذين  
منعتهم خلفاء بني امية  
صدقاته الخ خاصة الله سبحانه  
بها وكانت تفرق عليهم  
في ايامه واما الخلفاء الاربعة  
لقوله بعده وزيد كان عاش  
حتى امرك ذلك لانه تولى  
سنة ثمان وستين ويهمل  
انه يعني الذين حرروا  
الصدقة التي هي اوساخ  
الناس ولقد جاء ذلك من  
زيد مفسرا في غير هذا  
الخ اه

قوله عليه السلام هو جبل الله  
الخ قيل المراد بجبل الله  
هذه وقيل السبب الموصول  
الى رضاء ورضته وقيل  
هو نوره الذي يهدي به  
اه نوري

فَأُجِيبَ وَأَنَا تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ أَوَّلُهُمَا كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ فَخُذُوا  
بِكِتَابِ اللَّهِ وَأَسْتَمْسِكُوا بِهِ فَخْتُ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ وَرَغَبَ فِيهِ ثُمَّ قَالَ وَأَهْلُ بَيْتِي  
أَذْكُرُكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي أَذْكُرُكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي أَذْكُرُكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي  
فَقَالَ لَهُ حُصَيْنٌ وَمَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ يَا زَيْدُ أَلَيْسَ نِسَاؤُهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ قَالَ نِسَاؤُهُ  
مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَلَكِنْ أَهْلُ بَيْتِهِ مَنْ حُرِمَ الصَّدَقَةُ بَعْدَهُ قَالَ وَمَنْ هُمْ قَالَ هُمْ  
آلُ عَلِيٍّ وَآلُ عَقِيلٍ وَآلُ جَعْفَرٍ وَآلُ عَبَّاسٍ قَالَ كُلُّ هَؤُلَاءِ حُرِمَ الصَّدَقَةُ قَالَ نَعَمْ  
**وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ بْنُ الرَّيَّانِ حَدَّثَنَا حَسَنُ (يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ) عَنْ سَعِيدِ بْنِ**  
**مَسْرُوقٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**وَسَاقَ الْحَدِيثِ بِخَوَرِهِ بِمَعْنَى حَدِيثِ زُهَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا**  
**مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي حَيَّانَ**  
**بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ وَزَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ بِكِتَابِ اللَّهِ فِيهِ الْهُدَى**  
**وَالنُّورُ مَنْ أَسْتَمْسَكَ بِهِ وَآخَذَ بِهِ كَانَ عَلَى الْهُدَى وَمَنْ أَخْطَأَهُ ضَلَّ حَدَّثَنَا**  
**مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ بْنُ الرَّيَّانِ حَدَّثَنَا حَسَنُ (يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ) عَنْ سَعِيدِ (وَهُوَ ابْنُ**  
**مَسْرُوقٍ) عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ دَخَلْنَا عَلَيْهِ فَقُلْنَا لَهُ لَقَدْ**  
**رَأَيْتَ خَيْرًا لَقَدْ ضَاحَبْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَّيْتَ خَلْفَهُ وَسَاقَ**  
**الْحَدِيثِ بِخَوَرِهِ حَدِيثِ أَبِي حَيَّانَ خَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَلَا وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ أَحَدُهُمَا**  
**كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ هُوَ حَبْلُ اللَّهِ مِنْ أَشْبَعِهِ كَانَ عَلَى الْهُدَى وَمَنْ تَرَكَهُ كَانَ عَلَى**  
**ضَلَالَةٍ وَفِيهِ فَقُلْنَا مَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ نِسَاؤُهُ قَالَ لَا وَأَنْتُمْ اللَّهُ إِنَّ الْمَرْأَةَ تَكُونُ مَعَ**  
**الرَّجُلِ الْعَصْرَ مِنَ الدَّهْرِ ثُمَّ يُطَلِّقُهَا فَتَرْجِعُ إِلَى أَبِيهَا وَقَوْمِهَا أَهْلُ بَيْتِهِ**  
**أَصْلُهُ وَعَصْبَتُهُ الَّذِينَ حُرِمُوا الصَّدَقَةُ بَعْدَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا**  
**عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ أَبِي حَازِمٍ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ أَسْتَمْلِعُ**



عَلَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ مِنْ آلِ مَرْوَانَ قَالَ قَدْ عَاسَ هَذَا بَنُ سَعْدٍ فَأَمَرَهُ أَنْ يَشْتِمَ عَلِيًّا  
قَالَ فَأَبَى سَهْلٌ فَقَالَ لَهُ أَمَا إِذَا أَبَيْتَ فَقُلْ لَعَنَ اللَّهُ أَبَا التُّرَابِ فَقَالَ سَهْلٌ مَا كَانَ  
لِعَلِيٍّ أَنْ يَشْتِمَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَبِي التُّرَابِ وَإِنْ كَانَ لِيَهْ رَحٌ إِذَا دُعِيَ بِهَا فَقَالَ لَهُ أَخْبَرْنَا  
عَنْ قِصَّتِهِ لَمْ يُجِبْ أَبَا تُرَابٍ قَالَ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتَ فَاطِمَةَ  
فَلَمْ يَجِدْ عَلِيًّا فِي الْبَيْتِ فَقَالَ آيَنَ ابْنُ عَمْرٍكَ فَقَالَتْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَيْءٌ فَعَاذَ بَنِي  
فَخَرَجَ فَلَمْ يَقُلْ عِنْدِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْإِنْسَانِ أَنْظُرْ آيَنَ  
هُوَ بَجَاءَهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ فِي الْمَسْجِدِ رَاقِدٌ بَجَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ قَدْ سَقَطَ رِذَاهُ عَنْ شِرْقِهِ فَأَصَابَهُ تُرَابٌ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسَحُهُ عَنْهُ وَيَقُولُ قُمْ أَبَا التُّرَابِ قُمْ أَبَا التُّرَابِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَامِرٍ بْنِ رِبِيعَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ  
فَقَالَ لَيْتَ رَجُلًا صَالِحًا مِنْ أَصْحَابِي يَخْرُسُنِي اللَّيْلَةَ قَالَتْ وَسَمِعْنَا صَوْتَ السَّيْلِاجِ  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ هَذَا قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
جِئْتُ أَخْرُسُكَ قَالَتْ عَائِشَةُ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى سَمِعْتُ  
عَاطِطَةَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُفْعٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ  
عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رِبِيعَةَ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقْدَمَةَ الْمَدِينَةِ لَيْلَةً فَقَالَ لَيْتَ رَجُلًا صَالِحًا مِنْ أَصْحَابِي  
يَخْرُسُنِي اللَّيْلَةَ قَالَتْ فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ سَمِعْنَا خَشْخَشَةَ سَيْلِاجٍ فَقَالَ مَنْ هَذَا قَالَ  
سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا جَاءَ بِكَ قَالَ وَقَعَ  
فِي نَفْسِي خَوْفٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِئْتُ أَخْرُسُهُ فَقَدَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ نَامَ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ رُفْعٍ فَقُلْنَا مَنْ هَذَا حَدَّثَنَا هُوَ مُحَمَّدُ

قوله لانسان الطرقال الحافظ  
ابن جرير يظن ان انه سهل  
روى الحديث لانه لم يذكر  
انه كان معه غيره اه  
قسطاني

قوله عليه السلام لم  
ابا التراب الخ وفي الحديث  
اباحة النور في المسجد لغير  
الفقراء والفقير المريب وكذا  
القبلة في المسجد فان عليا  
لم يقبل عند طلوعه رضى الله  
عنه وفيه ايضا المازحة  
للقاص بالتكسية بغير  
كنية لما كان ذلك لا يوجب  
بل يولد اه

## باب

في فضل سعد بن ابي  
وقاص رضى الله عنه

قوله ارق رسول الله الخ  
هو بطح الهرة وكسر  
الراء وتطيل القاف اي  
سهر ولم يأت يوم والارق  
السهر ويقال ارقى الامر  
بالشد يد تارهاى اسهرى  
اه نوري

قوله عليه السلام ليت رجلا  
صالحا الخ فيه جواز الاحتراس  
من العدو والاخلد بالحزم  
وترك الاحمال في موضع  
الحاجة الى الاحتياط قال  
العلماء وكان هذا الحديث  
قبل نزول قوله تعالى  
والله يعصمك من الناس لانه  
عليه السلام ترك الاحتراس  
حين نزلت

قوله خشخشة سلاح اي  
صوت سلاح صدم بعضه  
بعضا

قوله وقع في نفسي فيه  
فضيلة لسعد رضى الله  
عنه وانه من المحدثين  
المؤمنين وانه من صالح  
العباد اه اي

قوله ابا التراب قم ابا التراب

أَبْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ  
 أَبْنَ غَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ يَقُولُ قَالَتْ عَائِشَةُ أَرِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 ذَاتَ لَيْلَةٍ يَمْثِلُ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُرَاجِمٍ حَدَّثَنَا  
 إِبْرَاهِيمُ (يَعْنِي أَبْنَ سَعْدٍ) عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ  
 مَا جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُويَ إِلاَّ أَحَدٌ غَيْرَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ فَإِنَّهُ  
 جَعَلَ يَقُولُ لَهُ يَوْمَ أَحَدٍ أَرَمَ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ  
 قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
 وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ الْحَنْظَلِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ مِسْعَرٍ ح  
 وَحَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مِسْعَرٍ كُلُّهُمُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْثِلُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 مُسْلَمَةَ بْنِ قُصَبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَعْنِي أَبْنَ بِلَالٍ) عَنْ يَحْيَى (وَهُوَ أَبْنُ سَعِيدٍ) عَنْ سَعِيدٍ  
 عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ لَقَدْ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُويَ يَوْمَ أَحَدٍ  
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ رُغْمٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الْوَهَّابِ كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ  
 حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (يَعْنِي أَبْنَ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ بُكَيْرِ بْنِ مِسْمَارٍ عَنْ غَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ  
 أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ لَهُ أَبُويَ يَوْمَ أَحَدٍ قَالَ كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ  
 قَدْ أَخْرَقَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَمَ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي قَالَ  
 فَزَعَتْ لَهُ بِسَهْمٍ لَيْسَ فِيهِ نَضْلٌ فَأَصْبَتْ جَنْبَهُ فَمَسَّطَ فَأَنْكَشَفَتْ عَوْرَتَهُ فَضَحِكَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى نَظَرَتْ إِلَى فَوَاجِدِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا يَمَالُكُ بْنُ حَرْبٍ  
 حَدَّثَنِي مُضَرَّبُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ تَرَلَّتْ فِيهِ آيَاتُ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ خَلَفَتْ أُمُّ سَعْدٍ

قوله سمعت عليا يقول  
 ما جمع رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم أبويه لأحد أي ما جمع له  
 في علي فلا يرد جمع  
 عليه السلام لزيد في وقعة  
 الخندق والله اعلم

قوله عليه السلام أرم فداك  
 أبي وأمي قول ابن الأثير الفداء  
 بالكسر والمد والفتح مع  
 القصر فكذلك الأسير يقال  
 فداه يفديه فداء وقدى أه  
 وقال الجوهري الفداء إذا  
 كسر أوله يند ويقصر وإذا  
 فتح فهو مقصور يقال  
 لم فدى لك أبي أه وقال  
 العيني (فداك أبي وأمي) أي  
 مدي لك أبي وأمي لقوله أبي  
 عبتا وأمي عطف عليه  
 وقد اك خبر مقدم أه قال  
 الزمخشري الحق أن كلمة التفدية  
 نقلت بالعرف من وضعها  
 وصارت علامة على الرضا  
 فكأنه قال أرم مرضيا  
 هنكاه وقال صاحب المرقاة  
 (فداك أبي وأمي) بفتح الفاء  
 وقد كسر وفي هذه التفدية  
 أعطي للضرورة واعتاده بعضه  
 واعتبار بأمره لأن الإنسان  
 لا يفدي إلا من يملكه فيبدل  
 نفسه أو أحد أهله له أه  
 القول وفي هذه التفدية المارة  
 إلى أن أبويه عليه السلام  
 معز أن هنكاه فكيف يقال  
 في حلقها ما يقال هنكاه  
 عنا وعن من قال والله اعلم قال  
 النووي فيه جواز التفدية  
 بالأجرين وبه قال جابر  
 العلماء وكبره عمر بن  
 الخطاب والحسن البصري أه

قوله فداك أبي وأمي  
 أي فداك أبي وأمي فداك  
 أي فداك فداك فداك فداك  
 أي فداك فداك فداك فداك

قوله فداك أبي وأمي  
 أي فداك أبي وأمي فداك  
 أي فداك فداك فداك فداك  
 أي فداك فداك فداك فداك

قوله قال خلعت أم سعد  
 الخ بيان وتفسير للآية  
 المنزلة وأسباب نزولها في  
 حق سعد رضي الله عنه  
 والله اعلم

والكثيرين  
 في  
 الحديث

قوله فانزل الله من وجل  
في القرآن هذه الآية ووصينا  
الانسان بالحق هذه الآية  
في سورة العنكبوت الا ان  
فيها « وان جاهدك لتشرك  
به » باللام والهمزة على  
قوله وفيها « وصاحبها  
في الدنيا » في هذه الآية  
في سورة النمل

قوله تعالى وان جاهدك  
معناه وان بالغا في ذلك  
واحميا فيه انفسهما فان  
الشرك باطل في نفسه لا  
حقيقة له تعلم انه اله

قوله عليه السلام رده من  
حيث اخذته برفع الدال  
على الصحيح المشهور قال  
التنويري انكر مشايخنا فتحها  
لان الدال التي توجب نسبة  
الهاء توجب نسبة ما قبلها  
لحقا الهاء وكذا في كل  
مضارع مجزوم مثله هاء  
المضارع قال ابن قريته في  
شرح حديث من عرض عليه  
ريهان فلا يرد

قوله ردت ان القلب في القيس  
هو يفتح القاف والباء  
الموحدة والخاء المعجمة  
الموضع الذي يصح فيه التام  
اه نووي

قوله فلذا رأس جزور قال  
في الصباح لفظ الجزور  
يقال ردت الجزور قاله ابن  
الانباري وزاد الصافي وقيل  
الجزور الناقة التي تهرأ  
وهو المراد ههنا والله اعلم

قوله وزق من خرب الكسر  
الظرفوا الجمع اذ قال وزقاني  
اه مصباح

أَنْ لَا تُكَلِّمَهُ أَبَدًا حَتَّى يَكْفُرَ بِدِينِهِ وَلَا تَأْكُلْ وَلَا تَشْرَبْ قَالَتْ زَعَمْتُ أَنَّ اللَّهَ  
وَصَالِكَ بِوَالِدَيْكَ وَأَنَا أُمُّكَ وَأَنَا أَمْرُكَ بِهَذَا قَالَ مَكَثْتُ ثَلَاثًا حَتَّى غُشِيَ عَلَيْهَا  
مِنْ الْجَهْدِ فَهَلَمَّ ابْنُ لَهَا يُقَالُ لَهُ عُمَارَةٌ فَسَقَّاها فَجَمَعَت تَدْعُو عَلَى سَعْدِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ  
عَزَّ وَجَلَّ فِي الْقُرْآنِ هَذِهِ آيَةٌ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى  
أَنْ تُشْرِكَ بِي وَفِيهَا وَصَاحِبَيْهِمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا قَالَ وَأَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَنِيمَةٌ عَظِيمَةٌ فَإِذَا فِيهَا سَيْفٌ فَأَخَذَتْهُ فَأَيَّتْ بِهِ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَقُلْتُ تَقْبَلِي هَذَا السَّيْفَ فَإِنَّا مَنْ قَدْ عَلِمْتَ حَالَهُ فَقَالَ رُدُّهُ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُ  
فَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى إِذَا أَرَدْتُ أَنْ أُلْقِيَهُ فِي الْقَبْرِ لَأَمْتِي نَفْسِي فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ  
أَعْطِيهِ قَالَ فَشَدَلِي صَوْتَهُ رُدُّهُ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُ قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قَالَ وَمَرِضْتُ فَأَرْسَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَانِي  
فَقُلْتُ دَعْنِي أَقِيمِ مَالِي حَيْثُ شِئْتُ قَالَ فَأَبَى قُلْتُ فَأَلِصُّفْ قَالَ فَأَبَى قُلْتُ  
فَأَلْتُكَ قَالَ فَسَكَتَ فَكَانَ بَعْدُ الثَّلَاثُ جَائِرًا قَالَ وَأَتَيْتُ عَلَى نَفَرٍ مِنَ الْأَنْصَارِ  
وَالْمُهَاجِرِينَ فَقَالُوا تَعَالِ نُطْعِمَكَ وَنَسْقِيكَ نَحْرًا وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُحَرَّمَ الْحُمْرُ قَالَ  
فَأَقْبَضْتُهُمْ فِي حَشِي وَالْحَشِ الْبُسْتَانُ فَإِذَا رَأْسُ جَزُورٍ مَشْوِيٌّ عِنْدَهُمْ وَزِقٌ  
مِنْ نَحْرِ قَالَ فَأَكَلْتُ وَشَرِبْتُ مَعَهُمْ قَالَ فَذَكَرْتُ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرِينَ  
عِنْدَهُمْ فَقُلْتُ الْمُهَاجِرُونَ خَيْرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ فَأَخَذَ رَجُلٌ أَحَدَ لَحْيَيْ الرَّأْسِ  
فَضَرَبَنِي بِهِ فَجَرَحَ بِأُتْبِي فَأَيَّتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ  
عَزَّ وَجَلَّ فِي يَتْنِي نَفْسَهُ شَأْنُ الْحُمْرِ إِنَّمَا الْحُمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ  
رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ  
أَنَّهُ قَالَ أُنْزِلَتْ فِي أَرْبَعِ آيَاتٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ زُهَيْرٍ عَنْ يَمَالِكٍ وَزَادَ

بَابُ الْحُمْرِ

قَدْ كُنْتُ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرِينَ



فِي حَدِيثِ شُعْبَةَ قَالَ فَكَانُوا إِذَا أَرَادُوا أَنْ يُطْعِمُوهَا شَجَرُوا فَاها بِصَا ثُمَّ  
 أَوْجَرُوهَا وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضاً فَضْرَبَ بِهِ أَنْفَ سَعْدٍ فَفَزَرَهُ وَكَانَ أَنْفُ سَعْدٍ  
 مَفْزُوراً **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ الْمُقْدَامِ بْنِ  
 شُرَيْحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ فِي تَرَكْتُ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعَدَاةِ وَالْعَشِيِّ  
 قَالَ تَرَكْتُ فِي سِتَّةٍ أَنَا وَأَبْنُ مَسْعُودٍ مِنْهُمْ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ قَالُوا لَهُ تَذَنِّي هَذَا  
**حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
 الْمُقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّةً  
 نَقَرُ فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْرُدُ هَؤُلَاءِ لَا يَجْتَرُونَ عَلَيْنَا قَالَ  
 وَكُنْتُ أَنَا وَأَبْنُ مَسْعُودٍ وَرَجُلٌ مِنْ هَذِيلٍ وَبِلَالٌ وَرَجُلَانِ لَسْتُ أُسَمِّيهِمَا  
 فَوَقَعَ فِي نَفْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقَعَ فَخَدَّثَتْ نَفْسُهُ  
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ  
 وَجْهَهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ وَحَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْلَى قَالُوا حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ (وَهُوَ أَبُو سُلَيْمَانَ) قَالَ سَمِعْتُ أَبِي عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ  
 لَمْ يَتَّبِقْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ تِلْكَ الْأَيَّامِ الْإِنِّي قَاتِلٌ فِيهِمْ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ طَلْحَةَ وَسَعْدٍ عَنْ حَدِيثِهِمَا **حَدَّثَنَا** عُمَرُو  
 السَّائِقُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْكِدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ  
 يَقُولُ تَذَبَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فَاتَّذَبَّ الزُّبَيْرُ  
 ثُمَّ تَذَبَّهُمْ فَاتَّذَبَّ الزُّبَيْرُ ثُمَّ تَذَبَّهُمْ فَاتَّذَبَّ الزُّبَيْرُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لِكُلِّ نَجِيٍّ خَوَارِيٍّ وَخَوَارِيٍّ زُبَيْرٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ  
 هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعاً عَنْ وَكِيعٍ  
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْكِدِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

في حديثه  
 في حديثه

قوله شجروا فاجروا  
 او جروها قال القاضي شجروا  
 بالشين المعجمة والهمزة  
 معانها فتحوها وادخلوا  
 فيه حاء ثلثا تفلح حق  
 يوجروها الفداء والوجور  
 بفتح الواو ما يصب من  
 وسط الفم واللحم بفتح اللام  
 ما يصب من جانبها ويقال  
 وجرت ووجرت للآثار ما بها  
 اذا التفت الوجور في اي  
 الدوا اه اي وفي الصباح  
 الوجور بفتح الواو وزان  
 رسول الدوا يصب في الخلق  
 واوجرت المرض اي بارا  
 فعلت بفتح الواو ووجرت اجره  
 من باب وعد لغة اه

قوله للفرز اه اي جرحه  
 وحقه بتقديم الزاي الخفيفة  
 على الزاي

قوله لا يجترئون علينا قال  
 في الصباح اجترأ على القول  
 بالهمزة اسرع بالهجوم عليه  
 من غير توقف اه يريدون  
 طردا للفرز اه اي طردوا  
 في عاودتهم عليهم ولا  
 يراجعهم في القول والله  
 اعلم

قوله تعالى يريدون وجهه  
 اي يخلصون له السلوة ويقتلونه

### باب

من لصال طلحة  
 والزبير رضي الله  
 تعالى عنهما  
 ان يريدوا رؤيته وجهه  
 تعالى اه اي

قوله عن حديثهما هذا  
 من قول الراوي عن اي  
 عثمان وهو المعتبر بن سليمان  
 ويعني به ان عثمان انما  
 حدث بثبات طلحة والزبير  
 عنهما وليس انه شاهد ثباتهما  
 لانه تابعي لا صحابي ولانه  
 حدث بذلك عن غيرهما  
 بل هما حديثاه اه عن موسى

قوله عليه السلام تعب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الناس الخ اي دعاهم للجهاد  
 وحرصهم عليه فاجابه الزبير  
 اه نوري

قوله عليه السلام لكل تبع  
 حوارى اي فاعمر وليل  
 خاصة

بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْتَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْخَلِيلِ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ  
 مُسْهِرٍ قَالَ إِسْمَاعِيلُ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ كُنْتُ أَنَا وَعُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ يَوْمَ الْحَنْدَقِ مَعَ النَّسْوَةِ فِي أَطْمِ  
 حَسَّانٍ فَكَانَ يُطَاطِئُ لِي مَرَّةً فَأَنْظَرُ وَأُطَاطِئُ لَهُ مَرَّةً فَيَنْظُرُ فَكُنْتُ أَصْرِفُ  
 أَبِي إِذَا مَرَّ عَلَى فَرَسِهِ فِي السِّلَاحِ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ قَالَ وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُرْوَةَ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ قَدْ كَرِهْتُ ذَلِكَ لِأَبِي فَقَالَ وَرَأَيْتَنِي يَا بَنِي ثُلُثُ نَعَمْ قَالَ  
 أَمَّا وَاللَّهِ لَأَقْدَجُ بَعْجَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ أَبَوَيْهِ فَقَالَ فَذَلِكَ أَبِي  
 وَأَبِي وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 الزُّبَيْرِ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْحَنْدَقِ كُنْتُ أَنَا وَعُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ فِي الْأَطْمِ الَّذِي فِيهِ  
 النَّسْوَةُ يَعْنِي نِسْوَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ  
 مُسْهِرٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُرْوَةَ فِي الْحَدِيثِ وَلَكِنْ أَذْرَجَ  
 الْقِصَّةَ فِي حَدِيثِ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عَلَى جِرَاهُ هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ  
 فَتَحَرَّكَتِ الصَّخْرَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْدَأْ فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ  
 أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَزِيدَ بْنِ حُنَيْسٍ وَأَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ  
 الْأَزْدِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ  
 عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 كَانَ عَلَى جَبَلٍ جِرَاهُ فَتَحَرَّكَتِ الصَّخْرَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْكُنْ جِرَاهُ فَمَا  
 عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ وَعَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ  
 وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

قوله فكان يطأطئ هو  
 يهز آخره ومعناه يهز  
 في ظهره وفي هذا الحديث  
 دليل لمصطلح ضبط الصبي  
 وتكميله وهو ابن أربع سنين  
 فان ابن الزبير ولد عام الهجرة  
 في المدينة وكان الحندق سنة  
 أربع من الهجرة على الصحيح  
 الخ نووي

قوله كان على جراه الخ  
 وفي البخاري على أحد ولعل  
 الواقعة متعلقة والله أعلم ثم  
 رأيت في النسخة قال بعد ما حكى  
 الروايات المختلفة لهذا كله  
 يدل على تعدد النسخة اهـ

قوله عليه السلام اهـ  
 يهز آخره أي أسكن  
 وفي هذا الحديث معجزات  
 لرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ منها الخبار من هؤلاء  
 شهداء وماتوا كلهم غير  
 النبي وأما بكر شهداء فان  
 عمر وعثمان وعلياً وطهراً  
 والزبير رضي الله عنهم فظنوا  
 ظلماً شهداء فظنوا الثلاثة  
 مشهور وقتل الزبير  
 جراحى السباع فمات بالبصرة  
 منصرفاً تاركاً لقتال وكنتك  
 طلحة اعتزل الناس تاركاً  
 للقتال فاصابه سهم فقتله  
 وقد ثبت أن من قتل  
 ظلماً فهو شهيد والمراد  
 شهداء في أحكام الآخرة  
 وعظيم ثواب الشهداء ما  
 في الدنيا فيسألون ويصل  
 عليهم الخ نووي

قوله هو صديق أو شهيد  
 يريد به المجلس لأن المأمور  
 في الحديث بعد الصديق  
 كلهم شهداء ثم أو للتوزيع  
 أو بمعنى الواو اهـ مرقاة

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَعَبْدَةُ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ  
 أَبِيهِ قَالَ قَالَ لِي عَائِشَةُ أَيْمَنُكَ وَاللَّهِ مِنَ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ  
 بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ  
 حَدَّثَنَا هِشَامٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ تَعْنَى أَبِي بَكْرٍ وَالزُّبَيْرُ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ  
 مُحَمَّدُ بْنُ الدَّلَاءِ حَدَّثَنَا وَكَفَيْعٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ الْبَيْهَقِيِّ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ قَالَ لِي  
 عَائِشَةُ كَانَ أَبَوَاكَ مِنَ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ  
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ خَالِدِ بْنِ وَحْدَةَ  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ أَخْبَرَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ قَالَ أَدَسُ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا وَإِنَّا أَمِينُهَا الْيَوْمَ الْآمَةَ أَبُو  
 عُيَيْنَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (وَهُوَ ابْنُ سَلَمَةَ)  
 عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَهْلَ الْيَمَنِ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا  
 أَتَبَتْ مَعَنَا رَجُلًا نَعْلِمُنَا الشَّيْءَ وَالْإِسْلَامَ قَالَ فَأَخَذَ بِيَدِ أَبِي عُيَيْنَةَ فَقَالَ هَذَا أَمِينُ  
 هَذِهِ الْأُمَّةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ يَسَارٍ (وَاللَّفْظُ لِبْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَقَ يُحَدِّثُ عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ عَنْ  
 حُذَيْفَةَ قَالَ جَاءَ أَهْلُ نَجْرَانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 أَتَبَتْ إِلَيْنَا رَجُلًا أَمِينًا فَقَالَ لَا بَعَثْتُ إِلَيْكُمْ رَجُلًا أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ حَقَّ أَمِينٍ قَالَ  
 فَاسْتَشْرَفَ لَهُمُ النَّاسُ قَالَ فَبَعَثَ أَبَا عُيَيْنَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
 نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ أَبِي  
 يَزِيدَ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ  
 لِحَسَنِ الْمَطْمِ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبُّهُ وَأَحِبُّ مَنْ يُحِبُّهُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ

قوله ابراهيم يعني ابا بكر  
 والزييد كتاباتي في الرواية  
 الاستية لان ام عروة اسماء  
 بنت ابي بكر وفيه ان التميمي  
 بالاب عن الجند جائز والله  
 اعلم

قوله من الذين استجابوا  
 يعني اجابوا والسين والتاء  
 زائدتان وقيل ان استجاب  
 الحس من اجاب اهم من  
 ان يكون الجواب بالموافق  
 لو يفهموا واستجاب ليس  
 الا بالموافق واشارت عائشة  
 بذلك الى ما جرى في غزوة  
 حراء الا انه وقع احد  
 كذا في الايام

### باب

فضائل ابي عبيدة  
 ابن الجراح رضي الله  
 تعالى عنه

قوله عليه السلام ان لكل  
 امة امين الامانة عند  
 الحياطة وهي لمة البرجل  
 على القيام بلفظ ما وكل الى  
 حفظه اه سنوسي

قوله اينما الامنة رجع الامنة  
 على انه صفة الامانة  
 وينصب على الاختصاص  
 كذا في الشرح

قوله ابو عبيدة قال في المرقاة  
 وانما خصه بالامانة وان  
 كانت مشتركة بينه وبين  
 غيره من الصحابة لطبقها  
 فيه بالنسبة اليهم وقيل  
 لكونها عالية بالنسبة الى  
 سائر صفاته اه

### باب

فضائل الحسن والحسين  
 رضي الله عنهما  
 قوله عليه السلام ان احبه  
 الخ فيه حث على حبه  
 وبيان لعظيمته ورضاه  
 عنه اه نووي



قوله عليه السلام أم لك  
يعني الحسن قال بلال بن  
جرير الكعمي في لفتة الصغير  
قال القاضي الكعمي هنا  
الصغير في لغة بني تميم  
كما في الألف

قوله وتلبسه سخا هو  
بكسر السين المهملة  
وبالحاء المعجمة جمع سخب  
وهو قلادة من القرنفل  
والسك والعود ونحوهما من  
احلاط الطبيب يعمل على  
هيئة السبحة ويجعل قلادة  
للمريض والجوارى الخ نوى

قوله حتى اعتنق كل واحد  
الخ فيه استعجاب ملاطفة  
الشيء ومداعبته ورحته له  
واحد قال القاضي فيه ما  
كان عليه صلى الله عليه  
وسلم من التواضع والرحمة  
فقد صار والكبار الخ  
قوله رأيت رسول الله  
واحد الحسن بن علي على  
ماقه العاتق ما بين الكتف  
والعنق

قوله شرط مرسل أي فيه  
صور الرجال الخ أي قال  
في المروءة بطبع الحياء المهملة  
المفيدة ضرب من برود العين  
لما عليها من تصاوير الرجال  
قوله فادخله أي تحت المروط  
بالألف والفعل

قوله ثم جاء الحسن فدخل  
معه أي فادخله أو بغيره  
نصيره وفي رواية فادخله  
أه مرقا

قوله ثم قال إنما يريد الله  
الخ أي قرأ هذه الآية  
قوله تعالى أهل البيت  
الخ نصب على النداء أو المدح  
وليه دليل على أن نساء  
التي عليه السلام من أهل  
بيت أيضا لأنه مسبول  
بقوله نساء النبي لئن كان  
ممنهم

### باب

فضائل أهل بيت النبي  
صل الله عليه وسلم  
من النساء وعلوقهن  
واذكرن ما نقل في بيوتكن  
فضير الجمع أما لضم  
أو لتقلب وحرور أهل البيت  
على ما يستفاد من الحديث  
أه مرقا

### باب

فضائل زيد بن حارثة  
واسامة بن زيد  
رضي الله عنهما

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ خَرَجْتُ  
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَائِفَةٍ مِنَ النَّهَارِ لَا يُكَلِّمُنِي وَلَا أُكَلِّمُهُ  
حَتَّى جَاءَ سُوقَ بَنِي قَيْشِقَاعَ ثُمَّ انْصَرَفَ حَتَّى أَتَى خَبَاءَ فَاطِمَةَ فَقَالَ أَتَمَّ لَكُمْ  
أَتَمَّ لَكُمْ يَتْبَقِي حَسَنًا فَظَنَّا أَنَّهُ إِنَّمَا تَحْبِسُهُ أُمُّهُ لِأَنَّهُ تَمَسَّلَهُ وَتَلْبَسَهُ سِجَابًا  
فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءَ يَسْمَى حَتَّى اعْتَنَقَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَجِبْهُ وَأَحِبُّ مَنْ يُحِبُّهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ (وَهُوَ ابْنُ ثَابِتٍ) حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ  
قَالَ رَأَيْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَى عَاتِقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ  
اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَجِبْهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالَ ابْنُ نَافِعٍ  
حَدَّثَنَا عُذْرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ (وَهُوَ ابْنُ ثَابِتٍ) عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ رَأَيْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاحِضًا الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَى عَاتِقِهِ وَهُوَ يَقُولُ  
اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَجِبْهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّوِّحِيِّ الْيَمَامِيُّ وَغُبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ  
الْعَبْرِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ (وَهُوَ ابْنُ عَمَّارٍ) حَدَّثَنَا  
إِبْرَاهِيمُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَقَدْ قُدْتُ بِنَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنَ بِعَلَّةِ  
الشَّهْبَاءِ حَتَّى أَدْخَلْتُهُمْ حُجْرَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا قُدَامَهُ وَهَذَا خَلْفَهُ  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمِيرٍ (وَاللَّمْظُ لِأَبِي بَكْرٍ)  
قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَشْرِ عَنْ زَكَرِيَّا عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ  
شَيْبَةَ قَالَتْ قَالَتْ عَائِشَةُ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدَاةً وَعَلَيْهِ مِرْطُ  
مُرَحَّلٌ مِنْ شَعْرِ أَسْوَدَ فَجَاءَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فَأَدْخَلَهُ ثُمَّ جَاءَ الْحُسَيْنُ فَدَخَلَ مَعَهُ  
ثُمَّ جَاءَتِ فَاطِمَةُ فَأَدْخَلَهَا ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ فَأَدْخَلَهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ  
عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا

عن  
ذات  
عنه  
فادخله

يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ  
 أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ مَا كُنَّا نَدْعُو زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ إِلَّا زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَتَّى تَرَى فِي الْقُرْآنِ  
 أَذْعُوهُمْ لَا بِأَيْهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ قَالَ الشَّيْخُ أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَدَسٍ  
 أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ الدَّوْرِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا  
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا  
 حَبَّانُ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ حَدَّثَنَا سَالِمٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِمِثْلِهِ  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَآبْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
 أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ  
 أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ  
 أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَطَعَنَ النَّاسُ فِي إِصْرَتِهِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
 إِنْ تَطَعْتُمْ فِي إِصْرَتِهِ فَقَدْ كُنْتُمْ تَطَعْتُمْ فِي إِصْرَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِ وَأَيْمُ اللَّهِ إِنْ كَانَ  
 لَخَلْقًا لِلْإِصْرَةِ وَإِنْ كَانَ لِيَنَّ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ وَإِنْ هَذَا لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ  
 بَعْدَهُ حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عُمَرَ (يَعْنِي ابْنَ  
 حَمْزَةَ) عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ عَلَى الْمَذْبَرِ إِنْ  
 تَطَعْتُمْ فِي إِصْرَتِهِ يُرِيدُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَقَدْ طَعَنْتُمْ فِي إِصْرَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِهِ  
 وَأَيْمُ اللَّهِ إِنْ كَانَ لَخَلْقًا لَهَا وَأَيْمُ اللَّهِ إِنْ كَانَ لَأَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ وَأَيْمُ اللَّهِ إِنْ  
 هَذَا لَهَا لَخَلْقُ يُرِيدُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ وَأَيْمُ اللَّهِ إِنْ كَانَ لَأَحَبَّهُمْ إِلَيَّ مِنْ بَعْدِهِ  
 فَأَوْصِيكُمْ بِهِ فَإِنَّهُ مِنْ صَالِحِكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ  
 ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 جَعْفَرٍ لِابْنِ الزُّبَيْرِ أَتَذْكُرُ إِذْ تَلَقَّيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا  
 وَأَنْتَ وَابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ نَعَمْ لَحَمَلْنَا وَتَرَكْنَا حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا

قوله بعث رسول الله بعثا  
 أى الى اطراف الروم حيث  
 قتل زيد بن ولقد اسامة  
 المذكور وهو البعث الذى  
 امر به محمد بن عبد الله  
 عليه السلام وانفذه ابو بكر  
 رضى الله عنه بعده كذا  
 فى السطلى

قوله فطعن الناس فى امرته  
 الخ وكان من انتدب مع  
 اسامة كبار المهاجرين  
 والانصار فيهم ابو بكر  
 ومهر وابو عبيدة الخ  
 وفى البخارى فطعن بعض  
 الناس فى امرته قال العيني  
 منهم حياض بن ابي ربيعة  
 الهذلي

قوله عليه السلام ان تطعنوا  
 بطعن العين قال الثوري  
 يقال طعن فى الامر والعرض  
 والنسب ونحوها بطعن  
 بطعن العين وطعن بالرخ  
 واصحها ونحوها بطعن  
 بالخم هذا هو المصوب  
 وقيل لثان فيها اه

قوله عليه السلام وان كان  
 خلقا للامارة أى خلقا  
 بها فيه جواز امارة العتيق  
 وجواز تدينه على العرب  
 وجواز تولية الصغير  
 على الكبار ولذا كان اسامة  
 صغيرا جدا تولى النهي  
 عليه السلام وهو ابن ثمان  
 عشرة سنة وقيل عشرين  
 وجواز تولية المنفصول  
 على الغائل كمنفعة  
 وفى هذا ما لا حديث فزال  
 ظاهرة لزيد واسامة  
 رضى الله عنهما اه ثوري

## باب

لفصائل عبد الله بن  
 جعفر رضى الله عنهما  
 قوله لحننا وتركنا أى  
 قال ابن جعفر لحننا وتركنا  
 فعلى هذا ان الحمول ابن  
 جعفر وابن العباس  
 والمذكور ابن الزبير والله  
 اعلم

أَبُو أُسَامَةَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي عَلِيٍّ وَإِسْنَادِهِ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَالْأَفْظُ يَحْيَى) قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ  
يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ الْأَخْوَلِ عَنْ مُورِقِ بْنِ أَلِجَلٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
جَعْفَرٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ تَلَّقَى بِصَبِيَّانِ  
أَهْلِي بَيْتِهِ قَالَ وَإِنَّهُ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَسَبَقَ بِي إِلَيْهِ فَحَمَلَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ حَيَّ  
بِأَحَدِ ابْنَيْ فَاطِمَةَ فَأَرَدَفَهُ خَلْفَهُ قَالَ فَأَدْخَلْنَا الْمَدِينَةَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ عَلَى دَابَّةٍ حَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ مُورِقٍ  
حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ  
تَلَّقَى بِنَا قَالَ فَتَلَّقَى بِي وَبِالْحَسَنِ أَوْ بِالْحُسَيْنِ قَالَ فَحَمَلْنَا أَحَدَنَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَالْآخَرَ  
خَلْفَهُ حَتَّى دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ يُمَيْرٍ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ أَرَدَفَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ خَلْفَهُ فَأَتَرَهُ  
إِلَى حَدِيثٍ لَا أَحَدٌ بِهِ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُمَيْرٍ قَالَ أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَأَبْنُ مُنِيرٍ  
وَوَكَيْعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ كُلُّهُمْ  
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ (وَالْأَفْظُ حَدِيثُ أَبِي أُسَامَةَ) ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا  
أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَلِيًّا  
بِالْكُوفَةِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ  
بِنْتُ عِمْرَانَ وَخَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ وَأَشَارَ وَكَعْبٌ  
إِلَى السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا  
وَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ جَمِيعًا

قوله فادخلنا المدينة لثلاثة  
على دابة اية جرار ركوب  
ثلاثة على دابة واحدة  
إذا كانت مطقة واحدا  
إذا تلقى الصبيان والمسلمين  
فالمستحب ان يركبهم وان  
يرداهم ويلاطفهم والله  
اعلم

باب  
فضائل خديجة أم  
المؤمنين رضي الله  
تعالى عنها

قوله وأشار وكعب الخ أراد  
وكعب بهذا اللفظة تفسير  
الصغير ونسائها وان المراد  
به جميع نساء الأرض أي كل  
من بين السماء والأرض  
من النساء والأطهر ان  
معناه ان كل واحدة منها  
خير نساء الأرض في عصرها  
واما التفسيرين بينهما الحكمت  
عنه اه نووي



عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَمَرِيُّ (وَالْفُظْلَةُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا  
 شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ مُرَّةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 كَمَلُ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ غَيْرُ مَرْيَمَ بِنْتِ عِمْرَانَ وَآسِيَةَ امْرَأَةِ  
 فِرْعَوْنَ وَإِنَّ فَضْلَ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ التَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ حَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ  
 أَبِي زُرْعَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ أَتَى جِبْرِيلُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ خَدِيجَةُ قَدْ أَتَتْكَ مَعَهَا إِنَاءٌ فِيهِ إِدَامٌ أَوْ طَعَامٌ أَوْ شَرَابٌ فَإِذَا هِيَ  
 أَتَتْكَ فَاقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنْ رَبِّهَا عَرَّ وَجَلَّ وَمَنَى وَبَشِّرْهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ  
 قَصَبٍ لَا صَنْبٍ فِيهِ وَلَا نَصَبٍ • قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَلَمْ يَقُلْ  
 سَمِعْتُ وَلَمْ يَقُلْ فِي الْحَدِيثِ وَمَنَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَحَمَّادُ  
 ابْنُ إِسْرَافِيلَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ قَالَتْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَشَّرَ خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ قَالَ نَعَمْ بَشَّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ  
 لَا صَنْبٍ فِيهِ وَلَا نَصَبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ  
 سُلَيْمَانَ وَجَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا قُتَيْبٌ كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ  
 عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ بَشَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ خَوِيلِدٍ بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَلَاءِ حَدَّثَنَا  
 أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا عَزَمْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مَا عَزَمْتُ عَلَى  
 خَدِيجَةَ وَلَقَدْ هَلَكْتُ قَبْلَ أَنْ يَتَرَوْجَنِي بِثَلَاثِ سِنِينَ لِمَا كُنْتُ أَسْمَعُهُ يَذْكُرُهَا وَلَقَدْ  
 أَمَرَهُ رَبُّهُ عَرَّ وَجَلَّ أَنْ يُبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ فِي الْجَنَّةِ وَإِنْ كَانَ لَيَذْبَحُ الشَّاةَ

قوله عليه السلام كل  
 من الرجال الخ قال في الصباح  
 كل التي كولا من باب لقد  
 والاسم الكمال ويستعمل  
 في الذوات وفي الصفات يقال  
 كل اذا تحت امرائه وكل  
 هامة وكل الشهر اى محوره  
 وكل من ابواب الرب وضرب  
 ولعب ايضا لقات لكل باب  
 لعب اودها اه قال القاضي  
 هذا الحديث يستعمل من  
 يقول بشيوة النساء ونحوه  
 آسية ومريم والجمهور  
 على انها ابنتا بيتين بل هما  
 مدينتان ووليتان من  
 اولياء الله تعالى اه

قوله عليه السلام وان فضل  
 عائشة الخ قال القاضي فضل  
 الزهد لدرجة اسماحة  
 والتذاه واشباعه وتقديره  
 على غيره من الاطعمة التي  
 لا تقوم مقامه وليس هو  
 ينص في تفصيلها على مريم  
 وآسية ويحصل ان المراد لسان  
 ولما ليس فيه ايضا ما يشير  
 بترجيحها على فاطمة او يمكن  
 ان يحمل فاطمة بما هو ارفع  
 وبالجملة يدل ان لعائشة فضلا  
 كثيرا على النساء لاهل يوم  
 النساء اه وفي المرقاة روى  
 الحارث عن حمزة مرسلا  
 خديجة خير نساء طاهيات ومريم  
 خير نساء عالمها وفاطمة  
 خير نساء عالمها اه

قوله هذه خديجة لسانك  
 اى توجهت اليك

قوله بيت في الجنة من نصب  
 قال جمهور العلماء المراد به  
 نصب القول الجوز كالقصر  
 المنيب (لا نصب) وهو  
 الصوت المنقطع المرتفع  
 والنصب المشقة والتعجب اه  
 تروى قال الابن النصب  
 اختلاط الاصوات قال بعض  
 اهل المما والمضى هذا البيت  
 خاص بها لا شريك لاهلها  
 فينازها فيفضي الى النصب اه

قوله ما عزم على امرأة  
 من الفيرقوهى الحجة والاطعة  
 يقال رجل خيور وامانة  
 خيور بلا هاء لان فهو لا  
 يشترك فيه الذكر والامه  
 وما نافية وما فى ما عزم  
 مصدرية او موصولة اى  
 ما عزم مثل خيرتى او مثل  
 التي عزمها (على خديجة)  
 فيه ثبوت الفيرة وانها خير  
 مستكره لوجهها من فضلات  
 النساء فضلا عن من دونهن  
 اه لطلاني

قوله لما كنت اسمعه  
 يذكرها اى يثني عليها  
 لخبثتها ومن احب شيئا  
 سكر من ذكره

قولها ثم يهديها الى  
حلالها اي اصدقائها خديجة  
جمع خلية

قولها فعرف استئذان  
خديجة اي صفة استئذان  
خديجة لشبه صوتها صوت  
اختها لتذكر خديجة بذلك  
(قارن) اي اهتز لذلك  
سرورا قال النووي اي  
هش لمحبها وصبر بها لتذكره  
بها خديجة وابيها وفي  
هذا كله دليل لحسن العهد  
وحفظ الودة ورعاية حرمة  
الصاحب والمشير في حياته  
وفاته واسكرام اهل قلبك  
الصاحب اه وفي البخاري  
قارن بالعين الملهفة فزع  
اي تغير لونه والله اعلم

قوله عليه السلام اللهم  
هالة اي هذه حالة فاسكرها  
ويحوز فيها النصب بطل  
تقدريه اكرم هالة اه

قولها حمراء الشدايق معناه  
مجرد كبيرة جدا حتى سقطت  
اسنانها من الكبر ولم يبق  
لشدها ابيض شيء من الاسنان  
انما يبق فيه حر لثانها اه  
نوى

قوله عليه السلام في حرقه  
من حرر اي في لطفه من  
جدا الحرر

قوله عليه السلام فاستد  
من وجهك اي كشفت  
بعضها

## باب

في فضل عائشة رضي الله  
تعالى عنها

قال الطبري يمشي وجهين  
احدهما كشفت عن وجه  
صورتك فاذا انت الان  
تلك الصورة وثانيهما  
كشفت عن وجهك عند  
ما شاهدتك فاذا انت مثل  
الصورة التي رايتها في المنام  
وهو تشبيه بليغ حيث  
حلف المذاهب والقيم المذاهب  
الي مقامه اه كذا في المرقاة

ثُمَّ يُهْدِيهَا إِلَى خَلَائِهَا حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُمَانَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ  
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا عِزْتُ عَلَى نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا عَلَى خَدِيجَةَ وَإِنِّي لَمْ أُذِرْكِهَا قَالَتْ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِذَا ذَبَحَ الشَّاةَ فَيَقُولُ أَرْسِلُوا بَنِيَّ إِلَى أَصْدِقَائِ خَدِيجَةَ قَالَتْ فَأَغْضَبْتُهُ يَوْمَ مَا فَعَلْتُ  
خَدِيجَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي قَدْ رَزَقْتُ مِنْهَا حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ  
أَبِي أُسَامَةَ إِلَى قِصَّةِ الشَّاةِ وَلَمْ يَذْكُرِ الزِّيَادَةَ بَعْدَهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا عِزْتُ لِلنَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَمْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ مَا عِزْتُ عَلَى خَدِيجَةَ لِكَثْرَةِ ذِكْرِ  
إِيَّاهَا وَمَا رَأَيْتُهَا قَطُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ  
الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمْ يَتَرَوَّجِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خَدِيجَةَ  
حَتَّى مَاتَتْ حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
عَائِشَةَ قَالَتْ اسْتَأْذَنْتُ هَالَةَ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ أَخْتُ خَدِيجَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَعَرَفَ اسْتِئْذَانِ خَدِيجَةَ فَادْتَمَعَ لِدَلِكْ فَقَالَ اللَّهُمَّ هَالَةَ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ فَغَرْتُ  
فَقُلْتُ وَمَا تَذْكُرُ مِنْ عَجُوزٍ مِنْ عَجَائِرِ قُرَيْشٍ حَمْرَاءِ الشَّدَاقِينَ هَلَكْتُ فِي الدَّهْرِ فَأَبْدَلَكَ  
اللَّهُ خَيْرَ أَمْتِهَا حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ جَمِيعًا عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ (وَاللَّفْظُ  
لِأَبِي الرَّبِيعِ) حَدَّثَنَا حَمَّادُ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرِيْتُكَ فِي الْمَنَامِ ثَلَاثَ لَيَالٍ جَاءَنِي بِكَ الْمَلَكُ  
فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ فَيَقُولُ هَذِهِ أَمْرُكَ فَاكْشِفْ عَنْ وَجْهِكَ فَإِذَا أَنْتَ هِيَ فَأَقُولُ  
إِنَّ يَكُ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يَمْضِي حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو  
كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ جَمِيعًا عَنْ هِشَامِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي

يقول الرسلوا

انك من عند الله

شَيْبَةَ قَالَ وَجَدْتُ فِي كِتَابِي عَنْ أَبِي أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ  
ابْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَا أَعْلَمُ إِذَا كُنْتُ عَنِّي رَاضِيَةً وَإِذَا كُنْتُ عَلَى غَضَبِي قَالَتْ فَقُلْتُ  
وَمِنْ أَيْنَ تَعْرِفُ ذَلِكَ قَالَ أَمَا إِذَا كُنْتُ عَنِّي رَاضِيَةً فَإِنَّكَ تَقُولِينَ لَا وَرَبِّ مُحَمَّدٍ  
وَإِذَا كُنْتُ غَضَبِي قُلْتُ لَا وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ قَالَتْ قُلْتُ أَجَلُ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
مَا أَهْجُرُ إِلَّا أَنْفَكَ وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ لَا وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا  
كَانَتْ تَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ وَكَانَتْ تَأْتِينِي  
صَوَائِحِي فَكُنَّ يَتَّقِمْنَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَرِّبُهُنَّ إِلَى حَدَّثَنَا هِشَامُ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح  
وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ  
كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ كُنْتُ أَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ فِي  
بَيْتِهِ وَهُنَّ أَلْعَبُ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
عَائِشَةَ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَتَحَرَّوْنَ بِهَذَا يَأْهُمُ يَوْمَ عَائِشَةَ يَتَنَبَّؤُونَ بِذَلِكَ مَرَضًا  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ  
وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ حَدَّثَنِي وَقَالَ الْآخِرَانِ حَدَّثَنَا يَمْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
سَعْدٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ أَرْسَلْتُ أَزْوَاجَ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ مَبَى فِي مِرْطَى فَأَذِنَ لَهَا

قوله عليه السلام واذا  
كنت على غضبي قال  
في المبارق غضبها على النبي  
عليه السلام كان من جهة  
الفيرة وهي مغلوبة عن النساء  
حق قال مالك اذا لذت  
امراة زوجها بالفاضة  
حين اخذتها الفيرة يسقط  
الحد عنها روى ان النبي  
عليه السلام قال ( ما يدري  
صاحب الفيرة اعلى الجبل  
من اسفله ) اه

قوله عليه السلام قلت  
لا ورب ابراهيم ( فيه جواز  
الاستدلال بالافعال على  
مال البال ومن هذا قيل  
من احب شيئا اكثر ذكره  
قولها ما اهر الا اسكه  
اي هراي مفسور على  
اسكه اي على تسمية اسكه  
وذكره ولا يجاوز الى  
ذلك التورية وقله رحمه  
الى فانك كما كان

قوله عن عائشة انها كانت  
تلعب بالبنات قال القاضي  
فيه جواز اللعب بين  
وتخصيص النبي عن العادة  
الصور بين لما فيه من  
تدريب النساء من صغرهن  
على النظر في بيوتهن  
واولادهن ولقد اجاز العلماء  
بيعها وشراءها ولم يغيروا  
قولها اه اي

قولها ومن يتقمن اي  
يتقين في البيت حياء  
وهيبة عليه السلام ومعنى  
يسرجين يرسلن اه اي  
قال الثوري وهذا من  
لفظ عليه السلام ومن  
معاشرته اه



فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَرْوَاجَكَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ يَسْأَلُكَ الْعَدْلُ فِي ابْنَةِ أَبِي خُفَافَةَ  
وَأَنَا سَاكِنَةٌ قَالَتْ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ بُنَيَّةُ أَلَسْتَ تُحِبِّينَ  
مَا أَحَبُّ فَقَالَتْ بَلَى قَالَ فَاجِئِي هَذِهِ قَالَتْ فَقَامَتْ فَاطِمَةُ حِينَ سَمِعَتْ ذَلِكَ مِنْ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَجَعَتْ إِلَى أَرْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَتْهُنَّ  
بِالَّذِي قَالَتْ وَبِالَّذِي قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَ لَهَا مَا تَرَاكِ أَغْنَيْتِ  
عَنَّا مِنْ شَيْءٍ فَادْجِئِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُولِي لَهُ إِنَّ أَرْوَاجَكَ  
يَنْشُدُكَ الْعَدْلُ فِي ابْنَةِ أَبِي خُفَافَةَ فَقَالَتْ فَاطِمَةُ وَاللَّهِ لَا أَكَلِمَةً فِيهَا أَبَدًا قَالَتْ  
عَائِشَةُ فَأَرْسَلَ أَرْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ زَوْجِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِيهِ مِنْهُنَّ فِي الْمَثَرَةِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ تَرَ امْرَأَةً قَطُّ خَيْرًا فِي الدِّينِ مِنْ زَيْنَبَ وَآتَتْهُ وَاصْدَقَ  
حَدِيثًا وَأَوْصَلَ لِرَجْمٍ وَأَعْظَمَ صَدَقَةً وَأَشَدَّ ابْتِدَاءً لِنَفْسِهَا فِي الْعَمَلِ الَّذِي  
تَصَدَّقُ بِهِ وَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مَا عَدَا سُورَةَ مِنْ حِدَّةٍ كَانَتْ فِيهَا تَشْرِيعُ  
مِنْهَا الْقِيَّةُ قَالَتْ فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ عَائِشَةَ فِي مِرْطَاهَا عَلَى الْحَالَةِ الَّتِي دَخَلَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا وَهُوَ  
بِهَا فَأَذِنَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَرْوَاجَكَ أَرْسَلَنِي  
إِلَيْكَ يَسْأَلُكَ الْعَدْلُ فِي ابْنَةِ أَبِي خُفَافَةَ قَالَتْ ثُمَّ وَقَعْتُ فِي فَاكِسَةٍ طَالَتْ عَلَيَّ وَأَنَا  
أَرْقُبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَرْقُبُ طَرَفَهُ هَلْ يَأْذُنُ لِي فِيهَا قَالَتْ  
فَلَمْ تَبْرَحْ زَيْنَبُ حَتَّى عَرَفْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَكْرَهُ أَنْ أَتَّصِرَ قَالَتْ  
فَلَمَّا وَقَعْتُ بِهِمَا لَمْ أَتَّصِرْ حَتَّى اتَّخَيْتُ عَلَيْهَا قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَتَبَسَّمَ إِنَّهَا ابْنَةُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَهْزَادَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
عُمَانَ حَدَّثَنِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ

قوله يا رسول الله قال  
الروي معناه يسألك  
التسوية بيني وبينه القلب  
وكان عليه السلام يسوي  
بين في الأفعال والمأبى  
ومعونه وأما حبة القلب فكان  
محب عائشة أكثر مني وأجمع  
المسلمون على أن محبتهم  
لا تكليف فيها ولا يلزمه  
التسوية فيها لأنه لا القدرة  
لأحد عليها إلا الله سبحانه

قوله وهي التي كانت تساميه  
أي تساميه وتساميه  
في الخطوة والنزلة الرفيعة  
مأخوذ من السمو وهو  
الارتفاع اه توري

قوله ما عدا سورة والسورة  
التي هي سورة الفصحة  
وأما الحدة فهي حدة الخلق  
وتورانته ومعنى الكلام  
أنها كلمة الإذعان الآن  
فيها حدة خلق وسورة  
مطبوقة تسرع منها القصة بفتح  
الهاء وبالهمزة وهي الرجوع  
الح توري

قوله لا يكره أن أتصير  
أن أتصير منها

قوله لم أتصير أي لم أكرهها  
لامرأى (حتى أصبحت هليجا)  
فصدتها معارضتها وحجاب  
كلامها الذي قال في القاموس  
النسب بفتحين التعلق  
وعدم التفرقة يقال شرب  
المطعم لي حلقه شربا من الباب  
الرابع إذا لم ينفذ اه

قوله عليه السلام أنها ابنة  
أبي بكر الإشارة إلى كمال  
فهمها وحسن منطقها



ثُمَّ يُخَيَّرُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَلَمَّا نَزَلَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأْسُهُ عَلَى الْخُذِيِّ  
 غَشِيَ عَلَيْهِ سَاعَةً ثُمَّ أَفَاقَ فَأَشْخَصَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ  
 الْأَعْلَى قَالَتْ عَائِشَةُ قُلْتُ إِذَا لَا يُخْتَارُنَا قَالَتْ عَائِشَةُ وَعَرَفْتُ الْحَدِيثَ الَّذِي كَانَ  
 يُحَدِّثُنَا بِهِ وَهُوَ صَحِيحٌ فِي قَوْلِهِ إِنَّهُ لَمْ يَقْبَضْ نَبِيٌّ قَطُّ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ثُمَّ  
 يُخَيَّرُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَكَانَتْ تِلْكَ آخِرُ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَوْلَهُ اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ  
 كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي نَعِيمٍ قَالَ عَبْدُ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ حَدَّثَنِي أَبِي  
 مَلِيكَةَ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 إِذَا خَرَجَ أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ فَطَارَتِ الْقُرْعَةُ عَلَى عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ فَخَرَجَتَا مَعَهُ  
 جَمِيعاً وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ بِاللَّيْلِ سَارَ مَعَ عَائِشَةَ يَتَخَذُ  
 مَعَهَا فَقَالَتْ حَفْصَةُ لِعَائِشَةَ أَلَا تَرَكِبِينَ اللَّيْلَةَ بِعَمْرِي وَأَرْكَبُ بِعَمْرِي فَتَنْظُرِينَ  
 وَأَنْظُرُ قَالَتْ بَلَى فَرَكِبَتْ عَائِشَةُ عَلَى بَعِيرٍ حَفْصَةَ وَرَكِبَتْ حَفْصَةُ عَلَى بَعِيرٍ عَائِشَةَ  
 لِحَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى جَمَلٍ عَائِشَةَ وَعَلَيْهَا حَفْصَةُ فَسَلَّمَ ثُمَّ سَارَ مَعَهَا  
 حَتَّى تَرَوْا قَافَتَهُمَا عَائِشَةُ فَغَارَتْ فَلَمَّا تَرَوْا أَجْمَلَتْ تَجْعَلُ رِجْلَهَا بَيْنَ الْأَذْخِرِ وَتَقُولُ  
 يَا رَبِّ سَلِّطْ عَلَى عَقْرَبَاءِ أَوْحِيَّةٍ تُلْغِي رُسُوكَ وَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُولَ لَهُ شَيْئاً حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فَضَّلْتُ عَائِشَةَ عَلَى  
 النِّسَاءِ كَفَضَلْتُ التَّرِيدَ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالُوا  
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ  
 مُحَمَّدٍ) كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ  
 وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ أَنَّهُ

قوله ثم يخير قال عائشة فلما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسه على الخذوي  
 على يرى وبالرفع خبر  
 المختار هذول أي هو  
 يخير والله أعلم

قوله فلما نزل أي امرض  
 قوله ورأسه على الخذوي  
 تعني أن رأسه الشريف  
 أولا كان على الخذوي ثم  
 رفع إلى سمري وسمري  
 لتطبيق نفسه عليه السلام  
 فلا منافاة بين الروايتين  
 والله أعلم

قوله عليه السلام اللهم  
 الرفيق الأعلى أي أسألك  
 أو أريد أو المختار الرفيق  
 الأعلى الخ

قوله إذا أي حيثما  
 لا يختارنا بالنسب أي حين  
 المختار مراقبة أهل السماء  
 لا يختار أن يختار مراقبتنا  
 من أهل الأرض والأرض  
 كلها في القسطنطين

قوله يجعل رجلها بين  
 الأذخر كأنها لما عرفت أنها  
 الجنانية فيما اجابت إليه  
 حفصة اعتبرت نفسها على  
 تلك الجنانية (والأذخر) ثبت  
 وهو في توحيد فيه الهوام  
 غالباً في البرية أي فتح  
 الباري

قوله يا رب سلط على عقرباء  
 أوحية قال القاضي هو  
 دماء بديرية حملها عليه  
 القبرة فهي غير مودعة  
 به ولا تصاب في الغالب  
 قال الله تعالى ولو لم يجدوا  
 للناس الضلالة اه أي

قوله رسولك قال ابن حجر  
 في فتح الباري بالرفع على أنه  
 خبر مبتدأ هذول كما يره  
 هو رسولك ويجوز أن نصب  
 على تقدير فعل وانما  
 لم تعرض لخصه لأنها  
 هي التي اجابتها طاعة فمادت  
 على نفسها باليوم اه



سَمِعَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ  
وَيَعْلَى بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ زَكْرِيَّا عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا إِنَّ جِبْرِيلَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ قَالَتْ فَقُلْتُ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ  
وَرَحْمَةُ اللَّهِ حَدَّثَنَا هـ إِنْهَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْمَلَانِيُّ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ  
قَالَ سَمِعْتُ غَامِرًا يَقُولُ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا يَمْلِكُ حَدِيثُهُمَا وَحَدَّثَنَا هـ إِنْهَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا  
أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ زَكْرِيَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الْدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَا عَائِشَةُ هَذَا جِبْرِيلُ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ قَالَتْ فَقُلْتُ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ قَالَتْ  
وَهُوَ يَرَى مَا لَا أَرَى هـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ جَبَلٍ كِلَاهُمَا عَنْ  
عِيسَى (وَاللَّهُ ظُ لَابْنِ حُجْرٍ) حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَخِيهِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ أَمْرَأَةً  
فَعَاهَدَنَ وَتَعَاهَدَنَ أَنْ لَا يَكْتُمَنَّ مِنْ أَخْبَارِ أَرْوَاجِهِنَّ شَيْئًا هـ قَالَتِ الْأُولَى زَوْجِي  
لَحْمٌ يَجْلِسُ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ لَا سَهْلٌ فَيُرْتَقَى وَلَا سَمِينٌ فَيَنْتَحِلُ هـ قَالَتِ الثَّانِيَّةُ  
زَوْجِي لَا آيَتُ خَبَرَهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ لَا أَذَرَهُ إِنْ أَذْكُرُهُ أَذْكُرُ عَجْرَهُ وَبُجْرَهُ هـ قَالَتِ  
الثَّلَاثَةُ زَوْجِي الْمَشَقُّ إِنْ أَنْطَقَ أَطْلَقَ وَإِنْ أَسْكُتَ أَعَاقَ هـ قَالَتِ الرَّابِعَةُ زَوْجِي  
كَلِيلُ تِهَامَةٍ لَا حَرَّ وَلَا قُرٌّ وَلَا خَفَافَةٌ وَلَا سَامَةٌ هـ قَالَتِ الْخَامِسَةُ زَوْجِي إِنْ دَخَلَ  
فَهَيْدٌ وَإِنْ خَرَجَ أَسِيدٌ وَلَا يَسْأَلُ عَمَّا عَمِدَ هـ قَالَتِ السَّادِسَةُ زَوْجِي إِنْ أَكَلَ لَفٌّ وَإِنْ  
شَرِبَ أَشْتَفَّ وَإِنْ اضْطَجَعَ أَتَفَّ وَلَا يُوجِجُ الْكَفَّ لَعَلَّ الْبَيْتَ هـ قَالَتِ السَّابِعَةُ  
زَوْجِي غَيَايَاهُ أَوْ غَيَايَاهُ طَبَايَاهُ كُلُّ دَابَّةٍ دَاءٌ شَجَّكَ أَوْ فَلَكَ أَوْ جَمَعَ كُلَّ لَكٍ

الاسم

قوله عليه السلام يقرأ عليه  
السلام قال القاضي يقال اقرأه  
السلام وهو يقرأ السلام  
بضم الياء راعيا لا غير واذا  
قالت يقرأ عليه السلام لا غير  
وقيل هما لغتان اه سنوسي  
قال النووي وفيه فخرية  
ظاهره لعائشة رضي الله عنها  
وفيها استحباب بعث  
السلام ويحب هل الرسول  
تلقاه وفيه بعث الاجنبي  
السلام الى الاجنبي الصالحة  
اذا لم يخف تورب مقصدا  
وان الذي يبلغه السلام يرد  
عليه قال صاحبنا وهذا الرد  
واجب على القوادخ نووي  
قوله لم يزل يقرأ على رسول  
زدي (هل رأس جبل)  
صفة ثابتة لجبل يعنى صعب  
الوصول اليه (لا سهل)  
صفة جبل (ولا سمين)  
صفة ثالثة لجبل (لينتقل)  
اي ينقله الناس الى بيوتهم  
ليأكلوا من ثمره او ليرى  
المنفعة من وجوه عديدة  
قوله ان لا حدره لفظ  
لا زائدة الصير فيه للتخفيف  
لعل ان شرت في الخبر

## باب

ذكر حديث أم زرع  
هذه اخلاف ان اتركه لكثرة  
(عجوة) هي العجوة النامية  
في الاعصاب من الجسم  
(ويجبر) هي العجوة النامية  
في البطن كمن اكله معيب  
ظاهرا وباطنا  
قوله زوجه العنق اي  
الطويل اي احمق اوسى  
الخلق واحق اي تركى  
مسئلة  
قوله كليل تهمامة  
مقتدل (ولا زور) هو البرد  
قوله ان دخل لهد اي  
ينام كثيرا كالقهد او شرب  
لحم او لوقاى بلاملاحة  
(ولا يسأل عما عهد) اي  
ما كان يعرفه في البيت من  
ماله ومناحه  
قوله زوجه ان اكل لك  
اي يكثر الاكل (الشف)  
اي شرب مالى الاناء (الشف)  
اي تلف في شئ هو اعتدل  
عن الصاحبة ولا يتم  
في المنفعة ولا يبرج المكلف  
اي لا يسهل كلفه بين نووي  
وجلدى (ليعلم البت) اي حزن  
وما عدى من الحبة

﴿قَالَتِ الثَّامِنَةُ﴾ زَوْجِي الرِّيحُ رِيحُ رَزَبٍ وَالْمَسُّ مَسُّ أَرْزَبٍ ﴿قَالَتِ التَّاسِعَةُ﴾  
 زَوْجِي رَفِيعُ الْعِمَادِ طَوِيلُ النِّجَادِ عَظِيمُ الرَّمَادِ قَرِيبُ الْبَيْتِ مِنَ النَّادِ ﴿قَالَتِ  
 الْعَاشِرَةُ﴾ زَوْجِي مَالِكٌ وَمَا مَالِكٌ مَالِكٌ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ لَهُ إِبِلٌ كَثْرَاتُ الْمُبَارِكِ  
 قَلِيلَاتُ الْمَسَارِحِ إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ الْمِزْهَرِ أَتَقَنَّ أَنَّهُنَّ هَوَالِكُ ﴿قَالَتِ الْحَادِيَةُ  
 عَشْرَةَ﴾ زَوْجِي أَبُو زَرْعٍ قَمَا أَبُو زَرْعٍ أَنَسٌ مِنْ حُلِيِّ أَدْنَى وَمَلَأٌ مِنْ شَعْمٍ  
 عَصْدَى وَبَجَحَى قَبِيعَتٌ إِلَى نَفْسِي وَجَدَنِي فِي أَهْلِ غُثَيْمَةٍ بِشَقِّ لِحْمَلِي فِي أَهْلِ  
 صَهْلٍ وَأَطِيطٌ وَدَائِسٌ وَمَتَقٌ فَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلَا أَقْبَحُ وَأَزْقُدُ فَأَتَصَبَّحُ وَأَشْرَبُ  
 فَأَتَقَنَّ أُمُّ أَبِي زَرْعٍ قَمَا أُمُّ أَبِي زَرْعٍ عَكُومُهُا زِدَاخٌ وَبَيْتُهَا فَسَاخٌ • ابْنُ أَبِي زَرْعٍ  
 قَمَا ابْنُ أَبِي زَرْعٍ مَضْجَعُهُ كَسَلٌ شَطْبَةٌ وَيُشْبِهُهُ ذِرَاعُ الْجَمْرَةِ • بَيْتُ أَبِي زَرْعٍ قَمَا بَيْتُ  
 أَبِي زَرْعٍ طَوْعٌ أَيْهَا وَطَوْعٌ أَمِيهَا وَمِلٌّ كِسَائِيهَا وَفَيْظٌ جَارِيَتُهَا • جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ  
 قَمَا جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ لَا تَبْتُ حَدِيثًا تَبْتِيًّا وَلَا تُنْقِثُ مِيرَتًا تُنْقِثَانِ وَلَا تَمْلَأُ  
 بَيْتًا تُعْشِشَانِ قَالَتْ خَرَجَ أَبُو زَرْعٍ وَالْأَوْطَابُ تَمْحَضُ فَاقِي أَمْرًا مَعَهَا  
 وَلَدَانِ لَهَا كَالْفَهْدَيْنِ يَلْعَبَانِ مِنْ تَحْتِ خَضِرِهَا بِرُمَاتَيْنِ فَطَلَقَنِي وَزَكَحَهَا  
 فَتَكَحْتُ بَعْدَهُ رَجُلًا سَرِيًّا رَكِبَ شَرِيًّا وَأَخَذَ خَطِيئًا وَأَرَاخَ عَلَى نَعْمَا قَرِيًّا  
 وَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ ذَائِحَةٍ زَوْجًا قَالَ كُلِّي أُمُّ زَرْعٍ وَمِيرِي أَهْلَكَ فَلَوْ جَعَلْتُ  
 كُلَّ شَيْءٍ أَعْطَانِي مَا بَلَغَ أَصْفَرَ آيَةٍ أَبِي زَرْعٍ قَالَتْ طَائِشَةٌ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْتُ لَكَ كَأَبِي زَرْعٍ لِأُمِّ زَرْعٍ • وَحَدَّثَنِيهِ الْحَسَنُ بْنُ  
 عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ  
 عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ عَيَّانًا طَبَاقًا وَلَمْ يَشْكُ وَقَالَ قَلِيلَاتُ  
 الْمَسَارِحِ وَقَالَ وَصِفَرُ دَائِيهَا وَخَيْرُ نِسَائِيهَا وَفَقَرُ جَارِيَتِهَا وَقَالَ وَلَا تُنْقِثُ مِيرَتًا  
 تُنْقِثَانِ وَقَالَ وَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ ذَائِحَةٍ زَوْجًا • حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ

قوله زَوْجِي الرِّيحُ رِيحُ رَزَبٍ  
 زَرْبٌ (هو زَيْتٌ طَيِّبٌ  
 الرَّاغِبُ (مِنْ رَزَبٍ) أَيْ  
 لَيْسَ الْمَسُّ

قوله زَوْجِي رَفِيعُ الْعِمَادِ  
 أَيْ بَيْتُهُ عَالٍ (طَوِيلُ النِّجَادِ)  
 أَيْ طَوِيلُ الْقَامَةِ (عَظِيمُ  
 الرَّمَادِ) وَنَتَائِجُهُ مِنْ جُودِهِ  
 (مِنْ النَّادِ) هُوَ مَجْلِسُ الْقَوْمِ

قوله خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ لَهُ إِبِلٌ  
 كَثْرَاتُ الْمُبَارِكِ مِنْ جُودِهِ  
 (كَثْرَاتُ الْمُبَارِكِ) يَعْنِي  
 أَكْثَرُ آيَاتِهِ كَانَتْ بَارَكَةً  
 وَجَمْعُهُ حَوْلُ بَيْتِهِ لِيَسْمَلَ  
 قَرَى الطَّيِّبِ (الْمَسَارِحِ)  
 الْمَسَارِحُ تَعْنِي لَا يَتَوَجَّهُ مِنْهَا  
 الْقَرَى الْإِبِلُ (صَوْتُ  
 الْمِزْهَرِ) هُوَ عَوْدُ الْفَتَا

قوله أَنَسٌ مِنْ حُلِيِّ أَدْنَى  
 (يُحْسِنُ) أَيْ قَرِيبٌ أَوْ  
 عَظِيمٌ (بَشَقِّ) أَيْ بِشَقِّ  
 الْعَبْسِ وَقَالَ الثَّوْرِيُّ تَعْنِي بِشَقِّ  
 جَبَلٍ وَهُوَ نَاحِيَتُهُ (وَأَطِيطُ)  
 هُوَ صَوْتُ الْإِبِلِ (فَأَتَقَنَّ)  
 أَيْ أَرَوِي (عَكُومُهَا)  
 أَيْ هَرَاثُهَا (زِدَاخٌ)  
 أَيْ جِلْفَةٌ عَظِيمَةٌ أَرَادَتْ

أَنَّ الثَّوْرِيَّ فِي بَيْتِهَا عَظِيمَةٌ  
 مِثْلُ (أَسَاخٍ) أَيْ وَتَرٍ  
 (كَسَلٌ شَطْبَةٌ) أَيْ مَسْلُوكٌ  
 لِحَسَنِ الثَّغْلِ أَيْ الْبَيْلِ حَسَمِ  
 (ذِرَاعُ الْجَمْرَةِ) هِيَ الْإِثْمُ  
 مِنْ أَوْلَادِ الْمَرْءِ (جَارِيَتُهَا)  
 أَيْ خَدِيجَتُهَا (لَا تُنْقِثُ) أَيْ  
 لَا تُنْقِصُ (تُعْشِشَانِ) أَيْ أَنَّهُمَا

مَنْفَعَةٌ يَتَتَلَاوَا (الْأَوْطَابُ) جَمْعُ  
 وَطْبٍ هُوَ سَفَاءُ الْبَيْنِ (تَمْحَضُ)  
 أَيْ يَتَخَذَرُهَا (فَلَقِي أَمْرًا)  
 أَيْ تَزَوَّجَ (رَجُلًا سَرِيًّا) أَيْ  
 سَيِّدًا (شَرِيًّا) أَيْ لَرَسًا جَيِّدًا  
 (خَطِيئًا) أَيْ رَجُلًا مَسْئُومًا إِلَى  
 خَطِّ وَهُوَ قَرِيبٌ عِنْدَ الْبَحْرِ  
 (شَرِيًّا) أَيْ كَثِيرًا (الرَّائِحَةُ)

أَيْ مِنْ كُلِّ مَا يَرْجَحُ مِنْ  
 الْإِبِلِ وَنَحِيرِهَا يَعْنِي أَنَّ  
 الْمَذْرُوعَ زَوْجَهَا لِأَوَّلِ وَجْهِهِ  
 مَسْتَقَرٌّ فِي فَرْأِهَا فَالْقَلِيلُ  
 مِنْهُ كَانَ عِنْدَهَا أَكْثَرُ

قوله عَلَيْهِ السَّلَامُ كُنْتُ  
 لَكَ كَأَبِي زَرْعٍ فِي الْحَفِيثِ  
 مِنْ الْفَضْلِ بِمِثْلِ الْفَتْوَى  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ اسْكُنْ بِأَهْلِكَ  
 وَجَوَازِ أَيْمَارِ الرِّجْلِ زَوْجَتَهُ  
 بِحَسَنِ حَبِيبَتِهَا وَاحْسَانِ إِلَيْهَا  
 أَيْ كُلِّ مَا ذَكَرْتُ فِي هَذِهِ الْحَفِيثِ  
 مِنَ الْمُبَارِقِ بِاخْتِصَارٍ وَبَادِي  
 تَقْدِيرٍ وَالْحَافِظُ

بَابُ

فَضَائِلُ فَاطِمَةَ بِنْتِ  
 النَّبِيِّ عَلَيْهَا الصَّلَاةُ  
 وَالسَّلَامُ

وَقَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كَلَاهُمَا عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ ابْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَيْرٍ أَنَّ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ الْقُرَشِيِّ التَّمِيمِيَّ أَنَّ الْمِسْوَرِ بْنَ مَخْرَمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ  
سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَقُولُ إِنَّ بَنِي هِشَامِ بْنِ الْمَغِيرَةِ  
اسْتَأْذَنُونِي أَنْ يُسَكِّحُوا أَبْنَتَهُمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَلَا آذَنُ لَهُمْ ثُمَّ لَا آذَنُ  
لَهُمْ ثُمَّ لَا آذَنُ لَهُمْ إِلَّا أَنْ يُحِبَّ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنْ يُطَلِّقَ ابْنَتِي وَيُسَكِّحَ أَبْنَتَهُمْ  
فَإِنَّمَا ابْنَتِي بَضْعَةٌ مِنِّي يَرْبِيْنِي مَا رَأَيْتُهَا وَيُوْذِيْنِي مَا آذَاهَا **حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ**  
**إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَذَلِيُّ** حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ  
الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي يُوْذِيْنِي  
مَا آذَاهَا **حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ** أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ الْوَلِيدِ  
ابْنِ كَثِيرٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَلْعَةَ الدُّوْلِيُّ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ  
الْحُسَيْنِ حَدَّثَهُ أَنَّهُمْ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ مِنْ عِنْدِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ مَقْتَلِ الْحُسَيْنِ  
ابْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مَا أَقْبَهُ الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ فَقَالَ لَهُ هَلْ لَكَ إِلَيَّ مِنْ حَاجَةٍ  
تَأْمُرُنِي بِهَا قَالَ فَقُلْتُ لَهُ لَا قَالَ لَهُ هَلْ أَنْتَ مُعْطَى سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَعْلِيكَ الْقَوْمُ عَلَيْهِ وَأَيُّمُ اللَّهُ لَئِنْ أَعْطَيْتَنِيهِ لَا يُخْلَصُ إِلَيْهِ أَبَدًا  
حَتَّى تَبْلُغَ نَفْسِي إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ خَطَبَ بِنْتَ أَبِي جَهْلٍ عَلَى فَاطِمَةَ فَسَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُخْطَبُ النَّاسَ فِي ذَلِكَ عَلَى مَنْبَرِهِ هَذَا وَأَنَا  
يَوْمَئِذٍ مُخْتَلِمٌ فَقَالَ إِنَّ فَاطِمَةَ مِنِّي وَإِنِّي أَتَخَوَّفُ أَنْ تُفْتَنَ فِي دِينِهَا قَالَ ثُمَّ ذَكَرَ  
صَهْرًا لَهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ فَأَتَتْهُ عَلَيْهِ فِي مُصَاهَرَتِهِ إِيَّاهُ فَأَخْسَنَ قَالَ حَدَّثَنِي  
فَصَدَّقَنِي وَوَعَدَنِي فَأَوْفَى لِي وَإِنِّي لَسْتُ أَحَرِّمُ حَلَالًا وَلَا أُحِلُّ حَرَامًا وَلَكِنْ  
وَاللَّهِ لَا أَتَجَمُّعُ بِبِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ وَبِنْتِ عَدُوِّ اللَّهِ مَكَانًا وَاحِدًا أَبَدًا **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ**  
**ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ** أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي

قوله عليه السلام لما  
ابن بضعه مني البضع  
بفتح الباء لا يجوز فيه  
وهي فاعلة اللحم وكذلك  
المضغة (يريد) بفتح الباء  
قال ابراهيم الحارثي الربيع  
مارأيت من شيء خلعت عقبا  
قال العلماء في هذا الحديث  
محرر الباء التي عليه السلام  
بكل حال وهي كل وجه  
وان تولد ذلك الأبناء  
عما كان أصله مباحا وهو  
في هذا بخلاف غيره اه  
نوى في البخاري فاطمة  
بضعه مني لمن الحبها  
الحديث قال القسطلاني  
استدل به السبيل على ان  
من سبها فانه يكره وانها  
الفضل بناته عليه السلام اه

وحدثني  
ابن أبي  
الخير  
عن  
ابن  
الخير  
عن  
ابن  
الخير  
عن  
ابن  
الخير

قوله عليه السلام ثم ذكر  
صهرا له هو ابو العاص بن  
الربيع زوج زهير رضي الله  
عنه بنت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اه نوى

وحدثني



عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ أَنَّ الْمُسَوِّدَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ خُطِبَ بِذَلِكَ  
 أَبِي جَهْلٍ وَعِنْدَهُ فَاطِمَةُ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَاطِمَةُ  
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لَهُ إِنَّ قَوْمَكَ يَحْدُثُونَ أَنَّكَ لَا تَغْضَبُ لِبَنَاتِكَ  
 وَهَذَا عَلِيُّ بْنُ نَاحِيَا ابْنَةُ أَبِي جَهْلٍ قَالَ الْمُسَوِّدُ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعَتْهُ  
 حِينَ تَشْهَدُ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ فَإِنِّي أَتَكَلَّمْتُ أَبَا الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ فَخَدَّ ثَنِي فَصَدَّقَنِي  
 وَإِنَّ فَاطِمَةَ بِذَلِكَ مُحَمَّدٍ مُضْغَةً مِنِّي وَإِنَّمَا أَكْرَهُ أَنْ يَغْتَابُوا وَإِنَّهَا وَاللَّهِ لَا تَجْتَمِعُ  
 بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ وَبِذَلِكَ عَدُوُّ اللَّهِ عِنْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ أَبَدًا قَالَ فَتَرَكْتُ عَلَى الْحِطَابَةِ  
 وَحَدَّثَنِي أَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ حَدَّثَنَا وَهَبُ (يَعْنِي ابْنَ جَرِيرٍ) عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ  
 الثُّعْمَانَ (يَعْنِي ابْنَ رَاشِدٍ) يُحَدِّثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا  
 مَسْوُودُ بْنُ أَبِي مُرَاجِمٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ  
 عَائِشَةَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّهُ ظُلُّهُ) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا  
 أَبِي عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ دَعَا فَاطِمَةَ ابْنَتَهُ فَسَارَّهَا فَبَكَتْ ثُمَّ سَارَّهَا فَضَحِكَتْ فَقَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ  
 لِفَاطِمَةَ مَا هَذَا الَّذِي سَارَّكَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَكَتْ ثُمَّ سَارَّكَ  
 فَضَحِكَتْ قَالَتْ سَارَّ بِي فَأَخْبَرَنِي بِمَوْتِهِ فَبَكَتْ ثُمَّ سَارَّ بِي فَأَخْبَرَنِي أَنِّي أَوَّلُ مَنْ يَتَّبِعُهُ  
 مِنْ أَهْلِهِ فَضَحِكَتْ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَعْدَرِيُّ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ  
 عَنْ فِرَاسٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنَّ أَرْوَاحُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ عِنْدَهُ لَمْ يُغَادِرْ مِنْهُنَّ وَاحِدَةً فَأَقْبَلَتْ فَاطِمَةُ تَمْشِي مَا تَخْطِي مَشْيَهَا مِنْ  
 مَشْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا فَلَمَّا رَأَاهَا رَحَّبَ بِهَا فَقَالَ مَرْحَبًا يَا نَبِيَّ  
 ثُمَّ اجْلَسَهَا عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ ثُمَّ سَارَّهَا فَبَكَتْ بُكَاءً شَدِيدًا فَلَمَّا رَأَى جَزَعَهَا  
 سَارَّهَا الثَّانِيَةَ فَضَحِكَتْ فَقُلْتُ لَهَا خَصَّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَيْنِ

قوله عليه السلام التكلت  
 ابا العاصم الخ وكان صلى الله  
 عليه وسلم زوجه ابنته  
 ذئب وهي اكبر بناته  
 عليه السلام وكان ذلك بكه  
 وكان محسنا لمشيتها وحبها  
 وادانت منه قريش ان  
 يطلوها فاني فذكره ذلك  
 رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وامر بغيره وحمل  
 الى المدينة فلدته زئب  
 بقلادتها فودت واطلق الخ  
 سنوسي واخر القصة فيه  
 للبراج

قوله دعا فاطمة ابنته  
 فسارها الخ المراد السر  
 يقال سار سر وسارا  
 ومسارة وبكاء فاطمة  
 اولا حزنا لما اخبرها به  
 من قرب اجله وضحكها  
 ثانيا فرحا بما بشرها به  
 من الكرامة وحسبها في  
 ذلك ما اخبرها انها سيده  
 نساء اهل الجنة قال القاضي  
 وفيه منجزه المبارك صلى الله  
 عليه وسلم بغير وقع كما  
 ذكر ويحتج به من فضل  
 فاطمة على عائشة اه اي  
 قولها لم يغادر منهن واحدة  
 قال الطبراني معناه لم يتركه  
 وكان هذا حين السند  
 مرضه ومضى الى بيت  
 عائشة اه اي

نِسَائِهِ بِالسَّرَارِ ثُمَّ أَنْتِ تَبْكِينَ فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَتْهَا مَا قَالَ  
لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ مَا كُنْتُ أَفْشِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِرَّهُ قَالَتْ فَلَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ عَزَمْتُ عَلَيْكَ  
بِمَالِي عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ لَمَّا حَدَّثْتَنِي مَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ  
أَمَّا الْآنَ قَعَمَ أَمَّا حِينَ سَأَرَنِي فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى فَأَخْبَرَنِي أَنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُهُ  
الْقُرْآنَ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ وَإِنَّهُ عَارِضُهُ الْآنَ مَرَّتَيْنِ وَإِنِّي لَا أَرَى إِلَّا جَلَّ  
إِلَّا قَدْ اقْتَرَبَ فَأَتَى اللَّهَ وَأَخْبَرَنِي فَإِنَّهُ نَعِمَ السَّلَفُ أَنَا لَكَ قَالَتْ فَبَكَيْتُ بُكَائِي الَّذِي  
رَأَيْتُ فَلَمَّا رَأَى جَزَعَنِي سَأَرَنِي الثَّانِيَةَ فَقَالَ يَا فَاطِمَةُ أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ  
نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ سَيِّدَةَ نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ قَالَتْ فَضَحِكْتُ ضَحِكِي الَّذِي رَأَيْتُ  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمِيرٍ عَنْ زَكَرِيَّا عَنْ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ  
عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا عَنْ فِرَاسٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ  
قَالَتْ اجْتَمَعَ نِسَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُعَادِرْ مِنْهُنَّ أَمْرَأَةً لِفَاءَتِ  
فَاطِمَةَ تَمْشِي كَأَنَّ مِشْيَتَهَا مِشْيَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَرْحَبًا  
بِابْنَتِي فَأَجْلَسَهَا عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ ثُمَّ إِنَّهُ أَسْرَّ إِلَيْهَا حَدِيثًا فَبَكَتْ  
فَاطِمَةُ ثُمَّ إِنَّهُ سَأَرَهَا فَضَحِكْتُ أَيْضًا فَقُلْتُ لَهَا مَا يُبْكِيكِ فَقَالَتْ مَا كُنْتُ  
لَأُفْشِيَ سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ فَرَحًا  
أَقْرَبَ مِنْ حُزْنٍ فَقُلْتُ لَهَا حِينَ بَكَتِ أَخَعَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بِمَحَدِّثِهِ دُونًَا ثُمَّ تَبْكِينَ وَسَأَلْتُهَا عَمَّا قَالَ فَقَالَتْ مَا كُنْتُ لِأُفْشِيَ  
سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا قُبِضَ سَأَلْتُهَا فَقَالَتْ إِنَّهُ كَانَ  
حَدَّثَنِي أَنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُهُ بِالْقُرْآنِ كُلَّ عَامٍ مَرَّةً وَإِنَّهُ عَارِضُهُ بِهِ  
فِي الْعَامِ مَرَّتَيْنِ وَلَا أَرَانِي إِلَّا قَدْ حَضَرَ أَجَلِي وَإِنَّكَ أَوَّلُ أَهْلِ لِحْوَقَائِي

قوله يعارضه القرآن في كل  
سنة مرة أو مرتين قول  
النسوة هكذا وقع في هذه  
الرواية وذكر المرتين منه  
من بعض الرواة والمصنف  
حذفها كافي باقي الروايات

قوله عليه السلام والي  
لا أرى إلا جلا الا قد اقتراب  
الخ قال النورى أرى بضم  
الهمزة أى الخن والسلف  
المتقدم ومعهذا أنا متقدم  
قد امتد فتردين على ما قال  
الابن قال القاضى واستدل  
صلى الله عليه وسلم بعارضة  
مرتين على قرب أجله فالفته  
العادة المتقدمة وكذلك سلم  
عليه الوحي في السنة التي  
توفى فيها حتى كمل الله  
سبعائه من امره ما شاء الله

قوله عليه السلام يا فاطمة  
أما تَرْضَيْنَ الخ قول البخارى  
فاطمة سيدة نساء أهل الجنة  
وقال النسائى انه عليه السلام  
قال الحمد لله على ما فعلت  
خديجة بنت خويلد وفاطمة  
بنت محمد اه قال الشيخ  
نعم الدين السبكي فالذى  
كشّاهه وندى الله به ان فاطمة  
الفضل ثم خديجة ثم عائشة  
ولم يخف عنا الخلاف في ذلك  
ولكن اذا جاء نهر الله  
بطل نهر معلى اه

قوله حدثنا أبو عثمان عن سليمان قال لا تكونن الخ ظاهره موقوف على سليمان  
 لعينه يكون مرفوعا حكما والله اعلم قوله عليه السلام قالها معرفة  
 لكن مثل هذا لا يمكن ان يقال عن رأى واجتهاد  
 الشيطان قال اهل اللغة المعركة بفتح الراء مريض

القتال فشب السوق وفعل  
 الشيطان باهلها بالمعركة  
 لكثرة ما يقع فيها من انواع

### باب

من فضائل ام سلمة  
 ام المؤمنين رضى الله عنها  
 الساطل كالقش والخداع  
 والايان الخائفة واثالها  
 (وجها ينصب رايته) المارة  
 الى ثبوته هنا واجتماع  
 اعوانه اليه لتعريض بين  
 الناس وحاجهم على المفسد  
 المذكورة ونحوها والسوق  
 تؤلف وتذكر سميت بذلك  
 للقيام الناس فيها على سوقهم  
 ام نروي باختصار

قوله عليه السلام من هذا  
 الخ قال النوى ان ام سلمة  
 رأت جبريل في صورة دحية  
 وفي منقبة لها رضى الله  
 عنها وفيه جواز رؤية البشر  
 الملائكة ووقع ذلك الخ

قوله عليه السلام امره  
 حاسا الخ بفتح اللام  
 وفي البخاري عن عائشة

### باب

من فضائل زينب ام  
 المؤمنين رضى الله عنها  
 في بعض ازواج النبي  
 عليه السلام التي لقي  
 عليه السلام ايضا اسرع بك  
 لحوقا قال اطول لكن يدا  
 فاحذوا قصبة يدرهونها

### باب

من فضائل ام ايمن  
 رضى الله عنها  
 فكانت سرور الطول يدا  
 لعلنا بعد انما كانت طول  
 يدها الصدقة وكانت  
 امرها لحوقا وكانت تحب  
 الصدقة ام

قوله فجمعت تصخب اي  
 تصيح وترفعها صوتها  
 الكار الامساكه عن شرب  
 الشراب (وتدسم) هو  
 فتح التاء وان كان الذا  
 وضم الميم ويقال تذر يفتح  
 التاء والذا والميم اي تذر  
 وتكلم بالفضب ام نروي  
 وفي الاي وكانت رضى الله

وَنِعَمَ السَّلَفُ اَنَّا لَكَ فَبَكَيْتُ لِذَلِكَ ثُمَّ اِنَّهُ سَادَنِي فَقَالَ اَلَا تَرْضَيْنِ اَنْ تَكُونِي  
 سَيِّدَةً نِّسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ اَوْ سَيِّدَةً نِّسَاءِ هَذِهِ الْاُمَّةِ فَصَحَّيْكَتُ لِذَلِكَ **حَدَّثَنِي**  
 عَبْدُ الْاَعْلَى بْنُ حَمَادٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْاَعْلَى الْقَيْسِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ الْمَعْمَرِ قَالَ ابْنُ حَمَادٍ  
 حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ اَبِي حَدَّثَنَا اَبُو عُثْمَانَ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ لَا تَكُونَنَّ  
 اِنْ اَسْتَطَعْتَ اَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ السُّوقَ وَلَا آخِرَ مَنْ يَخْرُجُ مِنْهَا فَإِنَّهَا مَعْرَكَةٌ  
 الشَّيْطَانِ وَبِهَا يَنْصِيبُ رَايَتَهُ قَالَ وَابْتِثُ اَنْ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اَتَى نَبِيَّ اللهِ  
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ اُمُّ سَلَمَةَ قَالَ لَجَمَلٍ يَخْدُثُ ثُمَّ قَامَ فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ  
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا مَ سَلَمَةَ مِنْ هَذَا اَوْ كَمَا قَالَ قَالَتْ هَذَا دِخْيَةٌ قَالَ فَقَالَتْ اُمُّ  
 سَلَمَةَ اَيُّمُ اللهِ مَا حَسِبْتُهُ اِلَّا اِيَّاهُ حَتَّى سَمِعْتُ خُطْبَةَ نَبِيِّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يُخْبِرُ خَبْرَنَا اَوْ كَمَا قَالَ قَالَ فَقُلْتُ لِاَبِي عُثْمَانَ يَمُنَّ سَمِعْتَ هَذَا قَالَ مِنْ اُسَامَةَ  
**ابْنِ زَيْدٍ** **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ غِيْلَانَ اَبُو اَحْمَدَ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السَّيْلَانِيُّ  
 اَخْبَرَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ بِثَبْتٍ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ اُمِّ الْمُؤْمِنِينَ  
 قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَسْرَعُكُمْ لِحَاقًا بِى اَطْوَلُكُمْ يَدًا قَالَتْ  
 فَكُنَّ يَتَّطَوَّلْنَ اَيْتُفِيْنَ اَطْوَلُ يَدًا قَالَتْ فَكَانَتْ اَطْوَلُنَا يَدًا زَيْنَبُ لِأَنَّهَا كَانَتْ  
 تَعْمَلُ بِيَدَيْهَا وَتَصَلِّقُ **حَدَّثَنَا** اَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا اَبُو اُسَامَةَ عَنْ  
 سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُعْتَمِرَةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ اَنَسٍ قَالَ اَنْطَلَقَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَى اُمِّ  
 اَيْمَنَ فَاطْلَقَتْ مَعَهُ فَسَاوَلَتْهُ اِمَامَةً فِيهِ شَرَابٌ قَالَ فَلَا اَذْرِي اَصَادَفْتُهُ صَائِمًا اَوْ لَمْ يُرِدْهُ  
 فَجَمَعْتُ تَصْخَبُ عَلَيْهِ وَتَدْمَرُ عَلَيْهِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ اَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ  
 الْكِلَابِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُعْتَمِرَةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ اَنَسٍ قَالَ قَالَ اَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ  
 عَنْهُ بَعْدَ وِفَاةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمُرٍّ اَنْطَلِقُ بِنَا اِلَى اُمِّ اَيْمَنَ  
 نَزُورُهَا كَمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَزُورُهَا فَلَمَّا اَسْتَهَيْنَا اِلَيْهَا بَكَتْ

ابن زيد  
 ابن زيد  
 ابن زيد

هنا مولاة لام رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمار رسول الله بالميراث وكان يقول ام ايمن اي بعدى لانها حفتته وكلمته بعدامه وكان يبرها (فقالا)  
 ميرة الام ويكثر زيارتها وكان عنها كالنور ولذلك تصخب عليه وتدمر ام نروي قولها فكانت أطول يدا وضم الميم يشعرون به بوقاتها قبلهن



قوله فقالا ما يبكيك  
الخ وفيه جوار البكاء حرنا  
على مرقا الصالحين والاصحاب  
وان كانوا قد انتقلوا الى  
الفضل مما كانوا عليه والله  
اعلم كذا في السورى

## باب

من فضائل أم سليم  
أم أنس بن مالك  
وبلال رضى الله عنهما  
قوله الاعلى ازواجه الام  
سليم انها كانت خالة له  
صلى الله عليه وسلم حرما  
اما عن الرضع او اللب  
فتحل له الحلو بها ولهذا  
يدخل عليها وعلى اختها ام  
حرام خاصة ولا يدخل على  
غيرها من النساء والله اعلم  
قال الشرحى ام سليم هي  
بنت ملحان من بني النجار  
وهي ام السبن مالك اسلمت  
مع زوجها ففطسب مالك  
وخرج الى الشام فهاك به  
كالرا فخطبها ابو طلحة  
وهو شرك فابت حتى  
يسلم وقالت لا يريد منى سداقا

## باب

من فضائل أبي طلحة  
الاصارى رضى الله  
تعالى عنه

الا الاسلام فاسم وتزوجها  
وحسن اسلامه اه

قوله عليه السلام انى ارحمها  
الخ فيه بيان ما كان عليه السلام  
من الرحماء التواضع وملاطحة  
الضعفاء

قوله عليه السلام سمعت  
خشعة هي والخشعة  
حركة المعنى وصوته

قولها قالت يا ابا طلحة  
ارأيت لوان قوما الخ قال  
النوى وضره المثل العارية  
دليل لكمال علمها وفضلها  
وعظم ايمانها وطمانيتها  
قالوا وهذا القلام الذى  
تولى هو ابو عير صاحب  
الخير (وغابر ليلتكما)  
اي ما فيها الخ

فَقَالَا لِمَا يُبْكِيكَ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ مَا أَبْكِيكَ أَنْ  
لَا أَكُونُ أَعْلَمُ أَنَّ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنْ أَبْكِيكَ أَنَّ الْوَحْيَ قَدْ  
انْقَطَعَ مِنَ السَّمَاءِ فَهَيَّجَتْهُمَا عَلَى الْبُكَاءِ فَجَعَلَ لَا يَبْكِيَانِ مَعَهَا حَدَّثَنَا حَسَنُ  
الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلُ عَلَى أَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا عَلَى أَرْوَاجِهِ إِلَّا أُمَّ سَلِيمَ  
فَإِنَّهُ كَانَ يَدْخُلُ عَلَيْهَا فَيَقِيلُ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ إِنِّي أَرْحَمُهَا قِيلَ أَخُوهَا مَعِيَ وَحَدَّثَنَا  
أَبْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا بِشْرُ (يَعْنِي ابْنَ الشَّرِي) حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ  
أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ خَشْفَةً فَقُلْتُ  
مَنْ هَذَا قَالُوا هَذِهِ النِّمِصَّةُ بِنْتُ مِلْحَانَ أُمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ  
مُحَمَّدُ بْنُ الْقَرَجِ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَزِيرِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَكِّدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
أُرِيتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ امْرَأَةً أَبِي طَلْحَةَ ثُمَّ سَمِعْتُ خَشْفَةً أَمَامِي فَإِذَا بِبَلَالٍ حَدَّثَنِي  
مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا بِهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَاتَ  
أَبْنُ لَآبِي طَلْحَةَ مِنْ أُمَّ سَلِيمَ فَقَالَتْ لِأَهْلِهَا لَا تُحَدِّثُوا أَبَا طَلْحَةَ بِأَبْنِهِ حَتَّى أَكُونَ  
أَنَا أَحَدُهُ قَالَ لَجَاءَ فَمَرَّتْ إِلَيْهِ عَشَاءَ فَأَكَلَ وَشَرِبَ فَقَالَ ثُمَّ تَصَنَّمْتُ لَهُ أَحْسَنَ  
مَا كَانَ تَصْنَعُ قَبْلَ ذَلِكَ فَوَقَعَ بِهَا فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهُ قَدْ شَبِعَ وَأَصَابَ مِنْهَا قَالَتْ  
يَا أَبَا طَلْحَةَ أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ قَوْمًا آغَارُوا غَارِيَّتَهُمْ أَهْلَ بَيْتٍ فَطَلَبُوا غَارِيَّتَهُمْ  
أَلْهَمُ أَنْ يَتَعَمَّوْهُمْ قَالَ لَا قَالَتْ فَاحْتَسِبِ ابْنَكَ قَالَ فَتَضَيَّبَ وَقَالَ تَرَكْتَنِي حَتَّى  
تَلَطَّخْتُ ثُمَّ أَخْبَرْتَنِي بِابْنِي فَأَنْطَلَقَ حَتَّى آتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِمَا  
كَانَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَارَكَ اللَّهُ لَكُمَا فِي غَابِرِ لَيْلَتِكُمَا قَالَ  
فَحَمَلْتُ قَالَ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ وَهِيَ مَعَهُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَى الْمَدِينَةَ مِنْ سَفَرٍ لَا يَطْرُقُهَا طُرُوقًا فَدَتُوا مِنَ الْمَدِينَةِ  
فَضَرَبَهَا الْحَاضُ فَأَخْبَسَ عَلَيْهَا أَبُو طَلْحَةَ وَأَنْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ يَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ إِنَّكَ لَتَعْلَمُ يَا رَبِّ أَنَّهُ يُجِيبُنِي أَنْ أَخْرُجَ مَعَ رَسُولِكَ إِذَا  
خَرَجَ وَأَدْخَلَ مَعَهُ إِذَا دَخَلَ وَقَدْ أَخْبَسْتُ بِمَا تَرَى قَالَ تَقُولُ أُمُّ سُلَيْمٍ يَا أَبَا  
طَلْحَةَ مَا أَجِدُ الَّذِي كُنْتُ أَجِدُ أَنْطَلِقُ فَأَنْطَلِقُنَا قَالَ وَضَرَبَهَا الْحَاضُ حِينَ قَدِمَا  
فَوَلَدَتْ غُلَامًا فَقَالَتْ لِي أَبِي يَا أُنْسُ لَا يُرْضِعُهُ أَحَدٌ حَتَّى تَعْدُو بِهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أَصْبَحَ أَحْتَمِلْتُهُ فَأَنْطَلَقْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَلَّمَ قَالَ فَصَادَفْتُهُ وَمَعَهُ مِسْمٌ فَلَمَّا رَأَى قَالَ لَعَلَّ أُمَّ سُلَيْمٍ وَلَدَتْ قُلْتُ نَعَمْ  
فَوَضَعَ الْمِسْمَ قَالَ وَجِئْتُ بِهِ فَوَضَعْتُهُ فِي حَجْرِهِ وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحُجْرَةٍ مِنْ حُجُورِ الْمَدِينَةِ فَلَاكُمَا فِي فِيهِ حَتَّى ذَابَتْ ثُمَّ قَذَفَهَا فِي  
فِي الصَّبِيِّ لِحْمَلِ الصَّبِيِّ يَتَلَطَّطُهَا قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنْظُرُوا إِلَى حُبِّ الْأَنْصَارِ التَّرَّ قَالَ فَسَحَّ وَجْهَهُ وَسَمَاءُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خِرَاشٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُنْكَدَرِ حَدَّثَنَا  
ثَابِتٌ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ مَاتَ ابْنُ لَاحِي طَاهَةَ وَأَقْتَصَمَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ  
حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ يَسِينٍ وَنَحْنُ نَحْنُ الْعَلَاءُ الْمُهَنْدَانِ قَالَ أَحَدُنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ أَبِي  
حَيَّانَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ (وَالْأَمْطَلَةُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا  
أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ يُحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبِلَالٍ عِنْدَ صَلَاةِ الْقَدَاةِ يَا بِلَالُ حَدِّثْنِي بِأَرْجَى عَمَلٍ عَمِلْتُهُ وَمِنْكَ  
فِي الْإِسْلَامِ مَثَقَةٌ فَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ خَشَفَ ثَقْلِيكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الْجَنَّةِ قَالَ  
بِلَالٌ مَا عَمِلْتُ عَمَلًا فِي الْإِسْلَامِ أَرْجَى عِنْدِي مَثَقَةٌ مِنْ أَنِّي لَا أَطْهَرُ طَهُورًا  
ثَمَامًا فِي سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ وَلَا نَهَارٍ إِلَّا صَلَّيْتُ بِذَلِكَ الطَّهُورِ مَا كَتَبَ اللَّهُ لِي أَنْ أُصَلِّيَ

قوله فضربها الحاض اي  
أخذها الطلق ووجع  
الولادة

قوله يا رب انه يجيبني  
ان اخرج الخ كلامه هذا  
يدل على ان محبته رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ورغبته  
في الجهاد وتحميل العلم  
والخير

قوله يا ابا طلحة ما اجد الذي  
كنت اجد انطلق فانطلق  
الخ تريد ان الطلق الجلي  
عنها وتأخرت الولادة وفيه  
كرامتها وقبول دعاء أبي  
طلحة والله اعلم

قوله ومعه مسم هي الآلة  
التي يكوي بها الحيوان  
من الوسم وهو العلامة  
رمته قوله تعالى سجد على  
الخرطوم اي سجد على  
أنفه - وادا يعرف به يوم  
القيامة والخرطوم من  
الانسان الالف

قوله حمل الصبي يتلطفها  
اي يتشبع بلسانه بلقيتها  
ورضع به فلفه

باب  
من فضائل بلال  
رضي الله عنه

قوله عليه السلام خفف  
عليك اي كبرك معك  
وصوته وفيه فضيلة الصلاة  
على الوضوء وهي تسمى  
شكر الوضوء وهو مستحب  
عندنا وسنة عندنا  
وانها تباح في اوقات  
الكراهة الخلة في حق  
التواضع عنده لان الصلاة  
يسبب تباح عنده في اي  
وقت كان والله اعلم

من اهل البيت

## باب

من فضائل عبدالله بن  
مسعود وأمه رضي الله  
تعالى عنهما

قال رسول الله

حدثنا منجاب بن الحارث التميمي وسهل بن عثمان وعبدالله بن عامر بن زارة  
الحضرمي وسويد بن سعيد والوكيد بن شجاع قال سهل ومنجاب أخبرنا وقال  
الآخرون حدثنا علي بن مسهر عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله قال  
لما نزلت هذه الآية ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا  
ما اتقوا وآمنوا إلى آخر الآية قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لي أنت  
منهم حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ومحمد بن زافع (واللفظ لابن زافع)  
قال إسحاق أخبرنا وقال ابن زافع حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن أبي زائدة  
عن أبيه عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد عن أبي موسى قال قدمت أنا  
وأخي من اليمن فكنا حينا وما نرى ابن مسعود وأمه إلا من أهل بيت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كثرة دخولهم ولزومهم له حدثني محمد بن  
حاتم حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي  
إسحاق أنه سمع الأسود يقول سمعت أبا موسى يقول لقد قدمت أنا وأخي  
من اليمن فذكر بيننا حديثنا زهير بن حرب ومحمد بن المثنى وابن بشار قالوا  
حدثنا عبد الرحمن بن سفيان عن أبي إسحاق عن الأسود عن أبي موسى قال  
أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أرى أن عبد الله من أهل البيت أو ما  
ذكر من نحو هذا حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار (واللفظ لابن المثنى) قالوا  
حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت أبا الأحوص قال  
شهدت أبا موسى وأبا مسعود حين مات ابن مسعود فقال أحدهما لصاحبه أتراه ترك  
بعده مثله فقال إن قلت ذلك إن كان ليودن له إذا حجبنا ويشهد إذا غيبنا حدثنا  
أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا يحيى بن آدم حدثنا قطبة (هو ابن عبد العزيز)  
عن الأعمش عن مالك بن الحارث عن أبي الأحوص قال كُتِبَ في دار أبي موسى مع

لعله (لمعت أنا وأخي) هو  
ابن زاهر أو أبو ردة (الكنى)  
أبي مكشأ (حينا) أي زمانا  
(مخولهم) جمع الضمير مع  
ان المرجع أشان الإشارة إلى  
جواز التعبير عن الأشين بالجمع  
والله أعلم قال القسطلاني  
وكان ابن مسعود رضي الله  
عنه يلج على النبي عليه السلام  
ويقبل عليه ويحسب ما به  
ومعه ويسره إذا احتفل  
وقال قال لي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أذا دعيت  
أن ترفع الحجاب وأن تسمع  
سواي حق إنك الخرجه  
مسلم وقال عليه السلام من  
أحب أن يقرأ القرآن لحسا  
كما أنزل فليقرأه على قراءة  
ابن أم عبد وقال فيه هر  
سئف على علماء



نَقَرٍ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ فِي مَصْحَفٍ فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ مَا  
أَعْلَمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ بَعْدَهُ أَعْلَمَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ هَذَا الْقَائِمِ فَقَالَ  
أَبُو مُوسَى أَمَا لَيْتَ قُلْتَ ذَلِكَ لَقَدْ كَانَ يَشْهَدُ إِذَا غَبْنَا وَيُؤْذَنُ لَهُ إِذَا حُجِبْنَا وَحَدَّثَنِي  
الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ (هُوَ ابْنُ مُوسَى) عَنْ شَيْبَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ  
مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ قَالَ أَتَيْتُ أَبَا مُوسَى فَوَجَدْتُ عَبْدَ اللَّهِ وَأَبَا مُوسَى  
ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ  
وَهَبٍ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ حَدِيثِةَ وَأَبِي مُوسَى وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَحَدَّثْتُ قُطَيْبَةَ أَتَمُّ  
وَأَكْثَرُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ  
عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ وَمَنْ يَنْتَلِ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ قَالَ عَلَى قِرَاءَةِ  
مَنْ تَأْمُرُونِي أَنْ أَقْرَأَ فَلَمْ تَقْرَأْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِضْعًا وَسَبْعِينَ  
سُورَةً وَلَقَدْ عَلِمَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي أَعْلَمُهُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ وَلَوْ  
أَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنِّي لَرَحَلْتُ إِلَيْهِ قَالَ شَقِيقٌ جَلَسْتُ فِي حَلْقِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسَمِيتُ أَحَدًا يَرُدُّ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَلَا يَمِيزُهُ حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى  
ابْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا قُطَيْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ وَالَّذِي  
لَا إِلَهَ غَيْرُهُ مَا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ سُورَةٌ إِلَّا أَنَا أَعْلَمُ حَيْثُ نَزَلَتْ وَمَا مِنْ آيَةٍ إِلَّا أَنَا أَعْلَمُ  
فَمَا أَنْزَلْتُ وَلَوْ أَعْلَمُ أَحَدًا هُوَ أَعْلَمُ بِكِتَابِ اللَّهِ مِنِّي سَبَلُهُ الْإِبِلُ لَرَكِيتُ إِلَيْهِ  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَنُحَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا  
الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ كُنَّا نَأْتِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا إِلَيْهِ  
وَقَالَ ابْنُ ثَمِيرٍ عِنْدَهُ قَدْ كَرْنَا يَوْمًا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ فَقَالَ لَقَدْ ذَكَرْتُمْ رَجُلًا  
لَا أَرَاهُ أَحَبَّ بَعْدَ شَقِيقٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ مِنْ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ قَيْدٍ بِهِ

قوله قال ومن يندل يات  
بما غل يوم القيامة ثم قال  
على قراءة من تأمروني ان  
القرأ الخ فيه هذون وهو  
المتصر مما جاء في غير  
هذه الرواية معناه ان ابن  
مسعود كان مصحفه بخلاف  
مصحف الجمهور وكانت  
مصحف اصحابه كصحفه  
فانكر عليه الناس واحروه  
بذلك مصحفه وبها قلنا  
مصحف الجمهور وطلبوا  
مصحفه ان يهرقوه كالطرا  
بغيره فامتنع وقال لاصحابه  
خلوا مصاحفكم اي اكتموها  
ومن يندل يات بما غل يوم  
القيامة يعني فاذا خلتموها  
جئتم بها يوم القيامة وكلي  
لكم بذلك شرفا ثم قال على  
سبيل التنكير ومن هو الذي  
تأمروني ان اخذ بقراءته  
والله مصحفي الذي اخذته  
من رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اه نروي

قوله ولقد علم اصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بلغ قال القاضى فيه ذكر  
الرجل حال نفسه ومركته  
من العلم وشبهه من الفضائل اذا  
دعت الى ذلك ضرورة وليس  
من قبيل مدح الرجل نفسه  
والاصحاب بها اه وكذلك  
لا يلزم من قوله هذا وهم اله  
ذلك عليه ان يكون هو اعلم  
من الخلفاء لانهم اعلم بالاحكام  
والسنة من غيرهم الاجماع  
وابن مسعود اعلمهم  
بكتاب الله قط كما صرح به  
نحو ما لا يلزم ان يكون  
المفضل منهم عند الله هو اعلم

قوله فبدا به قالوا لا بد  
البداية به على انه اقرب من  
الله لان الظاهر لا يمارض  
النس في قوله عليه السلام  
القرؤكم الله ويستل ان  
البداية به لاجل اختصاصه به  
وملازمته

وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَأَبِي بَنْ كَعْبٍ وَسَلِّمْ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالُوا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي  
وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَذَكَرْنَا حَدِيثًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
مَسْعُودٍ فَقَالَ إِنَّ ذَلِكَ الرَّجُلَ لَا أَزَالُ أُحِبُّهُ بَعْدَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُهُ سَمِعْتُهُ يَقُولُ أَقْرَأُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ تَقَرَّ مِنْ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ قَيْدٍ بِهِ  
وَمِنْ أَبِي بَنْ كَعْبٍ وَمِنْ سَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ وَمِنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَحَرَفٍ  
لَمْ يَذْكُرْهُ زُهَيْرٌ قَوْلُهُ يَقُولُهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا  
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادِ جَرِيرٍ وَوَكَيْعٍ فِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي  
مُعَاوِيَةَ قَدَّمَ مُعَاذًا قَبْلَ أَبِي وَفِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ أَبِي قَبْلَ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا ابْنُ  
الْمُنْثَى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ح وَحَدَّثَنِي يَشْرُبُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ  
(يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادِهِمْ وَأَخْتَلَفَا عَنْ شُعْبَةَ  
فِي تَلْسِيقِ الْأَرْبَعَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ تَمْرٍو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ ذَكَرُوا ابْنَ  
مَسْعُودٍ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَقَالَ ذَلِكَ رَجُلٌ لَا أَزَالُ أُحِبُّهُ بَعْدَ مَا سَمِعْتُ مِنْ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اسْتَقْرُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ مِنْ ابْنِ مَسْعُودٍ  
وَسَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ وَأَبِي بَنْ كَعْبٍ وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ  
مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ قَالَ شُعْبَةُ بَدَأَ يَهْدِينِ لَا أَدْرِي  
بِأَيِّهِمَا بَدَأَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ  
سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَةٌ  
كُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَأَبِي بَنْ كَعْبٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَأَبُو زَيْدٍ قَالَ قَتَادَةُ  
قُلْتُ لَا نَسِي مَنْ أَبُو زَيْدٍ قَالَ أَحَدُ غُفَمَيْ حَتَّى أَبُو دَاوُدَ سَلِيمَانُ بْنُ مَعْبُدٍ حَدَّثَنَا

يؤخذ منهم اوانه عليه السلام  
اراد الاعلام بما يكون بعد  
وفاته عليه السلام من تقدم  
هؤلاء الاربعة و يمكنهم  
وانهم القدم من غيرهم في ذلك  
فليؤخذ عنهم اه نوري

قوله عليه السلام ومن سالم  
مولى ابي حذيفة هو سالم  
بن مطلق مولى ابي حذيفة  
يكفي ابا عبد الله من اجل  
قارس من اسطوخروكان من  
فضلاء الموالي ومن خيار  
الصحابه وكبرائهم وهو  
معدود في المهاجرين لانه  
لما اعتلقت مولاه زوجة ابي  
حذيفة وهي امرأة بنت عمار  
وقيل سلسى تولى ابا حذيفة  
فتنله وهو ايضا معدود  
في الانصار لان مولاه  
المذكورة الصارية وهو  
معدود في القراء الخ  
صنوي

قوله عليه السلام ومن معاذا  
جبيل هو الانصاري الخزرجي  
يكفي ابا عبد الرحمن اسلم  
وهو ابن ثمان عشرة سنة  
وشهد العقبة مع السبعين  
وشهد بدرًا وجميع المشاهد  
ولوله عليه السلام هلال من  
احمال اليمن وخرج معه  
مودة الساسي ومعاذ راسها  
منه عليه السلام من ان  
ينزل وقال اعطكمكم بالخلال  
والحرام معاذا الخ ابي  
بالختصار

قوله جمع القرآن على عهد  
الخ قال المازدي حلفا حديث  
يتعلق به بعض الملاحدة في  
تواتر القرآن وجوابه من  
وجهين احدهما انه ليس فيه  
تسريح بان لهذا الاربعة لم  
يحصه فقد يكون مرادنا  
الذين عليهم من الانصار  
اربعة والثاني انه لو ثبت  
انه لم يحصه الا الاربعة

## باب

من فضائل ابي بن  
كعب وجباة من  
الانصار رضى الله  
تعالى عنهم

لم يقدح في تواتره فان اجزاءه  
حفظ كل جزء منها لخلائق

٢

حدثنا قتادة عن

عَمْرُو بْنُ غَاصِمٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ قَالَ قُلْتُ لِأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ مَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى  
عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَرْبَعَةٌ كُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ أَبِي بَنْ  
كَعْبٍ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُكْنَى أَبَا زَيْدٍ حَدَّثَنَا  
هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبِي إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ قَالَ اللَّهُ  
سَمَانِي لَكَ قَالَ اللَّهُ سَمَانِي قَالَ فَعَمَلُ أَبِي يَبْكِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ  
بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنْسِ  
ابْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بَنْ كَعْبٍ إِنْ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ  
أَقْرَأَ عَلَيْكَ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا قَالَ وَسَمَانِي قَالَ نَعَمْ قَالَ فَبَكَى • حَدَّثَنِي  
يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ  
سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي يَمْلِكُ • حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ  
مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ  
عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَنَازَةٌ سَعْدِيْنِ مُعَاذِ بْنِ  
أَيْدِيهِمْ أَهْتَرَّ لَهَا عَرْشُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ  
الْأَوْدِيُّ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَهْتَرَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ لِمَوْتِ سَعْدِيْنِ مُعَاذِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّزَّازِيُّ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ عَطَاءٍ الْخَمَفِيُّ عَنْ سَعْدِيٍّ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ  
نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَجَنَازَةٌ مَوْضُوعَةٌ يَتَنِي سَعْدًا أَهْتَرَّ لَهَا عَرْشُ الرَّحْمَنِ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي  
إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ أَهْدَيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُلَّةً  
حَرَّيْتُ لَهَا أَصْحَابَهُ يَلْبَسُونَهَا وَيَتَجَبَّوْنَ مِنْ لِبْنِهَا فَقَالَ أَتَتَجَبَّوْنَ مِنْ لِبْنِ هَذِهِ

قوله فجعل أبي يبكى قال  
النوري اما بكاه فبكاه  
مرورواستغفار لنفسه من  
تأجيل هذه النعمة واعطاه  
هذه الميزة والنعمه فيها  
من وجهين احدهما كونه  
مخصوصا عليه بعينه والثاني  
قراءة النبي عليه السلام  
فانها منحة عظيمة له  
لم يشارك فيها احد من  
الناس اهـ

قوله عليه السلام ان اقرا  
عليك لم يكن الدين الخ قال  
القرطبي خص هذه السورة  
بالتكريم لما احتوت عليه  
من التوحيد والرسالة  
والاخلاص والصالح  
والكتب المغزلة على الانبياء  
وذكر الصلاة والزكاة  
والعقاد وبيان اهل الجنة  
والنار مع وجازتها اهـ

## باب

من فضائل سعد بن  
سعد رضي الله عنه

قوله عليه السلام اهتر عرش  
الرحمن الخ اهتلك حليقة  
(لموت سعد) فربما يكون  
روحهم خلق الله فيه تميزا  
اذ لا مانع من ذلك او المراد  
اهتزاز اهل العرش وهم حلت  
والله اعلم كذا في القسطنطيني



لَمَّا دَخَلَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْهَا وَالْأَيْنُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمِيِّ  
 حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَتَيْتَنِي أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ  
 يَقُولُ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَوْبٍ حَرِيرٍ فَقَرَأَ الْحَدِيثَ ثُمَّ قَالَ ابْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَوْفِ هَذَا الْوَجْهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَبَلَةَ حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ  
 حَالِدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْحَدِيثِ بِالْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا كِرْوَايَةِ أَبِي دَاوُدَ  
 حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ  
 حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُبَّةً مِنْ سُندُسٍ  
 وَكَانَ يَشْهَى عَنِ الْحَرِيرِ فَحَبِبَ النَّاسُ مِنْهَا فَقَالَ وَاللَّهِ نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّ  
 مَنَادِيْلَ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا  
 سَالِمُ بْنُ نُوحٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ غَامِرٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ أَسَدَ بْنَ  
 أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُلَّةً فَقَرَأَ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ وَكَانَ يَشْهَى  
 عَنِ الْحَرِيرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ  
 حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ سَيْفًا يَوْمَ أُحُدٍ  
 فَقَالَ مَنْ يَأْخُذُ مِنِّي هَذَا فَبَسَطُوا أَيْدِيَهُمْ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ يَقُولُ أَنَا أَنَا قَالَ فَمَنْ  
 يَأْخُذُهُ بِحَقِّهِ قَالَ فَأَحْجَمَ الْقَوْمُ فَقَالَ سِمَاكُ بْنُ خُرْشَةَ أَبُو دُجَانَةَ أَنَا أَخَذُهُ بِحَقِّهِ قَالَ  
 فَأَخَذَهُ فَمَلَقَ بِهِ هَامَ الْمُشْرِكِينَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَعُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ  
 كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ الْمُسَكِّدِ  
 يَقُولُ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ جِئْتُ بِأَبِي مُسَحَّى وَقَدْ مُثِلَ بِهِ قَالَ  
 فَأَرَدْتُ أَنْ أَرْفَعَ الثَّوْبَ فَتَهَاَنِي قَوْمِي ثُمَّ أَرَدْتُ أَنْ أَرْفَعَ الثَّوْبَ فَتَهَاَنِي قَوْمِي  
 فَرَفَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ أَمَرَ بِهِ فَرَفَعَ فَسَمِعَ صَوْتَ بَاكِئَةٍ أَوْ

أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ

بِأَمْرِهِ

قوله عليه السلام لمناديل  
 سعد الخ قال العلماء هذه  
 المناديل منسوبة لسعد  
 في الجنة وإن أدنى ثيابه لها  
 خير من هذه لأن المنديل أدنى  
 الثياب لأنه مع المنديل  
 والامتنان فخير من المنديل عليه  
 أثبات الجنة لسعد اه نوري

قوله ان اسيد دومة  
 الجندل دومة الجندل مجتمعة  
 ومستنداه قال في الصباح  
 دومة الجندل حصن بين  
 مدينة النبي عليه السلام وبين  
 الشام وهو اقرب من الشام وهو  
 الفصل بين الشام والعراق  
 اه وفي السنن قرية قرب  
 تبوك وكان اسيد بن عبد  
 الملك الكندي ملكها  
 واسره خالد بن الوليد فخره  
 تبوك ووليه هذه الحلة وكانت  
 لها من ديباج عروس الذهب  
 فامت النبي عليه السلام  
 وورده الى حروشه وطرب  
 عليه الجنة وذكر الواقدي  
 انه اسلم وكتب له النبي  
 عليه السلام كتابا حين  
 اسلم اه

قوله فاحجم القوم بتقديم  
 الحاء على الجيم وتأخيرها  
 اي تأخروا وكلموا المأفوهوا  
 ان حقه ان يقال يعني يقال به  
 حتى يفتح على المسلمين  
 اويوت والله اعلم

قوله سمالك بن خرسه قال

### باب

من فضائل أبي دجاجة  
 سمالك بن خرسه  
 رضي الله تعالى عنه

في القاموس الخرسه بالفتح  
 ذهاب وسمالك بن خرسه بن  
 لؤذان من الصحابة اه

### باب

من فضائل عبيدة  
 ابن عمرو بن حرام  
 والد جابر رضي الله  
 تعالى عنهما

قوله فملق به هام المفسرين  
 اي ملق به رؤسهم جمع هامة  
 وهو من الشخص رأسه  
 والله اعلم

قوله عن أبي مسطح

قوله عليه السلام لما زالت  
الملائكة تظله الخ قال  
الفاضل يحتمل أن ذلك  
لتراحمهم عليه لبشارته بفضل  
الله تعالى ورحمته عنه وما  
أعد له من الكرامة عليه  
ازدحموا عليه إكراماً له  
وفرحاً به أو اظفروه من  
حر الشمس لتلطيف ربه  
أوجسه له

قوله عليه السلام تنكبه  
أو لا تنكبه الخ أي سواء  
بكيت أو لم تكبه فقد حصل  
من الكرامة هذا وهو كون  
الملائكة تظله وفي هذا  
تسليم لها أنه ستوسى

قوله يوم أحد مجدداً أي  
مقطوعاً عنه وأذناه وفي  
المصباح جددت الألف مجدداً  
من باب فاع فاعته وكذا  
الألف والياء والهمزة وجدد  
الرجل قطع يده وأذنه فهو  
أجدع والآتي جدهاء اه

قوله كان في معزى له أي  
في سفر غزو وفي حديثه أن  
القييد لا يفسل ولا يصلي  
عليه اه نوري القول وهذا  
ما ذهب إليه الشافعي وأما عند  
الحنفية فلا يفسل لكنه يصلي  
عليه كذا في فقهنا والله اعلم

قوله عليه السلام هل  
تفقدون من أحد ليس  
المراعاة الاستفهام حقيقة  
بل التنويه والتعظيم لمن لم  
يسفلواه لكونه فاضلاً

## باب

من فضائل جليليب  
رضي الله عنه

في الناس وتكون كل واحد  
أصيب بمن يميز عليه فكان  
مهملاً بمصاهه ولما أطلع  
الله سبحانه عليه عليه السلام  
على امر جليليب من قتله  
السبعة الذين وجدوا إلى جنبه  
نوره بأسمه وعرفى بقدره  
فقال لكفى لقد جليليباً  
أي لقد عظم من فقد  
كل من فقد والمصاب به أحد  
ثم أتته الليل بأمرامة عليه  
ووسده ساعديه بمبالغة  
في إكرامه ولينال بركة  
ملاسته اه إلى

## باب

من فضائل أبي ذر  
رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

صَائِحَةٌ فَقَالَ مَنْ هَذِهِ فَقَالُوا بِنْتُ عُمَيْرٍ وَأَوَّخْتُ عُمَيْرٍ فَقَالَ وَلِمَ تَبْكِي فَأَزَالَتْ  
الْمَلَائِكَةُ تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتَيْهَا حَتَّى رُفِعَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ  
جَرِيرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَصِيبَ أَبِي  
يَوْمَ أُحُدٍ فَجَعَلْتُ أَكْشِفُ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ وَأَبْكِي وَجَعَلُوا يَشْهَوْنِي وَرَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَنْتَهَانِي قَالَ وَجَعَلْتُ فَاطِمَةُ بِنْتُ عُمَيْرٍ تَبْكِي فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبْكِي أَوْ لَا تَبْكِي مَا زَالَتْ الْمَلَائِكَةُ تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتَيْهَا  
حَتَّى رَفَعْتُمُوهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ  
ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ كِلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ غَيْرَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ لَيْسَ فِي حَدِيثِهِ ذِكْرُ  
الْمَلَائِكَةِ وَبُكَاءِ الْمَلَائِكَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا كَرِثَاءُ بْنُ  
عَدِيٍّ أَخْبَرَنَا عُمَيْرُ بْنُ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ  
قَالَ حِينَ بَايَ يَوْمَ أُحُدٍ مُجَدَّعاً قَوْضِعَ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْنَا نَحْوَ  
حَدِيثِهِمْ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلَيْطٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ  
كِسَاةَ بْنِ نَعِيمٍ عَنْ أَبِي بَرَزَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي مَعْرَى لَهُ قَاتِلَاءُ اللَّهِ  
عَلَيْهِ فَقَالَ لَا أَصْحَابِهِ هَلْ تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدٍ قَالُوا نَعَمْ قُلَانَا وَقُلَانَا وَقُلَانَا ثُمَّ قَالَ هَلْ  
تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدٍ قَالُوا نَعَمْ قُلَانَا وَقُلَانَا وَقُلَانَا ثُمَّ قَالَ هَلْ تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدٍ قَالُوا  
لَا قَالَ لَكِنِّي أَفْقِدُ جَلِيلِيًّا فَاطْلُبُوهُ فَطُلِبَ فِي الْقَتْلِ فَوَجَدُوهُ إِلَى جَنْبِ سَبْعَةٍ قَدْ  
قَتَلَهُمْ ثُمَّ قَتَلُوهُ فَاتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ قَتَلَ سَبْعَةً ثُمَّ قَتَلُوهُ  
هَذَا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ هَذَا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ قَالَ قَوْضِعَهُ عَلَى سَاعِدَيْهِ لَيْسَ لَهُ إِلَّا سَاعِدَا  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَفِّرْ لَهُ وَوَضِعْ فِي قَبْرِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ غَسْلَهُ حَدَّثَنَا  
هَدَّادُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

ابن الصّامِتِ قال قال أبو ذَرٍّ خَرَجْنَا مِنْ قَوْمِنَا غِفَارٍ وَكَانُوا يُحْمَلُونَ الشَّهْرَ الْحَرَامَ  
فَخَرَجْتُ أَنَا وَآخِي أَنَيْسٌ وَأُمُّنَا فَتَزَلْنَا عَلَى خَالِنَا فَأَكْرَمَنَا خَالُنَا وَأَحْسَنَ إِلَيْنَا  
فَحَسَدْنَا قَوْمَهُ فَقَالُوا إِنَّكَ إِذَا خَرَجْتَ عَنْ أَهْلِكَ خَالَفَ إِلَيْهِمْ أَنَيْسٌ فَجَاءَ خَالُنَا فَتَنَا  
عَلَيْنَا الَّذِي قَبْلَ لَهُ فَقُلْتُ أَمَّا مَا مَضَى مِنْ مَعْرُوفِكَ فَقَدْ كَذَرْتَهُ وَلَا جِمَاعَ لَكَ فِيمَا بَعْدُ  
فَقَرَّبْنَا صِرْمَتَنَا فَأَحْتَمَلْنَا عَلَيْهَا وَتَمَطَّى خَالُنَا ثَوْبَهُ فَجَعَلَ يَبْكِي فَأَنْطَلَقْنَا حَتَّى تَزَلْنَا  
بِحَضْرَةِ مَكَّةَ فَتَنَافَرَ أَنَيْسٌ عَنْ صِرْمَتِنَا وَعَنْ مِثْلِهَا فَأَتَى الْكَاهِنَ فَخَيَّرَ أَنَيْسًا  
فَأَتَانَا أَنَيْسٌ بِصِرْمَتِنَا وَمِثْلِهَا مَعَهَا قَالَ وَقَدْ صَلَّيْتُ يَا ابْنَ أَخِي قَبْلَ أَنْ أَلْقَى  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثِ سِنِينَ قُلْتُ لِمَنْ قَالَ اللَّهُ قُلْتُ فَإِنْ تَوَجَّهَ  
قَالَ اتَّوَجَّهَ حَيْثُ يُوجِّهُنِي رَبِّي أَصَلَّى عِشَاءً حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ أَلْقَيْتُ  
كَأَنِّي حِمَاءٌ حَتَّى تَعْلُوَنِي الشَّمْسُ فَقَالَ أَنَيْسٌ إِنَّ لِي حَاجَةً بِمَكَّةَ فَأَكْفِيَنِي فَأَنْطَلَقَ  
أَنَيْسٌ حَتَّى أَتَى مَكَّةَ فَرَأَتْ عَلَى ثَمٍّ جَاءَ فَقُلْتُ مَا صَنَعْتَ قَالَ لَقِيتُ رَجُلًا بِمَكَّةَ  
عَلَى دَيْنِكَ يَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَهُ قُلْتُ فَمَا يَقُولُ النَّاسُ قَالَ يَقُولُونَ شَاعِرٌ كَاهِنٌ  
سَاحِرٌ وَكَانَ أَنَيْسٌ أَحَدَ الشُّعْرَاءِ قَالَ أَنَيْسٌ لَقَدْ تَعَمَّيْتُ قَوْلَ الْكُهَنَةِ فَمَا هُوَ  
بِقَوْلِهِمْ وَلَقَدْ وَصَّيْتُ قَوْلَهُ عَلَى أَقْرَاءِ الشُّعْرِ فَأَيَّلْتُهُمْ عَلَى لِسَانِ أَحَدٍ بَعْدِي  
أَنَّهُ شِعْرٌ وَاللَّهِ إِنَّهُ لَمُصَادِقٌ وَإِنَّهُمْ لَسَكَادِبُونَ قَالَ قُلْتُ فَأَكْفِيَنِي حَتَّى أَذْهَبَ  
فَأَنْظُرَ قَالَ فَأَتَيْتُ مَكَّةَ فَتَضَعَّيْتُ رَجُلًا مِنْهُمْ فَقُلْتُ أَيْنَ هَذَا الَّذِي تَدْعُونَهُ  
الصَّابِيَّ فَأَشَارَ إِلَيَّ فَقَالَ الصَّابِيُّ قَالِ عَلَى أَهْلِ الْوَادِي بِكُلِّ مَدْرَةٍ وَعَظَمٍ حَتَّى  
حَرَزْتُ مَدَشِيئًا عَلَى قَالَ فَارْتَفَعْتُ حِينَ ارْتَفَعْتُ كَأَنِّي نُصَبُّ أَحْمَرَ قَالَ فَأَتَيْتُ  
زَمْرَمَ فَقَسَلْتُ عَنِّي الدِّمَاءَ وَشَرِبْتُ مِنْ مَائِهَا وَلَقَدْ لَبِثْتُ يَا ابْنَ أَخِي ثَلَاثِينَ  
بَيْنَ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ مَا كَانَ لِي طَعَامٌ إِلَّا مَاءُ زَمْرَمَ فَسَمِعْتُ حَتَّى تَكْثُرَتْ عُكْنُ بَطْنِي  
وَمَا وَجَدْتُ عَلَى كِبْدِي سُخْفَةً جُوعٍ قَالَ قَبِينَا أَهْلُ مَكَّةَ فِي لَيْلَةِ قَرَاءِ إِصْحِيانَ

فَاتَيْنَا الْكَاهِنَ

الرَّحَاةُ الشُّعْرَاءُ

قوله فجاءناك الشاهو بالنون  
ثم مثلثة أي اشاعه واقشاه  
قوله فقرربنا صرمتنا هي  
بكسر الصاد وهي القطعة  
من الأبل وتطلى بها على  
القطعة من الغنم

قوله حتى نزل بحضرة مكة  
أي بطائفا قال في المصباح  
حضرة الشيء فذاؤه والره  
أه (فذكر أنيس) قال  
أبو عبيد المظفر أن بطخرا  
أحد الرجلين على الآخر ثم  
يحكم بينهما وجعل ثالث  
وقال غيره المظفر لها مكة  
تتفرأ إلى فلان فمسا كما  
أبيه أيما انظرأ والناظر  
الغالب والمنظور المطلوب  
نظره عليه أي والمراد هنا  
المسابقة في الشعر بعض  
والله أعلم وقال النووي هي  
ناظر من صرمتنا وعن مثلها  
تراعن أنيس وآخر أيما  
فضل وكان الرهن صرمة ذا  
وصرمة ذلك فأيما كان  
الفضل اخذ الصرمتين فتعاكما  
إلى الكاهن لحكم بأن أيما  
الفضل وهو معنى قوله  
فخير أنيسا أي جعله الخيار  
والأفضل أه القول يستفادهما  
ذكر أن الكاهن الشعر الفراء  
والله أعلم

قوله كأي خفاه سرساة زنة  
ومعنى وجهه الخفية سرساة

قوله فرائث على أي أيضا  
على أي الجوى

قوله على الرأه الشعر أي طوله  
ونواعه واسطوبه

قوله على لسان أحد بعدى  
أي يخبرني الشعر

قوله فتخسفت أي نظرت إلى  
أشطنهم لسانه لأن الضيف  
حامون القائلة غالب

قوله للال الصابي منصوب  
على الإغراء أي انظروا  
وحذوا هذا الصابي والله أعلم

قوله بكل مدرة بفتحين  
قال في المصباح المدرج مدرة  
مثل نصب وقصة وهو  
التراب الملبد قال الأزهري  
المدر قطع الطين أه القول  
يقال في التربة سمكة

قوله تكسرت عكن طي  
جمع عكنة وهو الطي في  
البطن من السمك معنى  
تكسرت أي أثنت والطوت  
طاقات لحم بطه

قوله قرأه أي مقسرة (الخصيان)  
أي مضطربة مثورة



قوله اذ ضرب على اسميهم  
المراد اسميهم جميعاً  
أي ضرب على أذانهم  
بأصابعه

قوله إسافاً ونائلة قال فأتتا علي في طوافيهما فقلت أنكحها أحدهما الأخرى قال  
فأتتاها عن قوليهما قال فأتتا علي فقلت هن مثل الحشبة غير أنني لا أكني  
فأطلقنا تولولان وتقولان لو كان ههنا أحد من أنفاريما قال فاستقبلهما رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وهما هابطان قال مالكهما قالتا الصابي بين  
الكمبة واستارها قال ما قال لكما قالتا إنه قال لنا كلمة تملأ الفم وجاء  
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استلم الحجر وطاف بالبيت هو وصاحبه ثم صلى  
فلما قضى صلاته قال أبوذر فكنت أنا أول من حياه بحياة الإسلام قال فقلت  
السلام عليك يا رسول الله فقال وعليك ورحمة الله ثم قال من أنت قال قلت من  
غفار قال فأهوى بيده فوضع أصابعه على جبهته فقلت في نفسي كره أن أتميت  
إلى غفار فذهبت أخذ بيده فمد عني صاحبه وكان أعلم به مني ثم رفع رأسه ثم  
قال متى كنت ههنا قال قلت قد كنت ههنا منذ ثلاثين بين ليلة ويوم قال فمن  
كان يطعمك قال قلت ما كان لي طعام إلا ماء زمزم فسميت حتى تكسرت  
ممكن بطي وما أجده على كيدي سخمة جوع قال إنها مباركة إنها طعام طعم فقال  
أبو بكر يا رسول الله أئذن لي في طعامي الليلة فأطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وأبو بكر وأطلقت معهما ففتح أبو بكر باباً فجعل يقبض لنا من رطب الطائف  
وكان ذلك أول طعام أكلته بهائم غيرت ما غيرت ثم أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم فقال إنه قد وجهت لي أرض ذات نخيل لا أراها إلا يثرب فهل  
أنت مبلغ عني قومك عسى الله أن ينفقهم بك ويأجرك فيهم فأتيت أئبساً فقال  
ما صنعت قلت صنعت أتني قد أسلمت وصدقت قال ما بي رغبة عن دينك  
فأتني قد أسلمت وصدقت فأتينا أمنا فقالت ما بي رغبة عن دينكما فأتني

قوله فأتتاها أي لم تته تائه  
المرأتان عن دعائهما لاسف  
ونائلة والله اعلم

قوله فقلت هن مثل الحشبة  
قال القاضي الهن والهنه  
يعبر بهما عن كل شيء من  
العدوة والماراهة الذكر  
والماراهة الناحية  
الكفار وتقدم ارضنا  
كناية عن المنكرات واره  
بذكره سب اسافاً ونائلة  
وهو تقييد كقوله اولاً  
الكمبة احدها الاخرى  
أي يعني قال له ساذكر مثل  
الحشبة أي في الفرج اه  
سنوسي

قوله فإطلقنا تولولان  
اللولولة الدعاء بالويل

قوله فقد عني أي منعي  
وكسلي يقال قدمت الرجل  
والدعته إذا كسلته

أوله عليه السلام الطعام  
طعم أي الشبع عاربها  
كأشبهه الطعام وفي المبارك  
الطعام ملئ وكل والطمع  
الطاموسكون المين مصدر  
بمعنى الاكل والذوق والمراد  
بإضافة الطعام إلى الطعم أنه  
طعام مشبع أو أجود اه

قوله هم غيرت ما غيرت أي  
بقيت ما بقيت

اذ ضرب الله على نغي  
على قوليهما من انصارنا نغي

قَدْ أَسَلَّمْتُ وَصَدَّقْتُ فَأَحْمَلْنَا حَتَّى أَتَيْنَا قَوْمًا غِفَارًا فَاسَلَّمْنَا نِصْفَهُمْ وَكَانَ يَوْمُهُمْ  
 أَنَّمَا بَنُ رَحْصَةَ الْغِفَارِيِّ وَكَانَ سَيِّدَهُمْ وَقَالَ نِصْفُهُمْ إِذَا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ اسَلَّمْنَا فَمَدَّم رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَاسَلَّمْنَا نِصْفَهُمْ  
 الْبَاقِي وَجَاءَتْ أَسْلَمُ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِخْوَتُنَا نُسَلِّمُ عَلَى الَّذِي اسَلَّمُوا عَلَيْهِ فَاسَلَّمُوا  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غِفَارُ غَفَرِ اللَّهُ لَهَا وَاسَلَّمْنَا لَهَا اللَّهُ حَدَّثَنَا  
 إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِلَالٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ قُلْتُ فَأَكْفَيْنِي حَتَّى أَذْهَبَ  
 فَأَنْظُرَ قَالَ نَعَمْ وَكُنْ عَلَى حَذَرٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فَإِنَّهُمْ قَدْ شَفَعُوا لَهُ وَتَجَهَّمُوا  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْقَنْزِيُّ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ أَنبَأَنَا ابْنُ قَوْزٍ عَنْ  
 مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ قَالَ أَبُو ذَرٍّ يَا ابْنَ أَخِي صَلَّيْتُ  
 سِتِّينَ قَبْلَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْتُ فَأَيْنَ كُنْتَ تَوَجَّهَ قَالَ  
 حَيْثُ وَجَّهَنِي اللَّهُ وَأَقْصَى الْحَدِيثِ بِمَوْحَدٍ سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ  
 فَتَسَافَرُوا إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْكُفَّانِ قَالَ فَلَمْ يَزَلْ أَخِي أُتِيَ بِمَنْدَحِهِ حَتَّى غَلِبَهُ قَالَ  
 فَأَخَذْنَا حِرْمَتَهُ فَضَمَمْنَاهَا إِلَى حِرْمَتِنَا وَقَالَ أَيْضًا فِي حَدِيثِهِ قَالَ جَاءَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَلْفَ الْمَقَامِ قَالَ فَأَيُّهُ  
 فَإِنِّي لَأَوَّلُ النَّاسِ حَيَّاهُ بِحَيَّةِ الْإِسْلَامِ قَالَ قُلْتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ  
 وَعَلَيْكَ السَّلَامُ مَنْ أَنْتَ وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضًا فَقَالَ مُنْذُ كَمْ أَنْتَ هَهُنَا قَالَ قُلْتُ  
 مُنْذُ خَمْسَ عَشْرَةَ وَفِيهِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الْحَقْنِيُّ بِضِيَاقِهِ اللَّيْلَةَ وَحَدَّثَنِي  
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَزْرَةَ الشَّامِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ (وَتَقَارَبَا فِي سِيَاقِ الْحَدِيثِ  
 وَاللَّفْظُ لِابْنِ حَاتِمٍ) فَلَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ  
 عَنْ أَبِي جَهْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا بَلَغَ أَبَا ذَرٍّ مَبْعَثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عنده روى عنه

الحق بضيافته

قوله فاحتملنا يعني حملنا  
 انزلت ومانعنا على ابلنا  
 وصرنا

قوله لاشتملوا اي ابلطوه  
 وقال رجل شئت مثال  
 حذر اي شئت مبعث  
 (ومجهول) اي قابله  
 بوجوه غليظة كريمة  
 اه نووي

قوله فلم يزل اخي انيس يندحه  
 الخ اي لم يزل يشد لشعر  
 المقطعي المدح حتى حكمه  
 الكلعن بالغلبة على الآخر  
 وانه اشعر منه وكان هذا  
 الكلعن ظاهرا وانما ذكر  
 هذا المعنى ليبين ان الخاء  
 انيس كان ظاهرا محمدا بحيث  
 يحكم له بغلبة الشعر  
 ومن هو كذلك يعلم انه عالم  
 بالشعر ولما كان كذلك وسمع  
 القرآن علم قطعا انه ليس  
 بشعر كاقال وقد وضعت على  
 القراء الشعر فلم يلبث ان شعر  
 وقد ظهر بين طريق ابن عباس  
 وطريق ابن الصامت فيما  
 روياه من حديث ابى ذر  
 الاختلاف بعد الجمع بينهما  
 في حديث ابن الصامت ان  
 اباذر لقي النبي عليه السلام  
 اول حاله ليلا يطول  
 بالكعبة فاسلم اذذاك بعد  
 ان اقام ثلاثين بين يرم و ليلة  
 ولا زاده وانما يشد من ماء  
 زهرم وفي حديث ابن عباس  
 انه كان له قربة وزاد  
 وان عليا اساله ثلاث ليال  
 ثم اساله بيت فاسلم ثم خرج  
 فصرخ بالاسلام وكل  
 من السدين صحيح فانه يعلم  
 اي المتن كان ويحصل  
 ان اباذر لقي النبي عليه السلام  
 حول الكعبة فاسلم ولم يعلم  
 على اذذاك ثم ان اباذر بقي  
 مستقرا بماله الى ان استبجعه  
 على ثم ادخله على النبي  
 عليه السلام فسلمه اسلامه  
 لظن الراوى ان ذلك قول  
 اسلامه وفي هذا الاحتمال  
 بعد والله اعلم بالواقع ولم ار من  
 الفارحين من نبه على هذا  
 التعارض اه ابى

بِمَكَّةَ قَالَ لِأَخِيهِ أَزْكَبُ إِلَى هَذَا الْوَادِي فَأَعْلَمَ بِي عِلْمَ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يُزْعَمُ أَنَّهُ  
يَأْتِيهِ الْخَبَرُ مِنَ السَّمَاءِ فَاسْتَمَعَ مِنْ قَوْلِهِ ثُمَّ أَثْبَنِي فَأَنْطَلَقَ الْآخِرُ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ  
وَسَمِعَ مِنْ قَوْلِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَبِي ذَرٍّ فَقَالَ دَأَيْتُهُ يَأْمُرُ بِكَارِمِ الْأَخْلَاقِ  
وَكَلَامًا مَا هُوَ بِالشَّعْرِ فَقَالَ مَا شَفِيقِي فِيمَا أَرَدْتُ فَتَزَوَّدَ وَحَمَلَ شَتَّةً لَهُ فِيهَا مَاءٌ  
حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ فَأَتَى الْمَسْجِدَ فَالْتَمَسَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَعْرِفُهُ وَكَرِهَ أَنْ  
يَسْأَلَ عَنْهُ حَتَّى أَذْرَكَهُ يَتَنِي اللَّيْلَ فَأَضْطَجَعَ فَرَأَاهُ عَلَى فَعَرَفَ أَنَّهُ غَرِيبٌ فَلَمَّا  
رَأَاهُ تَبِعَهُ فَلَمْ يَسْأَلْ وَاحِدًا مِنْهُمَا صَاحِبَهُ عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أَصْبَحَ ثُمَّ اخْتَمَلَ قُرْبَتَهُ  
وَزَادَهُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَظَلَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَلَا يَرَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى  
آمَسَى فَعَادَ إِلَى مَضْجِعِهِ فَتَرَاهُ عَلَى فَقَالَ مَا آتَى الرَّجُلَ أَنْ يَعْلَمَ مَنَزِلَهُ فَأَقَامَهُ  
فَذَهَبَ بِهِ مَعَهُ وَلَا يَسْأَلُ وَاحِدًا مِنْهُمَا صَاحِبَهُ عَنْ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ  
الثَّالثِ فَعَلَّ مِثْلَ ذَلِكَ فَأَقَامَهُ عَلَى مَعَهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَلَا تُحَدِّثُنِي مَا الَّذِي أَقْدَمَكَ  
هَذَا الْبَلَدَ قَالَ إِنْ أَعْطَيْتَنِي عَهْدًا وَمِثَاقًا لَتُرْشِدَنِي فَعَلْتُ فَفَعَلَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ  
فَإِنَّهُ حَقٌّ وَهُوَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا أَصْبَحْتُ فَاتَّبِعْنِي فَإِنِّي إِن رَأَيْتُ  
شَيْئًا أَخَافُ عَلَيْكَ قُتِبْتُ كَأَنِّي أُرِيقُ الْمَاءَ فَإِنْ مَضَيْتُ فَاتَّبِعْنِي حَتَّى تَدْخُلَ مَدْخُلِي  
فَفَعَلَ فَأَنْطَلَقَ يَتَقَفُوهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَخَلَ مَعَهُ  
فَسَمِعَ مِنْ قَوْلِهِ وَأَسْلَمَ مَكَانَهُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَزِجِعُ إِلَى  
قَوْمِكَ فَأَخْبِرَهُمْ حَتَّى يَأْتِيكَ أَمْرِي فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا ضَرْحَنَ بَهَا  
بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ فَخَرَجَ حَتَّى أَتَى الْمَسْجِدَ فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ  
إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَثَارَ الْقَوْمُ فَضَرَبُوهُ حَتَّى أَضْجَعُوهُ فَأَتَى الْعَبَّاسُ  
فَاكْبَتْ عَلَيْهِ فَقَالَ وَيْلَكُمْ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ مِنْ غِفَارٍ وَأَنَّ طَرِيقَ تِجَارِكُمْ  
إِلَى الشَّامِ عَلَيْهِمْ فَأَنْقَذَهُ مِنْهُمْ ثُمَّ غَادَ مِنَ الْقَدِيدِ بِمِثْلِهَا وَثَارُوا إِلَيْهِ فَضَرَبُوهُ فَاكْبَتْ

قوله الى هذا الوادي اي  
وادي مكة (قاعلم) يهجرة  
وسل الخ قسطلاني

قوله فانطلق الآخر الخ  
مكننا هو في اكثر النسخ  
وفي بعضها الاخ بدل الآخر  
وهو هو فكلاهما صحيح اه  
نورى وفي البخاري الاخ  
بدل الآخر ايضا

قوله وكلاما اي وسمعت  
يقول كلاما الخ

قوله حتى ادركه اي ادركه  
الليل اي حتى امسى وفي  
البخاري ادركه بعض الليل

قوله فلما رآه تبعه وفي  
البخاري اتبعه قال القاضي  
هي احسن واخبره بمساق  
الكلام وتكون باسكان  
الهاء اي قاله اتبعني اه  
نورى ولا يفتية قال علي  
له المطلق الى المنزل قال  
فاطلقت معه

قوله ما آن كرجل ان يعلم  
منزله اي ان يكون لسفل  
معين يسكنه او اراد دعوته  
الى منزله واغاض المنزل اليه  
بجلاسة اذالته له به سدا  
في القسطلاني

قوله سماني اريق الماء  
ولا يفتية قلت الى الحائط  
سماني اصلح علي ولعله قالهما  
جميعا سدا في القسطلاني

قوله بين ظهرانيهم اي  
في جهم



باب

من فضائل جرير بن عبد الله رضي الله تعالى عنه

قوله قال جرير بن عبد الله البجلي وبجيلة من ولد انمار بن زاذان معدن حدان قال له مرمازلت سيدا الجاهلية والاسلام وقال عليه السلام فيه حين الليل واذا يطلع عليكم خير ذي من كان على وجهه مسحة ملك فطلع جرير وقال عليه السلام فيه ايضا اذا انكم سريتم يوم فاكرموه اسلم قبل موت النبي عليه السلام باربعين يوما اه الى باختصار قال القسطلاني وفيه نظرات ثبت ان النبي عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصت الناس وذلك ليل موته عليه السلام باسمرقن ثمانيين يوما اه

قوله ما حجبني رسول الله الخ يعني من استاذن ان يدخل عليه لم يمنعه عليه السلام من السخول والله اعلم

قوله ولا رآني الا ضحك فرحاه ومسرورا لانه كان من كلة الرجال خلقا وخلقاه اى قال النووي ففيه استحباب هذا اللطف للوارد وفيه فضيلة ظاهرة لجرير اه

قوله عليه سلام واجعله هاديا اى لغيره (ومهديا) اى لنفسه

قوله يقال له ذو الخلصة وهو بيت في اليمن كان فيه اسام يمدحونها

قوله وكان يقال له الكعبة البانية الخ المراد ذو الخلصة كانوا يسمونها الكعبة البانية وكانت الكعبة الكريمة التي بمكة تسمى الكعبة الشامية ففرقوا بينها لتبني هذا هو المراد اه نووي وقال الكرمانى القدر في قوله له راجع الى البيت والمراد بيت الصنم يعني كان يقال لبيت الصنم الكعبة البانية والكعبة الشامية للاختلاف ولا حاجة الى التأويل لمعقول عن الظاهر اه

قوله من احسن اى من رجال احسن وهي قبيلة جرير

قوله كانتا جل اجرب اى المظلي بالقطران فكانا القشيب باعتبار السحر المالح بالاحراق

عَلَيْهِ الْعَبَّاسُ فَأَنْقَذَهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ بَيَّانٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ بَيَّانٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ عَنْ بَيَّانٍ قَالَ سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ أَبِي حَازِمٍ يَقُولُ قَالَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَا حَجَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْذُ أَسَلْتُ وَلَا رَأَيْتُ إِلَّا ضِحْكَ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو سَامَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ قَيْسِ بْنِ جَرِيرٍ قَالَ مَا حَجَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْذُ أَسَلْتُ وَلَا رَأَيْتُ إِلَّا تَبَسَّمَ فِي وَجْهِ زَادَ ابْنُ ثُمَيْرٍ فِي حَدِيثِهِ عَنْ ابْنِ إِدْرِيسَ وَلَقَدْ شَكَوْتُ إِلَيْهِ أَنِّي لَا أَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ فَضَرَبَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِي وَقَالَ اللَّهُمَّ بَنِيهِ وَأَجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ بَيَّانٍ أَخْبَرَنَا خَالِدُ عَنْ بَيَّانٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ جَرِيرٍ قَالَ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بَيْتٌ يُقَالُ لَهُ ذُو الْخَلْصَةِ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ الْكَعْبَةُ الْيَمَانِيَّةُ وَالْكَعْبَةُ الشَّامِيَّةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ أَنْتَ مُرِيحِي مِنْ ذِي الْخَلْصَةِ وَالْكَعْبَةِ الْيَمَانِيَّةِ وَالشَّامِيَّةِ فَقَفَرْتُ إِلَيْهِ فِي مِائَةٍ وَخَمْسِينَ مِنْ أَمْسٍ فَكَسَّرَ نَاهُ وَقَتَلْنَا مِنْ وَجَدْنَا عِنْدَهُ فَأَبْنَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ قَالَ فَدَعَانَا وَلَا خَمْسَ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا جَرِيرُ أَلَا تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الْخَلْصَةِ بَنِي يَلْتَمِعُ كَانَ يُدْعَى كَعْبَةُ الْيَمَانِيَّةِ قَالَ فَقَفَرْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةٍ فَارِسٍ وَكُنْتُ لَا أَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَرَبَ يَدَهُ فِي صَدْرِي فَقَالَ اللَّهُمَّ بَنِيهِ وَأَجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا قَالَ فَأَنْطَلَقَ خَرَّ قَعْمَا بِالنَّارِ ثُمَّ بَعَثَ جَرِيرٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يُبَشِّرُهُ يُكْنَى أَبَا أَرْطَاةٍ مِثْلًا فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ مَا جِئْتُكَ حَتَّى تَرْكَنَاهَا كَانَتْهَا جَمَلٌ أَجْرَبُ فَبَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خَيْلِ أَمْسٍ وَرِجَالِهَا

قوله

خَمْسَ مَرَّاتٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا  
 أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ  
 (يَعْنِي الْقَزَارِيَّ) ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاعِيلَ كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي حَدِيثِ مَرْوَانَ جَاءَ بِشِيرٍ جَرِيرٍ أَبُو أَرْطَاةَ حُصَيْنُ بْنُ  
 رَبِيعَةَ يُبَشِّرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابُو بَكْرِ بْنُ  
 النَّضْرِ قَالَا حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ بْنُ عُمَرَ الْيَشْكُرِيُّ قَالَ سَمِعْتُ  
 عُيَيْنَةَ بْنَ أَبِي يَزِيدَ يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى الْخَلَاءَ  
 فَوَضَعَتْ لَهُ وَضُوءًا فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ مَنْ وَضَعَ هَذَا فِي رِوَايَةِ زُهَيْرٍ قَالُوا فِي رِوَايَةِ  
 أَبِي بَكْرٍ قُلْتُ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ اللَّهُمَّ فَتَمِّمْهُ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَمِّيُّ وَخَلْفُ بْنُ  
 هِشَامٍ وَابُو كَامِلٍ الْجَمْدَرِيُّ كُلُّهُمْ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ  
 حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ فِي يَدِي قِطْعَةً اسْتَبْرَقَ  
 وَلَيْسَ مَكَانُ أَرِيدُ مِنَ الْجَنَّةِ الْأَطَارِثُ إِلَيْهِ قَالَ فَتَمِّمْهُ عَلَى حَفْصَةَ فَتَمِّمْهُ  
 حَفْصَةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَى عَبْدَ اللَّهِ  
 رَجُلًا مَالِحًا حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَاللَّفْظُ لِعَبْدِ) قَالَا أَخْبَرَنَا  
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ  
 فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى رُؤْيَا قَصَّهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَمَّتْ أَنْ أَرَى رُؤْيَا أَقَصَّهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ وَكُنْتُ غُلَامًا شَابًا عَرَبِيًّا وَكُنْتُ أَمَامُ فِي الْمَسْجِدِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُ فِي النَّوْمِ كَأَنَّ مَلَكَيْنِ أَخَذَانِي فَذَهَبَانِي إِلَى النَّارِ  
 فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَّةٌ كَهَيِّ الْبِثْرِ وَإِذَا لَهَا قَرْنَانِ كَقَرْنَيْ الْبِثْرِ وَإِذَا فِيهَا نَاسٌ قَدْ  
 عَرَفْتُهُمْ فَجَعَلْتُ أَقُولُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ أَعُوذُ بِاللَّهِ

قوله عليه السلام اللهم  
 قلعه اي قلعه في الدين  
 وعلمه الكتاب والحكمة  
 بخوره في رواية البخاري

## باب

من فضائل عبد الله بن  
 عباس رضي الله عنهما  
 قال النوري في فضيلة الفقه  
 واستحباب الدعاء بظهر  
 الغيب واستحباب الدعاء  
 لمن عمل عملا خيرا مع الانسان

## باب

من فضائل عبد الله بن  
 عمر رضي الله عنهما  
 وفيه اجابة دعاء النبي  
 عليه السلام له لكان من الفقه  
 بالحل الاعلى اه

قوله عليه السلام يرى  
 عبدالله الخ هو يفتح  
 همزة في اي اعلم واعتقد  
 رجلا صالحا والصلح  
 هو القائم بحقوق الله تعالى  
 وحقوق العباد اه نوري  
 قال جابر بن عبد الله  
 ما من من احد الامم به  
 الدنيا وماله بها خللا  
 من وابنه عبدالله وقال  
 مهران ما رأينا ابرع من ابن  
 عمر ولا اعلم من ابن عباس  
 رضي الله عنهما اه من الابن

قوله سمعت لعلما قسبا  
 حيا قال في المصباح يقال  
 عتب الرجل معرب من باب  
 قتل عتبة وزان عرفة  
 وعنوبة اذا لم يكن له اهل  
 فهو عتيب بفتح عين وامرأة  
 عتيب ايضا كذلك اه

قوله لها قرنان كقرن  
 البئر هما يميني وجانبها  
 من حجارة توضع عليها  
 الخشب التي تعلق فيها  
 البكرة اه لفظاني

مِنَ النَّارِ قَالَ فَلَقِيَهُمَا مَلَكٌ فَقَالَ لِي لَمْ تُرْعَ فَمَصَّصْتُهَا عَلَى حَفْصَةٍ فَفَصَّصْتُهَا حَفْصَةً  
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِعَمَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ لَوْ  
 كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ قَالَ سَأَلْتُ فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بَعْدَ ذَلِكَ لَا يَنَامُ مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا  
**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ خَالِدٍ خَتَنُ الْقُرَيْبِيِّ  
 عَنْ أَبِي إِسْحَقَ الْقَزَارِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ صُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كُنْتُ  
 أَبِيتُ فِي الْمَسْجِدِ وَلَمْ يَكُنْ لِي أَهْلٌ فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّمَا أُنْطَلِقُ بِإِلَى بَيْتٍ فَذَكَرْتُ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ **حَدَّثَنَا**  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ قَتَادَةَ  
 يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ أَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ خَادِمُكَ أَنَسٌ أَدْعُ اللَّهَ  
 لَهُ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَبَارِكْ لَهُ فَمَا آغَاظِيهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
 حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ خَادِمُكَ أَنَسٌ فَذَكَرْتُ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ مِثْلَ  
 ذَلِكَ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا هَاثِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ ثَابِتٍ  
 عَنْ أَنَسٍ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْنَا وَمَا هُوَ إِلَّا أَنَا وَأُمِّي وَأُمُّ  
 حَرَامٍ خَالَتِي فَقَالَتْ أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ خُوَيْدِمُكَ أَدْعُ اللَّهَ لَهُ قَالَ فَدَعَا لِي  
 بِكُلِّ خَيْرٍ وَكَانَ فِي آخِرِ مَا دَعَا لِي بِهِ أَنْ قَالَ اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَبَارِكْ لَهُ  
 فِيهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو مَعْنٍ الرَّقَّاشِيُّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ  
 حَدَّثَنَا أَنَسٌ قَالَ جَاءَتْ بِي أُمِّي أُمُّ أَنَسٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ  
 أَرَزْتَنِي بِبَعْضِ نَحَارِهَا وَرَدَّتْنِي بِبَعْضِهِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا أُنْثَى  
 ابْنِي أَتَيْتُكَ بِهِ يَخْدُمُكَ فَادْعُ اللَّهَ لَهُ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ قَالَ أَنَسُ

قوله فلقيهما اي ملكين  
 (محدث) اي ملك اخر  
 (لم ترع) بهم الفوقية  
 اي لا ادع ولا حول عليك  
 بعد ذلك

قوله عليه السلام لم الرجل  
 عبد الله لو كان يصلي الخ  
 قال النووي فيه فضيلة  
 صلاة الليل اه وفي الاي  
 فهم من الرؤيا انه ممدوح  
 لانه عرض على النار  
 وعوفي منها وقيل له لا ادع  
 عليك وهذا هو صلاحه  
 غير انه لم يكن يقوم بالليل  
 اذ لو كان كذلك لم يعرض على

### باب

من فضائل انس بن  
 مالك رضي الله عنه

النار ولا رآها وفيه ان قيام  
 الليل مما يتق به من النار اه

قوله (النار) اي في  
 ابنته والى باب بكسر الفاء  
 ويقل له الناري والفرابي  
 ثلاثة اوجه مشهورة منصوب  
 الى فراب مدينة معروفة  
 اه صلوس

قوله عليه السلام اللهم  
 اكثروا له الخ قال النووي  
 هذا من اعلام نبوته  
 عليه السلام في اجابة دعائه  
 وفيه فضائل لاني وفيه  
 دليل ان افضل النبي  
 على الخلق قال الاي يشمل  
 انه انما دعاه بكثرة المال  
 لما رأى عليه من حالة  
 الفقر وهو دليل تردته  
 بنصف الخمار فلا يكون فيه  
 دليل على تعذيل النبي اه



قَالَ اللَّهُ إِنَّ مَالِي لَكَثِيرٌ وَإِنْ وَلَدِي وَوَلَدٌ وَلَدِي لَيَسْتَعَاذُونَ عَلَى نَحْوِ الْمِائَةِ الْيَوْمِ  
**حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ (يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ) عَنِ الْجَعْفَرِ أَبِي عُمَانَ قَالَ**  
**حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسَمَتْ أُمِّي أُمُّ**  
**سَلِيمٍ صَوْتَهُ فَقَالَتْ يَا أَبَتِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أُنِيسُ قَدَعَالِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ دَعَوَاتٍ قَدْ رَأَيْتُ مِنْهَا اثْنَتَيْنِ فِي الدُّنْيَا وَأَنَا أَرْجُو الثَّالِثَةَ**  
**فِي الْآخِرَةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا يَهُزُّ حَدَّثَنَا سَمَاءُ أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ عَنْ**  
**أَنَسٍ قَالَ أَتَى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ قَالَ**  
**فَسَلَّمَ عَلَيْنَا فَبَعَثَنِي إِلَى حَاجَةٍ فَأَبْطَأْتُ عَلَى أُمِّي فَلَمَّا جِئْتُ قَالَتْ مَا حَبَسَكَ**  
**قُلْتُ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَاجَةٍ قَالَتْ مَا حَاجَتُهُ قُلْتُ إِنَّهَا**  
**بِئْسَ قَالَتْ لَا تُحَدِّثَنَّ بِسِرِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدًا قَالَ أَنَسُ وَاللَّهِ**  
**لَوْ حَدَّثْتُ بِهِ أَحَدًا لَخَدَّشْتُكَ يَا ثَابِتُ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا حَارِمُ**  
**ابْنُ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ**  
**قَالَ أَمَرَ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَرٍّ فَأَخْبَرْتُ بِهِ أَحَدًا بَعْدُ وَلَقَدْ**  
**سَأَلْتَنِي عَنْهُ أُمُّ سَلِيمٍ فَأَخْبَرْتُهَا بِهِ **حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ**  
**عَدْنِي حَدَّثَنِي مَالِكُ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ حَامِرِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ**  
**مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِحَيٍّ يَمْشِي إِنَّهُ فِي الْجَنَّةِ إِلَّا**  
**لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَتَرِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا**  
**عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ كُنْتُ بِالْمَدِينَةِ**  
**فِي نَاسٍ فِيهِمْ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ رَجُلٌ فِي وَجْهِهِ أَثَرُ مِنْ**  
**خُشُوعٍ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ**  
**الْجَنَّةِ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ يَتَجَوَّزُ فِيهِمَا ثُمَّ خَرَجَ فَاسْتَبَعْتُهُ فَقَدْ خَلَّ مَثَرُهُ وَدَخَلْتُ**

قوله وان ولدي وولد ولدي  
 ولدي الخ معناه ويبلغ  
 عددهم نحو المائة وثبت  
 في صحيح البخاري عن انس  
 انه دفن من اولاده قبل  
 مقدم الحجاج بن يوسف مائة  
 وعشرين والله اعلم نروي  
 قوله فدعالي رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ثلاث  
 دعوات قال العيصي الاول  
 بكثرة المال فكل مال الحق  
 انه كان له بستان بالبصرة  
 يجر في كل سنة مائة  
 وكان فيه ريحان يسمى منه ريح  
 المهلك الثانية بكثرة الولد  
 وكان ولده مائة وعشرون  
 ولدا وقيل مائة وثمانين  
 ثمانية وسبعون ذكرها في كتاب  
 حفصة وام امر الثالث  
 دعاه بطول العمر يدل  
 عليه قوله وبارك له فيما  
 اعطيه ومن ابرك ما اعطى  
 له طول عمره اه الاول  
 كون الثلاثة مدله بطول  
 العمر الثالث لقول انس  
 وانا ارجو الثالثة في الآخرة  
 وهذا القول يدل على  
 ان الدعاء الثالث متعلق  
 بامور الآخرة وطول العمر  
 متعلق بالدنيا والله اعلم ويؤيد  
 ما لك ما رواه البخاري  
 في الادب المفرد قال انس  
 قالت ام سليم طويبتك  
 الله عزله فقال اللهم اكفر  
 بفسادها

### باب

من فضائل عبادة بن  
 سلام رضى الله عنه  
 ماله وولده واطل حياته  
 واخره اه

قوله وانا العيصي الغلمان  
 فيه تخنية الصبيان والعب  
 فيها لا لمعدة فيه اه ابى  
 قوله والله لو حدثت به احدا  
 الخ كتابه سره عن امره دليل  
 على كمال عظمته وعظمته مع  
 صفوه وذلك فضل الله يؤتيه  
 من يشاء اه سنن

قوله لعبد الله بن سلام  
 ابن الحارث الاسرائيلي ثم  
 الاسارى هو من ولد يوسف  
 ابن يعقوب وكان اسمه  
 في الجاهلية الحسين فسماه  
 رسول الله عبدا لله اه ابى

فَقَدَّثْنَا فَلَمَّا اسْتَأْنَسَ قُلْتُ لَهُ إِنَّكَ لَمَّا دَخَلْتَ قَبْلُ قَالَ رَجُلٌ كَذَا وَكَذَا قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ  
 مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ مَا لَا يَعْلَمُ وَسَأُحَدِّثُكَ لِمَ ذَاكَ رَأَيْتُ رُؤْيَاءَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَصَصْتُهَا عَلَيْهِ وَأَيْتَنِي فِي رَوْضَةٍ ذَكَرَ سَمْعَهَا وَعُشْبَهَا  
 وَخُضْرَتَهَا وَوَسْطَ الرَّوْضَةِ عَمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ اسْتَقْلَهُ فِي الْأَرْضِ وَأَعْلَاهُ فِي السَّمَاءِ  
 فِي أَعْلَاهُ عُرْوَةٌ فَقِيلَ لِي أَرَقَّةٌ فَقُلْتُ لَهُ لَا اسْتَطِيعُ جَلَّاهُ بِنِصْفٍ قَالَ ابْنُ عَوْنٍ  
 وَالْمِصْفُ الْخَادِمُ فَقَالَ بَشِيرُ بْنُ خَلْفٍ وَصَفَ أَنَّهُ رَقَّةٌ مِنْ خَلْفِهِ بِيَدِهِ فَرَقِيتُ  
 حَتَّى كُنْتُ فِي أَعْلَى الْعَمُودِ فَأَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ فَقِيلَ لِي اسْتَمْسِكْ فَلَقَدْ اسْتَيْقَظْتُ  
 وَإِنَّمَا لِي يَدِي فَقَصَصْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تِلْكَ الرَّوْضَةُ لِلْإِسْلَامِ  
 وَذَلِكَ الْعَمُودُ عَمُودُ الْإِسْلَامِ وَتِلْكَ الْعُرْوَةُ عُرْوَةُ الْوُثْقَى وَأَنْتَ عَلَى الْإِسْلَامِ  
 حَتَّى تَمُوتَ قَالَ وَالرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبَّادِ بْنِ  
 جَيْلَةَ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ حَدَّثَنَا حَرِيثُ بْنُ عُمارَةَ حَدَّثَنَا ثَرْوَةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
 سِيرِينَ قَالَ قَالَ قَيْسُ بْنُ عُبَادٍ كُنْتُ فِي حَلَقَةٍ فِيهَا سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ وَأَبْنُ عُمَرَ فَمَرَّ  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فَقَالُوا هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمُنْتُ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّهُمْ قَالُوا كَذَا  
 وَكَذَا قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ يَقُولُوا مَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ إِنَّمَا رَأَيْتُ كَأَنَّ  
 عَمُودًا أَوْضِعَ فِي رَوْضَةٍ خَضِرَاءَ فَصُيْبَ فِيهَا وَفِي رَأْسِهَا عُرْوَةٌ وَفِي اسْتَقْلَاهَا مِصْفٌ  
 وَالْمِصْفُ الْوَصِيفُ فَقِيلَ لِي أَرَقَّةٌ فَرَقِيتُ حَتَّى أَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ فَقَصَصْتُهَا  
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمُوتُ  
 عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ آخِذٌ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 (وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ) حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسْهِرٍ عَنْ خُرَيْشَةَ بْنِ  
 الْحَرِّ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا فِي حَلَقَةٍ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ قَالَ وَفِيهَا شَيْخٌ حَسَنُ الْهَيْئَةِ  
 وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ قَالَ فَجَعَلَ يُحَدِّثُهُمْ حَدِيثًا حَسَنًا قَالَ فَلَمَّا قَامَ قَالَ

قيل له ارقه غ  
 تلك الروضة روضة الاسلام غ  
 ويا ايها  
 رقيق غ

قوله ما ينبغي لاحد ان  
 يقول الخ قال النووي هذا  
 انكار من عبدالله بن سلام  
 لطموا له حيث بالجنة فيجعل  
 على ان هؤلاء بلهم خبر  
 سعد بن ابى وقاص بان  
 ابن سلام من اهل الجنة  
 ولم يسمع هو ويحتمل انه  
 كره النساء عليه بذلك  
 فاحصا وايثارا لضمول  
 وكرهه للقبرة اه

قوله ذكر سمعها اي ابن  
 سلام الراوى

قوله فقال بشيرى اي فاخذ  
 بشيرى ورفع وهذا تصوير  
 عن العمل بالقول والافهم

قوله ولما لى يدي اي  
 لى ان اركبها وليس  
 المودة المستقيمة وحده  
 وان كانت القدرة صالحة  
 لذلك اه لسطاى قال  
 المعنى معناه انه بعد الاخذ  
 استعملت حال الاخذ من  
 غير قاصرة بينها ان  
 اثرها في يدي كان يده بعد  
 الاستقامة كانت ملبوسة  
 بعد كانتا تستمسك بها  
 مع انه لا حضور في التزام  
 كون العروة في يده عند  
 الاستقامة لضمول قدرته  
 لتصوره اه

قوله عليه السلام تلك  
 الروضة الاسلام قال المعنى  
 الاسلام يدي وجميع ما  
 يتعلق بالدين ويريد بالسود  
 الاركان الخمسة او كلمة  
 الصلوة وحدها ويريد  
 بالعروة الوثقى الايمان قال  
 ثمالى ومن يكثر بالطاهر  
 وهو من ذلك فقد استمسك  
 بالعروة الوثقى اه

قوله والرجل عبدالله بن  
 سلام يحتمل ان يكون  
 هو قوله ولا مانع ان يغير  
 بذلك ويريد نفسه ويحتمل  
 ان يكون من كلام الراوى

قوله قال قيس بن عباد  
 بضم العين وتثنية الموصلة  
 البصري قلنا الحجاج صبرا  
 اه لسطاى

قوله وسأحدثكم قالوا الخ  
قال لا يوهذا نص انه انما  
فهم منهم ان ما قالوه قالوه  
مستندين للرؤيا وهي انما فيها  
انهم يموت على الاسلام وهو  
يستلزم دخول الجنة عندهم  
ولهموا انه دخول اولي  
وسكانه لم يرد اوليا وهو  
مذهب اهل السنة ان من مات  
على الاسلام لا يدخل من دخول  
الجنة ان كان صاحبها وقبل  
دخولها في المشية ان شاء  
ما قبله ثم يدخله وان شاء طاع  
عنه فيدخله اولاه

قوله جواد منبج جمع جادة  
ومنبج مرفوع على الصفة  
اي جواد ظاهرة والمنبج  
الطريق الواضح كذا في الاي

قوله فزجل بي هو بالزاي  
والجيم ومعناه رمى بي  
واكثر ما تستعمل في القس  
الرخو وزجل بالهاء المهمل  
قريب منه زحلت القس  
نحيته والعدته اه سترسى

قوله عليه السلام واما الجبل  
فانزل القيناء ولين تنك  
اخباره عليه السلام بانه  
لا ينال العبادة وانه يموت  
على الاسلام من اخباره  
بالحديث الواقعة كذا في الخبر فانه  
مطابق للحديث ملازم الاحوال  
المستقيمة فذلك من دلائل  
نبرته عليه السلام اه اي

قوله ان عمر بن الخطاب  
حسان بن ثابت بن النخعي  
عمر بن الخطاب الانصاري يكنى  
ابا حفص وقيل ابا عبد الرحمن  
قال جويرية بنت الجاهلي  
الشعراء بثلاثة كان شاعر  
الانصار والمجاهدين الاسلام  
وشاعر رسول الله صلى الله  
عليه وسلم له النبوة  
وعنه الحرب كلها في الاسلام  
الخ بنو حسان بن عمرو  
ان كان من الحسن وغيره

### باب

فضائل حسان بن  
ثابت رضي الله عنه  
مصرولى ان كان من الحسن  
قال الثوري وفيه جواز  
الشاهد الشعر في المسجد  
انما كان مباحا واستحبابه  
اذا كان في محافل الاسلام  
واحد او في جهاد الكفار  
والتحريض على قتالهم  
ومحقيرهم ونحو ذلك اه

القوم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فليتنظر الى هذا قال فقلت والله  
لا تبعته فلا علم مكان بينه قال فبعبته فانطلق حتى كاد ان يخرج من المدينة  
ثم دخل منزله قال فاستأذنت عليه فاذن لي فقال ما حاجتك يا ابن اخي قال  
فقلت له سمعت القوم يقولون لك لما قتلت من سره ان ينظر الى رجل  
من اهل الجنة فليتنظر الى هذا فاعجبني ان اكون معك قال الله اعلم يا اهل  
الجنة وسأحدثكم ميم قالوا ذاك ابي بيننا انا نائم اذا اتاني رجل فقال لي قم فاخذ  
بيدي فاطلعت معه قال فاذا انا بجواد عن شمالي قال فاخذت لاخذ فيها فقال  
لي لا تأخذ فيها فانها طرقت اصحاب الشمال قال فاذا جواد متعجب على يميني  
فقال لي خذ ههنا فاني في جبلا فقال لي اصعد قال فجعلت اذا اردت ان اصعد  
خررت على اسفي قال حتى فعلت ذلك مرارا قال ثم انطلق بي حتى اتى بي عمودا  
رأسه في السماء واسفله في الارض في اعلاه حلقة فقال لي اصعد فوق هذا قال  
قلت كيف اصعد هذا ورأسه في السماء قال فاخذ بيدي فزجل بي قال فاذا انا  
متمولق بالحلقة قال ثم ضرب العمود فخر قال وبقيت متعلقا بالحلقة حتى اصبحت قال  
فاقبت النبي صلى الله عليه وسلم فقصتها عليه فقال اما الطريق التي رايت عن يسارك  
فهي طريق اصحاب الشمال قال واما الطريق التي رايت عن يمينك فهي طريق اصحاب  
اليمن واما الحبل فهو منزل الشهداء وان مثاله واما العمود فهو عمود الاسلام  
واما العروة فهي عروة الاسلام ولن تزال متمسكا بها حتى تموت **حدثنا عمرو**  
**الثاقب واسحق بن ابراهيم وابن ابي عمير** كلهم عن سفيان قال عمرو وحديث سفيان بن  
عيينة عن الزهري عن سعيد بن ابي هريرة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
في المسجد فلطم اليه فقال قد كنت اشد وفيه من هو خير منك ثم اتفت  
الى ابي هريرة فقال انشدك الله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول



أَجِبَ عَنِّي اللَّهُمَّ أَيَّدَهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ قَالَ اللَّهُمَّ نَمَّ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ دَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ  
 الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ حَسَّانَ قَالَ فِي خَلْقَةِ فِيهِمْ أَبُو هُرَيْرَةَ أَلْشَدُّكَ اللَّهُ  
 يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدَّرَ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي  
 أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيَّ يَسْتَشْهِدُ أَبَا هُرَيْرَةَ  
 أَلْشَدُّكَ اللَّهُ هَلْ سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَا حَسَّانُ أَجِبَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ أَيَّدَهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ نَمَّ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ مُنَادٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيٍّ (وَهُوَ ابْنُ ثَابِتٍ) قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ  
 عَازِبٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ أَهْجَهُمْ  
 أَوْ هَاجَهُمْ وَجِبْرِيلُ مَعَكَ • حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ح  
 وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا هُنْدُ بْنُ حَارِثٍ حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ كُلُّهُمُ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ حَسَّانَ بْنَ  
 ثَابِتٍ كَانَ يَمُنُّ كَثْرًا عَلَى عَائِشَةَ فَسَبَتْهُ فَقَالَتْ يَا ابْنَ أُخْتِي دَعْنِي فَإِنَّهُ كَانَ يُنَافِحُ  
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ عُمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ  
 هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنِي بِشْرِ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنْ  
 شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي الصَّحْحِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ وَعِنْدَهَا  
 حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يُنَشِّدُهَا شِعْرًا يُشَبِّهُ بِأَيَّاتِ لَهُ فَقَالَ  
 حَصَانُ رَذَانُ مَا تُرْنُ بِرَبِّهِ • وَتُصْبِحُ غَرْنِي مِنْ لُحُومِ التَّوَاقِلِ  
 فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ لَكِنَّكَ لَسْتَ كَذَلِكَ قَالَ مَسْرُوقٌ فَقُلْتُ لَهَا لِمَ تَأْذَنِينَ لَهُ

قولها رضي الله عنها فانه  
 كان ينافح اي يدافع ويناضل  
 عنه عليه السلام

قوله يشب بآيات له قال  
 في المصباح يقال فبب الشاهر  
 بفلانة تشبها قال فيها  
 الغزل وعرض بها وشب  
 لصيته حسنا وزينها  
 بذكر النساء قال النووي  
 معناه يشتمل كذا فسر  
 في المصباح (حصان) بفتح  
 الحاء اي حصنة عيلة  
 و (رذان) اي كاملة العقل  
 ورجل رزين و (مازن)  
 ماتهم (غرنى) اي جالمة  
 ورجل طرثان وامرأة طرث  
 معناه لا تفتاب الناس لانها  
 لو اغتابتهم لم يسمعت من  
 لحوهم اي لورى باختصار  
 قوله التواقل جمع غافلة  
 او غافلات مما رمين به من  
 الفواحل وهي ان بعض  
 التواقل وهي حنة كانت  
 قد آذتها وكانت عائشة  
 رضي الله عنها بحيث تقتصر  
 ولكن منها الورع اي  
 سلس

قولها لكنك لست كذلك  
 اي لم تصبح طرثان من  
 لحوم التواقل وظاهره انه  
 كان ممن تكلم في الافك  
 وهو هذا ظاهر حديث  
 الافك الا اني وانه احد  
 الاربعة مسطح وحسان  
 وحنة وعبد الله بن ابي اي  
 اي

يَدْخُلُ عَلَيْكَ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ وَالَّذِي قَوْلِي كِبَرُهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ فَقَالَتْ فَأَيُّ عَذَابٍ أَشَدُّ مِنَ الْعَمَى إِنَّهُ كَانَ يُنْفِخُ أَوْ يُهَاجِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
**حَدَّثَنَا ه** ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ قَالَتْ  
 كَانَ يَذُبُّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرْ حَصَانُ وَذَانُ حَدَّثَنَا يَحْيَى  
 ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ  
 قَالَ حَسَّانُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَذْنِبُ فِي أَبِي سُفْيَانَ قَالَ كَيْفَ بِقَرَابَتِي مِنْهُ قَالَ وَالَّذِي  
 أَكْرَمَكَ لَا سَأَلْتُكَ مِنْهُمْ كَمَا سَأَلْتُ الشَّعْرَةَ مِنَ الْخَمِيرِ فَقَالَ حَسَّانُ

وَإِنَّ سَنَامَ الْخَدَّيْنِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ • بَوَّيْتُ تَحْزُومَ وَوَالِدَكَ الْعَبْدُ

تَقْبِضُهُ هَذِهِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ بِهَذَا  
 الْإِسْنَادِ قَالَتْ أَسْنَدُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ أَبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَجَاؤِ الْمُشْرِكِينَ  
 وَلَمْ يَذْكُرْ أَبَا سُفْيَانَ وَقَالَ بَدَلُ الْخَمِيرِ الْحَبِيبِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ  
 حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ عَنْ صُهَابَةَ بِنْتِ  
 غَرْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَهْجُوا قُرَيْشًا فَإِنَّهُ أَشَدُّ عَلَيْهَا مِنْ رَشْقٍ بِالْبَلِّ فَأَرْسَلَ إِلَى ابْنِ  
 رَوَاحَةَ فَقَالَ أَهْجُهُمْ فَهَجَاهُمْ فَلَمْ يُرْضَ فَأَرْسَلَ إِلَى كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ثُمَّ أَرْسَلَ  
 إِلَى حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ حَسَّانُ قَدْ آذَنَ لَكُمْ أَنْ تُرْسِلُوا إِلَى هَذَا الْأَسَدِ  
 الضَّارِبِ بِذَنبِهِ ثُمَّ أَذْلَعَ لِسَانَهُ فَعَمَلَ يُحَرِّكُهُ فَقَالَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ  
 لَا قُرَيْشَهُمْ بِلِسَانِي فَرَى الْأَدِيمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَهْجَلْ  
 فَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ أَغْلَمُ قُرَيْشٍ بِأَسَابِهَا وَإِنَّ لِي فِيهِمْ نَسَبًا حَتَّى يُلْغِصَ لَكَ نَسَبِي فَأَنَاهُ  
 حَسَّانُ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ لَغِصَ لِي نَسَبُكَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ  
 لَا سَأَلْتُكَ مِنْهُمْ كَمَا سَأَلْتُ الشَّعْرَةَ مِنَ الْخَمِيرِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ

قوله انذني في اي سليمان  
 قال النوري مراده اي سليمان  
 هذا المذكور المصحح ابو  
 سليمان بن الحارث بن  
 عبد المطلب وهو ابن عم النبي  
 عليه السلام وكان يؤذي  
 النبي عليه السلام والمسلمين  
 في ذلك الوقت ثم اسلم وحسن  
 اسلامه اه

قوله لا سئلك منهم الخ معناه  
 لا اطلبن في تخلص نفسك  
 من هجمهم بحيث لا يبق  
 جزؤ من نفسك في نسبهم  
 الذي قاله الهجر كما ان  
 الشعرة اذا سلت من المعين  
 لا يبق منها شيء الخ  
 نووي

قوله بوييت تحزوم قال الازلي  
 هي طامة بنت عمرو بن  
 خالد بن عمران بن عذوم  
 وهي ام لثالة من بني  
 عبد المطلب عبدالله والد  
 رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم واي طالب والزييد

قوله ووالدك العبد فهو  
 سب لاي سليمان بن الحارث  
 ومعناه ان ام الحارث بن  
 عبد المطلب والد النبي صلى  
 الله عليه وسلم سبته فمعناه  
 ومرعب غلام لبني عبد  
 مناف وكذا ام اي سليمان  
 ابن الحارث كانت كذلك الخ  
 نووي

قوله قد آذن لكم ان ترسلوا  
 الخ مدح نفسه بان فيها  
 بالاسد الضبان لانه لم يصب  
 لهجو قريش رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم والمؤمنين  
 واحسن من نفسه انه قد ادين  
 ببركة دعاته عليه السلام  
 فاستحضر في نفسه ما يهجوهم  
 الخ اي

قوله بذنبه قال العلماء  
 المراد بذنبه عتاته وشبهه  
 نفسه بالاسد في استغله  
 ويطشه اذا احتازاه نووي

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِحَسَّانٍ إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ لَا يَزَالُ يُؤَيِّدُكَ مَا نَالَتْ  
عَنِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَقَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هَبَاهُمْ  
حَسَّانُ فَشَنَّى وَاشْتَنَى قَالَ حَسَّانُ

هَجَوْتُ مُحَمَّدًا فَأَجَبْتُ عَنْهُ • وَعِنْدَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْحِزَاءِ  
هَجَوْتُ مُحَمَّدًا بَرًّا حَنِيفًا • رَسُولَ اللَّهِ شَيْئُهُ الْوَفَاءُ  
فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ وَعِرْضِي • لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَفَاءُ  
تَكَلَّمْتُ بِبَيْتِي إِنْ لَمْ تَرَوْهَا • تُبْرِئُ النَّفْعَ مِنْ كَتَفِي كَدَاءِ  
يُبَارِئُ الْأَعْمَةَ مُصَوِّدَاتٍ • عَلَى أَكْثَافِهَا الْأَسْلُ الْظَمَاءُ  
تَطْلُ جِيَادُنَا مُتَمَطِّرَاتٍ • تَطْلُمُهُنَّ بِالْحُمْرِ النَّسَاءُ  
فَإِنْ أَعْرَضْتُمْ عَنَّا أَعْمَرْنَا • وَكَانَ الْفَتْحُ وَانْكَشَفَ الْظَمَاءُ  
وَالْأَقَاصِيرُ وَالضَّرَابُ يَوْمَ • يُرِثُ اللَّهُ فِيهِ مَنْ يَشَاءُ  
وَقَالَ اللَّهُ قَدْ أَرْسَلْتُ قَيْدًا • يَقُولُ الْحَقُّ لَيْسَ بِهِ خَفَاءُ  
وَقَالَ اللَّهُ قَدْ يَسَّرْتُ جُنْدًا • هُمْ الْأَنْصَارُ عُرْشَتُهَا الْأَقَاءُ  
يُلَاقِي كُلَّ يَوْمٍ مِنْ مَعَدٍ • سِيَابُ أَوْ قِتَالٍ أَوْ هِجَاءٍ  
فَنَنْجُو رَسُولَ اللَّهِ مِنْكُمْ • وَنَمُدُّهُ وَيَتَصَوَّرُهُ سَوَاءُ  
وَجِبْرِيلُ رَسُولُ اللَّهِ فِينَا • وَرُوحُ الْقُدُسِ لَيْسَ لَهُ كِمَاءُ

• حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْيَمَامِيُّ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي  
كَثِيرٍ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ كُنْتُ أَدْعُو أَبِي إِلَى الْإِسْلَامِ  
وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فَدَعَوْتُهَا يَوْمًا فَاسْتَمَعَنِي فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَكْرَهُ  
فَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَبْكِي قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ أَدْعُو  
أَبِي إِلَى الْإِسْلَامِ فَنَابَنِي عَلَى فِدَعَوْتُهَا الْيَوْمَ فَاسْتَمَعَنِي فَبَكَتْ مَا أَكْرَهُ فَادْعُ اللَّهَ

قوله لكتبت ببيتني قال  
السوسي الشكل فقد نالوه  
وبيتني تصغير بنت فهو بضم  
الباء وعند التورى بكسر الباء  
لأنه قال بيطوني اي نفسي اه

لله من عشي كداء اي  
من جانيه يفتح الكاف واللام  
الثنية التي باعلى مكة وكدي  
بالضم والضمير الثانية التي  
باسفل منها

لله يبارئ الاية اي يبارئ  
قال القاصي يعني ان الخيل  
للتوتها في نفسها وصلاية  
اضراسها كضاي اعني  
الحديد في القوة وقد يكون  
فك في مظهرها الحديد  
في الشدة اه اي

قوله مصعدات اي مصعدات  
اليكم متوجهات (الاسل) اي  
الرماح (الظماء) اي الرقاق  
فكانها لله ثمانها عطاش  
وقيل المراد بالظماء العطاش  
لنساء الاحياء اه توري

قوله تطلمهن اي تطمع  
النساء يتصرعن من ثلثها الجهاد  
الفبار والعرق قال السوسي  
الجهاد الخيل ومتطبرات  
يعني بالعرق من الجري يعني  
ان هذه الخيل تكرمها على  
اهلها تبارها الله اه فتصبح  
وجوه هذه الخيل بالجراد

قوله عرشها اي عرشها  
ولم يذكر الملهجرين لانهم  
لم يظهر لهم في الاخذ  
اجتاههم بالاسراره سوسي

قوله ليس له كساء اي  
لا يهاومه احد  
باب  
من فضائل أبي هريرة  
الدوسي رضي الله عنه  
قوله حدثني ابو هريرة  
تصغير مرة قال صاحب  
المشكاة قد اختلف الناس  
في اسم أبي هريرة ونسبه  
اختلافًا كثيرًا وأشهر ما  
قبله انه كان في الجاهلية  
عبد قيس او عبد عمرو  
ولي الاسلام عبدالله او  
عبد الرحمن وهو سوسي  
قال الحاكم ابو احمد اصح

شيء عندنا في اسم أبي هريرة عبدالله بن مسعود وعلقت عليه كتيبة فهو كمن لا اسم له • اسلم طاهخير وعبدالله بن مسعود رضي الله عنهما  
عليهما في العلم راضيا بشيخ ابنة وكان يدور معهما طار وكان من اخط الصحابة قال البخاري روى عنه اكثر من ثمانمائة رجل ما بين صحابي وثاني لهم بين

بجانبه براتجانه ووالدقنه يتاذعن نغ

لناق كل يوم نغ





عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ غَيْرَ أَنَّ مَالِكًا أَتَى حَدِيثُهُ عِنْدَ انْقِضَاءِ  
 قَوْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِهِ الرَّوَايَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مَنْ يَسْطُرُ ثَوْبَهُ إِلَى آخِرِهِ **وَحَدَّثَنِي** حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى السَّجِسْتِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
 وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ أَبِي شِهَابٍ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ عَائِشَةَ  
 قَالَتْ أَلَا يُعْجِبُكَ أَبُو هُرَيْرَةَ جَاءَ لِيَجْلِسَ إِلَيَّ جُنُبٌ يُخْبِرُونِي بِحَدِيثٍ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَمِّعُنِي ذَلِكَ وَكُنْتُ أَسْتَجِبُ فَقَامَ قَبْلَ أَنْ أَقْضِيَ سُبْحَتِي  
 وَلَوْ أَدْرَكْتُهُ لَرَدَدْتُ عَلَيْهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَسْرُدُ  
 الْحَدِيثَ كَسَرْدِكُمْ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ  
 قَالَ يَقُولُونَ إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَدْ أَكْثَرَ وَاللَّهُ الْمَوْعِدُ وَيَقُولُونَ مَا بَالُ  
 الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ لَا يَتَعَدَّ ثَوْبٌ مِثْلَ أَحَادِيثِهِمْ وَسَأَخْبِرُكُمْ عَنْ ذَلِكَ إِنَّ  
 إِخْوَانِي مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ يَشْتَلُهُمْ عَمَلُ أَرْضِهِمْ وَإِنَّ إِخْوَانِي مِنَ الْمُهَاجِرِينَ  
 كَانَ يَشْتَلُهُمُ الصَّمَقُ بِالْأَسْوَاقِ وَكُنْتُ أَلْزِمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَلَى مِثْلِ بَطْنِي فَأَشْهَدُ إِذَا غَابُوا وَأَحْفَظُ إِذَا نَسُوا وَلَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا أَتَيْكُمْ يَسْطُرُ ثَوْبَهُ فَيَأْخُذُ مِنْ حَدِيثِي هَذَا ثُمَّ  
 يَجْمَعُهُ إِلَى صَدْرِهِ فَإِنَّهُ لَمْ يَنْسَ شَيْئًا سَمِعَهُ فَبَسَطْتُ بُرْدَةً عَلَى حَتَّى فَرَّغَ  
 مِنْ حَدِيثِهِ ثُمَّ جَمَعْتُهَا إِلَى صَدْرِي فَأَنْسَيْتُ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ شَيْئًا حَدَّثَنِي بِهِ  
 وَلَوْلَا آيَاتُ اللَّهِ فِي كِتَابِهِ مَا حَدَّثْتُ شَيْئًا أَبَدًا إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا  
 أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى إِلَى آخِرِ الْآيَاتِينَ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 الدَّارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ  
 وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ إِنَّكُمْ تَقُولُونَ إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ  
 الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَوَّضُ حَدِيثَهُمْ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي

قوله الايجل ابو هريره  
 جاء الخ قال القاضي ومناه  
 الاستعلاء المعجب من شان  
 الى هريره وابو هريره مبتلى  
 وفي رواية يمجلك ابو هريره  
 وهو على هذا لاهل اي يركله  
 ابو هريره من شأنه المعجب  
 والاول اصح وفي البخاري  
 الامجد قال الطبراني ورواه  
 بقم الياء ولتح العين وكسر  
 الجيم مشددة اي الامجدك  
 على المعجب النظر في امره  
 وقالت الكار عليه الاسرار  
 من الحديث في المجلس الواحد  
 ولذا قالت انما كان يحدث  
 حديثا لو عده الماء احصاه  
 اي يحدث حديثا قليلا الى  
 قولها لم يكن يسرد الخ  
 قال الاي اي يكثره وشابهه  
 لتت وقطيفه لا يستقيم جهة  
 على اي هريره لان حديثه  
 عليه السلام بحسب التوازل  
 وحديث اي هريره كان  
 للرواة و الطالبين وهو  
 مناسب الاسرار اه قال  
 في المصباح سردت الحديث  
 سرده من باب قتل آتيت به  
 على الولاء وقيل لا عراي  
 العرب الا ههنا الحرم فقال  
 لثلاثة سرده وواحد فرد اه

باب

من فضائل اهل بدر  
 رضي الله عنهم ولغة  
 حاطب بن ابي بلتع

شَيْبَةَ وَصَمْرُو الشَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِزَاهِمٍ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِعَمْرٍو) قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ صَمْرٍو عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ وَهُوَ كَاتِبٌ عَلَى قَالَ تَمَمْتُ عَلَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَقُولُ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَالزُّبَيْرُ وَالْمُقْدَادُ فَقَالَ أَشْتَوَا رَوْضَةَ خَاسِرٍ فَإِنَّ بِهَا ظَمِئَةً مَعَهَا كِتَابٌ فَخَذُوهُ مِنْهَا فَأَنْطَلَقْنَا تَمَادِي بِنَا حَتَّى لَمَّا فَادَا نَحْنُ بِالْمَرْأَةِ فَقُلْنَا أَخْرِجِي الْكِتَابَ فَقَالَتْ مَا مَعِيَ كِتَابٌ فَقُلْنَا لَتُخْرِجَنَّ الْكِتَابَ أَوْ لَتُلْقَيْنَ الثِّيَابَ فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ عِقَاصِهَا فَأَتَيْنَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا فِيهِ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى نَاسٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا حَاطِبُ مَا هَذَا قَالَ لَا تَجْعَلْ عَلَى يَارَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ أَمْرًا مُلَصَقًا فِي قُرَيْشٍ قَالَ سُفْيَانُ كَانَ حَاطِبًا لَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ أَتَمِّهَا وَكَانَ يَمُنْ كَانَ مَعَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ لَهُمْ قُرَابَاتٌ يَحْمُونَ بِهَا أَهْلِيهِمْ فَأَخْبَيْتُ إِذْ قَاتَنِي ذَلِكَ مِنَ النَّسَبِ فِيهِمْ أَنْ أَتَّخِذَ فِيهِمْ يَدًا يَحْمُونَ بِهَا قُرَابَاتِي وَلَمْ أَفْعَلْهُ كُفْرًا وَلَا أَرِيدَادًا عَنْ دِينِي وَلَا رِضًا بِالْكَفْرِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ فَقَالَ عُمَرُ دَعْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَضْرِبْ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بِدْرًا وَمَا يُذْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ أَطْلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرِ فَقَالَ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَصًا وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عِدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ وَزُهَيْرٍ ذِكْرُ الْآيَةِ وَجَعَلَهَا إِسْحَقُ فِي رِوَايَتِهِ مِنْ بِلَاوَةِ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِزَاهِمٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ حَدَّثَنَا رِفَاعَةُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ

قوله عليه السلام التوا  
روضا خاسر ضارين معجنتين  
بينهما الصلاة بمكة ثم جيم  
موضع بين مكة والمدينة على  
أرض مصر ميلا من المدينة  
اه قد طلاني

قوله عليه السلام فانجبا  
ظمينة قال الميم هي المرأة  
في اليهودي ولا يقال ظمينة  
الا وهي سلك لانها تظمن  
بارحال الزوج وقيل اصلها  
اليهودي وسيت به المرأة  
لانها تكون في مكان اسماها  
سارة وقيل ام سارة وقيل  
سكند مولاة لقريش وقيل  
لصرا بن سبيط الخ باختصار

قوله اول تلقي الثياب قال  
ابن النجاشي سواه في العربية  
بجلف اليا ملكت القياس ما ظله  
لكن صحت الرواية بالياء  
فتاوى الكسرة لئلا يفسد  
لتخرجين ولرب المسافة  
واسع فيجوز كسر الياء  
وقصها بالفتحة بالمثل على  
المؤنث الغالب على طريق  
الافتتاح الخ عيسى

قوله من عاصمها هو المحيط  
الذي يمتص به الطرف  
الطوابير او الشعر للفسور

قوله ملصقا في قريش اي  
ملصقا اليهم ولست منهم

قوله يدحسون بها اي  
ومنهم عليهم

قوله عليه السلام لعل الله  
اطلع على اهل بدر الخ قال  
السلام معناه القفر ان لهم  
في الاخرة والا فان ترجه على  
احد منهم حد او غيره القيم  
عليه في الدنيا وتقل القاضي  
مياض الاجاح على اقامة الحد  
واقامه حر على بعضهم قال  
وطرب النبي عليه السلام  
مسطحا الحد وكان بدرا  
اه نوري



(يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ) كُلُّهُمْ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
السَّلْمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا مَرْثَدَةَ النَّخَوِيِّ  
وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ وَكُلُّنَا فَارِسُ فَقَالَ أَنْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاحِرٍ فَإِنَّ  
بِهَا امْرَأَةً مِنَ الْمُشْرِكِينَ مَعَهَا كِتَابٌ مِنْ خَاطِبٍ إِلَى الْمُشْرِكِينَ فَذَكَرَ  
بِمَقْنَى حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ  
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ لَخَاطِبٍ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْكُو خَاطِبًا فَقَالَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْدُخُلُ الْخَاطِبِ النَّارَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَبْتَ  
لَا يَدْخُلُهَا فَإِنَّهُ شَهِدَ بَذَرًا وَالْحَدِيثُ **حَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا  
حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
يَقُولُ أَخْبَرَنِي أُمُّ مُبَشِّرٍ أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عِنْدَ حَفْصَةَ  
لَا يَدْخُلُ النَّارَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ أَحَدُ الَّذِينَ بَايَعُوا نَحْمَهُمَا قَالَتْ بَلَى  
يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَنْشَرَهَا فَقَالَتْ حَفْصَةُ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ نَجَّيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَدْعُوا الظَّالِمِينَ فِيهَا جُجِيًّا  
**حَدَّثَنَا** أَبُو عَامِرٍ الْأَشْمَرِيُّ وَأَبُو كَرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي أُسَامَةَ قَالَ أَبُو عَامِرٍ حَدَّثَنَا  
أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا بُرَيْدٌ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ نَازِلٌ بِالْجُعْرَانَةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَمَعَهُ بِلَالٌ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ لَا تُخِزْنِي يَا مُحَمَّدُ مَا وَعَدْتَنِي فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْبِشِرْ فَقَالَ لَهُ الْأَعْرَابِيُّ أَكْثَرْتَ عَلَيَّ مِنْ أَنْبِشِرٍ فَأَقْبَلَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ أَبِي مُوسَى وَبِلَالٍ كَهَيْئَةِ الْعُضْبَانِ فَقَالَ إِنَّ  
هَذَا قَدْ رَدَّ الْبُشْرَى فَأَقْبَلَا أَتَيْنَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله بعثني رسول الله وأبا  
مرثدة الخ قال النخوي وفي  
الرواية السابقة المقداد  
يدل على مرثدة ولا منافاة بل  
بعث الأربعة هليان الزبير  
والمقداد وأبا مرثدة اه

قوله عليه السلام كذبت  
لا يدخلها الخ فيه لطيفة  
أهل بدر والحديبية ولطيفة  
خاطب لتكونه منهم وفيه  
أن اللطيفة الكذب هي الأخبار  
عن النبي على خلاف ما هو  
هذا كان أو سمعوا سواء كان  
الأخبار عن ماض أو مستقبل  
وخفت المعتزلة بالعدو هذا  
يرد عليهم اه نووي

قوله عليه السلام لا يدخل  
النار انشأ الله هذا القول  
منه عليه السلام لا يترك  
للاشك والله أعلم

قوله عليه السلام من أصحاب  
الشجرة أحد (بمعنى الشجرة  
هذه هي بركة الرضوان التي  
قال الله تعالى فيها القدر من الله  
بسم الله الرحمن الرحيم)

### باب

من فضائل أصحاب  
الشجرة أهل بيعة  
الرضوان رضي الله عنهم  
عن المؤمنين الآية وكانت  
بالحديبية وكان المهاجرون الأنصار  
وأرضعهم وأقبل خمسمائة  
وباعوا على الموت وعلى أن  
لا يغروا الخ سنوسي

قوله تعالى فيها جثيا اسلمه  
جثيا وهو حال مصدر  
جثيا أي جاثين على الركب  
من هول ذلك الوقت أو من  
قبل المكان اه حباري

### باب

من فضائل أبي موسى  
وأبي عامر الأشعريين  
رضي الله عنهما  
قوله عليه السلام أشر  
فيه استجاب لقبول البشارة  
والتي برك بأبشار الصالحين

قوله أشررت على من أشر  
قال القاضي لرسد هذا من  
مسلم كان ردة لأن فيه تهمة  
عليه السلام واستغفارا  
بصدق وعده وأما صدر من  
لم يكن الإسلام من قلبه من  
كان يتألف من أشراف  
العرب وجاء منهم من هم  
وهم الذين نادوا من وراء  
الحجرات ونزل عليهم أكثرهم  
لا يعلقون اه إلى

قوله عليه السلام القرامطة  
والمراد الخ يستل ان هذا  
هو الذي كان يريد ان يامر  
الاعراب ان يصنعوا به يكون  
السبب في حصول مطلوبه  
ويستل انه زياقة على  
المعصية

قوله فلقى دريد بن الصدة  
لقتل هذا يدل ان هذا  
في جهة ابن عامر هذه والذي  
في السير خلافا لغيره

قوله فترعه فترامنه الماء  
هو الترون والراي اي ظهر  
وارتفع وجهه ولم ينقطع  
اه نووي

قوله على سرير مرمل اي  
منسوج وجهه بسطحه  
وقد يصره او شرائط  
اه اي

قوله وعليه فراش وكذا  
في البخاري وهو مشكل لانه  
لو كان عليه فراش لم تضر  
طرائق لوجهه في ظهره والذي  
اخذ ان لفظة ماسطت على  
اي زيد اي ما عليه فراش  
اه سنوسي

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ فِيهِ وَجَعَ فِيهِ ثُمَّ قَالَ أَشْرَبَا  
مِنْهُ وَأَقْرَأَا عَلَيَّ وَجُوهَكُمَا وَنُحُورَكُمَا وَأَبَشِرَا فَأَخَذَا الْقَدَحَ فَقَمَلَا مَا أَمَرَهُمَا بِهِ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَذَتْهُمَا أُمُّ سَلَمَةَ مِنْ وَرَائِهَا السَّيْرَ أَفْضِلَا لِأَمْرِكُمَا بِمَا  
فِي إِيَّائِكُمَا فَأَفْضَلَا لَهَا مِنْهُ طَائِفَةً حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ أَبُو غَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ  
وَأَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَلَاءِ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي غَامِرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ  
عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا فَرَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حُنَيْنٍ بَعَثَ أَبَا غَامِرٍ  
عَلَى جَنْشِرٍ إِلَى أَوْطَاسٍ فَلَقِيَ دُرَيْدَ بْنَ الصَّمَّةِ فَقَتِلَ دُرَيْدٌ وَهَرَمَ اللَّهُ أَصْحَابَهُ فَقَالَ أَبُو  
مُوسَى وَبَعَثَنِي مَعَ أَبِي غَامِرٍ قَالَ قَرِئْتُ أَبُو غَامِرٍ فِي رُكْبَتِهِ رَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي  
جُشَمٍ بِسَهْمٍ فَأَثْبَتَهُ فِي رُكْبَتِهِ فَأَسْتَهَيْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ يَا عَمَّ مَنْ رَمَاكَ فَأَشَارَ أَبُو غَامِرٍ  
إِلَى أَبِي مُوسَى فَقَالَ إِنَّ ذَلِكَ قَاتِلِي تَرَاهُ ذَلِكَ الَّذِي رَمَانِي قَالَ أَبُو مُوسَى فَقَصَدْتُ لَهُ  
فَاعْتَمَدْتُهُ فَلَمَّحْتُهُ فَلَمَّا رَأَى وَلِيَّ صَبًى ذَاهِبًا فَأَتْبَعْتُهُ وَجَعَلْتُ أَقُولُ لَهُ أَلَا تَسْتَحْيِي  
أَلَسْتُ عَرَبِيًّا أَلَا تَتَّبِيتُ فَكُفَّ فَالْتَمَيْتُ أَنَا وَهُوَ فَأَحْتَلَنِي أَنَا وَهُوَ ضَرْبَتَيْنِ  
فَضْرِبَتُهُ بِالسَّيْفِ فَمَتَلْتُهُ ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى أَبِي غَامِرٍ فَقُلْتُ إِنَّ اللَّهَ قَدْ قَتَلَ مَا أَحْبَبَكَ قَالَ  
فَاثْرُغْ هَذَا السَّهْمَ فَبَرَعْتُهُ فَبَرَعْتُهُ الْمَاءُ فَقَالَ يَا ابْنَ أَخِي أَتُطْلِقُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْرَبْتُهُ مِثِّي السَّلَامَ وَقُلْتُ لَهُ يَقُولُ لَكَ أَبُو غَامِرٍ اسْتَغْفِرُكَ قَالَ  
وَأَسْتَغْفِرُنِي أَبُو غَامِرٍ عَلَى النَّاسِ وَمَكَثَ يَسِيرًا ثُمَّ إِنَّهُ مَاتَ فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي بَيْتٍ عَلَى سَرِيرٍ مُرْمَلٍ وَعَلَيْهِ  
فِرَاشٌ وَقَدْ أَثَرِ رِمَالِ الشَّرِيرِ بِظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَنِبَتِهِ  
فَأَخْبَرْتُهُ بِخَبَرِنَا وَخَبَرَ أَبِي غَامِرٍ وَقُلْتُ لَهُ قَالَ قُلْ لَهُ يَسْتَغْفِرُكَ فِدَا رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا قَتَوْنَا مِنْهُ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبِيدِ  
أَبِي غَامِرٍ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطِهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَوْقَ كَثِيرٍ

مِنْ خَلْقِكَ أَوْ مِنْ النَّاسِ فَقُلْتُ وَلِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَاسْتَغْفِرُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ذَنْبَهُ وَأَدْخِلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَدْخَلًا كَرِيمًا قَالَ أَبُو بُرْزَةَ إِحْدَاهُمَا لِأَبِي غَامِرٍ وَالْأُخْرَى لِأَبِي مُوسَى **حَدَّثَنَا أَبُو كَرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا بُرَيْدٌ عَنْ أَبِي بُرْزَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَا أَعْرِفُ أَصْوَاتَ رُفَقَةِ الْأَشْعَرِيِّينَ بِالْقُرْآنِ حِينَ يَدْخُلُونَ بِاللَّيْلِ وَأَعْرِفُ مَسَارِلَهُمْ مِنْ أَصْوَاتِهِمْ بِالْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ وَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَرِ مَسَارِلَهُمْ حِينَ تَزَلُّوا بِالنَّهَارِ وَمِنْهُمْ حَكِيمٌ إِذَا لَقِيَ الْخَيْلَ أَوْ قَالَ أَلْعَدُوَّ قَالَ لَهُمْ إِنَّ أَصْحَابِي يَأْصُرُونَكُمْ أَنْ تَنْظُرُوا هُمْ حَدَّثَنَا أَبُو غَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كَرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي أُسَامَةَ قَالَ أَبُو غَامِرٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنِي بُرَيْدٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْزَةَ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْزَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْأَشْعَرِيِّينَ إِذَا أَرْمَلُوا فِي الْغَزَا أَوْ قُلَّ طَعَامُ عِيَالِهِمْ بِالْمَدِينَةِ جَمَعُوا مَا كَانَ عِنْدَهُمْ فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ ثُمَّ أَقْسَمُوهُ بَيْنَهُمْ فِي إِيَّاهُ وَاحِدٍ بِالسَّوِيَّةِ فَهُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ **حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ وَآخِذُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُعَرِّيُّ قَالَا حَدَّثَنَا النَّضْرُ (وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْيَمَامِيُّ) حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ حَدَّثَنَا أَبُو زَمِيلٍ حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ الْمُسْلِمُونَ لَا يَنْتَظِرُونَ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ وَلَا يُقَاعِدُونَهُ فَقَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ثَلَاثُ أَغْطِيهِنَّ قَالَ نَعَمْ قَالَ عِنْدِي أَحْسَنُ الْعَرَبِ وَأَجْمَلُهُ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ أَرْوَجُكُمَا قَالَ نَعَمْ قَالَ وَمُأْوِيَةٌ تَجْمَلُهُ كَاتِبَا بَيْنَ يَدَيْكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَتَوَصَّرْنِي حَتَّى أَقَاتِلَ الْكُفَّارَ كَمَا كُنْتُ أَقَاتِلُ الْمُسْلِمِينَ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَبُو زَمِيلٍ وَلَوْلَا أَنَّهُ طَلَبَ ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَعْطَاهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُسْأَلُ شَيْئًا إِلَّا قَالَ نَعَمْ **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنِي بُرَيْدٌ عَنْ أَبِي بُرْزَةَ******

قوله عليه السلام رفقته  
الأشعرين الرقعة بضم الراء  
وفتحها وكسرهما جماعة  
من الرقعة في المصباح المبارك  
قال في المصباح الرقعة  
الجماعة ترافقهم في سفره

## باب

من فضائل الأشعرين  
رضي الله عنهم

فإذا تفرقت زال اسم الرقعة  
وهي بضم الراء في لغة بني  
نهم والجمع رفاق مثل برمة  
برام وبكسرهما في لغة ليس  
والجمع رفق مثل حذرة  
وسدروالرفيق الذي يرافقه  
اه (الأشعرين) وهم  
قبيلة منسوبة إلى أبيهم  
وهو الأشعر بن النضر

قوله منهم حكيم وهو اسم  
رجل وقيل هو صلة من  
الحكمة اه ابن فرقة

قوله يا صروركم انظروهم  
اي تنظروهم ومنه قوله  
تعالى انظرونا نقبوس من  
نوركم اه نوري القول يريدان  
تنظروهم من النظر بمعنى

## باب

من فضائل أبي سليمان  
ابن حرب رضي الله عنه  
الانظار وفي المصباح قال  
من الانظار وهو الاموال  
قال النووي لعل طلب الانظار  
كان لا يقع الصلح بينهم  
ولفظ حكيم بمعنى الحكيم لان  
منهم ابا موسى وهو كان  
حكما في امره ورواوية  
واسلاح بينهما الخ

قوله عليه السلام لهم مني  
وانا منهم معناه المبالغة  
في المحاطة بينهما وانما قولهما  
في طاعة الله تعالى كذا في  
النووي

## باب

من فضائل جعفر بن  
أبي طالب واسماء بنت  
جعفر واهل بيته  
رضي الله عنهم

قوله لا ينظرون إلى أبي سليمان ولا يجاهدونه قال ابن الأثيرين في فضائل جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه



عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ بَلَعْنَا مَخْرَجَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ بِالْبَيْتِ فَخَرَجْنَا  
مُهَاجِرِينَ إِلَيْهِ أَنَا وَآخَوَانِي أَنَا أَصْفَرُهُمَا أَحَدُهُمَا أَبُو بُرْدَةَ وَالْآخَرُ أَبُو رَهْمٍ  
إِنَّمَا قَالَ بَضْمًا وَإِنَّمَا قَالَ ثَلَاثَةً وَخَمْسِينَ أَوْ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِي قَالَ فَرَكِبْنَا  
سَفِينَةً فَأَلْقَيْنَا سَفِينَتَنَا إِلَى النَّجَاشِيِّ بِالْحَبَشَةِ فَوَافَقَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَأَصْحَابُهُ  
عِنْدَهُ فَقَالَ جَعْفَرُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَنَا هَهُنَا وَأَمَرَنَا بِالْإِقَامَةِ  
فَأَقْبَمُوا مَعَنَا فَأَقْبَمْنَا مَعَهُ حَتَّى قَدِمْنَا بَعْجًا قَالَ فَوَافَقَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ حِينَ أَقْبَحَ خَيْرٌ فَاسْتَهَمَ لَنَا أَوْ قَالَ أَعْطَانَا مِنْهَا وَمَا قَسَمَ لِأَحَدٍ غَابٍ  
عَنْ فَخْرٍ خَيْرٌ مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا لِيَنْ شَهِدَ مَعَهُ إِلَّا لِأَصْحَابِ سَفِينَتِنَا مَعَ جَعْفَرٍ  
وَأَصْحَابِهِ قَسَمَ لَهُمْ مَعَهُمْ قَالَ فَكَانَ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ يَقُولُونَ لَنَا يَتَنِي لِأَهْلِ  
السَّفِينَةِ نَحْنُ سَبَقْنَاكُمْ بِالْهَجْرَةِ قَالَ فَدَخَلَتْ أَسْمَاءُ بِثُتْ ثَمِينٍ وَهِيَ تَمْنُ قَدِيمٌ  
مَعًا عَلَى حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَاوِرَةٌ وَقَدْ كَانَتْ هَاجِرَتْ  
إِلَى النَّجَاشِيِّ فَمِنْ هَاجِرٍ إِلَيْهِ فَدَخَلَ عُمَرُ عَلَى حَفْصَةَ وَأَسْمَاءُ عِنْدَهَا فَقَالَ عُمَرُ  
حِينَ رَأَى أَسْمَاءَ مِنْ هَذِهِ قَالَتْ أَسْمَاءُ بِثُتْ ثَمِينٍ قَالَ عُمَرُ الْحَبَشِيَّةُ هَذِهِ  
الْبَحْرِيَّةُ هَذِهِ قَالَتْ أَسْمَاءُ نَمَّ فَقَالَ عُمَرُ سَبَقْنَاكُمْ بِالْهَجْرَةِ فَتَحْنُ أَحَقُّ  
بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْكُمْ فَتَضَيَّتْ وَقَالَتْ كَلِمَةً كَذَبَتْ بِأَعْمَرَ  
كَلَّا وَاللَّهِ كُنْتُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُطِمْ جَائِعَكُمْ وَيَعْطُ  
جَاهِلَكُمْ وَكُنَّا فِي دَارِ أَوْ فِي أَرْضِ الْبُعْدَاءِ الْبُعْضَاءِ فِي الْحَبَشَةِ وَذَلِكَ  
فِي اللَّهِ وَفِي رَسُولِهِ وَأَيْمُ اللَّهِ لَا أَطْعَمُ طَعَامًا وَلَا أَشْرَبُ شَرَابًا حَتَّى أَذْكَرُ  
مَا قُلْتَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ كُنَّا نُؤْذِي وَنُخَافُ وَسَآذُكُرُ  
ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْأَلُهُ وَاللَّهِ لَا أَكْذِبُ وَلَا أَزِيغُ وَلَا  
أَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ قَالَ فَلَمَّا حَاضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّ عُمَرَ

قوله فاسم لنا اول قال اعطانا  
منها هذا الاطعام همول على  
انه برضا الغائبين وقد جاء  
في صحيح البخاري ما يدل على  
رواية البيهقي التصريح بان  
النبي صلى الله عليه وسلم كلم المسلمين  
ففسر كلامهم في معانيهم  
وهو كروي

قوله فدخلت اسماء الخ  
اسلمت اسماء فخرجت هاجرت  
الى الحبشة مع زوجها جعفر  
ابن ابي طالب فولدت له  
بالحبشة عبادا وهو  
وهذا مهمليوت في المدينة  
لما قتل عنها جعفر بن ابي  
طالب تزوجها ابو بكر  
الصديق فولدت له محمد بن  
ابو بكر ثم مات عنها فزوجها  
علي بن ابي طالب فولدت له  
علي بن ابي طالب

قوله اسلمت اسماء فخرجت هاجرت  
وقد استعملوا كلب بمعنى  
اغلا (في دار البعداء) اي  
في البعداء (البعداء) اي  
في الدين لانهم كفار  
الا انجاشي وكان يستخلى  
باسلامه عن قومه كذا  
في التروى

وهي عن قلمن

بَابُ

قَالَ مَا اخَذْتَ

وَلَا يَنْبَغُ

قَالَ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ بِأَحَقَّ بِي مِنْكُمْ وَلَهُ  
وَلِأَصْحَابِهِ هِجْرَةٌ وَاحِدَةٌ وَلَكُمْ أَنْتُمْ أَهْلُ السَّفِينَةِ هِجْرَتَانِ قَالَتْ فَلَقَدْ رَأَيْتُ  
أَبَا مُوسَى وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ يَأْتُونِي أَرْسَالًا يَسْأَلُونِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ مَا مِنْ الدُّنْيَا  
شَيْءٌ هُمْ بِهِ أَفْرَحُ وَلَا أَغْظَمُ فِي أَنْفُسِهِمْ مِمَّا قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو بُرْزَةَ فَقَالَتْ أَسْمَاءُ فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى وَإِنَّهُ لَيَسْتَعِيدُ هَذَا  
الْحَدِيثَ مِنِّي **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ**  
**ثَابِتٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ عَنْ عَائِذِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ أَبَا سَفْيَانَ أَتَى عَلَى سَلْمَانَ وَصُهَيْبٍ**  
**وَبِلَالٍ فِي نَفَرٍ فَقَالُوا وَاللَّهِ مَا أَخَذْتَ سَيْوْفُ اللَّهِ مِنْ عُنُقِ عَدُوِّ اللَّهِ مَا أَخَذَهَا قَالَ فَقَالَ**  
**أَبُو بَكْرٍ أَتَقُولُونَ هَذَا لِشَيْخٍ قُرَيْشٍ وَسَيِّدِهِمْ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**فَاخْبَرَهُ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ لِمَ لَكَ أَغْضَبْتَهُمْ لَيْسَ كُنْتَ أَغْضَبْتَهُمْ لَقَدْ أَغْضَبْتَ رَبَّكَ**  
**فَأَتَاهُمْ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ يَا إِخْوَانَاهُ أَغْضَبْتُكُمْ قَالُوا لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ يَا أَخِي **حَدَّثَنَا****  
**إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ (وَاللَّامُظُ لَا شَقِ) قَالَا أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ**  
**عَنْ عَمْرٍو عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ فِينَا تَرَلْتُ إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا**  
**وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا بَنُو سُلَيْمَةَ وَبَنُو حَارِثَةَ وَمَا نَحِبُ أَنْهَالَمْ تَنْزِلَ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاللَّهُ**  
**وَلِيَهُمَا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَا****  
**حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ الْأَسَدِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ أَنْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَلَا تَبْنِ الْأَنْصَارِ وَأَبْنِ الْأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ**  
**وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ (يَقْنِي ابْنُ الْحَارِثِ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ**  
**حَدَّثَنِي أَبُو مَعْنٍ الرَّقَائِيُّ حَدَّثَنَا هُرَيْرُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ (وَهُوَ ابْنُ عُمَارٍ)**  
**حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ (وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ) أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْتَغْفَرَ لِلْأَنْصَارِ قَالَ وَأَخْسِبُهُ قَالَ وَلِذَرَادِي الْأَنْصَارِ وَلِمَوَالِي**

قوله عليه السلام ليس بأحق بي منكم وله  
في منكم يعني في الهجرة  
لا مطلقا والا فترية عمر  
وخصوصية صحابته معروفة  
أهـ

قوله يأتوني أرسالا أي لطفا  
لطفا محتاجة

قوله ان اباسفیان ائی علی  
سلمان الخ قال النووي  
وهذا الا بیان لا یسفیان کان  
وهو کالمرفی الهدلة بعد صلح  
حديبية اهـ

## باب

من فضائل سلمان  
وصهيب وبلال رضي  
الله تعالى عنهم

قوله عليه السلام يا ابا بكر  
لعلك اغضبتهم الخ فيه  
لخيلة ظاهرة لسلمان ورفقته  
هؤلاء وفي مراعاة للرب  
النفوس واهل الدين

## باب

من فضائل الانصار  
رضي الله تعالى عنهم  
واسماهم وملاطفتهم كذا  
في النووي

قوله قالوا لا يغفر الله لك قال  
القاضي قد روي عن ابي بكر  
انه نهى عن مثل هذه الصيغة  
وقال قل عافاك الله رحم الله  
لا تزد اي لا تقل ليل الدمار  
لتصير صورته صورة لى  
الدعاء اهـ

قوله تعالى والله وليهم  
الاى ان قيل ما وجه  
اختصاصهم بالاية والله  
سبحانه تعالى كل مؤمن بالقوله  
ومالى والله ولي المؤمنين  
فيقال وجه اختصاصهم  
بذلك ان ثبوت الحكم لله  
بالنص عليه أثبت من ثبوته له  
عليه من حيث كونه فردا  
من المراد العام لان غيرهما  
في دعوات ان الله سبحانه وتعالى  
انما هو باعتبار وصف كونه  
مؤمنًا والله سبحانه اعلم  
بضاعة امره اهـ

الْأَنْصَارِ لَا أَشْكُ فِيهِ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعاً  
 عَنْ ابْنِ عُثَيْبٍ (وَالْأَفْظُ لِرُهَيْرٍ) حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ (وَهُوَ ابْنُ صُهَيْبٍ)  
 عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى صَبِيحَانَا وَلِسَاءَ مُقْبِلَيْنِ مِنْ حُرَيسٍ فَقَامَ  
 نَحْيُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ لَاقَا فَقَالَ اللَّهُمَّ أَنْتُمْ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ اللَّهُمَّ أَنْتُمْ مِنْ  
 أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ يَعْنِي الْأَنْصَارَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ جَمِيعاً عَنْ عُثَيْرِ  
 قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ سَمِعْتُ أَنَسَ  
 ابْنَ مَالِكٍ يَقُولُ جَاءَتْ أَمْرَاءُ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ تَخْلَاطُ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ كُنْتُمْ  
 لِأَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ \* حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ  
 الْحَارِثِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ  
 كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَالْأَفْظُ  
 لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ  
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْأَنْصَارَ كَرِشِي  
 وَعَيْنِي وَإِنَّ النَّاسَ سَيَكْفُرُونَ وَيَقُولُونَ فَأَقْبِلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَأَعْفُوا عَنْ  
 مُسِيئِهِمْ \* حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَالْأَفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ  
 عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ بَنُو  
 التَّجَارِ ثُمَّ بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ ثُمَّ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ الْحَزْزَجِ ثُمَّ بَنُو سَاعِدَةَ وَفِي كُلِّ  
 دُورٍ الْأَنْصَارُ خَيْرٌ فَقَالَ سَعْدُ مَا أُرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا قَدْ  
 فَضَّلَ قَلِيلًا فَقِيلَ قَدْ فَضَّلَكُمْ عَلَى كَثِيرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ  
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ أَنَسًا يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ عَنِ النَّبِيِّ

قوله فقام يحيى الله  
 النورى هو بنى الاولى  
 واسكان الثانية وفتح  
 المثلثة وكسر هاء كذا روى  
 بالوجهين وهما مشهوران قال  
 القاضي جمهور الرواة بالفتح  
 قال وصححه بعضهم قال  
 ولهمهم هنا وفي البخارى  
 بالكسر ومناه قائما متصبا  
 اه وفي المصباح مثلت بين  
 يديه مثولا من باب لقد  
 اتصبت قائما اه

قوله جاءت امراء من الانصار  
 الى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فخلطوا بهذه المرأة  
 هرمه كام سليم واختها واما  
 المراد بالخلط انها كانت سؤالا  
 خفيا بضمرة ناس ولم تكن  
 مخلوة مطلقا وهي المخلوة  
 المنهى عنها اه نوري

قوله عليه السلام ان الانصار  
 كرشى وعريق قال القاضي  
 اى جاعق وخاصى اى  
 اعتمدها فى امورى قال  
 الخطاى ضرب المثل بالكرش  
 لانه موضع الغذاء الذى به  
 القوام والعوية اى هو اصل  
 حفظ المتاع لانهم موضع صرة  
 قال والكرش هياك الرجل  
 الكرش هو بفتح الكاف  
 وكسر الراء وبكسر التاء  
 وسكون الراء لثان ككبد  
 وكبد ويجمع العيبة على عيب  
 كبدرة ويذكر قال القاضي  
 الكرش للسان كالخرسلة  
 قطار قلت ووجه التثنية  
 بالكرش من حيث هو  
 الاء وهم ككلك به لى  
 وفي النسخة اى خاصى  
 وموضع صرة العرب اى  
 صرة

### باب

في خير دور الانصار  
 رضى الله عنهم

من القلوب والصدور  
 بالغياب لانها مستودع السرائر  
 كالان العياب مستودع الثياب  
 والعيبة معروفة ومنه  
 الحديث وان بينهم حية  
 مكدوفة اى بينهم صدر لى  
 من النمل والمخداع مطوى  
 على الوفاء بالصلح اه

قوله خير دور الانصار اى خير  
 قبائلهم وكانت كل قبيلة منها  
 تسكن هلة فتسمى تلك الهلة  
 دار خي فلان ولهذه الهلة كثير  
 من الروايات بنو فلان من  
 غير دكر الدار اه نوري



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَابْنُ رُفْعٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح  
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى  
وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّمَقِيُّ كُلُّهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ  
أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَذْكُرُ فِي الْحَدِيثِ قَوْلَ  
سَعْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ (وَاللَّهُ ظُلَامٌ لِبَنِي عَبَّادٍ) حَدَّثَنَا  
حَاتِمٌ (وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعِينٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ  
طَلْحَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أُسَيْدٍ خَطِيبًا عِنْدَ ابْنِ عُثْبَةَ فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ دُورٍ الْأَنْصَارِ دَارُ بَنِي النَّجَّارِ وَدَارُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ وَدَارُ بَنِي  
الْحَارِثِ بْنِ الْحَزْرَجِ وَدَارُ بَنِي سَاعِدَةَ وَاللَّهُ لَوْ كُنْتُ مُؤْمِرًا بِهَا أَحَدًا لَا ثَرْتُ  
بِهَا عَشِيرَتِي حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا الْمُفِرَّةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ  
أَبِي الزِّنَادِ قَالَ شَهِدَ أَبُو سَلَمَةَ لَسَمِيعَ أَبَا أُسَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ يَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ دُورٍ الْأَنْصَارِ بَنُو النَّجَّارِ ثُمَّ بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ  
ثُمَّ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ الْحَزْرَجِ ثُمَّ بَنُو سَاعِدَةَ وَفِي كُلِّ دُورٍ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ قَالَ  
أَبُو سَلَمَةَ قَالَ أَبُو أُسَيْدٍ أَتَاهُمْ أَنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كُنْتُ  
كَاذِبًا لَبَدَأْتُ بِقَوْمِي بَنِي سَاعِدَةَ وَبَلَغَ ذَلِكَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ فَوَجَدَنِي تَعْسِيرُهُ  
وَقَالَ خَلِيفَتُنَا فَكُنَّا آخِرَ الْأَزْبَعِ أَسْرَجُوا لِي حِمَارِي آتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَلَّمَ ابْنَ أَخِيهِ سَهْلٌ فَقَالَ أَتَذْهَبُ لِتَرُدَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَمُ أَوَلَيْسَ حَسْبُكَ أَنْ تَكُونَ  
رَابِعَ أَزْبَعٍ فَزَجَّ وَقَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ وَأَمَرَ بِحِمَارِهِ فُخِّلَ عَنْهُ حَدَّثَنَا  
عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَجْرٍ حَدَّثَنِي أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي  
كَثِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا أُسَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ

قوله عليه السلام دار بني  
النجار النجار هو يوم الله  
ابن ثعلبة بن هرون الخزرج  
الحارث بن الحارث بن الحارث  
عبد الأشهل هم من الأوس  
وعبد الأشهل بن جشم بن  
الحارث بن الخزرج الأصغر  
ابن عمرو (ودار بني الحارث بن  
الحارث بن الحارث بن عمرو  
ابن مالك بن أوس (وهو دار بني  
ساعة) هم من الخزرج  
المذكور أيضا وساعة بن  
كميل بن الخزرج الخ من العيين  
بأختصار

قوله عليه السلام وفي كل  
دور الأنصار خير أي  
وإن تفاوت مراتبه فخير  
الأول في قوله خير دور  
الأنصار يعني الفصل  
التفصيل وهذه اسم كذا  
في القسطلاني قال النوراني  
قال الطهطاوي وتفصيلهم على  
قدر حبهم إلى الإسلام  
وما تروهم ليس في هذا دليل  
لجواز تفصيل القبائل  
والأشخاص بغير مجازفة  
ولا هو ولا يكون هذا  
غاية إحقاق القاصد تفصيلهم  
هكذا بسبب السببية  
في الإسلام وأعمالهم فيه  
وهو خير من الشارح حالهم  
عند الله تعالى من المفضلة  
ولا يقدم من غير ولا يؤخر  
من قدم اهـ

قوله وقال خلفنا الخ قال  
القاضي أي جعلنا الخ الناس  
خلف فلان فلانا إذا غلبه  
في آخر الناس ولم يقدمه اهـ

في باب الأبيد في  
الشم القاطنة

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خَيْرُ الْأَنْصَارِ أَوْ خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ بِمَثَلِ حَدِيثِهِمْ  
 فِي ذِكْرِ الدُّورِ وَلَمْ يَذْكُرْ قِصَّةَ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَحَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ  
 وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ  
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ بْنِ مَسْعُودٍ تَمِيمًا أَبَا  
 هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي مَجْلِسٍ عَظِيمٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ  
 أَحَدُكُمْ بِخَيْرٍ دُورِ الْأَنْصَارِ قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ بَشُوعْبِ الْأَشْهَلِ قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ثُمَّ بَشُوعْبِ النَّجَّارِ قَالُوا نَعَمْ يَا  
 رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ثُمَّ بَشُوعْبِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَزْزَجِ قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ثُمَّ  
 بَشُوعْبِ سَاعِدَةَ قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ثُمَّ فِي كُلِّ دُورٍ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ قَامَ سَعْدُ بْنُ  
 عُبَادَةَ مُغَضَّبًا فَقَالَ أَنَحْنُ آخِرُ الْأَذْبَعِ حِينَ سَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 دَارَهُمْ فَأَزَادَ كَلَامَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ رِجَالٌ مِنْ قَوْمِهِ أَجْلِسْ  
 أَلَا تَرْضَى أَنْ سَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَارَكُمْ فِي الْأَذْبَعِ الدُّورِ الَّتِي  
 سَتَى فَمَنْ تَرَكَ فَلَمْ يُدْتَمِرْ أَكْثَرُ يَمَنٍ سَتَى فَاسْتَمَى سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ عَنْ كَلَامِ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
 وَأَبْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عَرَفَةَ (وَالْأَفْظُ لِلْجَهَنَّمِيِّ) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَرَفَةَ  
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْإِسْمَاعِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ خَرَجْتُ  
 مَعَ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَلِّيِّ فِي سَفَرٍ فَكَانَ يَخْدُمُنِي فَقَالَتْ لَهُ لَا تَفْعَلْ فَقَالَ إِنِّي قَدْ  
 رَأَيْتُ الْأَنْصَارَ تَصْنَعُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا آلَيْتُ أَنْ لَا أَصْحَبَ  
 أَحَدًا مِنْهُمْ إِلَّا خَدَمْتُهُ زَادَ ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ فِي حَدِيثِهِمَا وَكَانَ جَرِيرٌ أَكْبَرَ  
 مِنْ أَنَسٍ وَقَالَ ابْنُ بَشَّارٍ أَسَنَّ مِنْ أَنَسٍ حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ  
 الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ قَالَ أَبُو ذَرٍّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

قوله عليه السلام بنوعبد  
 الأشهل قالوا ممن الخ قال  
 الآية تقدم في الطريق الأول  
 ابن بنو النجار مقدمون على  
 بنو عبد الأشهل ولهم في هذه  
 الطريق بنو عبد الأشهل على  
 بنو النجار فكان الشيخ  
 يجيب بأن المقصود تقدم  
 بنو النجار على بنو الحارث  
 والطريقان مختلفتان على  
 ذلك في هذا النص وفي الأولى  
 بالزوم لأن المقصود على المقدم  
 مقدم الخ

### باب

في حسن حجة الأنصار  
 رضى الله عنهم

قوله آليت أن لا أصحب الخ  
 قال النووي ولخدمته لأن  
 أكرام الأنصار دليل لأكرام  
 المحسن وقتل قسب إليه وإن  
 كان أصغر سنو فيه تراخى  
 جريده فليست أكرامه فلهي  
 صلى الله عليه وسلم وإحصائه  
 إلى من اتسب إلى من أحسن  
 إليه صلى الله عليه وسلم

### باب

دعاء النبي صلى الله  
 عليه وسلم لفنار  
 وأسلم

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غِفَارُ غَفَرِ اللَّهِ لَهَا وَأَسْلَمُ سَأَلَهَا اللَّهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ  
الْقَوَارِيرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مَهْدِيٍّ قَالَ قَالَ أَبُو الْمُثَنَّى  
حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتَ قَوْمَكَ فَقُلْتُ إِنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَسْلَمُ سَأَلَهَا اللَّهُ وَغِفَارُ غَفَرِ اللَّهِ لَهَا حَدَّثَنَا ه  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالُوا حَدَّثَنَا عَبْدُ  
الْوَهَّابِ الشَّافِعِيُّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ  
حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ حَدَّثَنِي  
وَرَقَاءُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ  
حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ  
أَبِي طَاهِرٍ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي جَرِيرٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ ح وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ  
شَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَقِينٍ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ كُلُّهُمْ  
قَالَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَسْلَمُ سَأَلَهَا اللَّهُ وَغِفَارُ غَفَرِ اللَّهِ لَهَا  
وَحَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ خُثَيْمِ بْنِ عِمْرَانَ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَسْلَمُ سَأَلَهَا اللَّهُ  
وَغِفَارُ غَفَرِ اللَّهِ لَهَا أَمَا إِنِّي لَمْ أَقْلَهَا وَلَكِنْ قَالَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَدَّثَنِي  
أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي الْأَسَدِ عَنْ حُظَيْلَةَ بْنِ  
عَلِيٍّ عَنْ خُفَّافِ بْنِ إِيمَاءَ الْغِفَارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي صَلَاةِ اللَّهِ الْعَنَ بَنِي إِيمَاءَانَ وَرِعْلًا وَذَكْوَانَ وَعُصَيَّةَ عَصَوَاتِ اللَّهِ وَرَسُولَهُ

قوله عليه السلام واسلم  
سأله الله قال العلماء  
من المسألة وترك الحرب قيل  
هو دعاء وقيل خبر قال  
القاضي في المشرق هو من  
أحسن الكلام مأخوذة  
من مسنده إذا لم ترجمه مكرها  
فكانه دعاء لهم بأن يصنع  
الله بهم ما يراؤهم ليكون  
سأله الله بمعنى سلمها ولقد جاء  
فأصل بمعنى فعل سقط الله  
أي قتله اه نوري

قوله عليه السلام وغفار  
لها أي ذنب سرقه  
الحاج في الجاهلية وفيه إشعار  
بأن حاسن منها مفلور  
اه السطواني

قوله عليه السلام اللهم العن  
بنى إيماء ( وهم إيمان  
من هذيل (ورعلا) وفيه  
جواز لمن الكفار جملة  
أول الطائفة منهم بخلاف  
الواحد بعينه اه نوري

قوله عليه السلام وعصية  
عصوات الخ لأنهم الذين  
قتلوا لقراء يترك معونة  
إسهم رسول الله صلى الله  
عليه وسلم صرية فقتلهم  
وكان يقتل عليهم في صلواته  
ويعلن رجلا وذكوان  
ويقول عصية عصت الله  
ورسوله اه عبي قال  
السطواني وهذا الخبر  
ولا يجوز حمل على الدعاء لهم  
فيه إشعار بظهور الشكامة  
منهم وهي تستلزم الدعاء  
عليهم بالخذلان لا بالصيانة  
والظفر ما أحسن هذا الجناح  
في قوله غفار لغفر الله لها الخ  
والله على السمع واعلمه  
بالقلب وأبعد من التكلف  
وهو من الاتفاقات اللطيفة  
وسيد لا يكون كذلك  
ومصدره عن من لا ينطق  
عن الهوى فصاحة لسانه  
عليه السلام غاية لا يدرك  
مداه ولا يداني متبناها اه



عِفَارُ عَمْرِائِ اللَّهِ هَذَا وَاسْلَمَ سَأَلَهَا اللَّهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ  
وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ  
جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عِفَارُ عَمْرِائِ اللَّهِ هَذَا وَاسْلَمَ سَأَلَهَا اللَّهُ وَعُمَيَّةُ عَصَتْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا عِيْنُ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَالْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ  
عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ  
ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ فِي حَدِيثِ صَالِحٍ وَأُسَامَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذَلِكَ عَلَى الْخَبَرِ • وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا  
أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ عَنْ يَحْيَى حَدَّثَنِي أَبُو سَلَةَ حَدَّثَنِي  
ابْنُ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مِثْلَ حَدِيثِ هُؤُلَاءِ  
عَنْ ابْنِ عُمَرَ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (وَهُوَ ابْنُ هُرُونَ) أَخْبَرَنَا  
أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَنْصَارُ وَمُرِّيئَةُ وَجُهَيْنَةُ وَعِفَارُ وَأَشْجَعُ وَمَنْ كَانَ مِنْ  
بَنِي عَبْدِ اللَّهِ مَوَالِي دُونَ النَّاسِ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَاهُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرَةَ  
الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرَيْشُ  
وَالْأَنْصَارُ وَمُرِّيئَةُ وَجُهَيْنَةُ وَاسْلَمُ وَعِفَارُ وَأَشْجَعُ مَوَالِي لَيْسَ لَهُمْ مَوْلَى  
دُونَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ حَدَّثَنَا عِيْنُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ  
سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي الْحَدِيثِ قَالَ سَعْدٌ فِي بَعْضِ  
هَذَا فَمَا أَقْلَمُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا

قوله عليه السلام قرئ  
قال الزبير قالوا قرئ اسم  
فهرن مالك ومالم يند فهر  
فليس من قرئ قال الزبير  
قال هي فهر هو قرئ اسمه  
وفهر لقبه (والانصار) يريد  
بالانصار الاوس والخزرج  
ابن حارثة بن لعلبة (ومرئية)  
هي بنت كلب بن وبرة بن قليب  
(وجهينة) ابن زيد بن ليث  
ابن سودة بن النخعي (واسم)  
لخزاعة وهو ابن النخعي  
(وعفار) هو ابن مليل

## باب

من فضائل عفار  
واسلم وجهينة  
واشجع ومرئية ونعيم  
ودوس وطى

ابن خزيمة بن بكير (واشجع)  
هو ابن ريث بن عطفان  
ابن قيس (مولى) بن جابر البجلي  
ابن لؤلؤة قرشي وماله  
عطف عليه اي انصار  
الانصارون اي امه هي  
بالانصار

قوله عليه السلام والله  
ورسوله مولا هم اي ولهم  
والتكفل بهم وبمصالحتهم  
وهم مواله اي تاصروه  
والمتصرون به قال القاضي  
المراد ببني عبدالله هنا بنو  
عبد العزى من عطفان ساهم  
النبي صلى الله عليه وسلم بنو  
عبدالله فسمتهم العرب بنو  
محولة لتحويل اسم ابيهم  
ابن نوري

مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ يُحَدِّثُ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ أَسْلَمُ وَغِفَارُ وَمُرَيْتَةُ وَمَنْ  
كَانَ مِنْ جُهَيْنَةَ أَوْ جُهَيْنَةَ خَيْرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَبَنِي غَامِرٍ وَالْخَلِيفَتَيْنِ أَسَدٍ وَغَطَفَانَ  
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْفَرِّدِيُّ (يَعْنِي الْحَزَامِيَّ) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ  
وَحَسَنُ بْنُ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
أَبْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ الْأَعْرَجِ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَغِفَارُ وَأَسْلَمُ  
وَمُرَيْتَةُ وَمَنْ كَانَ مِنْ جُهَيْنَةَ أَوْ قَالَ جُهَيْنَةَ وَمَنْ كَانَ مِنْ مُرَيْتَةَ خَيْرٌ  
عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَسَدٍ وَطَيْيٍ وَغَطَفَانَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَيَعْقُوبُ  
الدَّوْرَقِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ) حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا سَلَمَ وَغِفَارُ وَشَيْءٌ مِنْ  
مُرَيْتَةَ وَجُهَيْنَةَ أَوْ شَيْءٌ مِنْ جُهَيْنَةَ وَمُرَيْتَةَ خَيْرٌ عِنْدَ اللَّهِ قَالَ أَحْسِبُهُ  
قَالَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَسَدٍ وَغَطَفَانَ وَهَوَازِينَ وَتَمِيمٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُذْرٌ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي  
بَكْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ الْأَفْرَعَ بْنَ حَابِسٍ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّمَا بَايَعَكَ مُرَّاقُ الْحَمِيجِ مِنْ أَسْلَمَ وَغِفَارُ وَمُرَيْتَةَ وَأَحْسِبُ  
جُهَيْنَةَ مُحَمَّدٌ الَّذِي شَكَكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ  
أَسْلَمُ وَغِفَارُ وَمُرَيْتَةُ وَأَحْسِبُ جُهَيْنَةَ خَيْرًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَبَنِي غَامِرٍ  
وَأَسَدٍ وَغَطَفَانَ أَخْبَرُوا وَخَسِرُوا فَقَالَ نَعَمْ قَالَ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُمْ

قوله عليه السلام اسلم وغفار  
الخ تفصيل هذه القبائل  
فلسبهم الى الاسلام  
واثلمهم فيه اه نوري  
وقل القسطلاني لسبهم  
الى الاسلام مع ما اشتلوا عليه  
من رقة القلوب ومكروهم  
الاخلاق اه

قوله عليه السلام خير من  
بنو تميم هو ابن مرهم الميم  
وتشديد الراء ابن اذ يعم  
الهمزة وتشديد الدال المهملة  
ابن طائفة بالموحدة والحاء  
المعجمة ابن الياس بن مضر  
اه لسطاني

قوله عليه السلام والخليفتين  
من الخلف هو التعاهد الذي  
كان في الجاهلية اه سنوسي

قوله عليه السلام أرايت ان  
كان الخم اي اخبرني والخطاب  
لا فرع بن حابس

قوله واحسب قال (و) من  
(جهينة) قال حبا بن  
الحجاج (ابن ابي يعقوب)  
محمد الراوي هو الذي شكك  
في قوله وجهينة هكذا  
في القسطلاني

قوله اخبروا وخسروا هذا  
قول النبي عليه السلام يعني  
لما فعل النبي صلى الله عليه  
وسلم اسلم وغفار ومريتة  
وجهينة على بني تميم وبني  
غامر واسد وغطفان قال  
عليه السلام على طريق  
الاستفهام الانكارى اخبروا  
وخسروا فقال اي الا فرع لم  
خبروا وخسروا ( ) قال  
النبي عليه السلام لوالذي  
نفس الخ والله اعلم

لَا خَيْرَ مِنْهُمْ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ مُحَمَّدٌ الَّذِي شَكَكَ حَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي سَيِّدُ بْنُ تَمِيمٍ مُحَمَّدُ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَتَقُوبَ الضَّبِّيُّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ وَجْهِيَّةٌ وَلَمْ يَقُلْ أَحْسِبُ  
 حَدَّثَنَا نَضْرُبُنْ عَلَى الْجَهَنَّمِ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ عَبْدِ  
 الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَسْلَمُ وَغِفَارُ  
 وَمُرَيْتَةُ وَجْهِيَّةٌ خَيْرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَمِنْ بَنِي عَامِرٍ وَالْحُلَيْفَةُ بَنِي أَسَدٍ وَعُظْمَانُ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا  
 قَمْرُ بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا شَيْبَةُ بْنُ سَوَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَ حَدَّثَنَا  
 وَكَيْعٌ عَنْ سَقِيَّانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ  
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ جُهَيْنَةُ وَأَسْلَمُ وَغِفَارُ  
 خَيْرًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَبَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُظْمَانَ وَعَامِرِ بْنِ صَفْصَعَةَ وَمَدْيَبَا صَوْتُهُ  
 فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَدْ خَابُوا وَخَسِرُوا قَالَ فَإِنَّهُمْ خَيْرٌ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي كُرَيْبٍ  
 أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ جُهَيْنَةُ وَمُرَيْتَةُ وَأَسْلَمُ وَغِفَارُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مُنْبَرَةَ عَنْ عَامِرٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ  
 أَتَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَقَالَ لِي إِنَّ أَوَّلَ صَدَقَةٍ بَيَّضَتْ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوُجُوهُ أَصْحَابِهِ صَدَقَةُ طِيٍّ جِثَّتْ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ  
 الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ قَدِيمُ الطُّفِيلِ وَأَصْحَابُهُ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ  
 دَوْسًا قَدْ كَفَرَتْ وَأَبَتْ فَادْعُ اللَّهَ عَلَيْهَا فَقِيلَ هَلَكَتْ دَوْسُ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَهْدِ  
 دَوْسًا وَأَتَتْ بِهِمْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُنْبَرَةَ عَنْ الْحَارِثِ

ابن عبد الله بن سعد بن  
 الحضر بن حماد بن القيس  
 ابن عدي الطائي ولد الجواد  
 المشهور أبو طريف اسلم  
 في سنة تسع وقيل سنة عشر  
 وكان نصرانيا قبل ذلك فوجدت  
 على إسلامه في الردة وأحضر  
 صدقة لوجه له إلى أبي بكر  
 وشهد فتح العراق ثم سكن  
 الكوفة وشهد صفين مع  
 علي ومات بعد الستين وله  
 أسد قال خليفة بلغ عشرين  
 ومائة سنة وقال أبو حاتم  
 السجستاني بلغ مائة ومائتين  
 قال علي بن خليفة عن  
 عدي بن حاتم ما أليست  
 الصلاة منذ أسلمت إلا وأنا  
 على رجلي وقال الشعبي عن  
 عدي أتيت عمر في أناس من  
 لوى فجعل يمرض يمرض يمرض  
 ويمرض عدي فاستجلبته  
 فقلت أنت مريض قال لم أمت  
 إذ كفروا وعرفت إذ  
 أنكروا ووليت إذ أخذوا  
 وأليت إذ أهدوا الأول  
 صدقة بيضت وجوه أصحاب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 صدقة طي الله الأصابع وقال  
 الأبي أن أول صدقة بيضت  
 وجه رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ووجوه أصحابه  
 أي أفرحهم وسرهم ووجه  
 سواد الوجه عند ما يكره  
 ويحزن (صدقة طي) أي  
 بيان لصفة طي والله اعلم  
 قوله قديم الطفيل وأصحابه  
 هذا الموضع الثاني مع أصحابه  
 وله كان لهم أول أهل النبي  
 عليه السلام بمكة وسلم  
 وصدقة ثم رجع إلى بلاد  
 قومه من أرض دوس فلم يزل  
 مقيما بها حتى هاجر رسول الله  
 ثم قدم على رسول الله  
 وهو ضيق من تبعه من قومه  
 فلم يزل مقيما مع رسول الله  
 حتى قبض عليه السلام كذا  
 في العيون وفي الاستيعاب كان  
 الطفيل بن عمرو الدوسي  
 يقال له ذوالنور الخامس  
 بذلك لأنه وفد على النبي  
 عليه السلام فقال يا رسول الله  
 إن دوسا قد غلب عليهم الزنا  
 فادع الله عليهم فقال  
 رسول الله اللهم أهد دوسا  
 قال يا رسول الله ابغض إليهم  
 واجعل لي آية يمتدون بها  
 فقال اللهم لوردة لسطع  
 نور بين عبيد فقال يارب  
 العالمين هزلوا مثل ما هزل  
 آل طريف حوطه فكانت  
 نصرا في الليلة المظلمة فسمى ذوالنور  
 ابن مالك بن نصر بن الأزد ونسب إليه الدوسي (قد كبرت) بالله ولما سمع من كلام الطفيل حين دعاهم إلى الإسلام (رواية) ١٢ (عن)

ابن مالك بن نصر بن الأزد ونسب إليه الدوسي (قد كبرت) بالله ولما سمع من كلام الطفيل حين دعاهم إلى الإسلام (رواية) ١٢ (عن)



عَنْ أَبِي زُرْعَةَ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ لَا أَزَالُ أُحِبُّ بَنِي تَمِيمٍ مِنْ ثَلَاثٍ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هُمْ أَشَدُّ أُمَّتِي عَلَى الدَّجَالِ قَالَ وَجَاءَتْ صَدَقَاتُهُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمِنَا قَالَ وَكَانَتْ سَبِيَّةً مِنْهُمْ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتِقْهَا فَإِنَّهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَا أَزَالُ أُحِبُّ بَنِي تَمِيمٍ بَعْدَ ثَلَاثٍ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هُمْ قَدْ كَرَّ مِثْلُهُ وَحَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرِيُّ حَدَّثَنَا مُسْلِمَةُ بْنُ عُلَيْمَةَ الْمَازِنِي إِمَامٌ مُسْتَجِدٌّ دَاوُدَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ثَلَاثُ خِصَالٍ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَنِي تَمِيمٍ لَا أَزَالُ أُحِبُّهُمْ بَعْدُ وَسَأَقُ الْحَدِيثَ بِهَذَا الْمَعْنَى غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ هُمْ أَشَدُّ النَّاسِ قِتَالًا فِي الْمَلَأِيمِ وَلَمْ يَذْكُرِ الدَّجَالَ حَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادِنَ فَيُخَارَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَيُخَارَهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فُتِنُوا وَتَجِدُونَ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ فِي هَذَا الْأَمْرِ أَكْرَهُهُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ فِيهِ وَتَجِدُونَ مِنْ شَرِّ النَّاسِ ذَا الْوَجْهَيْنِ الَّذِي يَأْتِي هُوَ لَا يُوْجِهُهُ وَهُوَ لَا يُوْجِهُهُ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُفِرَّةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِزَامِيُّ عَنْ أَبِي الرِّثَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادِنَ يَمِثُّ حَدِيثَ الزُّهْرِيِّ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ أَبِي زُرْعَةَ وَالْأَعْرَجِ تَجِدُونَ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ فِي هَذَا الشَّأْنِ أَشَدَّهُمْ لَهُ كَرَاهِيَةً حَتَّى يَقَعَ فِيهِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي الرِّثَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي

الابن لا يعنى بذلك كونهم عربا لانهم عرب بحق بل يعنى انهم من ولد اسماعيل عليه السلام لانهم من آل النبي صلى الله عليه وسلم الكلام على حديث جابر انه اختلف هل العرب كلها من ولد اسماعيل او هم عربان اسماعيلية ويعني وانهم كلها من ولد لوطان قبل اسماعيل عليه السلام وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم اه

لعله عليه السلام هم اشد الناس قتالا في الملاحم اى معارك القتال والتعلمه

لعله عليه السلام مجنون الناس معادن المعادن الاسول واذا كانت الاسول شريفة كانت الفروع كذلك فالباوا الطيبة في الاسلام بالتقوى لكن اذا انعم اليها شرف النسب الى عادت لطلا اه نووي قال السطلاى ووجه التخييه افعال المعادن على على جواهر مختلفة من نفس

## باب

خيار الناس

وعنهم وكذلك الناس لمن كان شريفا في الجاهلية لم يزد الاسلام الا شرفا وفي قوله اذا فتنوا الفارة الى ان الفرة الاسلام لا يتم الا بالتقوى في الدين اه

لعله غير الناس في هذا الامر اى في امر الخلافة او الامارة كذا في المعنى قال الامي قال القاضي يحتل ان المراد به الاسلام كما كان من امر من الخطاب وامثاله من مسلمة الفتح وغيرهم من كان يكره الاسلام كراهية لهدية ثم لما دخل فيه اخلص واحبه وجاهد فيه حتى جهاده ويحتل ان يراد بالولاية

## باب

من فضائل لسان قرش

من فضائل لسان قرش

كما جاء من جاته على غير طلب امين عليها وحديث اخوتكم من طلبه اه باختصار قوله ذا الوجهين الذي يأتي الخ هو الذي يأتي كل طائفة بما يرضها خيرا او شرا وهذه هي المداينة المحرمة وقد سمعت نطقا وكنا وعلمنا اه سنوسي

هُرَيْرَةٌ وَعَنْ ابْنِ طَلُوسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الْإِبِلَ قَالَ أَحَدُهُمَا صَالِحُ نِسَاءٍ قُرَيْشٍ وَقَالَ الْآخَرُ نِسَاءُ قُرَيْشٍ أَخْنَاهُ عَلَى يَتِيمٍ فِي صِغَرِهِ وَأَزْغَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ حَدَّثَنَا عُمَرُو الشَّافِعِيُّ حَدَّثَنَا سَقِيلَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبْنُ طَلُوسٍ عَنْ أَبِيهِ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَزْغَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ وَلَمْ يَقُلْ يَتِيمٌ **حَدَّثَنَا** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ نِسَاءُ قُرَيْشٍ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الْإِبِلَ أَخْنَاهُ عَلَى طِفْلِ وَأَزْغَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ قَالَ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَلَى إِثْرِ ذَلِكَ وَلَمْ تَرْكَبْ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ بَعِيرًا قَطُّ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ أُمَّ هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ وَلِي عِيَالٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَخْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ طَلُوسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامِ بْنِ مَسْرُورٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الْإِبِلَ صَالِحُ نِسَاءٍ قُرَيْشٍ أَخْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ وَأَزْغَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ (يَعْنِي ابْنَ عَمَلٍ) حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ (وَهُوَ ابْنُ بِلَالٍ) حَدَّثَنِي مُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَعْمَرٍ هَذَا سِوَاهُ

قوله عليه السلام خير نساء ركبن الخ فيه لفظة نساء قرين وفصل هذه الجملة وهي الحنوة على الاولاد والشفقة عليهم ومن ترجيهم والقيام عليهم اذا كانوا يتامى ونحو ذلك ومراعاة حق الزوج في ماله وحفظه والامانة فيه وحسن تربيته في النفقة وغيرها ومساكنته ونحو ذلك ومعنى ركبن الابل نساء العرب الخ نروي

قوله عليه السلام صالح نساء قرين الخ ذكر الفسيف في صالح واحكامه وكان القياس صالحا واحكاما باختيار اللفظ او الجنس او الشئ من اوالسان كذا في القسطنطين والله اعلم

قوله عليه السلام اخناه على يتيم الخ معنى اخناه الشفقة والحماية على ولدها التي تقوم عليهم بعد يثيم فلا تتزوج فان تزوجت فليست بصالحه نروي قال في الصباح (حتت) المرأة على ولدها بعد وفاته ونحو ذلك عطفت واشفقت فلم تتزوج بعد ايهم اه

قوله ولم تتركب مريم الخ وهذا عن ابى هريرة رضي الله عنه وقع توهم ان نساء قرين الفصل من مريم والمقصود تفصيل نساء قرين على نساء العرب لاهل جميع نساء الدنيا والله اعلم

قوله عليه السلام صالح نساء قرين اخناه على ولد قال القسطنطين لذكر الولد اشارة الى انها لم تنس على اعداءه كان وان كان ولد زوجها من غيرها اه

باب

مؤاخاة النبي صلى الله  
صلى الله عليه وسلم  
بين أصحابه رضي الله  
تعالى عنهم

قوله عليه السلام لا حلف  
في الإسلام قال في النهاية أصل  
الحلف المعاينة والمعاينة هي  
التعاقد والتعاقد والاتفاق  
بما كان من في الجاهلية على  
الدين والقتال بين القبائل  
والغارات فذلك الذي ورد  
النهى عنه في الإسلام بقوله  
عليه السلام لا حلف في الإسلام  
وما كان منه في الجاهلية  
على نصر المظلوم وملة  
الإرحام كلف المصيرين  
وما جرى به من ذلك الذي  
قال فيه عليه السلام وما  
حلف الخ يريد من المعاينة  
على الخير ونصر الحق وذلك  
يختص الحديث اهـ

قوله عليه السلام لا حلف  
كان في الجاهلية أي على الخير  
كصلة الأرحام ونصرة الحق  
والمظلوم وما قالها (ال)  
هذه أي توكيدا على حلف  
ذلك والله أعلم

باب

بيان أن بقاء النبي  
صلى الله عليه وسلم  
أمان لأصحابه وبقاء  
أصحابه أمان للأمة

قوله عليه السلام النجوم  
أمانة للسماء الخ قال العلماء  
الأمانة والأمن والأمان بمعنى  
ومعنى الحديث أن النجوم  
مادامت بقية فالسماء باقية فإذا  
انكسرت النجوم ونشأت  
في القيامة وهنت السماء  
فانطورت وانشقت وذهبت  
وذلك ما توعد (فإذا ذهبت  
أي أصحابي ما يوعدون) من  
الفتن والحروب وارتداد من  
ارتد من الأعراب والاختلاف  
القلوب نحو ذلك مما يذره  
سريعا وقيل كل ذلك كذا  
في النووي قال ابن الأثير  
الأمانة في هذا الحديث جمع  
أمين وهو الحافظ اهـ

باب

فضل الصحابة ثم الدين  
يلونهم ثم الدين يلونهم

حدثني خنيس بن شاذان عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار (يعني ابن سلمة) عن  
ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى بين أبي عبيدة بن الجراح  
وبين أبي طلحة حدثني أبو جعفر محمد بن الصباح حدثنا حمص بن غياث  
حدثنا عاصم الأحول قال قيل لأنس بن مالك بلغك أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال لا حلف في الإسلام فقال أنس قد خالف رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بين قريش والأنصار في داره حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه ومحمد بن  
عبد الله بن عمار قال حدثنا عبيدة بن سليمان عن عاصم عن أنس قال خالف رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بين قريش والأنصار في داره التي بالمدينة حدثنا أبو  
بكر بن أبي شيبه حدثنا عبد الله بن عمار وأبو أسامة عن زكرياء عن سعد بن  
إبراهيم عن أبيه عن جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا حلف في الإسلام وأيما حلف كان في الجاهلية لم يزد الإسلام إلا شدة  
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه وإسحق بن إبراهيم وعبد الله بن عمر بن أبان  
كلهم عن حسين قال أبو بكر حدثنا حسين بن علي الجملي عن جهم بن يحيى عن  
سعيد بن أبي بريدة عن أبي بريدة قال قال صلى الله عليه وسلم مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ثم قلنا لو جلسنا حتى نصلى معه العشاء قال فجلسنا فخرج  
صلينا فقال ما رأيتم ههنا قلنا يا رسول الله صلينا معك المغرب ثم قلنا نجلس  
حتى نصلى معك العشاء قال أحسنتم أو أصبتم قال فرفع رأسه إلى السماء وكان  
كثيرا مما يرفع رأسه إلى السماء فقال النجوم أمانة للسماء فإذا ذهبت النجوم  
أتى السماء ما توعد وأنا أمانة لأصحابي فإذا ذهبت أتى أصحابي ما يوعدون وأصحابي  
أمانة لأمتي فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون حدثنا أبو خزيمة زهير بن  
حزب وأحمد بن عبد الصبي (واللفظ زهير) قال حدثنا سفيان بن عيينة قال

قوله  
الذي  
في



سَمِعَ عَمْرُو بْنُ جَابِرٍ أَخْبَرُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَنْزُو فِيهِمْ مِنَ النَّاسِ فَيُقَالُ لَهُمْ فَيَكُمُ مَنْ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيُفْتَحُ لَهُمْ ثُمَّ يَنْزُو فِيهِمْ مِنَ النَّاسِ فَيُقَالُ لَهُمْ  
فَيَكُمُ مَنْ رَأَى مَنْ صَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيُفْتَحُ لَهُمْ ثُمَّ  
يَنْزُو فِيهِمْ مِنَ النَّاسِ فَيُقَالُ لَهُمْ هَلْ فِيكُمْ مَنْ رَأَى مَنْ صَحِبَ مَنْ صَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيُفْتَحُ لَهُمْ **حَدَّثَنِي** سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ  
الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ زَعَمَ أَبُو سَعِيدٍ  
الْخُدْرِيُّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُبْعَثُ  
مِنْهُمْ الْبَيْتُ فَيَقُولُونَ أَنْظِرُوا هَلْ تَجِدُونَ فِيكُمْ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُوجَدُ الرَّجُلُ فَيُفْتَحُ لَهُمْ بِهِ ثُمَّ يُبْعَثُ الْبَيْتُ الثَّانِي فَيَقُولُونَ هَلْ  
فِيهِمْ مَنْ رَأَى أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُفْتَحُ لَهُمْ بِهِ ثُمَّ يُبْعَثُ الْبَيْتُ  
الثَّالِثُ فَيُقَالُ أَنْظِرُوا هَلْ تَرَوْنَ فِيهِمْ مَنْ رَأَى أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَكُونُ الْبَيْتُ الرَّابِعُ فَيُقَالُ أَنْظِرُوا هَلْ تَرَوْنَ فِيهِمْ أَحَدًا رَأَى  
مَنْ رَأَى أَحَدًا رَأَى أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُوجَدُ الرَّجُلُ فَيُفْتَحُ لَهُمْ بِهِ  
**حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَهَذَا ابْنُ السَّرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ مَسْصُورٍ عَنْ  
إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عُبَيْدَةَ السَّلْمَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
خَيْرُ أُمَّتِي الْقَرْنُ الَّذِينَ يَلُونِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ يَجِيئُ قَوْمٌ تَسْبِقُ  
شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينُهُ وَيَمِينُهُ شَهَادَتُهُ لَمْ يَذْكُرْ هَذَا الْقَرْنَ فِي حَدِيثِهِ وَقَالَ قُتَيْبَةُ  
ثُمَّ يَجِيئُ أَقْوَامٌ **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقَّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ قَالَ اسْتَحَقَّ  
أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَسْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ قَالَ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ

قوله عليه السلام ينزو فيهم  
أي جماعة قال القاضى في هذا  
الحديث معجزات لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم ولطيف  
الصحابة والتابعين  
وتابعهم اهـ

قوله عليه السلام يبعث منهم  
البحث هو الجليل

قوله عليه السلام ثم يبعث  
قوم تسبق ثم دة الخ قال  
التورى هذا فم لمن يشهد  
ويحلف مع شهادته واحتج به  
بعض المالكية في رد شهادة  
من حلف معها وجمهور  
العلماء أنها لا ترد ومعنى  
الحديث أنه يجمع بين الذين  
والشهادة فتارة تسبق هذه  
وتارة هذه اهـ قال الطبراني  
يعنى ان هذا القرن اراهم  
يقول الورع فيه فيقدمون  
على الايمان والشهادة من  
غير توقف ولا تامل اهـ

ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ ثُمَّ يَحْيَى قَوْمٌ تَبْدُرُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينُهُ وَتَبْدُرُ يَمِينُهُ  
 شَهَادَتُهُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ كَانُوا يَشْهَوْنَنَا وَنَحْنُ غِلْمَانٌ عَنِ الْعَهْدِ وَالشَّهَادَاتِ  
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح  
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ كِلَاهُمَا  
 عَنْ مَنْصُورٍ بِإِسْنَادِ أَبِي الْأَخْوَصِ وَجَرِيرٍ يَمْنَعُ حَدِيثَهُمَا وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا  
 سَيْلٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا  
 أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ السَّمَّانُ عَنْ أَبِي عَوْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَمِيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ النَّاسِ قُرْبَى ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ  
 يُلُونَهُمْ فَلَا أَدْرِي فِي الثَّالِثَةِ أَوْ فِي الرَّابِعَةِ قَالَ ثُمَّ يَتَخَلَّفُ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ  
 تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينُهُ وَيَمِينُهُ شَهَادَتُهُ حَدَّثَنَا يَهُْيُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا  
 أَبُو بَشِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ خَيْرُ أُمَّتِي الْقُرْنُ الَّذِينَ يُبْعَثُ فِيهِمْ ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَذْكَرُ  
 الثَّالِثَ أَمْ لَا قَالَ ثُمَّ يَتَخَلَّفُ قَوْمٌ يُحِبُّونَ السَّمَانَةَ يَشْهَدُونَ قَبْلَ أَنْ يُسْتَشْهَدُوا  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ  
 حَدَّثَنَا عُذْرٌ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ  
 حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي بَشِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ  
 شُعْبَةَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَلَا أَدْرِي مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ وَحَدَّثَنَا الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ عُذْرٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ أَبَا جَمْرَةَ حَدَّثَنَا زُهْدَمُ بْنُ مُضَرِّبٍ  
 سَمِعْتُ صُرَّانَ بْنَ حُصَيْنٍ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ

بم جعفر

قوله عليه السلام ثم يحيى قَوْمٌ تَبْدُرُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينُهُ وَتَبْدُرُ يَمِينُهُ  
 تبذر الخ قال النووي بمعنى  
 تسبق قال في المصباح يدر  
 الى الشيء يدورا وبادرا الى  
 مبادرة وبدارا من بادى لعد  
 وقابل امصرع اه قال العيني  
 يعنى في حالين لا في حالة واحدة  
 قال الكرماني تقدم الشهادة  
 على اليمين وبالعكس دور فلا  
 يمكن وقوعه لما وجهه قلت هم  
 الذين يصرصون على الشهادة  
 مشغوفين بترويعها يعلقون  
 على ما يشهدون به فتارة  
 يعلقون قبل ان يأتوا بالشهادة  
 وتارة يعكسون اه

قوله قال ابراهيم هو النخعي  
 قوله يهنونا وفي البخاري  
 يهنوننا وانما كانوا  
 يهنونهم على فلك حتى  
 لا يصبر لهم به فادله يعلقون  
 في كل ما يصلح وما لا يصلح  
 قوله عن العهد والشهادات  
 اي الجمع بين اليمين والشهادة  
 وليل المراد النبي عن قوله  
 على عهد الله او عهد ابي  
 اه نووي قال العيني لان فيه  
 معنى الجور لان معناه انهم  
 لا يتورعون في القوالهم  
 ويستبينون بالشهادة  
 واليمين اه

قوله عليه السلام غير الناس  
 قرى الخ انقل العلماء الى ان  
 غير القرون قرنه عليه السلام  
 والمراد اصحابه وقد قدمنا ان  
 الصحيح الذي عليه الجمهور  
 ان كل مسلم رأى النبي عليه  
 السلام ولو ساعة فهو من  
 اصحابه ورواية غير الناس  
 على مرء او المراد منه جملة  
 القرون ولا يلزم منه تفصيل  
 الصحابي على الانبياء  
 سلواتهم عليهم اجمعين  
 ولا افراد النساء على مريم  
 وآسية وغيرهما بل المراد  
 جملة القرون بالنسبة الى كل  
 قرن يبعثه اه نووي

قوله عليه السلام ثم يخلف  
 قوم يحبون السمانة المراد  
 بالسمن هنا كثرة اللحم  
 ومعناه انه يكثر فلك فيهم  
 وليس معناه ان يعضوا  
 سمنا قالوا والمنعوم منه  
 من يستكسبه وامان هويه  
 خلقه فلا يدخل في هذا  
 والمتكسبه له هو المتوسع  
 في المأكول والمفروب زانما  
 على المعتاد الخ نووي  
 قوله سمعت ابا جرة بالجمع  
 والراء سنومي

خَيْرَ كُمْ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ قَالَ عِمْرَانُ  
 فَلَا أَدْرِي أَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ قَرْنِي مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً  
 ثُمَّ يَكُونُ بَعْدَهُمْ قَوْمٌ يَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ وَيَحْثُوثُونَ وَلَا يُوثَقُونَ  
 وَيَسْذُرُونَ وَلَا يُؤْفُونَ وَيُظْهَرُ فِيهِمُ السِّمْنُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
 سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا بَهْزُوحٌ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ  
 زَائِعٍ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِهِمْ قَالَ لَا أَدْرِي  
 أَذَكَرَ بَعْدَ قَرْنِي قَرْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً وَفِي حَدِيثِ شَبَابَةَ قَالَ سَمِعْتُ زُهْدَمَ بْنَ مُضَرِّبٍ  
 وَجَاءَنِي فِي حَاجَةٍ عَلَى فَرَسٍ فَحَدَّثَنِي أَنَّهُ سَمِعَ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ وَفِي حَدِيثِ  
 يَحْيَى وَشَبَابَةَ يَسْذُرُونَ وَلَا يُؤْفُونَ وَفِي حَدِيثِ بَهْزُوحٍ يُؤْفُونَ كَمَا قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ  
 وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبِي  
 كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّادَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَمِ الْقَرْنُ الَّذِينَ يُعِشْتُ فِيهِمْ ثُمَّ الَّذِينَ  
 يَلُونَهُمْ زَادَ فِي حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ قَالَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَذَكَرَ الثَّلَاثَ أَمْ لَا يَعْلَمُ  
 حَدِيثُ زُهْدَمَ عَنْ عِمْرَانَ وَزَادَ فِي حَدِيثِ هِشَامٍ عَنْ قَتَادَةَ وَيَحْثُوثُونَ وَلَا  
 يُسْتَحْفَظُونَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَشُعْبَاعُ بْنُ مُحَمَّدٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ)  
 قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ (وَهُوَ ابْنُ عَلِيٍّ الْجَمْعِيُّ) عَنْ زَائِدَةَ عَنِ السُّدِّيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ النَّاسِ خَيْرُ  
 قَالَ الْقَرْنُ الَّذِي أَنَا فِيهِ ثُمَّ الثَّانِي ثُمَّ الثَّلَاثُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ وَعَبْدُ بْنُ  
 حَمِيدٍ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ  
 عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ سُلَيْمَانَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ

قوله عليه السلام خيركم قرني  
 أي خير الناس أهل (قرني)  
 أي عصري مأخوذ من  
 القرآن في الاسم الذي  
 يجمعهم والمراد هنا الصحابة  
 أو السطلي

قوله يشهدون ولا يستشهدون  
 أي يتحملون الشهادة  
 من غير تحميل أو يؤذون  
 من غير طلب الأذى وهذه  
 لا يمارسه حديث زيد بن خالد  
 المروي في مسلم صرفوا إلا  
 خبركم بخير القادة الذي  
 يأتي بالشهادة قبل أن يسألها  
 لأن المراد بحديث زيد  
 من هذه شهادة لآحاد  
 بل لا يتم صاحبها فيأتي  
 إليه فيضجر بها أو يموت  
 صاحبها العالم بها ويضلل  
 ودلة فيأتي القاصد اليهم  
 لوالى من يتحدث عنهم  
 فجلسهم بذلك الخ السطلي

باب

قوله صلى الله عليه  
 وسلم لا تأمروا بمناخاة  
 وعلى الأرض نفس  
 منقوسة اليوم



عُمَرَ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ صَلَاةَ الْعِشَاءِ فِي  
 آخِرِ حَيَاتِهِ فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ فَقَالَ أَرَأَيْتَكُمْ لَيْتَكُمْ هَذِهِ فَإِنْ عَلَى رَأْسِ مِائَةِ سَنَةٍ  
 مِنْهَا لَا يَبْقَى يَمَنٌ هُوَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَوَهَلِ النَّاسُ فِي  
 مَقَالَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ فَمَا يَتَحَدَّثُونَ مِنْ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ  
 عَنْ مِائَةِ سَنَةٍ وَإِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَبْقَى يَمَنٌ هُوَ الْيَوْمُ  
 عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ يُرِيدُ بِذَلِكَ أَنْ يَنْحَرِمَ ذَلِكَ الْقَرْنُ **حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ**  
**عَبْدِ الرَّحْمَنِ** لِلدَّارِمِيِّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ وَرَوَاهُ اللَّيْثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 ابْنِ خَالِدِ بْنِ مَسَافِرٍ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادٍ مَمْتَرٍ كَثَلِ حَدِيثِهِ **حَدَّثَنِي**  
**هَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ** قَالَا حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ  
 جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِشَهْرِ تِسَاَلُوْنِي عَنْ السَّاعَةِ وَإِنَّمَا عَلِمْتُهَا عِنْدَ اللَّهِ  
 وَأَقْسَمُ بِاللَّهِ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ نَفْسٍ مَمْنُوسَةٍ تَأْتِي عَلَيْهَا مِائَةُ سَنَةٍ حَدَّثَنِي  
 مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ  
 يَذْكُرْ قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرِ **حَدَّثَنِي** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى  
 كِلَاهُمَا عَنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي  
 حَدَّثَنَا أَبُو نُصْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ ذَلِكَ  
 قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ مَا مِنْ نَفْسٍ مَمْنُوسَةٍ الْيَوْمَ تَأْتِي عَلَيْهَا مِائَةُ  
 سَنَةٍ وَهِيَ حَيَّةٌ يَوْمَئِذٍ وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ صَاحِبِ السِّقَايَةِ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمَثِلُ ذَلِكَ وَفَسَّرَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ  
 نَقِصُ الْعُمَرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ أَخْبَرَنَا  
 سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ بِالْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا مِثْلَهُ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ عَنْ  
 دَاوُدَ (وَاللَّفْظُ لَهُ) ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَيْثَانَ عَنْ

قوله فوهل الناس لا وهل  
 وهلا فهو وهل من باب تعب  
 لمزم وتعدى بالتضعيف  
 فيقال وهلت والوهلة الفزعة  
 اه مصباح وفي النورى وهل  
 بفتح الهاء يهل بكسرهما  
 وهلا كضرب يضرب ضربا ي  
 يخلط وذهب وهمه الى خلل  
 الصراب الخ

قوله يريد بذلك ان ينحرم  
 قل في المصباح حرمت الشيء  
 خرم من باب طرب اذا قلبته  
 والخرم بالضم موضع القلب  
 وخرمته قطعته فالخرم ومنه  
 قيل اخترمهم الدهر اذا  
 اهلكهم بمحو اسمهم اه قال  
 القاضي الفسيه في الحديث  
 الاخر اى من هو الان من  
 وقال الطبراني رحمه لا شك  
 قول ابن عمر ينحرم ذلك  
 القرن فالقرون كل آدمى من  
 حيز لا يزيد عمره على مائة  
 سنة يشير الى قصر الاعمار  
 وقال ابو داود واحتج به  
 من هذا وقال ان الخضر  
 عليه السلام مات واجلهم  
 انه من كان في موضعه  
 ويحل الحديث على انه كان  
 في البحر او انه عام فمصر  
 وقال الاى هذا بناء على  
 ان الالف واللام في الارض  
 للجنس والصوم وقال المصنف  
 وانما هي للمهد والمراد بها  
 ارض العرب لانها التي  
 يملكون وفيها يتصرفون  
 وعليها يطالبون دون ارض  
 ما جرج وما جرج وجزائر  
 الهند والسند مما لا يقرع  
 سمهم ولا يطرون علمه  
 وعلى تسليم الصوم فلا يقدح  
 الخضر عليه السلام وان كان  
 حيا كائلا لانه ليس بمشاهد  
 للناس ولا بالظلم حتى  
 يضرهم ببالهم حين غايبه  
 بعضهم بعضا كالاقتال  
 عيسى عليه السلام ولا  
 الدجال لان عيسى عليه السلام  
 من وكذلك الدجال بدليل  
 الجساسة اه القول الجساسة  
 حيوان دل تميم الدار  
 واصحابه على الدجال كاهو  
 مذكور في كتاب الفتن  
 من هذا الكتاب

قوله عليه السلام من نفس  
 نفوسة اى مخلوقة ومخلوقة  
 فلا تناول الملائكة والجن  
 كما قلنا

دَاوُدَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ لَمَّا رَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ  
 بُؤُكٍ سَأَلُوهُ عَنِ السَّاعَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَأْتِي مِائَةً  
 سَنَةٍ وَعَلَى الْأَرْضِ نَفْسٌ مَثْفُوسَةٌ الْيَوْمَ حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا  
 أَبُو الْوَلِيدِ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ  
 نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ نَفْسٍ مَثْفُوسَةٍ تَبْلُغُ مِائَةً سَنَةٍ فَقَالَ سَالِمٌ  
 تَذَاكَرْنَا ذَلِكَ عِنْدَهُ إِنَّمَا هِيَ كُلُّ نَفْسٍ مَخْلُوقَةٍ يَوْمِيذٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
 التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَتَحْمَدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ  
 حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْبُوا أَصْحَابِي لَا تَسْبُوا أَصْحَابِي فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ  
 أَحَدَكُمْ اتَّفَقَ مِثْلَ أَحَدٍ ذَهَبًا مَا أَذْرَكَ مِثْلَ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ حَدَّثَنَا  
 عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ  
 كَانَ بَيْنَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَبَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ شَيْءٌ فَسَبَّهُ خَالِدٌ فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْبُوا أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِي فَإِنْ أَحَدَكُمْ لَوْ اتَّفَقَ  
 مِثْلَ أَحَدٍ ذَهَبًا مَا أَذْرَكَ مِثْلَ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَدْبَعِيُّ  
 وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ وَحِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ مَعَاذٍ  
 حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ بِجَمْعٍ عَنْ  
 شُعْبَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادِ جَرِيرٍ وَأَبِي مُعَاوِيَةَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمَا وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ  
 شُعْبَةَ وَوَكِيعٍ ذِكْرُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ  
 حَرْبٍ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنِي سَعِيدُ الْجَرِيرِيُّ عَنْ  
 أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ أَنَّ أَهْلَ الْكُوفَةِ وَقَدُوا إِلَى عُمَرَ وَفِيهِمْ رَجُلٌ مِمَّنْ  
 كَانَ يَسْخَرُ بِأُوَيْسٍ فَقَالَ عُمَرُ هَلْ هَهُنَا أَحَدٌ مِنَ الْقَرَنِيِّينَ لَجَاءَ ذَلِكَ الرَّجُلُ  
 فَقَالَ عُمَرُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَالَ إِنْ رَجُلًا يَأْتِيكُمْ مِنَ الْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ

قوله عليه السلام لا تسبوا  
 اصحابي الخ قال النووي  
 واهل ان سب الصحابة رضي  
 الله عنهم اجمعين حرام من  
 فواحش المحرمات سواء  
 من لابس اللعن منهم وغيره  
 لانهم يجهلون في تلك  
 الحروب متاولون كما وضعت  
 في اول باب فضائل الصحابة  
 من هذا الشرح قال القاضي  
 وسب احدهم من المعاصي  
 الكبائر وملعبا وملعب  
 الجمهور انه يمزق ولا يقتل  
 وقال بعض المالكية يقتل اه

### باب

تحريم سب الصحابة  
 رضي الله عنهم  
 قوله عليه السلام ما ادر احدكم  
 احدهم ولا نصيفه هو يعني  
 النصف والمضي ان اطلق  
 مثل احدها لا يبدل صدقة  
 احدهم بنصف مئة والراء  
 بالمعادلة المذكور في الصدقة  
 وهذا لا يفتقر كانت في وقت  
 الحاجة واقامة الدين ولضرورة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وحاشيته وذلك معدوم بعده  
 وايضا فان مفتهم كانت من الله  
 ونفقة غيرهم من قبي وكذلك  
 جهادهم وجميع افعالهم الخ  
 كذا في الصراح قال العيني  
 المدين كل شيء وهو قسم الميم  
 في الاصل ربع اصابع  
 وهو مثل ولدت بالعراق  
 عند الشافعي واهل الحجاز  
 وهو رطلان عند ابن حنيفة  
 واهل العراق اه

قوله وفيهم رجل من كان  
 يسخر بأويس اي يظهره  
 ويستزيمه وهذا دليل  
 على انه يفتي حاله ويحكم  
 السر الذي بينه وبين الله  
 عز وجل ولا يظهر منه شيء  
 يدل لذلك وهذه طريق

### باب

من فضائل أويس  
 القرني رضي الله عنه  
 العارفين وخراس الاولياء  
 رضي الله عنهم اه نووي  
 قوله فقال عمران رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم الخ قال  
 النووي وفي نسخة أويس  
 عليه معجزة ظاهرة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وهو أويس بن عامر كذا  
 رواه مسلم وهو المشهور اه

أَوْئِسُ لَا يَدْعُ بِالْيَمَنِ غَيْرَ أُمِّ لَهُ قَدْ كَانَ بِهِ بَيَاضٌ قَدْ قَالَ اللَّهُ فَأَذْهَبَهُ عَنْهُ إِلَّا  
مَوْضِعَ الدِّسَارِ أَوِ الدِّزْهَمِ فَمَنْ لَقِيَهُ مِنْكُمْ فَلْيَسْتَغْفِرْ لَكُمْ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (وَهُوَ ابْنُ سَلَمَةَ) عَنْ  
سَعِيدِ الْجَرِيرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ هُرَيْرِ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ خَيْرَ التَّائِبِينَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أَوْئِسُ وَلَهُ وَالِدَةٌ  
وَكَانَ بِهِ بَيَاضٌ فَرَوَاهُ فَلْيَسْتَغْفِرْ لَكُمْ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَطَّابِيُّ وَمُحَمَّدُ  
ابْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا (وَالْأَفْظُ لِابْنِ  
الْمُثَنَّى) حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُوَادَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ  
أُسَيْدِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ أَمْدَادُ أَهْلِ الْيَمَنِ سَأَلَهُمْ  
أَفِيكُمْ أَوْئِسُ بْنُ خَامِرٍ حَتَّى أَتَى عَلَى أَوْئِسٍ فَقَالَ أَنْتَ أَوْئِسُ بْنُ خَامِرٍ قَالَ  
نَعَمْ قَالَ مِنْ مُرَادٍ ثُمَّ مِنْ قَرْنٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَكَانَ بِكَ بَرَصٌ فَبَرَأَتْ مِنْهُ إِلَّا  
مَوْضِعَ دِزْهَمٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ لَكَ وَالِدَةٌ قَالَ نَعَمْ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ يَأْتِي عَلَيْكُمْ أَوْئِسُ بْنُ خَامِرٍ مَعَ أَمْدَادِ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ مُرَادٍ ثُمَّ  
مِنْ قَرْنٍ كَانَ بِهِ بَرَصٌ فَبَرَأَتْ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ دِزْهَمٍ لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ لَوْ أَقْسَمَ  
عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّهْ فَإِنْ أَسْطَظْتَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ فَافْعَلْ فَاسْتَغْفِرَ لِي فَاسْتَغْفَرَ لَهُ  
فَقَالَ لَهُ هُمُرُ آيْنِ تُرِيدُ قَالَ الْكُوفَةَ قَالَ أَلَا أَكْتُبُ لَكَ إِلَى خَامِلِهَا قَالَ أَكُونُ  
فِي غَيْرِهَا النَّاسُ أَحَبُّ إِلَيَّ قَالَ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ حَجَّ رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِهِمْ  
فَوَافَقَ عُمَرَ فَسَأَلَهُ عَنْ أَوْئِسٍ قَالَ تَرَكْتُهُ رَثَّ الْبَيْتِ قَلِيلَ الْمَتَاعِ قَالَ سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَأْتِي عَلَيْكُمْ أَوْئِسُ بْنُ خَامِرٍ مَعَ أَمْدَادِ  
أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ مُرَادٍ ثُمَّ مِنْ قَرْنٍ كَانَ بِهِ بَرَصٌ فَبَرَأَتْ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ دِزْهَمٍ  
لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّهْ فَإِنْ أَسْطَظْتَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ  
فَافْعَلْ فَأَتَى أَوْئِسًا فَقَالَ اسْتَغْفِرْ لِي قَالَ أَنْتَ أَخَذْتَ عَهْدَ إِسْفَرٍ صَالِحٍ فَاسْتَغْفِرْ لِي

لوله عليه السلام له ما الله  
فانصب عنه الخ فيه دعاء  
الصالح لما به من كشف غمر  
وليس فلك يرجوح لخال  
طريق بعضهم حتى ان كان  
يتلذذ بالمصيبة فان التلذذ  
بلاء خاص مستلذذ قلت  
لذلك انزل بعضهم الجذام  
وسمع فلك لم يدع بكشفه والظر  
هل دعاه كشف كله فلم يجب  
في موضع الدرهم ليتذكر  
ما لعم الله عليه به من كشفه  
به الى

لوله عليه السلام ان لقيه  
منكم فليستغفركم فيه  
منقبة ظاهرة لا وليس رضي الله  
عنه وفيه استحباب طلب  
الدعاء والاستغفار من اهل  
الصلاح وان كان الطالب  
الفضل منهم اه نوري

لوله عليه السلام ان لقيه  
التائبين قال الطبراني كان  
أويس موجودا في حياته  
عليه السلام وتسمى بمرمى بلغة  
ولا كاتبة فلم يخط الصحابة  
الخ سنوسي

لوله اذا أتى عليه أمداد جمع  
مدادى الجماعات الغزاة الذين  
يعدون جيوش الاسلام  
في الغزاه سنوسي

لوله من مراد من قرن قال  
القاضي بطح القاف والراء  
حي من مراد لانه قرن بن  
رومان بن ناجية بن مراداه

لوله عليه السلام لو اسلم  
على الله لا يره يشيرا عظيم  
مكانته عند تعالى وانه  
لا ينجيب الله فيه ولا يره  
دعوته وليس عليه هو يصدق  
توكله عليه وقيل معنى الاسم  
عما ومعنى ابيه اجابته الى

لوله اسرون في خبره الناس  
الخ اي خطائهم واخلالهم  
ومن لا يلو به منهم ويغال  
فلقراء بنو خبراء اه سنوسي

لوله فأتى أويسا اي جاء ذلك  
الرجل اليه ( قال ) أويس  
( انت احدث عهدا يسفر  
صالح ) اي جئت من الحج  
الصريف ( فاستغفر لي الخ  
والله اعلم



## باب

وصية النبي صلى الله عليه وسلم باهل مصر يستعملها اهل مصر في المناصب واسماع المكره ليقولون اعطيت فلانا قيراطا اي اسمعته المكره والاسباب اه مبارك

قوله عليه السلام فاستوصوا باهلها خيرا يعني اطلبوا الوصية من الحكم لبيان اهلها خيرا او معناه اطلبوا وصيتي يقال اوصيته فاستوصى اي اقبل الوصية لعل المناصب بين تسمية القيراط وبين الوصية بهم ان القوم لهم دماء ولحق في لسانهم فاذا استوليت عليهم فاحسنوا اليهم بالظفر ولا يمسلكم سودا قرا لهم على الاساءة بهم اه مبارك

قوله فان لهم فمما الخ قول النووي اما ارحم فللكون حاجر اما ما بهل منهم واما الصبر فللكون مارية ام ابراهيم منهم وفيه معجزات ظاهرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم منها الجاهلية بان الامة تكون لهم قوة وهمة بعده بحيث يظهرون المعجزات

## باب

فضل اهل عمان

والجبايرة ومنها انهم يفتخرون بمصر ومنها تنازع الرجلين في موضع البنية ووقع كل ذلك وهذا الحمد اه

قوله عليه السلام لو ان اهل عمان في هذا الحديث بهم

## باب

ذكر كذاب ثقيف

وميرها المعين وتخليق الميم وهي مدينة بالبحرين اه نووي

قال السنوسي يعني ان اهل عمان فيهم علم وعطاف وتكلموا الاشبه انما عمان التي على اليمن لانهم ارق قلوبا اه قوله رآيت عبد الله بن الزبير الخ قل رآه مصلوبا على خشبة منكسا عليه الحجاج بعد ان قتله في المعركة اه اي (على عقبة المدينة) هي عقبة مكة اه نووي

قال استغفر لي قال انت احدث عهدا يسفر صالح فاستغفر لي قال لقيت عمر قال نعم فاستغفر له فمطحن له الناس فانطلق على وجهه قال اسير وكسوته بزدة فكان كلما رآه انسان قال من اين لا ويس هذه البردة **حدثني** ابو الطاهر اخبرنا ابن وهب اخبرني حرمة ح وحدثني هرون بن سعيد الايلي حدثنا ابن وهب حدثني حرمة (وهو ابن عمران النخعي) عن عبد الرحمن بن شماس المهرري قال سمعت ابا ذر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستفتحون ارضا يذكرك فيها القيراط فاستوصوا باهلها خيرا فان لهم ذمة ورجا فاذا رأيتم رجلا ينقش لان في موضع لبنه فاخرج منها قال فرقة وبعيد الرحمن ابني شرحبيل بن حسنة ينقش اغان في موضع لبنه فاخرج منها **حدثني** زهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد قالا حدثنا وهب بن جرير حدثنا ابي سمعت حرمة المصري يحدث عن عبد الرحمن بن شماس عن ابي بصرة عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستفتحون مصر وهي ارض يستي فيها القيراط فاذا فتحتموها فاحسنوا الى اهلها فان لهم ذمة ورجا او قال ذمة وصهرا فاذا رآيت رجلا ينقش في موضع لبنه فاخرج منها قال فرأيت عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة واهاه ربيعة ينقش في موضع لبنه فاخرج منها **حدثنا** سعيد بن منصور حدثنا مهدي بن ميمون عن ابي الوازع جابر بن عمرو الراسي سمعت ابا برة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا الى حي من احياء العرب فسبوه وضربوه فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان اهل عمان آتيت ما سبوك ولا ضربوك **حدثنا** عتبة بن مكرم العمي حدثنا يعقوب (يعني ابن اسحق الحضرمي) اخبرنا الاسود بن شيبان عن ابي نوفل رآيت عبد الله بن الزبير على عقبة المدينة قال فجعلت قرينش

تَمَرُّ عَلَيْهِ وَالنَّاسُ حَتَّى مَرَّ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ السَّلَامُ  
 عَلَيْكَ يَا حُيَيْبَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُيَيْبَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُيَيْبَ أَمَّا وَاللَّهِ  
 لَقَدْ كُنْتُ أَتِيكَ عَنْ هَذَا أَمَّا وَاللَّهِ لَقَدْ كُنْتُ أَتِيكَ عَنْ هَذَا أَمَّا وَاللَّهِ  
 لَقَدْ كُنْتُ أَتِيكَ عَنْ هَذَا أَمَّا وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ مَا عَلِمْتُ صَوَامًا قَوَامًا وَصُولا  
 لِلرَّحِمِ أَمَّا وَاللَّهِ لَأُمَّةٌ أَنْتَ أَشْرُهَا لَأُمَّةٌ خَيْرٌ ثُمَّ تَقَدَّمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَبَلَغَ  
 الْحِجَابَ فَوَقَفَ عَبْدُ اللَّهِ وَقَوْلُهُ قَاذَسَلْ إِلَيْهِ قَاثَرَلْ عَنْ جِذْعِهِ فَأَلْقَى فِي قُبُورِ  
 الْيَهُودِ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى أُمِّهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ فَأَبَتْ أَنْ تَأْتِيَهُ فَأَعَادَ عَلَيْهَا  
 الرَّسُولَ لَتَأْتِيَنِي أَوْ لَا تَبْعَنَنَّ إِلَيْكَ مَنْ يَسْجُبُكَ بِقُرُونِكَ قَالَ فَأَبَتْ وَقَالَتْ  
 وَاللَّهِ لَا أَتِيكَ حَتَّى تَبْعَثَ إِلَيَّ مَنْ يَنْصِبُنِي بِقُرُونِي قَالَ فَقَالَ أَدُونِي  
 سِبْطِي فَأَخَذَ عَلَيْهِ ثُمَّ انْطَلَقَ يَتَوَدَّفُ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهَا فَقَالَ كَيْفَ رَأَيْتَنِي  
 صَدَقْتُ بَعْدُ وَاللَّهِ قَالَتْ رَأَيْتُكَ أَفْسَدْتَ عَلَيْهِ دُنْيَاهُ وَأَفْسَدَ عَلَيْكَ آخِرَتُكَ  
 بَلَّغْنِي أَمَّا تَقُولُ لَهُ يَا ابْنَ ذَاتِ الْيَطَاقَيْنِ أَنَا وَاللَّهِ ذَاتِ الْيَطَاقَيْنِ أَمَّا  
 أَحَدُهُمَا فَكُنْتُ أَرْفَعُ بِهِ طَعَامَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَعَامَ أَبِي بَكْرٍ  
 مِنَ الدَّوَابِّ وَأَمَّا الْآخَرُ فَيَطَاقُ الْمَرْأَةُ الَّتِي لَا تَسْتَمْنِي عَنْهُ أَمَّا إِنْ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَنَّ فِي ثَقِيفٍ مَكْذَبًا وَمُبِيرًا فَأَمَّا الْمَكْذَبُ  
 فَرَأَيْنَاهُ وَأَمَّا الْمُبِيرُ فَلَا إِخَالِكَ إِلَّا إِيَّاهُ قَالَ فَقَامَ عَنْهَا وَلَمْ يُرَاجِعْهَا  
 حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْحَزْرِيِّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَحْمَرِ عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كَانَ الدِّينُ عِنْدَ الثُّرَيَّا لَذَهَبَ  
 بِهِ رَجُلٌ مِنْ فَارِسٍ أَوْ قَالَ مِنْ أَبْنَاءِ فَارِسٍ حَتَّى يَتَنَاوَلَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ ثَوْرٍ عَنْ أَبِي الْعَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ  
 كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ تَرَلَّتْ سُورَةُ الْجُمُعَةِ فَلَمَّا قَرَأَ

قوله عليه السلام عليك يا  
 حبيب قال النووي فيه  
 ١- تحبيب السلام على الميت  
 في قبره وغيره وتكرره  
 السلام ثلاثا وفيه اشياء على  
 الموتى يجهل صلتهم  
 المعروفة وفيه منقبة لابن عمر  
 لقوله بالحق في الملاء وعدم  
 استنائه بالحجاج لانه يعلم  
 انه يسلفه مقامه عليه الخ

قوله صواما قواما الخ قال  
 الطبراني كان ابن الزبير  
 يصوم الدهر ويواصل الايام  
 ويحيي الليل ويرعا للقرآن  
 في ركعة الزور اه اي

قوله اما والله لامة انت اشرها  
 لامة خير قال الطبراني يعني  
 انهم انما يسلوه لانه اشرا لامة  
 في ذمهم على ما كان فيه  
 من الخير والفضل فاذا لم يكن  
 في الامة شرمته فالامة كلها  
 خير وهذا الكلام يتطعن  
 الانتكار عليهم فيما فعلوا به  
 اه سنوسي

قوله فالتقى في قبور اليهود  
 يقتضي ان يمكة قبور اليهود  
 اه اي

قوله ثم انطلق يتوكل اي  
 يسرع وقال ابو عمرو معناه  
 يتبخر اه نووي

قوله ذات الطفاقين قال  
 العلماء انطالق ان ليس  
 المرأة زوجها ثم تشد وسطها  
 بشئ وترفع وسط زوجها  
 وترسله على الاسفل فعمل  
 ذلك عند حدنائة الاطفال  
 ثلاثا ثم يذبلها الخ نووي  
 قولها فاما الكذاب لرأيناه  
 يعني بالكذاب المنتسار  
 ابن ابي عبيد اللطيف فانه تنبا  
 وتبته ناس حتى اهلكه الله

## باب

فضل فارس

تعالى (واسما المير فلاخالك  
 الاياه ) قال القاضي ثريه  
 لكثرة قتله والمير المهلك  
 والبرار الهلاك الخ اي

قوله عليه السلام للعبه  
 رجل من فارس قال النووي  
 فيه فضيلة ظاهرة لهم اه  
 قال المناوي وقيل اراد  
 بفارس هنا اهل خراسان  
 لان هذه الصفة لا يجدها  
 في المشرق الا فيهم اه

وَأَخْرَجَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْفَقُوا بِهِمْ قَالَ رَجُلٌ مِنْ هَؤُلَاءِ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمْ يُرَاجِعْهُ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى سَأَلَهُ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا قَالَ وَفِينَا سَلْمَانُ  
الْفَارِسِيُّ قَالَ فَوَضَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَلَى سَلْمَانَ ثُمَّ قَالَ لَوْ كَانَ  
الْإِيمَانُ عِنْدَ الثُّرَيَّا لَنَالَهُ رِجَالٌ مِنْ هَؤُلَاءِ ۖ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ

(وَاللَّفْظُ لِحُمَيْدٍ) قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا

مَعْمَرٌ عَنِ الرَّهْزِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَجِدُونَ النَّاسَ كَابِلِ مِائَةٍ

لَا يَجِدُ الرَّجُلُ فِيهَا رَاحِلَةً

~~~~~

## باب

قوله صلى الله عليه  
وسلم الناس كابل مائة  
لا يجد فيها راحلة  
~~~~~

قوله عليه السلام يجدون  
الناس كابل مائة الخ قال  
الأزهري معنى الحديث  
أن الراحلة في الدنيا كالأبل  
في الزهد فيها والرحلة  
في الآخرة قليل جدا كقلة  
الراحلة في الأبل اه تروى  
قال الطبراني وقع في أن الذي  
يناسب التمثيل بالراحلة  
أنما هو لرجل الجواد الذي  
يحمل أقال الناس  
بما يتكلم من القيام بأمرهم  
والفرامات وكشف الكرب  
عنهم وانه قليل الوجود  
اه أي

شرح محمد الله تعالى طبع الجزء السابع من الجامع الصحيح

وبكليه الجزء الثامن وأوله

كتاب البر والصلة والآداب



فهرست الجزء السابع من صحيح الامام مسلم رضي الله عنه

| ٢  | كتاب السلام                                                                           | ١٣ | باب الطب والمرض والرق                                                       |
|----|---------------------------------------------------------------------------------------|----|-----------------------------------------------------------------------------|
| ٢  | باب يسلم الراكب على الماشي والقليل على الكثير                                         | ١٤ | باب السحر                                                                   |
| ٢  | باب من حق الجلوس على الطريق رد السلام                                                 | ١٤ | باب السم                                                                    |
| ٣  | باب من حق المسلم للمسلم رد السلام                                                     | ١٥ | باب استحباب رقية المريض                                                     |
| ٣  | باب النهي عن ابتداء اهل الكتاب بالسلام وكيف يرد عليهم                                 | ١٦ | باب رقية المريض بالمعوذات والتفت                                            |
| ٥  | باب استحباب السلام على الصبيان                                                        | ١٧ | باب استحباب الرقية من العين واسمة والنظرة                                   |
| ٦  | باب جواز جعل الاذن رفع حجاب أو نحوه من العلامات                                       | ١٩ | باب لا بأس بالرق ما لم يكن فيه شرك                                          |
| ٦  | باب اباحة الخروج للنساء لقضاء حاجة الانسان                                            | ١٩ | باب جواز اخذ الاجرة على الرقية بالقرآن والاذكار                             |
| ٧  | باب تحريم الخلوة بالاجنية والدخول عليها                                               | ٢٠ | باب استحباب وضع يده على موضع الالم مع الدعاء                                |
| ٨  | باب بيان أنه يستحب لمن رأى خاليا بامرأة وكانت زوجته أو محرما له أن يقول هذه فلانة الخ | ٢٠ | باب التموذ من شيطان الوسوسة في الصلاة                                       |
| ٩  | باب من أتى مجلسا فوجد فرجة فجلس عليها والا وراشهم الخ                                 | ٢١ | باب لكل داء دواء واستحباب التداوى                                           |
| ٩  | باب تحريم اقامة الانسان من موضعه المباح الذي سبق اليه                                 | ٢٤ | باب كراهة التداوى باللدود                                                   |
| ١٠ | باب اذا قام من مجلسه ثم عاد فهو احق به                                                | ٢٤ | باب التداوى بالمودى الهندي وهو اللكست                                       |
| ١٠ | باب منع الخنث من الدخول على النساء الاجانب                                            | ٢٥ | باب التداوى بالحبة السوداء                                                  |
| ١١ | باب جواز ارداف المرأة الاجنية اذا أعت في الطريق                                       | ٢٦ | باب التليينة بحبة لفؤاد المريض                                              |
| ١٢ | باب تحريم مناجاة الاثنين دون الثالث بغير رضا                                          | ٢٦ | باب التداوى بسق الصل                                                        |
|    |                                                                                       | ٢٦ | باب الطاعون والطيرة والكهانة ونحوها                                         |
|    |                                                                                       | ٣٠ | باب لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ولا نوء ولا غول ولا يورد بمرض على مصح |
|    |                                                                                       | ٣٢ | باب الطيرة والمغال وما يكون فيه الشؤم                                       |
|    |                                                                                       | ٣٥ | باب تحريم الكهانة وبيان الكهان                                              |
|    |                                                                                       | ٣٧ | باب اجتناب المجدوم ونحوه                                                    |
|    |                                                                                       | ٣٧ | كتاب قتل الحيات وغيرها                                                      |
|    |                                                                                       | ٤١ | باب استحباب قتل الوزغ                                                       |

|                                                                                              |    |                                                                        |    |
|----------------------------------------------------------------------------------------------|----|------------------------------------------------------------------------|----|
| باب شفقته صلى الله عليه وسلم على امته ومباالته في تحذيرهم عما يضرهم                          | ٦٤ | باب النهي عن قتل النمل                                                 | ٤٣ |
| باب ذكر كونه صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين                                                 | ٦٥ | باب تحريم قتل الهرة                                                    | ٤٣ |
| باب اذا اراد الله تعالى رحمة امة قبض نبيها قبلها                                             | ٦٥ | باب فضل ساقى اليها ثم المحترمة واطعامها                                | ٤٤ |
| باب اثبات حوض نينا صلى الله عليه وسلم وصفاته                                                 | ٦٥ | ﴿ كتاب الالفاظ من الادب ﴾                                              | ٤٥ |
| باب في قتال جبريل وميكائيل عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد                               | ٧٢ | ﴿ وغيرها ﴾                                                             |    |
| باب في شجاعة النبي صلى الله عليه وسلم وتقدمه للحرب                                           | ٧٢ | باب النهي عن سب الدهر                                                  | ٤٥ |
| باب كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير من الريح المرسلة                          | ٧٣ | باب كراهة تسمية الغيب كرما                                             | ٤٥ |
| باب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقا                                         | ٧٣ | باب حكم اطلاق لفظة العبد والامة والمولى واليد                          | ٤٦ |
| باب ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا وكثرة عطائه                          | ٧٤ | باب كراهة قول الانسان خبت نفسي                                         | ٤٧ |
| باب رحمة صلى الله عليه وسلم للصبيان والعمال وتواضعه وفضل ذلك                                 | ٧٦ | باب استعمال المسك وانه اطيب الطيب وكراهة رد الريحان والطيب             | ٤٧ |
| باب كثرة حياته صلى الله عليه وسلم                                                            | ٧٧ | ﴿ كتاب الشعر ﴾                                                         | ٤٨ |
| باب تبسمه صلى الله عليه وسلم وحسن عشرته                                                      | ٧٨ | باب تحريم اللعب بالتردشير                                              | ٥٠ |
| باب في رحمة النبي صلى الله عليه وسلم للنساء وأمر السواق مطاياهن بالرفق                       | ٧٨ | ﴿ كتاب الرؤيا ﴾                                                        | ٥٠ |
| باب قرب النبي صلى الله عليه وسلم من الناس وتبركهم به                                         | ٧٩ | باب قول النبي عليه الصلاة والسلام من رآني في المنام فقد رآني           | ٥٤ |
| باب مباحته صلى الله عليه وسلم للآثام واختياره من المباح اسهله وانتقامه لله عند انتهاك حرمانه | ٨٠ | باب لا يخبر بتلمب الشيطان به في المنام                                 | ٥٤ |
| باب طيب رائحة النبي صلى الله عليه وسلم ولين مسه والتبرك بمسحه                                | ٨٠ | باب في تأويل الرؤيا                                                    | ٥٥ |
| باب طيب عرق النبي صلى الله عليه وسلم والتبرك به                                              | ٨١ | باب رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم                                      | ٥٦ |
|                                                                                              |    | ﴿ كتاب الفضائل ﴾                                                       | ٥٨ |
|                                                                                              |    | باب فضل نسب النبي صلى الله عليه وسلم وتسليم الحجر عليه قبل النبوة      | ٥٨ |
|                                                                                              |    | باب تفضيل نينا صلى الله عليه وسلم على جميع الخلائق                     | ٥٩ |
|                                                                                              |    | باب في معجزات النبي صلى الله عليه وسلم                                 | ٥٩ |
|                                                                                              |    | باب توكله على الله تعالى وعصمة الله تعالى له من الناس                  | ٦٢ |
|                                                                                              |    | باب بيان مثل ما بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم من الهدى والعلم | ٦٣ |

|                                                                                                         |     |                                                                                                          |    |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|----------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
| باب من فضائل ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم                                                          |     | باب عرق النبي عليه السلام في البرد                                                                       | ٨٢ |
| باب من فضائل موسى عليه السلام                                                                           | ٩٩  | وحين يأتيه الوحي                                                                                         |    |
| باب في ذكر يونس عليه السلام وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس ابن متى | ١٠٢ | باب في سدل النبي عليه السلام شعره وفرقه                                                                  | ٨٢ |
| باب من فضائل يوسف عليه السلام                                                                           | ١٠٣ | باب في صفة النبي صلى الله عليه وسلم وأنه كان أحسن الناس وجها                                             | ٨٣ |
| باب من فضائل زكريا عليه السلام                                                                          | ١٠٣ | باب صفة شعر النبي صلى الله عليه وسلم                                                                     | ٨٣ |
| باب من فضائل الخضر عليه السلام                                                                          | ١٠٣ | باب في صفة قم النبي صلى الله عليه وسلم وعينه وعقيه                                                       | ٨٤ |
| ﴿ كتاب فضائل الصحابة ﴾                                                                                  | ١٠٨ | باب كان النبي صلى الله عليه وسلم أبيض مليح الوجه                                                         | ٨٤ |
| ﴿ رضى الله عنهم ﴾                                                                                       |     | باب شبيه صلى الله عليه وسلم                                                                              | ٨٤ |
| باب من فضائل أبي بكر الصديق رضى الله عنه                                                                | ١٠٨ | باب اثبات خاتم النبوة وصفته وعمله من جسده صلى الله عليه وسلم                                             | ٨٦ |
| باب من فضائل عمر رضى الله عنه                                                                           | ١١١ | باب في صفة النبي صلى الله عليه وسلم ومبعثه وسنه                                                          | ٨٧ |
| باب من فضائل عثمان رضى الله عنه                                                                         | ١١٦ | باب كم سن النبي صلى الله عليه وسلم يوم قبض                                                               | ٨٧ |
| باب من فضائل علي رضى الله عنه                                                                           | ١١٩ | باب كم اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة والمدينة                                                       | ٨٧ |
| باب في فضل سعد بن أبي وقاص                                                                              | ١٢٤ | باب في اسمائه صلى الله عليه وسلم                                                                         | ٨٩ |
| باب من فضائل طلحة والزبير                                                                               | ١٢٧ | باب علمه صلى الله عليه وسلم بالله تعالى وشدة خشيته                                                       | ٩٠ |
| باب فضائل أبي عبيدة بن الجراح                                                                           | ١٢٩ | باب وجوب اتباعه صلى الله عليه وسلم                                                                       | ٩٠ |
| باب فضائل الحسن والحسين رضى الله عنهما                                                                  | ١٢٩ | باب توقيره صلى الله عليه وسلم وترك اكثار سؤاله عما لا ضرورة اليه أولا يتعلق به تكليف وما لا يقع ونحو ذلك | ٩١ |
| باب فضائل أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم                                                              | ١٣٠ | باب وجوب امتثال ما قاله شرعا دون ما ذكره صلى الله عليه وسلم من معاش الدنيا على سبيل الرأي                | ٩٥ |
| باب فضائل زيد بن حارثة وأسامة بن زيد                                                                    | ١٣٠ | باب فضل النظر اليه صلى الله عليه وسلم وتمنيه                                                             | ٩٦ |
| باب فضائل علي بن جعفر                                                                                   | ١٣١ | باب فضائل عيسى عليه السلام                                                                               | ٩٦ |
| باب فضائل خديجة رضى الله عنها                                                                           | ١٣٢ |                                                                                                          |    |
| باب في فضل عائشة رضى الله عنها                                                                          | ١٣٤ |                                                                                                          |    |
| باب ذكر حديث أم زرع                                                                                     | ١٣٩ |                                                                                                          |    |
| باب فضائل فاطمة بنت النبي عليها الصلاة والسلام                                                          | ١٤٠ |                                                                                                          |    |
| باب من فضائل أم سلمة رضى الله عنها                                                                      | ١٤٤ |                                                                                                          |    |



|                                                                                |     |                                                               |     |
|--------------------------------------------------------------------------------|-----|---------------------------------------------------------------|-----|
| باب من فضائل سلمان وصهيب                                                       | ١٧٣ | باب من فضائل زينب                                             | ١٤٤ |
| وبلال رضي الله عنهم                                                            |     | باب من فضائل أم أيمن                                          | ١٤٤ |
| باب من فضائل الانصار رضي الله عنهم                                             | ١٧٣ | باب من فضائل أم سليم أم أنس بن مالك وبلال رضي الله عنهما      | ١٤٥ |
| باب في خير دور الانصار رضي الله عنهم                                           | ١٧٤ | باب من فضائل أبي طلحة الانصاري                                | ١٤٥ |
| باب في حسن محبة الانصار رضي الله عنهم                                          | ١٧٦ | باب من فضائل بلال رضي الله عنه                                | ١٤٦ |
| باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لغفار واسلم                                  | ١٧٦ | باب من فضائل عبدالله بن مسعود وأمه                            | ١٤٧ |
| باب من فضائل غفار واسلم وجهينة واشجع ومزينة وتميم ودوس وطي                     | ١٧٨ | باب من فضائل أبي بن كعب وجماعة من الانصار رضي الله عنهم       | ١٤٩ |
| باب خيار الناس                                                                 | ١٨١ | باب من فضائل سعد بن معاذ                                      | ١٥٠ |
| باب من فضائل نساء قریش                                                         | ١٨١ | باب من فضائل أبي دجاجة سمك بن خرشة رضي الله عنه               | ١٥١ |
| باب مؤاخاة النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه رضي الله عنهم                   | ١٨٣ | باب من فضائل عبدالله بن عمرو بن حرام والد جابر رضي الله عنهما | ١٥١ |
| باب بيان ان بقاء النبي صلى الله عليه وسلم امان لاصحابه وبقاء اصحابه امان للامة | ١٨٣ | باب من فضائل جلييب رضي الله عنه                               | ١٥٢ |
| باب فصل الصحابة هم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم                                | ١٨٣ | باب من فضائل ابي ذر رضي الله عنه                              | ١٥٢ |
| باب قوله صلى الله عليه وسلم لا تأتي مائة سنة وعلى الارض نفس منقوسة اليوم       | ١٨٦ | باب من فضائل جرير بن عبدالله                                  | ١٥٧ |
| باب تحريم سب الصحابة                                                           | ١٨٨ | باب من فضائل عبدالله بن عباس                                  | ١٥٨ |
| باب من فضائل اويس القرني                                                       | ١٨٨ | باب من فضائل عبدالله بن عمر                                   | ١٥٨ |
| باب وصية النبي صلى الله عليه وسلم باهل مصر                                     | ١٩٠ | باب من فضائل انس بن مالك                                      | ١٥٩ |
| باب فضل اهل عمان                                                               | ١٩٠ | باب من فضائل عبدالله بن سلام                                  | ١٦٠ |
| باب ذكر كذاب ثقيف وميرها                                                       | ١٩٠ | باب فضائل حسان بن ثابت                                        | ١٦٢ |
| باب فضل فارس                                                                   | ١٩١ | باب من فضائل ابي هريرة الدوسي                                 | ١٦٥ |
| باب قوله صلى الله عليه وسلم الناس كابل مائة لا تجد فيها راحلة تمت              | ١٩٢ | باب من فضائل اهل بدر رضي الله عنهم وقصة حاطب بن ابي بلتعة     | ١٦٧ |
|                                                                                |     | باب من فضائل اصحاب الشجرة اهل بيعة الرضوان                    | ١٦٩ |
|                                                                                |     | باب من فضائل ابي موسى وابي عامر الاشعريين                     | ١٦٩ |
|                                                                                |     | باب من فضائل الاشعريين                                        | ١٧١ |
|                                                                                |     | باب من فضائل ابي سفيان بن حرب                                 | ١٧١ |
|                                                                                |     | باب من فضائل جعفر بن ابي طالب واسماء بنت عميس واهل سقيتهم     | ١٧١ |